

دعوة الحق

حرية والضمير
الضمير

شعبة تعنى بالدراسات الإسلامية وشؤون الثقافة والفكر
تصدى لصاورة الأوقاف وشؤون الإسلام
(مدرسة الشؤون الإسلامية)
المملكة المغربية



إيقاع الحضارة المغربية

في أفريقيا والجزيرة المتوسطية والمحيط الهندي

مؤلف: محمد بن زطير الفريسي
في بدايات العصر العربي

الإسلام والمذاهب الأشعرية

أزمة فكر أم فكر أزمة

- ١ - شجرة البيرة
- ٢ - البيرة والموسم
- ٣ - الموسمي الراس والفتح الكبير
- ٤ - من سبط رتبة البيرة والذين اوسموا
- ٥ - شجرة الفكر والتفكير
- ٦ - شجرة الفهم والعلوم

تحية

بمناسبة عيد العطر المعيد تقشرف وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية
وأمانة تحرير مجلة دعوة الحق بالان ترفع أبركت التحاني وأجمل الأماني
إلى مقام حفرة صاحب الجلالة والمجارية أمير المؤمنين وعالي حمى
الوطن والدين الملك الحسن الثاني مبدع سيرتنا المحضراء ورأسه
محضتنا المباركة ورمز عزتنا وضامن وحدتنا ، وإلى ولي عهد
المحبوب الأمير الجليل سيدي محمد وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة
الشريفة ، سائلة الله جللت قدرته أن يديم لجلالته النصر والتأييد
ولنصر التوفيق وليد دفتاه ويعينه على تحقيق أعمال شعبه الوفي
المؤمن في التقدم والازدهار والرخاء . كما تتقدم إلى سائر أفراد الشعب
المعزي وإلى جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها سائلة الله
العالي القدير أن يعيد هذه العيد السعيد على الأمة الإسلامية وهي
ترتل في ظل العز والنصر إنه سميع مجيب .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحرية والفوضى في الفكر

● تقوم المذاهب الفكرية والسياسية المعاصرة على دسوى عريضة تتمثل في الكفاح من أجل اقرار الحرية وضمان ظروفها الملائمة وتمكين الانسان من التمتع بحقه الطبيعي في الحياة الحرة الكريمة . ومن خلال استقراء الاوضاع في البلاد التي تمكنت فيها بعض هذه المذاهب من السيطرة على الحكم بشكل أو بآخر لا نلقى أثرا للحرية بمفاهيمها الفكرية والسياسية والاقتصادية والانسانية ، ويعيش الانسان في ظل هذه الاجواء الخائفة اشقى حالات الارهاب والقمع والاضطهاد والحصار المضروب من كل جهة .

وبلاحظ من خلال الجدل الابدولوجي الصاخب في المشرق والمغرب أن دعاة الاتحاد والحقد والتمرد على المقطرة والطبيعة والمثبوهين في انتماءاتهم لوطنهم وقومهم والفاعلين مع اعتداء الاستعمار والصهيونية وما يتبعهما من فرق ونحل ، أكثر الناس إثارة لقضية الحرية واعلامهم صوتا في الدفاع عنها واشدهم حماسا لها ، وفي ذلك ما فيه من تناقض صارخ بين النظرية والتطبيق ، وبين المبدأ والمذهب والممارسة والتنفيذ . ذلك أن ابدولوجيات العصر لا تابه لقيمة الحرية وكرامة الانسان في مجال الحكم والممارسة السياسية على الواقع الحي ، وبذلك لا نعدو الحقيقة والصدق أن قلنا أن الحرية في اطار الصراع الفكري المحموم في وقتنا الراهن ليست ألا « ديكورا » وزخرفا وشعارا للاستهلاك المحلي أو العالمي على السواء .

● ان حرية الانسان في المجتمعات الآخذة بالذکر الاتحادي تضع العقيدة والمذهب بجوانبه النظرية والمادية موضع اتهام خطير . وان اشقى الناس في العالم المعاصر وأكثرهم معاناة وحرمانا ومكابدة لصوف المذاب النفسي والجسدي أولئك الذين كتب لهم ان يعيشوا في هذه المجتمعات .

لقد اختلفت المذاهب الاقتصادية والسياسية المتطرفة بصور بشعة من الارهاب الفكري الذي يتعامل مع الانسان على اساس القهر والاحتقار والامتهان . ولا احسب انه يسوغ في منطق العقلاء التضحية بالكرامة من اجل الخبز . . . بل ان هذه المذاهب باعتبارها حصيلة تخيلات وشطحات ميتافيزيقية بعيدة من الواقع والمعاشة لا تضمن الخبز الا بمقدار ما يسد الرمق في احسن الاحوال ، بما يؤكد - نظريا وعمليا - ان ارتباط الخبز بالكرامة والحرية ضرورة حيوية وطبيعية بقدر ما هي غاية انسانية نبيلة .

لقد اصبحت الحرية شعارا جميلا يتغنى به الحالمون ويتخدع به السذج من ابنائنا المبهينين بريق الفكر الواقد . ولو اننا تخلصنا من رواسب عهود الانحطاط ونظرنا الى الواقع بالمقل المبرأ من الهوى والغرض لافينا ان الحرية في غير الاسلام والقيم الاصيلية لشعبنا سراب وغرب من ضروب الخيال المجنح .

● ان الجولة الاولى التي كسبها الاستعمار الفكري في البلاد العربية والاسلامية انه اشاع في اوساطنا مفاهيم مهزوزة لا تمثل الواقع في شيء . وهو مكر صهيوني ارادوا به اضعاف ثقة المسلمين في قيمهم اولا ثم التمرد - في المرحلة الثانية - على هذه القيم والكر بها والغائها من حياتنا اليومية الفاء تماما لا رجعة بعده .

وباعتبار الحرية قيمة جوهرية من قيم الاسلام الخالدة ، فقد طالتها يد التشويه فافقدتها كثيرا من معانيها السامية وعلولاتها الرفيعة ، فانقلبت - من جراء ذلك - في اذهان فئة ليست قليلة من المثقفين والمعلمين بصفة عامة الى مرادف للقوضى وبديل للاستهتار واداة من ادوات تضليل الشعوب وتخديرها واجتذابها الى مواطن الهلاك بدعوى تحريرها من عبودية الفكر الخرافي الرجعي . .

● فهل يستقيم للحرية وضع في ظل التمرد والبيي والسفاه والاعراض عن الدين ؟

● وهل من الحرية الخروج عن الشعوب المؤمنة وتحدي مشاعرهم واذلالها بشتى اساليب الاذلال ؟ . .

● ما هي العلاقة بين الدين - الاسلام - وبين الحرية ، وهل - حقيقة - ان دبشنا بعصر على العقل ويكبله بقيود الوهم كما يزعمون ؟ .

الحق أنه ليس نعمة من دعوة عالمية أوجدت المناخ الطبيعي والصحي
للحرية والكرامة الإنسانية غير الإسلام ... ذلك أن مدار الأمر كله في
الإسلام يدور حول الإنسان أولا وأخيرا ..

وتلك هي نقطة الاختلاف الجوهرية والأساسية بيننا كأمة عربية مسلمة
وبين جميع دعاة التخريب والتبعية والعمالة والتمرد على دين الله وكلمته
ومنهج جيل جلاله ..

والمشكلة - ومن الإنصاف والعزم أن نعترف أن نعمة مشكلة قائمة -
كيف نقنع شبابنا بما نؤمن به .. وكيف - بالتالي - نمد قنوات التبليغ إلى
عقول قتيبة تعيش حيرة وفلما وتجتاز طور المخاض الفكري في معاناة
حقيقية ...

إن الممارسة العملية لمضامين الإسلام ومعانيه الإيجابية الفعالة
المؤثرة تعتبر في الواقع أقوم سبيل إلى تحقيق مجتمع الكفاية والعمل
والحرية من حيث قصرت أو عجزت تماما مذاهب العصر وإيديولوجياته
في تجسيم الحلم الجميل الذي طالما خدوت به العقول ودغغنت به
القلوب ..

ونعتقد أن طريق الرضوح والمكاشفة والصنق الذي يسلكه المغرب
اليوم بقيادة رشيدة وواعية من جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله
حقيق بأن يقضي بنا إلى شاطئ الرخاء والاستقرار المستمر بإذن الله ..

(دعوة الحق)

جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله يقول في الذكرى 44 لثورة الملك والشعب :

• علينا أن نختار ما يمكن لمجتمعنا المغربي أن يقبله وما يمكن أن يرفضه رفضاً باتاً

• **ثورة الملك والشعب**
تجسد الوعي الذي جعل منا رجلاً واحداً

● طمان جلالة الملك نصره الله شعبه الوفي في خطابه السامي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب على سلافة الوضوح في صحرائنا المسترجعة . وقال حفظه الله بالحرف الواحد : « لا يمكنني - شعبي العزيز - أن أطمئنك تمام الاطمئنان وانك لتعلم أنني لم أكذب عليك ولن أكذب عليك فان خرافة البوليزاريو كانت خرافة حقاً ولم تكن شيئاً آخر ، وإن ما شهده ورآه ولمسه جنودنا وضباطنا رغم الحرارة ورغم الظروف القاسية ليسجع تمام التشجيع ويطمن تمام الاطمئنان ، فان بلاد من صحرائها إلى بوغازها مطمئة نائمة في حفظ من الله سبحانه وتعالى وامانه » وبذلك تم تفتيد جميع الادعاءات الفارغة ودحض الافتراءات المفروضة التي تقف وراءها دائما القوى المعادية للإسلام والعروبة في كل زمان ومكان .

ومن الخطأ الاعتقاد أن المؤامرة المبيتة ضد المغرب وموريطانيا من طرف عملاء الاستعمار والصهيونية والشيوعية تستهدف الارض دون الانسان والفكر . ذلك أن الخطر الذي يهدد المنطقة يتخطى هذا النطاق إلى العقيدة الاسلامية واللغة العربية واستقلال شعوب المغرب العربي الملم .

وفيما يلي خطاب جلالة الملك :

وإن الانسان الذي يريد أن يتكلم عن هـلـه الذكرى نظراً لعمقها وإبعادها ووحيتها الرياني وما كتب عنها في الداخل والخارج أن الانسان ليجد نفسه في حيرة تتجاوزه الذكريات والفكر وتقذف به التطيلات والعبر . وإن هذه الحالة هي حالتي الآن وأنا أخطبك . فكم من وقائع وذكريات وما حف بتلك

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .

شعبي العزيز ..

هأنحن لتلقي مرة أخرى لنخاطبك حول احياء ذكرى عشرين غشت ذكرى ثورة الملك والشعب .



جلالة الملك في خطاب 20 غشت



الإصالة والاستمرار في ذكرى ثورة الملك والشعب

الوفائع وما حلف بتلك الذكريات - وقد بحثت عن موضوع حول هذه الذكرى أبداً في هذه الحديث فحسرت على موضوع الجهل وما يتولد عنه من أهمال والوعي الذي ينبثق من نوره التضحية والاستبسال .

وان الجهل الذي أريد ان أحدثك عنه شعبي العزيز ليس الجهل المناقض للملم ، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان امياً ولم يكن جاهلاً - الجهل الذي يولد الإهمال هو جهل المجتمع والأفراد والجماعات والهيئات هو جهلهم بمصائبهم أولاً وبواجبهم نحوهم ونحو مبادئهم ثانياً - ونرى في تاريخ المغرب كلما نزل الجهل بكله على مجتمعنا .

فالجهل هو أهمال المسؤولية كيفما كانت الطبقة الحاكمة وكيفما كان المسيرون وكيفما كان مستوى ذوي الفكر والعلماء في بلادنا . كان القدر المحتوم دائماً أن تغيب شمس المغرب مدة ويتقلص ظله لجهل المجتمع وحاكميه والمسيرين والمسؤولين لجهلهم لما يجب عليهم من واجبات وكلما انتشر الوعي ، الوعي بمعناه السهل للمشاكل الحقيقية التوجملحل للمشاكل بالتجدي والجدية والدأب قدما الى المطامع يوماً بعد امسه كلما مر المغرب بفترة من هذه الا واشرقست عليه شمس الصفاء واصبح يتزعزع في نعيم من التندم والازدهار .

اذكري ثورة الملك والشعب تجسد ذلك الوعي الذي جعل منا كرجل واحد ولو كنا على بعد الاف ايكو مترات دون اتصال مباشر او غير مباشر نحس احساسات واحدة ونخطط نحو اهداف موحدة . ذلك انه قبل ان يغني ملك البلاد وابوها محمد الخامس طيب الله ثراه كان الوعي منتشرا في جميع أنحاء المغرب وحتى الذين ضلهم الاستعمار ونصبهم في أعين الخارج كمخاوف حينما شعروا انهم انهم اتوا كما يؤتى بالاجساد دون الارواح أصبحوا هم الذين يحاربون الاستعمار في الجبال في جبال الريف وجبال الاطلس .

وهكذا شعبي العزيز بمجرد ما علم الشعب ان المسألة مسألة موت او حياة تجسم فيه ذلك الوعي الذي ذكرته لكن الوعي الذي ينبثق منه شمس التضحية والاستبسال وحتى في التوعية علينا ان نختار ما يمكن لمجتمعنا المغربي وبيننا المغربية ان تقبله وما يمكن ان ترفضه رفضاً باتاً . واحسن مثال هو نداء شيخنا واستاذنا العلامة السيد علال الفاسي

رحمة الله عليه ذلك النداء الذي الفاه من القاهرة في 20 غشت والسيد علال رحمه الله كان اولاً عارفاً واعياً ولكن كان أيضاً عالماً بمجتمعهم ففي نداءه قال للشعب حارب حتى تستقل البلاد ويرجع سلطاتها الشرعي من منغاة وأن لم يكن هو فامير الاطلس ولي عهده مولاي الحسن . فهذا الرجل نفسه حينما نادى بالاستقلال والتضحية لم يقل حاربوا او قال حاربوا حتى يستقل المغرب وينظر اذالك في النظام لا . لانه كان اعلم الناس بما يمكن للمغاربة ان يفعلوه . وكان اشد الناس تعلقاً باصالة المغرب ، فتبعيته كذلك اختار اساليب التوعية تلك الاساليب التي اضرمت النار وجعلت الاستعمار يعرف الهزيمة تلو الاخرى الى ان رجع محمد الخامس من منغاة حاملاً معه الاستقلال والى ان حقق ابنه وخديمكم هذا وعنده بالاستقلال في ظل الملكية الدستورية .

شعبي العزيز هذا هو النرس الذي أريد ان نستخلصه هذه السنة من ذكرى 20 غشت علينا ان نكون واعين وان ننشر الوعي في جميع من يصف بنا لاننا قبل كل شيء راعون وكل راع مسئول عن رعيته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذن فعلى المسؤولين السياسيين ان يستعملوا التوعية ولكن التوعية الصالحة ، على الموظفين ان يستعملوها كذلك ، على الوزراء ان يستعملوها كذلك على كل مسئول مسئول عليهم وعلينا جميعاً وانا على راس الجميع ، علينا جميعاً ان نبقي مجتدين مدبيين كنا ام عسكريين مجتدين لا للخيال لان التجديد للخيال لا يتبعه الا الاضمحلال ، علينا ان نبقي مجتدين ضد المشاكل الحقيقية لاهداف معينة تابعين خططاً معروفة متقنة محكمة فاذا نحن سرنا في هذه الطريق نمكنا دائماً كيفما كان المضطرب وكيفما كانت ارتجالات الوقت عرفنا كيف نخرج من الارتجال وعرفنا كيف نستعمل المعتطف لصالحنا لا ضدنا .

ونحن في قريب غير بعيد ستوضع امام امتحانات مثل هذه وستكون عند كل مغربي فاز بثقة تآخيه متعة رسمية بل اقول متعة مشروعة شرعية آتية وعية وليفسر ويشرح فكره وفكرته .

فعلينا اذن ان نبقي دائماً مجتدين حتى لا ننزلق نحو ما هو ناتوي وننسى ما هو اولي ، والاولي قبل كل شيء شعبي العزيز هو المغرب ومستقبله ودوامه وما الفوام الا لله ودوامه الى اتقراض العالم وقيام الساعة . وبهذه المناسبة شعبي العزيز طيب

سبيل هذه الدولة وفي سبيل هذا الشعب اما على
بحرم حدوده واما في مكانه واما في معاملته واما في
حقوله حتى يمكن لنا جميعا نحن جود هذه الامه ان
نقوم بواجبنا بالواجب الذي يفرضه علينا الدين
والمواطنة وبفرضه علينا ماضيها الذي نعيشه اليوم .

ففي مثل هذا اليوم ألقى رجل من رجالناك نفسه
واسوته ومستقبله وراء ظهره ليضحي أولا في سبيل
شعبه وثانيا لمعطي درسا للعالم على أن العاقل لا
يظلم فكيف اذا كان مهـ . والله سبحانه وعالي لم
يخسب طيه ولم يخسب ظن شعبه فيه ولم يخسب طيه
في شعبه وبلائها وآلها ولا . الا لمسلم روحا وبره
وعنده كما لمعني نحن اليوم لمعني ساؤما ان شاء الله
على نفس هذا الطريق المستقيم على نفس سبيل
الذي في سرف الاعوجاج حتى يمكننا ان يؤدي مهمتنا
لأنه من الهيمس رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فقتلهم من قضي نحبه ومنهم من ينظر وما بدلوا
بدلا قال لهم احلف بهم واحلف في ذمهم وأجر
دعواي أنه القراء « رب لا ترع قلوبنا بعد ان
هدينا وهب لنا من ليدك رحمة انك أنت الوهاب »
صدق الله العظيم . والسلام عليكم ورحمة الله

لي أن أقول لك انه في الأيام الماضية قررنا اجراء
عمليات ومناورات عسكرية في صحرائنا المسترجعة
أولا للطرق وعلى وتدقيق في الحالة وثانيا لاعطاء كمة
من الجنود والقيادات غير مسهين بها الفرصة ان
يسمعوا الباطل وروم في آن واحد بمناورات .

وقد قام بهذه المناورات سلاح الارض وسلاح
الجو وسلاح المدفعية وسلاح المصفحات وجميع
الأسلحة ، وقد كان جنودنا سرأوح عيدهم
بين 12 ألف و 13 ألف .

بمكتني شعبي العزيز ان اطمئنك تمام الاطمئنان
وانك تعلم اني لم أكذب عليك ولن أكذب عليك فان
خرافة البوليزاريو كانت خرافة حقا ولم تكن شيئا
آخر وان ما شهده وراءه ولمسه جنودنا وضباطنا رغم
الحرارة ودغم الظروف القاسية لبشعة تمام
التشجيع ويعلمون تمام الاطمئنان . فان بلاد من
صحرائها الى بوعازها مطمئة باعمه في حفظ من الله
سبحانه وعالي واماته .

فما علمنا اذن نحن الا ان نريد عملا تلو عمل
وخطى تلو خطى حتى يمكن لجميع من يجاهدوا في



البداء والاستمرار قصير

وقع بعض تصحيف في مقال « البدء والاستمرار » للاستاذ الفاضل
محمد العربي انطوني ، المنشور في العدد السادس (رجب 1397 -
يوليو 1977) من مجلة « دعوة الحق » ، فالمرجو من القارئ الكريم ان
يصحح نسخة كما هو مبين فيما يلي :

في الصفحة 11 - السطر 13 من العمود الثاني اقرا : « وعلم آدم
الاسماء كلها » (اخره / 31) .

في الصفحة 12 ، السطر 21 من العمود الثاني اقرا : « آل عمران
59 » بدل آ / 59 .

— في الصفحة 13 ، السطر الثالث من العمود الاول ، سه الى ان وقع
الآلة المسند بها هو . « سورة / 21 » وفي السطر 22 نفس
الصفحة والعمود سه الى ن رقم الآلة المسند بها هو (طه / 123)

الصفحة 14 ، السطر العاشر بالعمود الاول ، تصحح الآية الكريمة
(نساء 27) فتكتب « بعدد » بدل الهمزة ، وتقرأ انباء بالكسر .
وفي نفس الصفحة والعمود (السطر رقم 12) نسه الى ان رقم الآلة
المسند بها هو آل عمران / 44 .

— الصفحة 14 ، السطر 13 بالعمود الثاني ، يصحح الشطر الاخير في
الآلة الكريمة « ثم ان عسا بانه » (القيامة / 18) .

في الصفحة 15 ، السطر الرابع من العمود الثاني تصحح الآية
الكريمة : « انا ان بشر مثلكم يوحي الي انا الحكم اله واحد » .
وتستعمر الله من كسر رلة .

درائعات اسلاميہ

- المعمرات
- الاسلام و لفظها الانشائي
- الدين من زمانا اعائد المحور
- تأملات في امته الاسلامي
- بحث في معنى الاله
- فوائد الصوم العسكريه
- حبه الاجل بعد رجوعه
- في الامم و فترات حداثه
- حديث خريه في مسائل الفقه الحديثي



« وما من عائلة في الأرض ولا في السماء إلا في كتاب مسطور »

بعينه كان ما كان ، وسطرت الأعلام في لوح
أعْيَنِهِ ما سيكون . والكتاب مرآة حُصِفَتْهُ الكُتُوبُ

= *

« وترى أحبال نخسها حمدة ، وهي تمر مر »

« ومن آياته البحار في البحر كالإعلام أن ين
يكن الريح فيظلل دواكله على ظهره »

« وله ما سكن في النيسر واليه »

بالعرفة ترى ما ترى من سبوت لم يحور ،
ولحي ما تحس من سكون أو حركة

بالعرفة تكون ولا تكون .

= *

« لا يدركه الاضواء وهو يدرك الاضواء »

سر ، نعم تعلمه . يدركه . يدركه .
نوره . هو الادراك كله ، والبصر كله ، والسمع كله
وانعم منه واليه ، واندره به وبه ، ورحمته وسع
ب .

« هو الأول والآخر والظاهر والباطن »

هو وحده في كل شيء ، في الزمان كله ،
والمكان كله ، هو في الجهات المعروفة والمجهولة ،
يعلى في كل ما خلق وما يخلق . وكل شيء سواء
ب .

سكن في حده ، بحر في حده ،

فبحال الزهور منه ، وحده الدواب به ، وترقد
أنحوم منه ، وخريان لعاء بأهله ، ونصايط الأفلاك
تلمحه ، ولتنظام أحوالهم بتقديره .

« وما من شيء إلا في كتاب مسطور »

= *

دا شيخ الجيل

في مختلف شعبان من كل سنة دخل موسم
تعبية ذكرى القسبة الصالح مولاي عبد السلام بن
شيس فميت آلاف أناس إلى حل نعم حيث يوجد
سبحه . وهذه شبهه . هذه شبهه . من ذكر في
المفردة أيام كتب أشهد الرجال مع القاصدين إلى جيل
السم في موسم الربوة

يا سائر القوم

كفلك الجيل والعين الباردة والمنوير العتيق

كفلك الفجر الندي واخضرار الربيعان الموشى
به ثراك

كفلك تسبيحة الفلق في الأعالي ، وتكيره
الفلان في الظهيرة

كفلك الليل وحلوه الغرب وتهجد الجيوم في
الداجير

كفلك من الشموع واحدة ، تلك التي تضاهى
قلبك الخاشع

ومن سناها أنشوى « أنشئت الأسرار وأطلق
الأسوار » *

= *

من قمع « السم » ، قبة الفتح والعن وانركار ،
أطلت على سجيل والراذي ، وسرفس على النحس
وأوحده والمتعرج ، ومن ثم انصرفت مطلق الأشراك
في الذي « فيه ارتعب أنصاف » فبهر بصرك ،
باعتك أنرهة وأمنلاً ظلت حيا وصفا .

ود حلت بك الكينة أدرك ان « لا شيء إلا
وبه سوط » ففرت « الواسعة » وكرمت « المتوسط »

*

الحمل والعنارات الموصولة بين علامات النصير اختبئتها من كلام الشيخ في علاقته
بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

قال في انفس العرب في اللغة مطبق على ابيات
والسيد الخبير والموسى وسمي في بعض بلاد مصر
مضاف الا على انه غير وحل .

قال ابن كثير في تفسير هذه آيات محرم تعالى
انه خائف العالم سبحانه وارصه وما بين ذلك في سنة
ايام مكة خير بدء في غير ما به من التبرع وخصه
في هذه الايام هل كل يوم منها كهذه الايام كما هو المسمى
الى الدهر لو كل يوم كخالف سنة كما نص على ذلك
مجاهد والاسام احمد بن حنبل ويزيد ذلك من رواه
بخاري عن ابن عباس هـ

وقد سجدت بعدد سبعين مرة في الجنة والجن
 فإذا تقرر أن الله رب العالمين هو خالقهم ومالكهم
 ورازقهم ومقدر شؤونهم كلها ومكمل شيء علم وهو على
 كل شيء قدير وحيد أن لا يقوهموا في طلب جلب النفع
 ونفع الضر إلا إليه ولا يتخذوا من دونه ولاء لا مصيرا
 وأنه في الاستدلال على ذلك آيتين في سورة طه
 وآيتي في سورة الاحقاف فهي سورة فاطر عالم
 بعد ذكر دلائله ربوبيه « أنكم لله ركنك له الملك فانظروا
 تدعوني من دونه ما يملكون من قطيع ان تدعوني لا

يسمعوا دعائكم ولو سمعوا يا استجبوا لكم ويسوم
الصفة يكفرون بشرككم ولا ينشك مثل حشره فحشر
سبحانه من من دعا به فانه قد كذب ربه
لا يملك للداعي شيئ من دفع او ضرر وان غيره لا يسمع
دعاء الداعي وهو يسمع لم يعلو على اجابتهم ولا
اسمائهم بشيء مما طلبوا وان المدعوين من دولته
سواء لكن ملائكة لم رسلا ام صالحين ام غيرهم
بيكفرون يوم القيامة بدعاء من دعاهم في الدنيا
وسمى دعاهم ثكلا ومعنى بيكفرون يتقوا .

وفي سورة الاحقاف « ومن اضل ممن دعا
رب الله من لا يستجيب له في يوم القيمة بهم من
دعاهم عابثون ودا حشر الناس كما يشاء الله
وكانوا يعبادتهم كالذين »

حشر سبحانه به لا من ولا امر من حشر
بدمر من حشر الله من لا يستجيب لهم اتي يوم
القيمة وهو اى المدعو عامل عن دعاء الداعي ان كان
من الانبياء والصالحين فهو مشغول بما اعد الله له
من الكرامة وععيم وان كان من الظالمين فهو مشغول
بما اعد الله من العذاب الاليم ودا حشر الناس
يوم القيمة وعلم المدعو دعاء الداعي لهم كانوا لهم
اعداء وكفروا بدعائهم وسماه الله عبادة وكذب سماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة في الحديث
الصحيح « الدعاء هو العبادة » وفي حديث آخر « الدعاء
مسح العبادة » .

روىها الترمذي واما الاحكام منذ اهل الاسلام
جميع الحديث ولم يحرم منها شيئ قال تعالى في سورة
الاعراف « قل من حرم ربة الله ابي اخرج بعدد
ولصحت من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
حلالا ربنا اعلم » .

وحده الحديث كلب . مسح سيد شمس
الجدير والمئة والدم والحشر . كل مسح حشر الذي
حشر به نعم الله به على حشره والرد
والعصب والسرقة والعش والتحتن وهو الاصل
في البيع والتلف وهو انهم المحصنت والمحصنين
بالرب والرب والسرقة وتطع الصديق واكل اموال الناس
مطلعل كالتار ويبيع العود وسائر انواع الاحفال

واما « الادب فقد جاء الاسلام باكل الادب واكرم
الاحلاق فمهر الوائين وصلة ارحم بالاحسان
الى الاقارب واكرام الجار كيف ما كان جنسه او لونه
او دينه وانهم انهم وانشاء السلام واكرام التمس

عن ضعفه وثابة العدل بين الناس قال تعالى
في سورة النحل « ان الله يهر بالعدل والاحسان
واناء في القرب ويهي عن الفحشاء والمنكر واسمي
عنه لعنه بخبرين راويين بعهد الله اذا عهدهم
الرب ومن كذب بعد ايمانه او عاهد على عهده
فان الله يهر بالعدل بين عاصي عبيد اذا كانوا
على عدل بين عدل وان كذبه او ورثه

مستحقين من الله عهدهم وعهد الله
عنه الذي ورثه على نفسه ويكره ان يمس حنطه
وقد سلبوا والاسرافات وحث على الصدقة ودم الكفر
والجذب والجهاد بحريه وراية وراية الله
والخصم ومن حشر بمقتضى من سبوا من حشر
دعا حشره حشر حشر حشر حشر حشر حشر
ويعلم من حشر حشر حشر حشر حشر حشر

العلم الصادق من انما في الدنيا انكذب بها من
رواه البخارى ومسلم « آية المنافق ثلاث : اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خد » وفي رواية اخرى
بها مسلم « وان صلى وصام وزعم انه مسلم » قال
النبي صلى الله عليه وسلم « المسلم من علم المسلمون
من لسانه وبده وواد قلبه »

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من من معه
بم روح رائحة الجنة » يعني من قبل شخص من حشر
المسلمين منه من المسلمين عهد لا يشم رائحة احبته .
وسوى الاسلام بن جميع اليسر على اخلائه الوائين
واجناسهم لا فضل لأحد على أحد الا بالتقوى والعمل
الصالح غير ذلك من مكارم الاخلاق التي لا تجد في
عده ادا ولو ذهبا بعده بطل ما القول .

تسبعة الاسلام في الاموال

اعلم ايها القاريء الكريم ان للاسلام نظاما
مصاديا مستقلا تحل نظام ربي المال والاشراكات
سواء في البيع والسرقة وكل ما يعنى حشره حشره
خير فقد سبق اليه الاسلام قبل التفكير فيها بقرون
كثيرة وكل ما فيه من شمر فقد ابتعد عنه وحذر
احبه به . وحالف نظام رأس المال بصرى ابركة
في ادمب به وسه والامل والنشر ولعمري ما يخرج من
الارض من حبوب وثمرات والحق المعلن والبركار وهو
. وحده ممدود في الارض من الزمة السابقة وكذلك
بصرى حشر حشر الايمان وكسره بظهوره وشهره
قتل النفس خطا وكفاره لا تظفر في ريشان بلا حشر
وحرم الرب ويبيع الضرر والبيع الفلسفة وبذلك تمنى

التوازن المسمى في الممتلكات الثابتة والمتنوعة ويمنظ انقراء من استعداد لأعباء واحتكاكهم بشروطه ، ولم يحذر على أصحاب الكفالات بل تركهم أحرارا في استخدام مواهبهم واكتسب الأموال بطرق مشروعة إذا اذوا حقها ، ومن أراد أن يجعل الناس سوء فليس لديه ذوات قال تعالى في سورة النحل « والله فض بعضكم على بعض في الرق » وسبب التفاضل في الرق التفاضل في المواهب التي بها يكتسب الرق ومن يستطيع أحد من الأفراد والجماعات لا سيف ولا مطرقة ولا حراث ولا بأي نوع من أنواع الأرمب أن يجعل الناس في المواهب سواء ، وإذا احتلوا في المواهب ملايد أن يخلعوا في الرق ، منه أنه التي قد حلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ، بل المطر في أرض متمر الكفاة بالمعنية المغربية « الرقاس » غنطلى جماعة من الناس يبتغون عن الكفاة ثم رجعوا بعضهم حصل عشرين رطلا وبعضهم حصل رطلين وعين عشرين درجات كثيرة مقدومة ، فهل يجبه على صاحب العشرين أن يقتسم مع صاحب الرطلين ؟ هذا جور وظلم ، فذلك الأثقال تضرر بها للناس وما يفتقها إلا المالمون خرج ثلاثة صيادين إلى البحر فوضعوا شباكهم أو القوا بها في البحر فكل واحد بها قسم له ، قبل محب أن يخلطوا ويقتسموا ؟ لا ، لا هذا ظلم وجور ، خرج ثلاثة صيادين لصيد الحجل في الهضاب والعبوات وآخرين سيد العرا في البحر ، من بعد أن يجمعوا ما جعوا عليه ويقتسموا بالسوية ؟ لا ، لا هذا ظلم وجور امتدوت في المواهب يستلزم التعدي في الأرزاق لا محالة ودواءه فرض الزكاة وانقرض بلا منعة وفرض الكفارات والحج على الصنفات

الاشتراكية ثلاثة أنواع

النوع الأول :

الاشتراكية القومية وهي التي دعا إليها موسوسني وهتلر وحاصلها أن يعسر الشعب كله عمالا والحكومة هي التي تنصرف في جميع الأموال فتعطي لكل عامل عيشه وأجره ولا يجوز لأحد أن يرفض ما عينته له الحكومة وليس إلا حرب واحد وعلى الشعب أن يسحب حكومته في ذلك الحزب فهو البعض على الشعب الذي ينظر في مصالحه في سلمه وحربه ، وغاية الحزب والحكومة أن يكون شعبه موق جميع الشعوب قننى وقوة وسعادة ولكل فرد من أفراد الشعب في الحصول على عمل وأجر يكفل معيشته

وله الحق أن يعسر ويملك ما يمر عليه من الممتلكات المتنوعة وعمره بشرط أن يؤدي الضرائب المفروضة و الملك يقولون أن تلك الضرائب ثقيلة وكثيرة حتى أنه لا يبقى لهم بعد جده إلا عيش يعيش به ويعبر أن حال العامل أفضل من حالهم وأن الحكومة تخصي عبيهم كل شيء قد ملغ على فيما رأته وسببه وليس لم أسمع قط بوجود رشيقة

أما المناصب العالية فهي خاصة بالمستحقين إلى الحرب وهذا النظام لم يعمر طويلا حتى يطمح صلاحه و فسادده ولما حر على أملة حرا طاحنة أحرقت لأحضر و ياسر من جمهور الشعب الامانى منذ مد أصابه ورعصه ولا يريد العودة إليه ومن المؤسف أن بعض السدان السربية أضرته ونسكت به وعدمه مع بالوجد وقدس به مع أن أهله تبرأوا منه ، هذا مع ما لهم من العلم والخبرة والمقارن والسجدة وعلى الله قصد السبيل ، ومنها جائر وبو شاء لهداكم أجمعين .

الاشتراكية الديمقراطية

النوع الثاني :

الاشتراكية الديمقراطية كانت عينا حرب العمال البريطانى الحاكم وأحزاب أخرى في فرنسا وألمانيا وغيرها وهذا النوع من الاشتراكية ليس فيه استعداد ولا حتى لحريرات الشعوبية ، إنما يبنى على الدعاية ولا يمنع الملك الفردي لكنه يوجب أن تكون المصالح لعامة كالمعادن والمناجم وسكك الحديد وما شبه ذلك ملكا للحكومة التي تمثل الشعب بهذه الموارد يجب أن تكون ملكا لجمهور الشعب لا يستند باستقلالها مرد ولا جماعة لأن ذلك يقضى إلى احتكر بعض الأفراد والجماعات مقدارا كبيرا من الأموال والممتلكات على حساب أبناء جنسهم وبذلك تنقسم الأمة إلى أبناء طاعين قد تفحش غناهم وتجاوز الحدود وفقره منتعنين قد تفاحش فقرهم فهم في غمة البيلة والاستئكة لا رأي لهم ولا كرامة موطونين بالانعدام عيدا أرقاء ليس لهم إلا السبع والطامة وذلك ظلم وحيف في نظر الاشتراكية الديمقراطية ولا تمنع هذه الاشتراكية وجرد بحراف مخالفة لها لأنها كما قلنا لا تنشر مبادئها بالتبر والجبر بل بالدعاية والانتداع وتقدم حرية الرأي والكلام والعقيدة والعمل والنقل

ولما كان هذا النوع من الاشتراكية يبيع الملك إلا غا تعلم استناده خاف من تفحش الفنى وتعاقم الثروة فقرض صرائبه تمعدنية على قدر الفصل

وعصراً لا يجرى في ذلك اثنان ولا يتشاح فيه عربان
وعند عقيب هذه البلاد الجرمانية ، وهذا هو الاسم
بذي سمتها به العرب في علم تحطيط البلدان بعد الحرب
العالمية الاخيرة تسمي غربي وشرقي . فالقسم العربي
مع ما فيه من السكك في وسط الحرب الطاحور رج
احسن مما كان يشهد بذلك كل مسافر وملاح راي
تلك البلاد . فالعراقي التي تهدم ثمانون منها في المائة
ينحى عدل الاعداء اعيدت اسر مما دبر رعا
المعامل والاراع ونظري في هذا في القسم العربي

أما في القسم الشرقي ، فالأبرع عكس ذلك الطريق ،
 مهمل بم مصلح مدح حسين كأنه في صحراء وليس فيه
 علامات ولا أضواء معجذ للناظرين فاعين يسأل
 بعضهم مستأجلا عابدي ولا مرشد .

بعضى عنه ، يرى انهم يعربون وكتبه ثلاثة ملايين
يعشرون في اثنى عشر سنة راعاه وادخله
تدري مدرسه في هاء الحاء وكتبه
في نظم بشارب والحق في علمه والنسب
سنة خمس مائة وثمانى الى يوم كذا
من الحرب قد اعيد بناها حتى صارت اهل بها
كانت وتري السكان يرمون في اقر الثيف والري
ام اذا ارتت ان تحط الى بلدين الشرقية من حى
الى مدخل السور وسلم هو في سفوك وعطى بعه
صبره ونقد مع صغوم لرايين حى سجي دور
مفوك الى موداب تحت لارض وسطر حتى تمس
في اربعة مكاتب بالسئلة واجيبه في المكتب الرابع بعدا
بعرف مقدر ما عندك من اسقود ويمنحها يرد لك
مدره بعدد في اسم شرقى بعدد

لمحن نفسى غلاتهم مثل الشعوب وبسنا من الجورين
 لمحتكرين حتى سهم بائذ يعارضهم مهابطة على اموالنا
 ونحن انصحنه الله ولوموله ولائمه مسلمين وعينهم
 اوجبت علينا ان ننصح لجميع الشعوب وخصوصا
 المسلمين ان يبعدوا من جميع انواع الاشراركة اسم
 وعقيدة ومالا على ما جاء به كتاب الله ورسوله
 صلى الله عليه وسلم غنية لهم وخضاه = ر = نعمة
 ما وسع السيف الصالح فلا وسع به غيره وس ر
 نعمة ما آتى عن محمد : قلا وسع الرحمن ما آله
 على اعمار

وأما أمثالهم فقد تقدم خبر ونعمته له الى درجة
التقديس ثم حشهم له الى درجة الاحكام ، اما حرية
العمل فهي معنوية فيجب على كل انسان ذكرنا كان
او انثى ان يقبل العمل الذي تفرضه عليه الحكومة في
المكان الذي نصبه له بالاجر الذي نصبه له والساعات
التي نصبه له ولا يجوز له ان يفتش في نفسه
والا صار مثبوا بالحيطة واسمحوا لثقل انشده
على قدر انتقاده وكذلك حرية التنقل واسمحوا لثقل
الخارج لا يجوز لاحد ان يتكبر فيه وقد شاهدت في برلين
اشرية نصير في من 19 سنة يؤتون واليه
بالرجعية وعدم الاخلاص للحرب والجمود
على الافكار السخيفة والاماء والامهات بجهنمهم
واواحب على كل ملك ورئيس من رؤساء المسلمين ان
يحفظ شعبه من هذه المذاهب التي تحلب الشقاء والشر
ويحب ان يسعى بحق كل الشعوب اذا كان علاقة
اشبههم وكلهم غلاة يعون بدين آيرون اشعوب

أما العديدة والعمل فقد تقدم أن الإسلام سبقت
 له كل خير وبحسب كل مشور وكل ما يدعو إليه من
 مساهمة في سعادة العالمين من أفراد الشعب مشرقة
 غير صحيح فقد أحرق السيد أحمد موسى المسم
 الألماني في بيته سريلس العربية قال كان تعب على
 حقيقة هنذا أنها تدعى الاشتراكية لتحقيق المساواة
 بين أفراد الشعب ومع ذلك كان طعام انصباط يحلفه
 على طعام انصباط فكان انصباط مطبخ فيه ألوان من
 الطعام بلعمة الحمود مطبخ آخر فيه ألوان فوهة في
 الحدود مما انهم انحنى الألماني وتحت في أسرى
 الروسيين مأخوذون إلى موسكو وبقيت هناك سفينة
 مرأت للجنس الروسي خبثه مطبخ بعضها على
 بعض يعني أن الطعام عندهم خمس درجات الدرجة
 الملي تكرر انصباط وامانة للموسطين ولثالثية
 انصباط و رابعة لعرفاء والخاصة العامة احسن فان
 نصبت ان كلام الرئيسي كتاب في دعواه الاشتراكيون
 القوميين والاشتراكيون الشيوعيون كلهم مخالفون
 وحقق الله العظيم إذ يقول في سورة البقرة : ومن
 يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اسس
 اصطفا في الدنيا وأنه في الآخرة لمن الصالحين إذ ذل
 له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ومضى بها
 إبراهيم منه ومعقوب يا أي أن الله اصطفاي لكم
 الدين فلا تمون إلا باسمه مسلمون وقال تعالى في
 سورة آل عمران يا أي الذين آمنوا اتقوا لله حق تقواه
 لا تمون إلا بالله مسلمون »

التدوين

من مزايا القائد المنتصر

لقواء الركن محمد شيت خطاب

— 1 —

تراثنا العريق ، وصورته بصورة المتحلف عن ركب الدراسات العلمية والأدبية والعربية ، وجعلنا إسلامية وانقلاب يشيخون بوجوههم منه ، مبهوسين بكل ما جاء به الإجنبي .

وهي المؤسف جداً أن تراثنا لشامع ، أصبح مجهولاً حتى من أساتذة الجامعات ، فهم يرددون ما قلناه الإجنبي فلان والمستشرق فلان .

لقد قرأت مؤخرًا بحثًا مبهضًا عن مؤرخ عربي قديم ، كتبه أحد جمعي كبير ، فكانت كل مصادره إجنبية ، ولم (يوضح) حتى في الاعتماد على مصدر عربي واحد . . . ! كان أولئك الإحاديث ابكروا أمصومات انتي لوردوها عن ذلك المؤرخ العربي ، بينما الحقيقة هي أن الإجابات تعلموا معلوماتهم عن تراثنا مسهدين الظهور العيوب وأحدهم المراءى .

وأذا كان المستشرقين والإجابات من غير العرب مدرهم الواضح في المستقبل من شأن تراثنا العربي الإسلامي ، لها قدر المصيريين العرب في أقسام أثار الإجابات والمشتريين !

لقد توخى المستشرق قلع مجلة تلاميذ العرب وطلابهم من جدورها تراثهم الحضري العظيم والأمة التي ليس لها ماضٍ تعتبره لا يكون لها حاضر ولا مستقبل ، لأن مرفقة الماضي هي وعدها تطوع لنا تصوير المستقبل ، فالعاضي والحاضر والمستقبل وحده لا سبيل إلى اتصافها ، ومعرفة الماضي هي أرسنة لمحبتي الحاضر وتنظيم المستقبل .

عزمت على أخرج كتاب الناس من : (قياده أنبي ، صلى الله عليه وسلم ، أتحدث فيه عن صفات القائد العناني ، ثم أضيق تلك الصفات على مزايا النبي صلى الله عليه وسلم القيادية ، فهو القدوة لـ : مسلمين في كل زمان ومكان ، وهو أمثال الزابع لمصرعين والاداريين وأسياسيين وللفائدة أيضا .

وكان متهاجي في بحث بعد كتابة المقدمة ، دراسة صفات القائد في التراث العربي الإسلامي أولاً ، ودراسة صفاته في الكتب العسكرية الإيجابية محدثه ثانياً ، ومقارنة ما جاء في تراثنا بما جاء في المصادر العسكرية الجديدة التي كتبها أشهر قادة الحرب من عهد نابليون حتى اليوم .

وتعبر مباحة بتراثنا العربي الإسلامي وأمتازة ، وأقرأوا لنحق وحده ، وبنسور أنعمان ولا عاصمة ، بعد وجدت أن ما جاء في تراث أغزر مادة وأكثر تفصيلاً وأتمن دراسة وأعني فكرياً مما جاء في المصادر العسكرية الحديثة ، ابتداء بما قاله نابليون وانتهاء بما سطر دجيكوري في كتابه " أسرار في أسرار " في سرد رعبه لبحرته من يوم .

أنا أتع أن في تراثنا العربي الإسلامي كنوزاً من العلم والمعرفة يندر وجودها في تراث آخر لالة أمه من الأمم ، ولكن اجتاهج العممية التي حرص المستشرق على وسعها ، وحرص أسببه على إقرارها من بعده ، غفلت عملها الهدام في التقليل من شأن

للهرثمي الذي عاش الى ما بعد سنة 243 ، الهجرية
في باب : (في أن نظام الامر تقوى الله والعمل
ضمنه ما نصه :

« فيسمى لصاحب الحرب أن يحصل رأس
سلاحه في حربه تقوى الله وحده وكثره ذكره
والإسعاد به والموكل عليه ، ومساكنه أسبغ
وأبصر والولاية والظفر ، وأن يعلم أن ذلك ما هو
من الله جل ثلوه من شاء من خلقه كيف شاء ، لا
بالأرب منه وأجينة والاقتدار والكثرة ، وأن يرا إليه
حل وعز من التحول والقوة في كل أمر ديني ووعظ
وحال ، والا يدع الانحماره لله في كل ما يعمل به ،
وأن يترك العبي واحفد وسوي أعفد ويسرك الانتعم
عبد الظفر إلا بما كان فيه لله رضى ، وأن يستعمل
أعبد وحسن لسيرة والسفد للصغير والكبير بما
فيه مصلحة وعنه ، وأن يعمل في كل ما يعمل به
في حربه طلب ما عند ربه عز وجل ليجمع به حير
بدا والأحره » (4) .

وحاء في كتاب : (الأحكام السلطانية) (5)
لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب المصري
المعددي الحارثي العتوفي سنة (450) الهجرية عن
أعفد في صفات أئمة المنتصر : (أن بأحد
حبه ، أحبه الله من خلقه ومريه من حدوده .
حتى لا يكون بينهم تجرد في دين الله ولا تحيف في
حق ، فإن من جاءه من الدين كان أحق الناس بأمر
أحكامه ، وأفضل بين حلاله وحرامه) (6) .

وحاء في كتاب : (الأدلة الرسية في المعاني
الحرية ، 7 لمحمد بن منكي نقيب الجيش في
سلطنة الأشرف شعبان 764 هـ - 778 هـ) وقد
الف هذه الكتاب سنة (770) الهجرية : (أن تقوى
الله هي العمدة العظمى ، والعز الأكبر الأسمى ثم قال

في هذه الدراسة شارك على ما جاء عن
(العقيدة) كمرية من مزاي أئمة المنتصر في تراث
العربي الإسلامي أولاً وفي المصادر الإيجابية ثانياً (1) .
والتراث العربي الإسلامي في الساحة العسكرية

ضمح حدا ، بملا مكاتب أوروبا ومناحقها ، ونزحر به
مكاتب المخطوطات العربية في شتى أصقاع الدنيا ،
ويذكر أن يذكر كتاب فهرست ابن النديم الذي عهد
فيه : (الكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السلاح ،
وآلات الحرب والتدبير ، لعدم ذلك بجميع الأمم (2)
سرى أي تراث عسكري أصيل كان للعرب والمسلمين
من أقدام أعصور .

وإذا كان الزمن قد ابتلى عدد كبير من
المخطوطات العسكرية العربية ، فكيف هو عدد
المخطوطات العسكرية التي بقي عليها الزمن ؟

ومن مقاربة ما جاء في كتاب الفهرست لابن
النديم عن الكتب العسكرية العربية التي عظم بها ،
يلكن الكتب العسكرية العربية التي وصلت إلينا في
أبواب الحاضر ، يتبين لنا أن كثيراً من تراث العرب
العسكري لا يزال معهوداً .

ولكن ما بقي من المخطوطات العسكرية العربية
يدل على أن العرب والمسلمين لموا شلو بيديا في
العلوم العسكرية النظرية .

وساقتصر على إيراد ما جاء في ثلاثة كتب من
تراثنا العربي الإسلامي عن (العقيدة) وثلاث
بصيات أئمة المنتصر : كتابان منها مطبوعان والآخر
لا يزال مخطوطاً .

جاء في كتاب (مختصر سياسة الحروب) (3)

- (1) طرأ على من كتب : بين العقيدة والتبدي .
- (2) انظر المفصلي في الفهرست ، ابن النديم ص 314 - 315 ، بيروت ، 1964 م .
- (3) مصطفى المرحوم عبد الرؤوف عون ، مرجعة الدكتور محمد مصطفى زبدة ، القاهرة .
- (4) مختصر سياسة الحروب ص 15 .
- (5) الأحكام السلطانية ، الحارثي ، القاهرة ، الطبعة الثانية 1376 هـ .
- (6) الأحكام السلطانية 44 - 49 وفيها تفصيل ذلك .
- (7) كتاب مخطوط منه نسخة في مكتبة آيا صوفيا (في تركيا) رقم (3839) وأخرى برقم (2875) .
ويعمل الآن في تحيينه وإخراجه للناس طراً لفائدته العظيمة .

ولزم امر بحيث أن يؤلف بين قلوب وفعائه ، و
رائي في حله ما أوحه الله من حفرقه . . .

— 3 —

به بحسب ما جاء في سر شمس الانوار
عن سيد العبد في ليله منصرف .
وأكد المبحر قسما من الفراء بطريق
جاء في المصادر الإجمالية أحدثه عن مرق العبيدة
في حله من حله .

واستطيع أن أرى أنه لا تعد ولا تحصى من
المصادر الإجمالية ، ولكنني سأقتصر على إيراد ما
جاء في آخر كتاب صدر عن القمادة هو كتاب :
السبل إلى العبادة الذي ألفه العشير أسود
مونتومري أبرز قاده الصفة في الحرب العالمية
الثانية ، وهو قائد معروف أشهر من أن يعرف .

سأول مونتومري : أهل من علاقة للدين
بعبادته ؟ وهو يجيب على هذا التباؤل جوابا
جديدا فيقول : « إن القائد لا بد من أن يكون ميمسك
بمثل عيب وبالعصائل الدينية » .

ومحمل القضايا الدينية التي يراها مونتومري
هي :

(أ) الهدي :

« وهي عادة رواج جميع الأمم ، إن
الالهية ، وأي هذه الفصيلة حسب الحكمة والاعتدال
وحسن التصرف » .

(ب) العبادات :

وهي إعطاء كل فرد حقه : حقه به وحق
الإنسان به ، وأي هذه الفصيلة تستند أبواحيات
الديانة والعبادة والشكر ، وكذلك أمر
الاستقامة وحسن به نحو الآخرين » .

(ج) الانضباط :

« وهو السيطرة على النفس لقرض نظير
الطبيعة البشرية إلى أوقع المستويات للأعراض » .

الإحصائية والشخصية أيضا ، وإلى هانس سيمر
يظهر والرائع والصبر » .

(د) الجلالة :

وهي روح بي دور في حله
محسن الحله بقرائنها ، وأي هذه الفصيلة تستند
لشجاعة الإلهة وأنهايرة وحسب أنسني » .

— 4 —

سأول مونتومري : « من هم أهم القادة
في كل الأزمات » ؟ ثم يجيب : « أنهم ولا شك
مؤسسو الديانات العظمى : المسيح ومحمد وبوذا » .

« عيون » هي « سبل بحسب ما
حله الله بهم ، بحسب ما » .
« حله الله بهم ، بحسب ما » .

وبحسب مونتومري على ذلك فيقول : « أي
رأيي الشخصي في هذه القضية بالذات بل وجميع
القضايا الأخرى أن العبد الأكثر هو احتلاص الصبر
... وكونه (صوة) وحيدة فيما يتعلق بالقضايا
... » .

« أي » دور في حله من حله
... إن لم تكن حياته الخاصة فوق التسليم ، فإن
ثم تكن حياته الخاصة فوق الشهوات ، فلا يحترمه
الدين يهودهم ، وسيحبون تقسم به ، وإذا ما
حدث ذلك ، فستعقد قباله فأبهرها ... أنني اعتقد
أن الاستقامة في الفصيلة المعنوية وفي الفصائل
الدنية أمر ضروري لتجالح الدائد » .

« دور في حله من حله »
هي أن يكون محتلا احتلا عميقا وعظيما ،
سأول من القائد من غير أن يشعر به فهو فيحسب
... « من » أن يكون محتلا ، وسأول
الاحتلاص تكرر الدائد ، وأي ذلك الملاءمة
للقصة التي يخدمها ، من غير أن يفكر في جزاء أو
عقوبة » .

وعون : « يجب أن يكون القائد (مستقيما) كمن
الاستقامة » ثم يقول : « وأي اعتقد أنه يجب أن يكون » .

لدى القائد (يحيى) بطلي مني على العقل ، ولكنه
نطو مع ذلك نون العقل .

وشاء موشكومري أن يحتم كتابه اسم .
الطريق إلى القيادة ، بمثابة هي في الحق هو
صوفيه بكل ما في هذا التعبير من معنى ، فهي عبارة
عن رؤيا لا في فيها أباه المتوفى تحدثه حديث قبل له
فيه أبوه : « يا بني لا أود أن أبقى طويلا ، وأود أن
أقول لك : يتحدث الناس في الدنيا كلها عن الحرية ،
ولكن هناك حرية إيجابية واحدة هي حرية الإختيار
من الحرب وأثر ، وأن أفضل تعريف لهذه الكلمة
التي قلنا فهمها الناس هي : أن الحرية النامة هي في
حدودها . »

وسمى موشكومري الأب مخاطبا أنه المنير
موشكومري في تمام : « عندما أعاين عالمكم اليوم ،
يسألني ألتحق أحيانا على الجبين أجدد . عدهم
مفريات لم يحصل عليها آبا وأنت ، ويبدو أنهم
يصجون مكرًا ، ولكن ذلك بحري في عالم غير
محبوب ، وهم يميلون إلى أن يحملوا الأمور (العداة)
قمة كسبة ، وأن يهملوا القيم (الروحانية) . . . على
التشباب أن تملح جيدا بالشعور الروحي ، إذا أراد
الإنسحر أو أراد ألا يحرقه النار . »

ومن الواضح أن موشكومري في كتابه هذا :
(السيل إلى قيادة) ردد مرات كثيرة : أهمية
تحلي القائد بدين ، وقد عزا بوجهه بأنه مكرًا
أكثر من مرة في كتابه هذا إلى تمسكه بأهداف الدين .

— 5 —

وربما شيلارد إلى الإنهتان السؤال التالي :
النصر الاتحاد السوفياتي وهم لا يؤمنون بالدين ؟
والواقع أن الاتحاد السوفياتي قد تهاوى مع
أفراد جيشه في القضايا الدينية أمام الحرب العالمية
الثانية ، فأفسد الناس على الكنائس وظهور الأيغور
والصبيان وحملها عسكريون على صمودهم .

إن المعركة حين يكون في خطر محقق يرجع عادة
إلى الله ، ويسعد أن يحياه من الخطر .
ولكن السوفييت إذا تخووا رسما عن دين الله ،
لهم فقد تمسكوا رسميا أيضا بدين الشر .

وتعصبتهم بمقدتهم اشترية المادية معروفا ،
وهذه العبادة مهمه يمكن مرعب أدب إلى إشاعة
الأنسجام العسكري الذي لدى مدبره إلى انصهار في
الحرب .

إن لفظة ضرورية للغاية للفكر وللشعور أيضا ،
وأسسها عقيدة دس : حرب من يحيى في
عقيدة . وعديدا ديوا : عند امرء بحر عمدا .

وقد كان من جملة أسباب اندحار العرب في
حرب حزيران سنة 1967 هو تحطيمهم عن عقيدتهم
السموية بقمه .

ذلك انصورت العقيدة الفاسدة في سمك
بها يهود على من لا عقيدة لهم .

إن العرب إذا عادوا إلى الله ، فإنهم يستطيعون
جند عشرة ملايين مقاتل لمحاربة إسرائيل . لأن
يعوس العرب مائة مليون سمكة .

وإن المسلمين إذا عادوا إلى الله فإنهم
يستطيعون حشد مئتين مليون محارب لعائلة
أر رابين . لا عوس يمكن أن يسمي سمكة
مليون سمكة .

فإن تكون إسرائيل بو صدق العرب والمسلمين
بما عاهدوا الله عليه ؟

مرة ثانية :

لو كسده عسكري عربي ما كتبه موشكومري من
علامه اندرس بالقادة ، مما إذا كان يقول عنه الناس
ها وهناك ؟؟؟ !!

إن القائد سمون (عبيدة) كالجميد بدين روح ،
ولن يفتح قائد تحلى عن عقيدته أو كان يدور عقيدة
وتاريخ انحروب في كل العصور لكل الاسم ،
خير دليل على ما أقول .

اللواء الركن محمود شيت خطاب

تأملات في الفقه الإسلامي

مؤتاد عيسى السائح

عبد الله

واول ما يجب ان ندركه ، هو عرض الموضوعات
وشرحها بوضوح ثم فرزها وأخيرا صياقتها في
أسلوب واضح مع مقارنتها بموضوعات القانون المدني
في مختلف الميادين المعاصرة ، لتعيش عصرها بكل
أبعادها ، وتحدد مؤسساتنا الاجتماعية والثقافية
تحديدا واضحا متكتملا . . . وقد أخذنا نشعر بعد أن
حققت الاستقلال السياسي والتمسك على الاستقلال
الاقتصادي بضرورة التركيز على أصناف الشريعة
لأن أن نلغى قوانين الأمم الاحتمالية عنا لأن اختلاف
الشريعة بين الأمم هو نتيجة اختلاف الحياة
الاجتماعية والاقتصادية بيننا ، وايضا لاختلاف
العش والقيم التي تسيطر على كل أمة وتسير وراءها
لتحدد معادنها وأمنها ورحمتها وأزدهارها وذلك هو
هدف كل تشريع . . . والمعروف فلاذ إسلامية عربية
أشعري المعينة ، بالكي المذهب صوكا وأخلاقي .
وم يصل إلى تحقيق هذا التمسك الإسلامي الأهم ،
غروي من بحرية والاختيارات المتتالية ، فقد تأرجح
عبر ماضيه الثقافي بين تشريعات إسلامية من أدور
التي تعرفت به ولعرفت بها ، سواء في أيام حروبها
وتحدياتها ، أو في أيام سلامها وتأخذه ، حتى حقق
لذاته شخصية كاملة طمعت قوانينه ونظمه وأخلاقه
وبذلك فكل أعماله تصدر عن وعي ذاتي أخلاقي ،
وعني اجتماعي إنساني محير لشخصيته . . . وأهم هذه
بمصر . . . الإسلام . . . بين الاخلاق والقانون ولذلك
. . . من القانون . . . قد . . . الجرد من الاخلاق . .
وسعد خصموا حق للدولة أو غير ذلك حجة

بمعد كل أمة على أصنافها
أن تكون على هامش شخصيتها بأبعادها على القوانين
لاحية
.
ما سيحدث على انطور والجمية في أحوالها حصارى
محكم ، وليس معنى هذا أننا نعمل الباطل وسرعة ،
ولكننا سظل نعمل على صيانة أرحمية حصارى
وثقافتنا
استمر ،
التي لا تصطدم مع أصول شريعة وحصارى . . .
بعد
لشريعة الإسلامية من أن تفسر ،
أن نقيص وتؤكد الحرية التاريخية أن
الإسلامية لم تكن قط حائرا دون التطور ، وأنه لا
ضررها أن تأخذ ،
الأراء والمطربان كما أن حصارى نظمها عربية
سبعة
ذات قابلية لكل ما لا يصادم أصولها ،
.
.
أحدثه ،
الأسس ولا يزل الحاجة إلى انطور بعضه . . .

الى رمانة الفصد ، وذلك لان الشريعة الاسلامية بصيغتها فادرة على خلق ومي قوي ولاز السريعة الاسلامية تجمع بين التربية الخلقية ، والحقوق الاجتماعية وتصوغ ذلك في عمل الفرد الذي يصبح في سلوكه نزيها مستقيما يؤجر على عمله ، فهذه اسرته والاسمعة لحاواز المعدال وجاء النسوب على اخلاصه للمجتمع كله ووفائه لبلاده جمعة . لان العمل عبادة والاسلام عون وعمل . . ولا تضمن اسم الاخلاص في البلاد الاسلامية الا بعم ذي يسي على انباس الاجان باظه وبرمالة الرسون عينة الصلاة والسلام ، وعلى عدالة اشريعة الاسلاميه الصالحة لكل زمان ولكل بيئة ، تلك الشريعة العربية التي تفر الاجهاد والاسحاح ، والمصالح المرسة ، وسد الذريعة والعرف والعادة وكل ما يحدم الانسان ويطوره ، ويعقق سعاده ، بل ان الاسلام لا يمكن ان يعوق اى تطور للمصالح الاسمية وتلك احدى خصائصه . . وقد جاء الاسلام ليعرر النفس الانسانية ويعطي على رواسب الكهانة والخرافة والاستغلال ، ويصلح الفرد والمجتمع ، ولذلك من ركائزه التي يسي عليها نظامه هي العقيدة تصديه ونحوه ونظم الحكم واعمل الاحكام في المعاملات الاقتصادية ، وهذه معاملات صون بحقوق مبدية وحسن المعاشرة والبارر والجمعي ، والحقوق ولازمات ، فالحقوق المذته عند مع الدين ونعمه بمسؤولية تطبعها على اساس الشريعة الاسلامية ، والمعاشرة الطيبة المتأدرة يسر عليها المجتمع كله . وهذا ما يحفل المجتمع الاسلامي يعيش حياة مفعورة بعدالة والكرامة والسعادة بخدمة الصالح اعم ، وتطبيقا لذلك فاشريعة الاسلامية تعطل للائمة والعلماء كل الصلاحيات للعمل على اصلاح المجتمع ، فالامام له صلاحيات تشريعية وسبعية غير محدودة ، وله اصدار الاوامر برسه التي تعتبر الآن في الدول المعاصرة (السلطة التشريعية) واعماله كلها تقوم على رعاية اصلاح واذا كان من الواضح ان القانون اما هو بخدمه المواطنين فان عن الاسيلا ان يظن بعض فقهاء اقاوان المعاصرين ان الشريعة الاسلامية لا تصنع مواجة امشاكل المعاصرة ، وليس يخاف ان جانب المعاملات في اشريعة الاسلامية اذا كان يرتكز على الشوايت كحسن النية والرضائية والمسؤولية نانه في نفس الوقت يعتمد على (المحسرك) في اصدار اقاوان مستوحيا ذلك من المصلحة العامة والسير والضرورات ، زيادة على مرونة الفقه الاسلامي وما

محد . . . من قابلية للاحد من تحرية العزيمسات المعاصرة والاصطلاحات المعاصرة . ويهنا ان يلاحظ ان الاحكام المعنوية نعم الى عبة افسام من جعلها الاحكام المعنوية بفعل اساس ومعاملتهم في الاموال والحقوق ، وكذلك الاحكام امعلية بسطة احكام والحقوق ابواحة على لرعه ، ولاحكام اسميه بالاذان الاجتماعية وما يدخل في ميدان الاخلاص من اسمعة في اسوة . وكما اكدنا من قبل . فان الاسلام بخدم السادة وتحضور الالاهي وموافقه انخالق جل غلاء في اسر واعلى ، لانه دين روحي ومعني مع من اسر وعمره على عمل الخلال وبرك الحرام ، في تشريعات وصحة والقيم الاسمية شي مفعورة ، موجود غير وهمي والمش الاعلى من واضح في الكتاب والسنة ، فلا مجال للمك والسلب والتمش واجداع ، ولذلك فالمسلم قادر على حفظ مصمعه لانه طوع اوامر حافه اهدافه بخيره وهو وحده المسؤول عنها ، ومهم نصير اسطة من اسرايم والفتاوى لتفصه التلاعب ولاعرف فان الانسان قادر على اسلاص بالصوم والاشغال عيه لان العمل سري به مارد على الاستكثار والجل لا يكح حماحها الا ربه انحقق لبر والعل وبذلك اما اصا هذه برقة الدين به مروة ائمه الاسلامي وقمونه على انكيب واسطور لتحقيق المصالح ودره العقائد ، وسد المزالع ومراثة تعبير لائمة وابيئنا ظهر وافصحا اي اى حد ضمن الاسلام للمجتمع الانساني السعاده والحد

ان رجال انايون سوف لا يحدون في التحليلات الاسلامية لشريعة مبيعة بل على انعكس سوف يحدون في الشريعة الاسلامية هدفهم الاسائي لتحقيق العدل والمساواة ، فالفقه الاسلامي منطور لانه اعتمد على التوات وهي الكتاب والسنة والاجماع ثم فتح باب الاجهاد الذي لم يسد انا رعم رعم كشر عن الفقهاء انه سد بعد عصر الائمة المحتشدن المعروف والاجتهاد في الفقه الاسلامي هو اكر دليل على حيوة افكر الفقي وتطورة وسوف بعد رجال انايون فيما كنه الفقهاء المسعون في ميدان المنظمات الحديثة والاصطلاحات الاصطنعة والسهر على حقوق المواطنين بمختلف الاساليب محالا خصب لحركة انكسر القاوي وحيوية لخدمة المجتمع لمعربي الحديث الذي كما نحرر من الرواسب السياسية والاقتصادية ، سيتحرر حما

من الرواسب القانونية ، معتمدا هذه الدراسات
الإحصائية التي يستعملها المجمع بدلا من الإغراق
في الدرامات والنظريات الاجتماعية ؛ سواء من
النحبيات السيميائية أو من الجانب الحركي بصفتهما و
بعدم فصلهما ... لو لم يكن أنظره الاجتماعية انحراف
بشظم العلاقات المحصورة لنحبيات الاتصال .

كل ذلك من حربي نظريات غريبة لا يسعده
مجمعها ، أو لم يكن بداد أو تسكنا ، وتخرجها
وأيضا عن غيبه العكبر . أما العودة إلى الأصول
لسليبه لنظم العلاقات الاجتماعية في إطارها
انطوري التلقائي ، وتصورها على أساس مبادئها
الأصلية المستندة ، فذلك ما نصنع لنا أنصور والعدالة
الاجتماعية الحقة .

وكم حاول المستعمرون تفويض الاصلية
الاسلامية وانصافه العربية ، ولكن لم ينجحوا في
نظم افعالهم ، سعوا الى تفويت الحق
العربي عن طريق تفويت النصف العربي سواء على يد
المستعمرين والمشرقين وتفويض العقيدة
الاسلامية على يد امثرتين .

(نعيم)

مصادر معتمدة والنوسخ :

— المجلد الفقهي العام . . . مصطفى أبو رقعة

العدد ١ والبطول . . . السطر سبعة

بحث في معنى الآله

للدكتور عبد الله بن الصديق

لفظ نظري — حين ندرسى لطلبة شرح
البيان على السلم بزاوية الصبغة — انه مثل
لفظ الآله ، نزع من الكل — فلم يعنى هذا
التمثيل ، وكتبت عليه ثمان ملاحظات ،
احبت ان اقلها الى القراء الكرام

وتفسير لآله تاسمعى عن كل ما سواه ، اعتبر
الى كل ما عداه لا يمنع كونه عندنا لا وجود
تخصمه ، لانه بهذا المعنى يحصل ان حادى على كثير
على سبيل سبيله آخر .

وقال محدثه العلامة على تصار :

كان يعنى استقاط هذا القسم من اقسام الكل ،
لانه موهوم في مقام الألوهية ما لا يصح في حقه تعالى من
السعد والخصمية والتركيب . فلا يعنى اطلاقه ، كونه
مسمى به الشئ من غير ان يكون له صفة : اطلاق لفظ
أشار غير واجب ، فاداه به بغيره ، منه غير مسمى
بغيره . عندنا عنه انه .

قال سيدى عيسى السكتاني : وكذا الحزنى .
يوهم النسبة الى جزء الشئ الموصى بغيره . حدث

عن صاحب السلم

معنى لفظ لفظ
كلمة عكس

العلامة عيسى بن راجه

يعنى ان الحى ، هو الذى يسمى به كل ما
اي لا يسمى به احد ، فلهذا هو حقيقته على صفة .
الاسم به هو هو فى سره كى .

وكتب ما راجه منه فرد وحده . انه سبيله
وحده . عيسى بن راجه . انه سبيله .
المعنى به . على ما راجه منه . انه سبيله .
صدقه على معتقد . لكن قلم النبل القاطع على . انه سبيله .
انفراد الله تبارك وتعالى بالألوهية ، وان . انه سبيله .
لحدث .

مستحيل في حقه تعالى اه عليم من هذا ان سعة علم الكلي على الاله ، لا تعبر شرعا ، ولايهام المذكور ، (1) وهذا اولى خطأ من انساني رحمه الله .

اثباتي : - ويشاركة في انفرادي واهل المنطق ان الاله ليس بكلي ، بل هو خاص بالاله تعالى كالرحمن وفي الاله كثر من اسمهم عبد الاله .

قال الفيومي في المصباح البشير : الاله المعبود ، وهو الله سبحانه وتعالى . ثم استعاره المشركون لاهل عبود من دون الله تعالى اه .

ومال ابراهيم في معرقات القرآن ، والله حقه الا يجمع ، اذ لا معبود سواه ، لكن العرب لاعتقادهم بجهنم معبودات جمعوه ، فقالوا : لآلهه اه .

وفي القرآن الكريم (ما تعبدون من دونه الا أسماء سبئتموها انتم وابائكم ما أنزل الله بها من سلطان) وهذه الآية ، هي لغة نعالين بأن اللغة بوقفية .

يبين من هذا ان الاله علم خاص ، كما قلنا . وانه لنفسه معنى العبادة ، اطلقه العرب على معبود تيم على سبيل الاستعارة .

وتوهم اهل المنطق ان هذا اطلاق حقيقي ، ثم عموه كليا ، مع أنه علم خاص .

ونظير هذا : اطلاقهم لفظ حاتم على الكريم ، اشتقاقا من معنى الكريم الذي اشتهر به حاتم الطائي السمرقندي . وهم يخرجه ذلك لاطلاق على علمه الشخصية

كذلك لفظ الاله ، لا يخرجه احلامه حليمي المعبودات ، اشتقاقا من معنى العبادة ، عن علميته الخاصة بالاله تعالى .

الثالث . ان الكلي اما يتأني في الممكنات ، كالنفس والملك والعرش والكرسي والروح والقلم واسماء وانشمس والقمر ونظلك والكوكب والروح والنفس والانسان والحيوان والنبات وما الى ذلك ، ما يركب من اجناس ومصول ، ويحفل في دائرة المصولات 2 العشر المجموعة في مول النائل :

رعد الطوبى الأبيض ابن مالك
سكنه بالامس كن مكسى

بيده عسل يرد بالمري
معهده عشر مقصولات سوا

أما واجب الوجود سبحانه ، فهو منزه عن ذلك ليس شيء من اسميه وصفه كذا يركب من جنس يشترك به مع غيره ، ولا من عمل يجره منه

من اسمائه وصفاته خاصة به ، لخصوص العلم الشخصي مسماه .

ارابع : ان الكلي ، لا يتصور كونه محلا ، اذ هو ما له حركات موحودة كالحقوان لا يمكنه بوجوده كجمل ياتوت .

والمحال ، عدم محض ، ليست له صورة في الذهن ، ولا يمكن ان تكون له صورة ، بل لا يدرك الا بطريق التشبيه ، كن يعقل اجتماع السواد وجلو في العيب مثلا ، ثم يقال : مثل هذا الاجتماع لا يكون بين السواد واللباض . وأحيانا لا يمكن تقريبه بطريق التشبيه ، ككون الشيء معيودا معدوما في آن واحد

تكيف يتصور كونه محلا له جريبات ؟ !!
« ادب خسروا الاله وشريك الباري ، كلبين مصطورين ودمر ، لم يعرفوا معنى المحال على حقيقته

1. صرح لعلي أحمد بأنه بحر وعرف علم الله بأنه ضروري . ان الله تعالى له معنى شخصي ، لا يهيمه معنى لا يليق بالاله تعالى .

2. حوت على العلم على شتم العلم تحت الشيخ العباس ساني بحامه عروبي اعاد الله له ليد محمدا . وهو أحد أربعة علماء عرب ، بالتحقيق ، وثانيهم : العلامة مولاي عبد الله الفضلي ، أحدث منه رسالة الوضع ، ومقدمات جمع الجوامع . وثالثهم : العلامة الشيخ الرازي السعاني صاحب الشذرات ، أحدث عنه بعض جمع الجوامع . ورابعهم : العلامة مولاي أحمد العائدي ، أحدث عنه باب الحدييات من المختصر شرح الحرشي ، وأمازي اولهم بها برويه من سيدي أحمد بن الحباط رحمهم الله جميعا ، واتسبهم رصاء .

— 31 —

يرد في هذا المصطلح ثلاثة أبعاد ، نذكرها مع
أحواضها عنها .

1 دعوى أن المحال ليس مكنى ، مختلف ما أطلق
عليه أهل المنطق من اعتبار شريك أباري كلف ، وكذا
الآله ، وإن يذكره بعضهم تأدياً كما مر ، ويعريف المحال
يقضى كلفه أيضاً .

والجواب : مسائل المنطق ، يعمل فيها سببا
يقضى به العقل والفكر المستقيم ، لا بالاجتماع أو قول
الكثير .

والمعنى الحديث ، أنظر نظريته أصح عبيدا
القدماء في المنطق القديم .

ومما لا يخفى على دارس : أن التكليف مبادئ
سائر ما في علمه ورسومه ، مع
الموجودات الممكنة

مختصود والرسوم ، تتركب من أخصاص ومختصود

وخواص ، كما هو معلوم
والموجودات الممكنة :

موجودات بالفعل ، كالآدمان والشمس .

موجودات بالقوة ، ككثير ليس ومحر رثيق وحصل
بأقوت ، فإن هذه الأشياء ، ممكنة الوجود ، وإمكان
الشيء كوثوقه ، فهي موجودة بالقوة

والكليات التي تدخل في التعريف ، تقع على
أشياء موجودة في الدهن أو الخارج أو غيرها .

والمحال لا يتصور في العقل وجوده ، ويسمونه
لحكاه منقبا

وحكى : ج . يعنى : ح . به أحد .
علمى أن المحال ليس بشيء .

ولخلافه الذي حكاه صاحب جمع لحواشيه
بقوله : على الأصح المعلوم ليس بشيء ولا ذاته ولا
سبب ، إنما هي في المعلوم الممكن ، كما قلده منه
شرح المحلل المحلى ، مثبت أن المحال ، لا يكون
كليب .

والعقل لا يمكنه أن يتصور شخصا قائما قاعدا ،
ولا شيئا ليس أسود .

وبالشروط . لا يمكن تصور أفراد لها لا يمكن
تصوره و نفسه

2 - قال الشيخ محمد غزالي : في بيان أثر الكلى
المستبعد .

من جمع بين اثنين واحد ، جمع بين
الضدين ، والجمع بين الضدين ، جمع بين
الضدين ، والجمع بين الترس والتقلي ، جمع بين
المستبعدين ، من الجمع بين الضدين ، واقع على
الضدين ، والأفراد كلها ممكنة الوجود في الخارج أم .

وهذا الكلام ، يشتمل على أوام :

1 - أن الجمع بين الضدين ، مثال محاولة فعل
المحال أبدي هو اجتماع الضدين

2 - أن أفراد الكلى ، ما يتحقق فيها مفهومه
كالآدمان ، يتحقق في جزئياته مفهومه الذي هو حيوان
مستبعد

وهذا إنما ينشأ في الماهية الممكنة التي سمى
أفرادها بالتشخيص وفيره ، في الوجود الأدهسى أو
الشرحي

وماهية المحال ، عدم محتم . لا تقبل الوجود في
الخارج ولا في الدهن والعدم لا تمايز فيه بين الماهيات

3 - أن الكلى ، لما يطلق على شيء موجود
بأحد أو بالآخر ، والمحال ليس بشيء ، كما مر
منه

4 - أن عدد الأفراد في لسانه من كثره ضيق
سعد . إنما هي أمثلة لمعنى المحال أعني الضدين ،
عنه ضد غير ، يشمل لأبيض والأسود ، ضده ، الضمير
وسير ذلك من الإضداد الموددة . والمعدود واضح فيه ،
وشرقي والنفلي ، والليل والعبر ، وضح في قوله ،
لا في المحال الذي هو اجتماعها وهو بحد ذاته

وقد أشبه الأمر على الشرح بسعد ، رحمه
الله تعالى

بشرح ذلك أن المحال الذي لا يتحقق بضدين مثلاً ،
كشريك الباري ، لا يتصور له أفراد أبداً ،

3 - من لا يردت : دور به أم .
الله ، في قولنا : لا إله إلا الله ، وهو من عباده ،

لأنه لا يجوز أن يقال : لا يريد في الدار ، وإنما يقال : لا أنساق الدار

والجواب : أن ابن تيمية توجه بعبار الإلهي المجازي أي لا يعبرد إلا الله .

وهذا كما يقال : لا حاتم إلا قلبي ، أن ، يريد أي لا يمس إلا قلبي ، أي لا نصبح ، وهكذا

قاله في الكلمة المشرفة ، كل في المعنى المجازي ، كما أن لفظ حاتم كل ، لا استعماله في الكريم محازا ، مع أنه في الحقيقة علم شخصي

وكيف نفس . كل لتسميته في لفظة حاتم ، وهو : يحقنه علم شخصي نفس من د . د . د .

4 - حاتم بن تيمية ، معناه : هو ، أو كلمة استعجيد

لا يستعجدا من كل ما يراه ، ويقتفرا إليه كل ما عداه إلا الله ، فهو على هذا كل .

والجواب : أن اختيار التيمية لهذا المعنى ، هو الذي ير بطلان ، وأبعده في ذلك تحفظ الذي مر باسمه

والتيمية أنها اضارة ، ليدعى أن كلمة سويحد شاملة لمصنات الواجبة لله تعالى

لكن أحسنه غير صحيح لأمور :

أحدها : أنه تكلف في أمثال تلك المصنات ، بما لا يبين عليه ، ولا حاجة تدعو إليه

ثانيها : أن لاله لم يستعمله العرب إلا بمعنى معبود وكذلك جاء في القرآن الكريم أنهم كانوا دأ علىهم لا أنه إلا الله يستكبرون ويفرغون أن لا يماركوا لها لشاعر مجنون وهو الذي في السماء اله ون لأرض به حمر لاله به وحدان هو سر عجب . الله مع الله . وقال الله لا تتحدوا معه ، فمن الله هو الله واحد)

ثالثا : في هذه الآيات وغيرها ، مجردا ومقتضى ومجموعا ، مصاة المعبود ، ونسب المعبودات ، في كلمة المشرفة ، كل في إثبات البوح ، وبذل الشرك وبذلك جعلها القصر دليلا على الإسلام . وعذر به لأنه يلزم بالضرورة من نفس المعبودات ، بمعنى الخصائص الألوهية عنها ، وهي متفية بضرورة العنق والمشاهدة ، كما قال الله تعالى : واتخذوا من دونه به لا به . ثم وهم يحقون ولا يسكنوا أنفسهم سر ولا مع ولا يمكن موت ولا حياة ولا شوق

ملاحظة أي : كلمة سويحد في قوله . ب . شرح الكلمة المشرفة .

طبعة - عبد الله بن الصديق

فوائد الصوم العسكرية

للواء الركنه محمود شريف مطايع

- 1 -

العسكرية والصريف العسكري ، وكانوا يضطرون أن يساقطوا عدد الصائمين بسدح حتى يتأقش ، وكانوا بين مشفق على الصائمين ومنتقبيهم وبين مسيحين لأمرهم حتى يصوم .

ومحمد أنام رحمن يوما بعد يوم ، عدد صائمين مره ، كل يوم ، ومضى الصائمين مسيحين عشت أن الصوم حصر من أموى حوامر بعض ولساح واحصاح وحسن من شمس المسويين بصائمين مسند دينة نسب . وكان هذا انضابط قائدا بخصية من لصال الكلية العسكرية ، وكان فادة الفصائل يتعاضون فيها بينهم عن التدي ، وحين تقضى الصوم بين طلابه سدى بالويل واسور . وقد كاته مصيلنه مغيرة عل رمضان ، بس بعد حلولة أنها ستصاب بكنة غاصة . ولم يقضى الشهر المبارك لا ولمس تقدا مذهلا في مصيلنه فقد كان طلابه انصائمون يرتفعون كل يوم ويبالون تحف سقى في التبريت والالعاب والفروس ، فما حل لعبد سعد (دكت مصينه عذ سعب دحه مر سوى لا ساعى ، حتى صحت مسئلته بمصلل صائين . هم القصينه اسم دحه عن بعض الكنه م كى ، صانه ر دعب مد رة لأبال في ستريب نيبس راعوم العسكرية ولعاب حوصيه

وصاتعت هذا الصايه بعد عشر سدر دة ، قد صبح برسه عقيد قلدا لوحده من وحدات المشاة في فلسطين سنة 1948 م) ، ورتت وحده في شهر

حل شهر رمضان المبارك على طلاب الكلية العسكرية سنة 1356 هـ - 1937 م) وغسرت أنواره قلوب المؤمنين في كل مكان ، فاستقبله قسم من الطلاب العسكريين بها يستجفنه عن جوده بالمه وضمة على الصيام بها تكن الصعوبات والمشاكل

لعد تعود جزلاء على صيام هذا الشهر المبارك حتى كانوا تلاميذ في المدارس المتبعة ، وليس من السهل على من اعتاد الصيام أن يتحل عنه ، فبعضهم يتوب مرة بخصه ، ويرتاب بصومه ، فحسود أرمه ، عتد عى من كرم ، وعبر القدر له لاد رى سبالسه الى س عريه

ومضى اليوم الأول من أيام الصيام ، وجميع طلابه يصائمون على مائدة الصغار وسحور نصف يوم بديكة . ويرسم عى دحجيم سوب بعد ريم . لا عرج ركة عريه عى عوى . عريه عدى تر رر بر صوره في الدائم الحق : معاملة حسنة عدس وأحلافا بحبه للسوس ، وبخافقة للعل الملمر النساء ، وأهليزا في الفجاح دون الإكتفاء بالصالح ويحده

من الصائمين من طلاب الكلية العسكرية أوليه ، وكتب الاكرية تشك في مكان الصوم وتحيل المشاي لعسكه ر كى واحد ، وكان المسئولون في الكلية وطلاب يتوقعون الاخصق لصائمين في مجالى العلوم

رمضان من تلك السنة ، فرائه صائما بقاوم الانطار
ويأمر بالصوم ، ووجعت وحفته كلها ضبط وضبط
صف وحوذا صائمين ، ووجنت مهتها في بعد الحدود
ياحمار الانطار والسحر لرجاله ، فرحا عدة الدح
بجماع أبيه على الصوم وحرصهم الشديد عليه

وقال معللا سر محوله عن مقاومة الصوم
والصائم : « لقد علمت من طلاب الكلية العسكرية
الضابطون أن الصوم سر من أسرار النبوة : « صم »
وكنتم تمل ذلك وانتم من أن الصوم يضعف الجسم ،
ويحت على الكل ، ويقتل من الانتاج وخرج النحاح »

إن كل مرائي الإسلام وكل تعاليمه خير وبركة .
أما طبقها المسلمون كما ينبغي ، ولو طبق المسلمون
معاني دينهم تعبت سبب ، تدور عالم ، وسبب
على مقاليته عنكريا وسياسيا وخصريا . ولكن
من يطبق تعاليم الإسلام كما يجب .

2

وطالما سمعت غير الصائمين يقولون : كيف
تستطيعون الصوم عن الطعام والشراب ساعات
وساعات ؟ هؤلاء وأمثالهم لم يؤمروا بالصوم حتى كانوا
صغارا ، ولم يشاهدوا آباءهم وأمهاتهم يصومون ،
فما كانوا يمتنعون في أذهانهم أن الصوم صعب لا
يحتل ولا يطاق ، ولو أنهم صابروا وهم صغار
وساعدوا ذويهم يصومون لتقلل حب الصوم في
أفئدتهم بمرور السنين ، ولأصبحوا يحبون صومهم
يستطيع المسلم القادر على الصوم لانطار في رمضان؟
كيف يصح المرء عبدا لعنه ؟ كيف يعصى المؤمن الحق
أوامر الله ؟

نيل نضع عشرة سنة ظهر طبيب ألماني كبير
درس آثار اعتناقيه في الجسم البشري ، فرحده أن
تصبا بها مفيد من ناحية وبضر من ناحية أخرى ، فهي
سوء بينهم . وقد ذكر صريحا : « قد من بعض كذا
وجد بـ ... » من هذه الاعتقاد لبيد تروا حرايته
في الجسم ، إذا لم تظهر اليوم فأنها تظهر غدا ، لأنها
تعتمد على المواد السامة في تركيبها

بما يحوت مستفيدة أحرار ذلك الطبيب ،
وجد أن العلاج الطبيعي الذي يعتمد على الحياة والهواء
الصليق ، والتعرض لأشعة الشمس ، والأمان بالقضاء
والقدر هو أجمع علاج لأمراض البشر .

والف هذا الطبيب كتاب عن علاج الطبيعي ،
أشاد فيه بالصوم الإسلامي ، وبالأمان بالقضاء
والعسر . وقال : « إن هذين العلاجين أجمع العلاجات
على الاستق »

بعد ذكر أن المعدة وأجزاء الهضم الأخرى تفرس
للتخمة : وأن عضلات الطعام تترك مجوما قاطبة في
الجسم ، وأن الصوم يذيب هذه السموم بالتدريج حتى
ينخلص الإنسان منها ، فتعود إليه صحته ويتعافى

كما ذكر أن الكثيرين من سائر الأدوية الصناعية ،
من سائر السموم ، أجسامهم أكثر من المثلين من
تأثير الأدوية . وقد لورد قول الكاتب البريطاني
براردشي عن مضار العقاقير : « لو القينا الأدوية في
بجرات السمك » .

وأشاد هذا الطبيب في ألمانيا مصحا صغيرا لم
يصل إلى سنة من عمره ، أصابته بمرض
جميع أنحاء العالم للتطبيب بالعلاج الطبيعي ، ثم
عشرت مستشفيات العلاج الطبيعي في ألمانيا ومن
العالم المهتمين ، وأصبح بهذا العلاج كراسي في كل
الطب ومجتمعات من الأطباء ، كما خرج في تلك الكليات
أطباء ، من سائر بلاد العالم ، في سائر العرسة زمان
النحاح ويحظون بفقته المرضي .

وكما علل الطبيب الألماني أهمية الصوم في
تخليص الأجسام من السموم ، علل أهمية الإيمان
بالقضاء والقدر في العلاج الطبيعي . فقد ذكر أن المريض
الذي تصابه الهواحي يكون قلنا حائفا ، والفقير يفتقر
لحجمه وأحرف يحطم للناس ، وهما عاملان من عوامل
مستشعر المرض وتضاعفه . أما الإيمان بالقضاء
والقدر ، فيدخل الهدوء إلى روع الإنسان ويصساوي
شغل الحزن ، ويشيع الاطمئنان في النفوس ، مما
يؤدي إلى شفاء المريض

والإسلام هو الرائد في الصوم والأمان بالتقسط
والقدر خيره وثوره من الله سبحانه وتعالى ، ولم يكن
لطبيب الألماني هو الرائد على الرغم من ادعاءه أنه
وأدعاءات غيره من الأطباء والناس

ولكن الإسلام ... مع الاستق الشديد — مظلوم
حتى بين معنقه جعرايا وبالوراثة ، وما أكثرهم عددا
واظهم حدوى ، وضيق الش ...

أنتى لا تفتح عينى حين ألتحق
على كثير ولكن لا أرى أحدا

— 3 —

المعوم أن الجندي الناصر يتغلب يوما على جندي
الذي يعوره انصبر ، وما أصدق المتن العربي ،
« الحرب صبر ساعة » .

ثم إن أعدى أعداء المرء نفسه ، والرجل إذ
استطاع الميصره على هوى نفسه ، فلدي ما « يجب
أن يؤدي لا بما « يهوى » أن يؤدي ، أصبح حلقيا مثالي
في تصرفه وبحولته وأتدبه وتصحيته ، وما الصوم إلا
« صبره على نفس لا على غيره » ، « صبره على نفسه » ،
« يجب » أن تعمل لا إلى ما « تحب » أن تعمل .

ماذا كان الجندي ميظرا على نفسه ، فانه
يحول بينها وبين وسوسها في لتلى يوم الرجف
وقيرة ، ويحصلها على التسلق بفنائل الحثية الحقة

وصوم رمضان يحتاج إلى عزم صادق ، وهذه
المرة من مزاي الصدي لتبصر ، إذ لا فائدة من القرار
لصليب بدون عزم على تنفيذه ، ولا نصر في الحرب
بدون عقد لعزم على تحقيقه .

كيف يمكن أن يستمر الصدي ، إذ كان مترددا
لا يقر له قرار على خطه أو راي ؟

إن الصوم يرمى مرة الحرم في النفوس ، ويتصمى
عن رغبة التردد

— 4 —

والصوم الاسلامى بطهر النفس ويتقيا من الدرس
ويستق الى مغالى الأمور ، ويشتغل بها الخبث ،
وحيثك تقى على الشحبة مائل والنفس وتطيب
لشهادة أو النصر ، والحرب في الاسلام هي أعدى
لحسين : الشهادة أو النصر .

بما أحجب يومه في حيل طاهرة يعوسهم .
تقبل ولا تدور . ويأثرون ولا يبدرون .

والصوم، بحث على التعاون الوثيق ، لأن الصائم
الحق بكى قريبا من الله معيد من الشيطان ، ويعود
أخوته في الدين أفرادا ، ويعودهم صمعت ، والتعاون
مبدأ من سادىء الحرب ، فإذا تألف الجيش من أفراد
يتعاونون على المناطق الفردى والجماعى ، أصبح
قوة لا تقهر ، لأنه سيكون متعاوناً على نطاق الأسلحة
المختلفة والقيادات المختلفة ، ويكون هدف رجاله
المصلحة العليا بجهة دون المصلحة الشخصية للفرد

من فوائد الصوم العسكرية ظاهرة بعبان ، ولحن
أبررها في مثل هذه الأيام به أهليه خاصة نظر لنظروف
العصية التي يجبرها العرب والسيرون وهم في حرب
محصنة على ناس رعى من داء ، من داء ، من داء
الاسمع بدمه ، حبه

وحرر الصور على أعدائنا لا يكون إلا بالايهان
عبد ، وهذا الإيها هو السلاح الذى سيؤدى به
عن لا بد من حبه عن حبه عن حبه عن حبه
منك من سلا - حبه من حبه

في العسكرية نوع من التدريب يعنى عليه ،
التدريب العيب ، وهو تدريب العسكري على
« بعض بواجباتهم في ظروف صعبة ، كالحرمات من
الطعام والماء والحريق عن النفس » وحمل العيب
والسهر ، وقطع المسافات الشاسعة ، واجياز العصات
وعثور الموانع واقتحام العرائل .

« أهم ما في هذا التدريب لعنف ، هو الحرمان
من الطعام والماء ، لأن الجيش يمشى على بطنه كما
يكون يسيرون ، وهذا الحرمان هو الصوم

إن الصوم يهيئ الأسباب للتدريب على الحرمان
من الطعام والماء ، أو بعبان من حبه عن حبه
أعد ، على حبه عن حبه عن حبه عن حبه
ومعهم حبه عن حبه عن حبه عن حبه

إن ظروف الحرب قد تقتضى إقطاع سائله
النساء ، فإذ من حواء بعضا يعين أو يستغف
لجسور ، فإذا لم يكن الصدي قادرا على تحمل الجوع
والعطش يوما أو ليلا عند الضرورة فإنه يدرى شك
يستسلم للأعداء ويوضح لأرائهم

إذا كان الجندي قادر على تحمل الجوع
والعطش حتى يجنى لعمه ، فإنه مقاوم الأعداء
يصولهم ويحبط محاولاتهم لأجبرهم على الرضوخ
والاستسلام

والتدريب على الحرمان عن الطعام والشراب ،
هو في نفس الوقت تدريب على الصبر الجميل ، ومن

«... به معرض الطلق الكريم في القوس ، لا
 حصار حتى يتسارع دمه ، يحب لعبه ما يحبه نفسه
 يمزج بدمعه ، ويهني عن المتكر ، وقد يبد الصائم في
 القميص بالحق الرفيع في أول أمره ، تطيعا ، إذا
 حبه أحد من أنى صائم ، ثم يمسى التطيع بالترح
 طبعه .

والدين المعاملة ، والشي صلى الله عليه وسلم
 سمع ليتم مكارم الاخلاق ، وقد وصفه الله سبحانه
 وتعالى أنى صلى الله عليه وسلم مثال : «... لك لملى
 حق عظيم » . وقد كان عليه أفضل الصلاة والسلام
 أعظم القادة ، لأنه كان أعظمهم أخلاقا ، والعقل
 متمسك بالخلق الكريم ، وانجدي المسك بالحس
 الكريم ، عناصر مفيدة ودعائم قوية لكل جيش في
 العالم

مما أحوجنا ليزم الى عادة وجود متمسك بالحق
 بقرآن الكريم ،

والصائم يطيع الله ويضد تعالجه ، يحرم نفسه
 من الطعام وشراب ومداخ لقضا حتى يفطر

وقد يكون جائد فيطو الى سبه ويحد الصائم
 الشهى وشراب الهوى ، ولكنه يسمع عن تناولهم
 برضاة لله وسعيذا لأوامره

هذه بدة في امر والعن هي ارعى درج
 «... بصد لمة » التي تنص على : اصاعة الاوامر
 وتسيدها عن طيبة خاطر في مختلف الظروف والاحوال
 دون رقيب أو حسيب ..

ومن المعلوم أن الفرق بين الحندي الجديد
 والحندي الرديء هو تحلى الاور بالضغط المتين وتحلى
 الثاني بالسبب والتمرد والعصيان

ومن المعلوم أيضا أن الفرق الاساسى بين
 جنس ادبي ، والحنى الصنف ، ان الاول يتسوى
 بعد ر سى شبيه لا يتميز من العنسات يقنى

أعربه اشخاصا بحثون رؤساءهم كحشيتهم لله
 أو أشد حشمة ، ولكنهم يمسون الله خالق الكون وعالين
 بحب وسوى يعزى لعرب

وطاعة المرعوس للرئيس ما أطاع الرئيس الله
 واجبه ، ولكي طاعة الله هي من لوجب الرضا

عنى يعرفه الانصار قدر نفسه ، فيطيع الذي متعه
 الصحة والعافية والرق والحياه ؟

- 5 -

ذلك هي جهل فوائد الصوم العسكرية ،
 استطاع العرب اليوم واستعملها المسلمون بدل حالوم
 من حسي حال

مما يطبق لحنديء التخريب الصنف ، وسيطره
 على النفس الامارة بالسوء ، والحنى بالمزم الصادق ،
 ويصبر النفس من الخبت والسر ، والتمسك بها
 سب ، وثيق الذي هو مبدأ بين مبادئ الحسب ،
 والتخلق بالخلق الكريم افرادا وجماعات ، والالتزم
 بالوسط بين اندي هو من هم مرات الصلبة ،
 وتشتت بالمير الجمن الذي هو قوة كل جيش منصر

واندي اریده من احوالى قادة العرب والمسلمين
 ان يلهروا بالصوم ويشجعوا الصلوات ، وان يتقوا
 عن الاططر ويؤموا لمطرس ، حتى يحققوا لامتهم
 وحيوتهم تلك الموائد الحيوية ، والله مع امتي .
 ب... ب... ب... الله

وكانت المطرحة لاسلامه للمعتل في قمة الحضرة
وانمدين حين طلب منه اكثر من ان يظفر في مكنوت
اسسوات والارض ، ويكر ، ويصل ، ويأخذ المضغ
والعرة ، ويحاول لو استطاع ان يحترق اجرة العصف
ويقتل من افطار السموات والارض ، يا معشر الحق
والانبياء ان استطعتم ان تتبدوا من افطار السموات
والارض فانتم ، لا تتبدوا الا سلطان (5) ، وفي
ذلك طلب منه ان يصرم دمه ، ويهزم دمه في مسم
ما يجري حوله « ان في حق السموات والارض وحده
الليل والنهار لايات لاولي الايات » الذين يذكرون
الله عيما وقعودا وعلى جنوبهم ويسكبون في خلق
السموات والارض ربنا ما حلفت هذا باخلا سبحات
مقنا عذاب النار ، 6.

من ثم يرى الاسلام ان يضع اي عقبة من العقبات
في سبيل التطور الحضاري والوطني المادي انه دعاء
الى ذلك بكل مواردة وقوة على اساس من التقى الذي
يصير في اساس يكس لا يشبهه سائره ولا شئ
من سكون ، ولكن النظر الى واقعنا المعاصر
ومخاضه الذي ركب المتعرجية معاصرة يجب ان
يردح في بحار ربح ، اهل العقيدة ، وانداح
مع الميارات الفوضوية والتكسيلة جعل عوامل مختلفة
نشأ عنها مصنف في كل الهياكل ، وان كل الواقع
يقول لنا الامة الاستعمارية الوحيدة التي بثعت عليها
الامل في اسناد اعلام من لوثنية العربية والماركسية
الشرقية والشوسنية اليهودية وغيرها

ان الدين الاسلامي لم يكن يحال من الاحوال
عقبة في سبيل تطورها للحضاري حين شرع لطلاق
واباح تعدد الزوجات وتسم للموروث بالقسطاس بين
المستحقين ، ان مشروعنا للطلاق كانت حادثة بحسب
من جوانب هذا الدين رغم انه اعني ملك ان الطلاق
امضى الجلال الى الله ، ولن يستلزم طويلا في بيان
ذلك ، ان الاحداث المعاصرة بوتعمها الهائل
من انتت ان الاسلام كان على صواب حين شرع لطلاق
ولم يحرمه كما فعلت بعضي الاديان الاخرى التي
تفرض ان يعيش رجل مع ابنة ابيه الذفر حتى ولو لم
يتوافق مزاجا وروحا وطبيعة ، ان هذه المحنة « تحريم
الطلاق » قد ايت الى كثير من العيب والفسق في الاسر
الارملة التي تدين بالكاثوليكية ، بصور مثلا : الناس

يعيشان في غرفة واحدة لا تتلقى نظراتهما ولا جسدتهما
ولا تسمعا ، لابد ان يعكر كل متعب في رغبتي آخر
« غير مشروع » يقتضى معه بعض عمره الباقي وهذا
كان ذلك معنا على صيرة وايضا ، لانه منذ ومربوط
بحكم قاي لا يمرر له

وسخر من ما حدث في محافل يوم صوت الشعب
لانطالى على قاضى امحة الخلاق جد ربه اسرهم
والخلفين عن النظرة الانسانية ، وهو القانون الذي
جر كل محييات العرب ، كفت مجلة « بيولويك »
لا يمكن ان يصح شذو يذو دمسار بطلان
« بعد اذعت تبحة الاستفتاء السياسي كما اطلقت
بوجه من الانتهاج على درجات السلم الانساني من
روما كان الشمس المستحقين يوقنون السالحين ويقتنون
بسر :

— انما يستطيع ان يحسن مثلكم

ويقد بلغ لثائر بالادبية الايطالي « الفرتو مورافيد »
« بعد » بعد عن نتيجة الاستفتاء قائلا :

« ما دور كل شيء حرم ربه وصعد
وعلى ضد كل شيء حسن وهرمن ومحسوس
وعالم » (7)

ان بعض الذين عاشوا على فتات التناوة
الغريبة يصيرون في مصر والعام الاسلامي بان الطلاق
برعه حقه بصفة ذاتية مع انهاء معصر ،
لا نسجه مع محله بصر ، عسلا عر رة عدا
في سبي محراب ، وان كيف حاد حقه لكثنته
في عمر اعدا من مد حرم السائل احدا ، او
بسر ، اصحاب من الذي تاذب مع معصر
« ما دور » من سبب حرمه لاسلم ولا سحر
حكيمه اعدا من بصره عليه ، ان لاسلم لا دور
بالطبعين ، ما دور رة ، ان بصره
وانى معار رة اتفهما عيه من الطبعين والطمعوت ما لا
يقره احد فضلا عن الاسلام ، وقد سب لنا الاسلام
بسر من بصره منذ اربعة عشر مائة حين مد
هذه الصورة المشرقة العادلة ، حين طلب التحكيم بين

(5) الرحمن الآية 33

6. آل عمران الايات 190 — 191

7. بعد من بصره ، بعد عن رة ، عدد رة 1394 هـ

لزوجين المتبارعين « وإن جنى نسباى منها فاعبوا
 حكما من أهله وحكما من أهلها » أن يريدوا أصلا -
 يوفق الله بينهما « أن الله كان علما خبير » 18. ثم
 في سبعة هذه المبادئ الإسلامية الربيع « وإذا
 منع برء منهم أحسن ويمكن معصومين معروفين
 سرحون معروفين ولا تمسكوهن ضرارا بمعتدين »
 ومن يعمل ذلك فقد ظلم نفسه « (9) وعلى استماع
 آيات القرآنية يستطعم أن نمنع هذا النمط الرأى
 من التفكير الإسلامى في نوع العن من كل الأطراف
 وتحقق العدل للجميع مستشهدا بالنظر الإنساني
 وأثباتها اجتماعا بليها وقربا ومسيب
 بحيث تتسائل على الإطلاق في الشريعة الإسلامية
 عقلة في سبيل بطورسا الحضاري ؟ لعلى تفسر
 الملكة -

- 5 -

سقف قلل أمامه من عار حوى بعد برحت من
 كونه عليه على عار زوجة - والتفكير - وأورد
 - أصبح لها من صفة معسر وسيدة البرعة
 (مباركة في مجتمعنا تحمل من الضرب على ثراء
 - ولو كان غنيا - أن يعدد زوجاته بسهولة - فتم
 من صفة المرأة الحرة في مهمل - وأما
 - إنكر - من عار - وسعد الله في حال
 كثير من محرم على نفسه عار - مستخدم
 وهذه الظاهرة أصبحت تتسبب في تأخير الزواج بين
 الشبان إلى سن تكاد تصل بعضهم إلى الزواج في مرحلة
 الكهولة ومن يدري قريبا تؤثرهم حتى الشيخوخة

هذا من ناحية ، أما الأخرى على انتشار النوع
 والتعليم وأجهزة الإعلام جعلت من ظاهرة تعدد

8. النساء الآفة 35

9. البقرة الآية 231

10. النساء الآية 3 - وهو نقل هنا ما ورد في كتاب الاستاذ وحيد الدين حاس - الإسلام يتحدى
 دون مر خيرة خصمه بلام بعد - 1969 - من أن العنم ح ح لا مشكلة الحرام كرم
 لخلال ، شأن المرائد ، وجاء في هذه الإحصائية أن نسبة الأطفال غير الشرعيين قد ارتفعت إلى سن
 في المائة - وأما في بعض البلاد ، وعلى سبيل المثال « ناسا » فقد جاءت هذه نسبة أجماع
 وأنسب في المئة ، أن نمنع من طرق الحرام من أن نمنع منه هؤلاء الأسر
 غير الشرعيين في أمريكا اللاتينية ، وتشت هذه النسبة أيضا أن نسبة الاتصال بين شرعيين
 من عدم في عدد الإسلامية ، نسبة هؤلاء الأطفال أقل من واحد ، أنه في حبره من العربية
 مع أنها أكثر البلاد الإسلامية تأثرا بالحضارة العربية ويقول محرر العشرة أن البلاد الإسلامية
 محبوبة من هذا الواء لأنها تشبع نظام تعدد الزوجات راجع من 148 - 149

الزوجات مسألة لا تكاد تذكر بأي اهتمام في المجتمع ،
 لا من جهة من عدد سبل ح - من جهة
 الشبان

إذا من اعتبر هذه الظاهرة مظهر للتأخر
 الحضاري أو عقبة في سبيل التطور يصح عفا وحلها
 بالوقائع الإحصائية وظواهر المجتمع

أما ظاهرة التعدد في ذاتها ، فإنها تعبر عمن
 أسلوب الشريعة في معالجة مطالب الإنسان معالحة
 مع مع مظهره ، كما أسلفنا في أكثر من موضع ، إذ
 أن الإسلام يجعل لبعض الناس الذين تصمم عليهم
 لضرورة الإنسانية النساء زوجة أخرى أو أكثر ، الحق
 في هذا مع اشتراط العدل بين الزوجات ، وإذا تعدد
 لعدد من - قال تعالى : « فأنكحوا ما طاب لكم من
 النساء مثنى وثلاث ورباع ، فإن جنى إلا بعدوا لمواحدة
 أو ما ملكت أيمنكم ، ذلك أدنى ألا تمروا » (10) -

وستقر أن رجلا ما عرض عليه طبيعته
 لانسانيه أن يسكن إلى زوجة أخرى ثم حرمنا عليه
 هذا مع استطاعته من - من مدبري النسب
 النتيجة بالضرورة مدبري هذه الزوجات حرمنا ،
 - له من زوجات - مدبريات - وحسن كبر
 مد كسريا رقية النظام الاجتماعي السليم ، وأما
 للدرسي رهم أقنا ، ويصيح من المحتم هيذا أن نعوم
 ثوره لنصح هذه الأوضاع المطلوبة التي تعرض
 مع العشرة الانسانية كما فعل الأنطالون مع بشر
 ناحية ملالي

منه مدبر من رب المجتمع عرض منه
 يمكن من صفة - يصفه - حة نفسه - من صفة
 مثا إلى حالة الحرب وما يتحقق عنها من استشهاده
 العديد من الرحالات شركين وراءهم زوجات في نصرة

الغیر ! ان الاسلام الحریف یجب بفا ان نقدہ حسمہ
ہو لاء ابرو کات الحریف سى نقدہ سوسى - رومہ سوسى
عہہ حسمہ سى لحقہ ہى عہہ بالسع افسى
کثر ہى رکیں ہندى حیانہى ہندى عہہ مث ہى عہہ
تتباى مع لایسطہ الاحتماعى والابران لحنى خاصہ
وانہى فى ذلک الحى یتتبعون بالکثیر من التساب
و حسمہ و عہہ الحسمہ
انہى من الانضام انواع ما حاء فى تدریث
ودراسہ ہى و حکمہ وانراں ؟

وقد انتضت علاقة التكامل هذه أن ترمى على كاهل الرجل بالعمل المنهج الموضح والإنفاق على المرأة ومن ثم ما حصله المرأة على نصف ما نحقه الرجل أو أقل منه أي أكثر إنما هي لطبيعة علاقته الإنسانية معه

« تلك حدود الله ، ومن يطلع الله عليه وله يحطه

وكانت في ذلك اليوم من تحتها في حارة في بيت
عمر العظمى و هو يعرض فيها في بيته و بعد خروجه
يخرجها نارا حذرا فيها و وله علم أنه ميت ١٤

إلا أن الإسلام بالمقاس إلى هذه الثبانات لو
 لتبرئ لو الفلسفة قد أعطى سيرة حقيقة كما
 عند مقتضى - مستحق - سيرة العدد في سمعنا
 في ترك العدد بكمون = المرد كما هو
 شبطي أو صحت لا سخطي بعينهم أو صلا
 اعرفت أو بشركه في الرى : اسميل من سبت

والى مغرب الآن ما ندع اليه معضهر في الولايات
محدد هي دعوة للحياة كالمراه الشرقية (يتصديق
لمراه الاسلاميه) -

- 7 -

- 42 -

الدين واجلاء المحلاة على ارضه ، وتطوير سياسته من
المعتدلين .

- 8 -

ان الزوامع الدني الرامن يفتت ما يلي :

أ - تراجع الدين الاسلامي الى مؤامرة
الاهميات الحكيمه في البلاد الاسلاميه . تحت عدد
تصل الى عدة احكامات ، يعيد الى كل شعبه
ومدته

ب - الهم لفتني على امتداد الناحه
الجاهليه غير واصل الى القلب . وان اعيا به
تمهيه الجماهير المسلمه واكثرها الاعم هو المشهور
نقط خضبة ببعض الحرائات والاسرائيليات
والغسبرات السافحة للدين

ج - ان معظم القلمين على امر انفسهم
الانثوية في الارشاد الاسلامي غير مؤمنين فكرها
وعلميا وسليويا شرفه هذا الامر وحظونه .

د - ان التعليم في كثير من المجتمعات الاسلاميه
أصبح لا يلقى بالا للتعليم الشرعي باعتبارها . قس
تعليم - أصبح مطا لا مؤمن تحت معائنه عوميه
ورره بسببها ، يتناظر مع ما يشعنه في . حر
من شعنه . محلا على نادر سببها . عدل
الاسلاميه بصوبه احسنه تضع في اهميه الاثر محد
اثر الدين ، اسلامي ، ورصه من ذاكره مد له حتى
يصبح مسلما بالاسم فقط وليس بالوجدان تمهيه لغرو
مكرى يطيع كل ما تأتي من آثار ولو شكلية .

ومن ثم باتنا نرى كثيرا من وزارات التعليم تهمل
تعليم الدين اعمالا شجيدا حتى يصل الامر الى غرض
منهج ما كنوع من ذر الرماد في العين

(13) انعقد المؤتمر في مدينة لاهور بالباكستان في المحرم 1394 هـ ، - فبراير 1974 م

و رجع رجع من الاسلامي مدني .
جديس وغيرها ، ان ما للعليل لكي يعيرها الى الوضوح
الانصبي اذى يحو بالمسلمين الى الحركة الإيجابية
من أجل مستقبل أكثر شرافا ويهجه (الحق ان هذا
لاير ميوه بالحكومات الاسلاميه ، حاضه بعد ان
أصبحت انماشهد ، وذات تبعد رمام البائره لبتف عد .
واحدة شهد بها بكل مام يوزد القوى لاجرميه العمل .
لقد أثبت القتل المسمم وهو يعتقد باسم . انه أكثر ،
انه بسبب ان نجر كثيرا من النجاشات ليو ر عرب
له لوائيل واثبت الفروء الاسلاميه دورها في
وقف الاحرام العالي عقد حدوده ويروض .
عليه في مستقبل هذه القود الجيده التي مد .
وجودها بعد طولي سبات عميق ، كما ان مؤهله
لا . ور 13 الذي حتمت فيه قادة العالم الاسلامي
وسببه او حد مد مد مد مد مد مد مد مد مد مد مد
لانهم

يبد انب للاسف لا يستطيع ان يحبس ماما من
مد وبه الحكومات المعينه في عقل هذه المسايه ، ان
نصيب . يمكن حصه مد .
ومع ذلك فلا متفوحه من القول بأن لجماعات الاسلاميه
يسنده غير علي سب راء . بسببه .
الدائم ، والادان في كل وقت لدعم الفكره الاسلاميه من
قبل الحكومات والهيئات ومنسنة دعاء اتحاد يستطيعون
لداء ذروهم باعداد ، وسديل مناهج التعليم بما يروع
القشيشة والتشبييه مفاهيم صحيحه وقويه وترد بلاسلام
كما ان انعقاد المؤتمرات الاسلاميه واللقاءات المنتميه
للبحث في الشؤون الاسلاميه عامل هام في اثراء القضاء
لمحه لدى مشير صوره الفكر الاسلامي اصبحت
وتربل كثيرا بين الشؤون التي علفت بها وبرسبت
قوتها .

الى دوحه الضعف بل قال هو احب الى من يسر جربه
 خربه ، رافي هارون السعدي ، وسهر بن خوسعي . .
 وسر محالد بنوي السعدي 3

وهؤلاء الذين عرفهم فيه وعصاه عليهم قد وثقوا
 وخرج بهم الأنبياء عليهم السلام لخرج به النعماني
 في سنة ١٠٠٠ وعمره ١٠٠ سنة
 رحل في سنة ١٠٠٠ وعمره ١٠٠ سنة
 في سنة ١٠٠٠ وعمره ١٠٠ سنة
 في سنة ١٠٠٠ وعمره ١٠٠ سنة

شہر میں خوشبو ، ولی گاہ میں صاف ، ہمد و منہ
 اسی معنی و حمد ، و بدو زرعہ ، و یقوت میں سفیدی ،
 و خرچ حقیقتہ میںم و الاربعہ ، و غیرہم

صہل غور ایہی حاتم لا یمتج بحدیثہ ، ، ، لمیمہ
موتی احیث ، اتھام وامکار یوصلہ الی سرخہ الزواہ
سو احس ؟

و ما عني ابن عدي . حقيقه عدد لاحداث ليس بشيء
من الزمان عني لهذا لحدث عدد لله من عني الكومي
و ابرئ شيوخي عجله ، و هضم من عني ، و ما رايت
احدا صعبه شي عجله او شاعر الى عني ، عني حائل
الكرم و انصر ، قصه الاحلام عني عني عني
من عني

[illegible][illegible]

وعن الثني على الله عليه وسلم انه قال - حرامه حتى ،
يعني ما تحدث به عن ابن حتى .

ومدهم الإجماع في محاضرات الأدباء
وعجارات مشهورا وسجيا .

ومن انحراف كذلك ذكره العلامة انصاري عده
الحق الضمني ، في تعريف الادارية ولم يعمره
2 - 52

٤ - وإذا نظرت الى معناه فليس فيه ما يذكر
لو بحثت القول او القول او بامس ، بل
هكذا لا نسب من من ظهر في هـ حرف ، سببه
وانه لم ياب بوجه معبره .

7 - وقد اوردته السيوطي في الجامع الصغير
سقطه ورحم الله حرايه انه كان رجلا صالحا ، وعمره
بمئذ خمس في الاصل من حديث عائشة ، ومما
كمد حافه انصاري : ذكر اسماء بن ابي عن ريد
تلقائي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم بن
عبد الرحمن قال سألته يعني عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود عن حديث حرامه ، فقال ، يعني من عده
انها قالت للبي .

٥ - حرجه يثبت ان بي منه في السبي من
حديث ليس رضي الله عنه ، وقال ابن حجر : حله
نفاذ الاموية بن سحابة ثم اقره .

بهذا دليل صحة ما ذهبنا اليه علما بان الحديث
اما الفقيه المماري اندي فتبع الحافظ السيوطي في
الحدث الموضوع ابو حنيفة في الجامع الصغير في
كناه لمعير لم يذكره ، وهو معروف بالاستقصاء
ولتدقيق ، وهذا فان مجاله لم يفرد به ومسند
صره

٨ - وحاشا جدا كله قول : لو رجع في طعن
في هذا الحديث وهو في اسند ابيحلال الامام احمد بن
حبل - لما كتب جواب لمسند حنيفة « اعول المسند
في كتب عن المسند للامام احمد » لادن حجر وابنه
لمراقي رده للمحدث عبد الله بن عبد الله المديدي
مقبولا بن الحوري وهو معه شذوذ في احكام
الصحيح وحتى انصح مع الموضوع لا وجد هذا
لحديث لا في موضوعات ابن الحوري ولا في القول
المصدق وتبلي مما يدل على بطلان عن الموضوع او انصح
الشديد ، ثم انه معلوم لاهل هذه الصفحة انه لا يجوز
الاقدام على الحكم بانوضع قبل التبر والتأني (6)
وسأل الله ان يلهي الصواب والسداد ،

الرباط : فاروق حمادة

وبعد هذا فنقول ان الحافظ الذهبي ، وهو من اهل
الاستقصاء ، بنام ، وحجه في علم الرجال ، يقول في
حرجه انصار من الحافظ انصاري انصار ان حرجه
حسن ، وهو يقول انصاري الذي ترجمه ويعتمد عليه
وكما لا يخفى عن من هذه الصيغة في الصنف درجته ،
كما ان العدالة درجته قيس هو من الدرجة (٥) في
في العدالة وذلك من ناحية الحفظ والصنف ، لا من
ناحية الدين والافتقار . وبعد ثبوت ما تقدم :

وروي هذا الحديث عن اسمعيل بن عمار بن
شراحيل ، الامام اعلم علامة التاسعين والمدي روي
عن عده من الصحابة ، ويقول : ما كتبت سوداء في
بعضه ، وكان يسمي وللصحة مؤامرون . رواه
عن .

صنوي بن لاخرج انصاري الامام العده صني
خلف به في ذكر روي عنه وعن عمر وغيرهما عن ائمة
الصدقة رحمهم الله بن معين لا يسأل عن منه

رواه من عائشة ام المؤمنين الصحيحة ببيت
المنين ، ولا يظن فيها الا جديج او صال او رجب

٤ - لما اسناد انصاري رواه عن مسند الحسن
بن انصاري اليراق عن أبي النصر ، كحمد ولحسن
من الصحيح هو ابو علي الواسطي . ثم انصاري
أحد اعلام السنة ، وثقة احمد وغيره ، وروي عنه
الحجاري وابو داود ، والترمذي والنسائي

5 - وبعد هذا نقول : ان احدا لم يعد هذا بعد
في الموضوعات حتى ان عني الفري وفي كتاب صحيح
في الموضوعات بن اكثر من كتاب قد شرحه في التماس
وم يعني عن ابنته تدعي كلمة تصف الحديث .

ومنهم النجور آبادي صاحب الماموس : عده
ذكره في الماموس ذكره بصيغة التثنية مثال رجل
من عده اسيرة الحق .

ومد نقول هذا الخبر الى جانب المحدثين الا ان
النداء في مصنفاتهم ، وهو معروف مشهور
ويحصرني منهم الآن النفاذ في كتابه (تمار
القلوب في معرفة اصناف والنسب)

والنداء اسوى ، 518 هجزة (وهو ممن سمع
الحديث ورواه) في كتابه مجمع الامثال ونظم ابن
(1038) مثال هو رجل من عده استهوتة الجحش -
كما تزعم للعرب - مدة ، ثم ما رجع اخبر به . رأى
منهم فكذبوه حتى قالوا : اما لا يمكن حديث حرامه ،

(6) حياره الحافظ بن حجر رحمه الله .

أهمية الإيمان للحياة
وللمجدا منه أمانها

وللجواد من أجهلها

لدينا في هذه الموارد من الفيزياء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاهله

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵
محل: تهران، خیابان ولیعصر، پلاک ۱۰۰
شماره: ۱۰۰

الزيتون أو لوزجود الحدره - ١٢٤٥ - معمر
سنة ١٤٠٠ بعد ٣٧٠ على يد "عبد الله بن جعفر"
صاحب

حيث تقع رؤوس الحصى ونعجز حركتها الجسمانية
الأعداد الذنوي أو الآلي بتدريك نشاطات جميع الكائنات
أصحه والإحاطة بكافة أسرار الحياء على ضوء ما علم

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

الحياة نعمة كبرى من نعم الله على الإنسان الذي يعرف خصه بها الوجود وعظمته ورحمته

وحياء إيمان وجهاد لأن عشاقها ومعتابها
والإيمان والوحياء وجهاد لتحقيق الأمور العظام
والإيمان والوحياء.

تتضمن هذه المستندات من كلمة «الجهاد» أو
«الجهاد» في سياق «الجهاد» في سياق
أو «الجهاد» في سياق «الجهاد» في سياق
«الجهاد» في سياق «الجهاد» في سياق
«الجهاد» في سياق «الجهاد» في سياق
«الجهاد» في سياق «الجهاد» في سياق
«الجهاد» في سياق «الجهاد» في سياق
«الجهاد» في سياق «الجهاد» في سياق

[illegible]

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial v^k} \right) = \frac{\partial L}{\partial x^k}$

ان معرفة الاحكامه بوسائلها لصحة والعصية
هي اعتبارها على ما ينسب به انحصار واسرارها،
ومحاول في فهم على صوته كل شيء خارج اوصاف

وعلمني هذا أنه شعب عيسى فعلى أبناء الأنصار
أن يقصوه أو يحاول أن يقصوه. الحياة بدعدين
لخدمة التبليغية معظمى اللامباسة اللامعوزة
بمباركة الحاصل العفري لنهاية الممجد

وكانت هذه هي الحالة التي كانت عليها مصر في عهد محمد علي
فكانت مصر في ذلك الوقت من الناحية الاقتصادية لا تزال
في انزواء وظلمة، وهدية مليون ظلمة خاطبة لاه
عقل قسائم على حبيرون الشخص للحياة على صورة لها
الاساسي لارضى على الارض، وحسين عبدنا عن اعلم
ثم جاء د حن بده

ولعلم يقدم سمراره أو يعاره أكثر دفعه،
وإن عقولنا هي التي تعلم باكتشاف الصم والبصر
وهي لم تدركه عقولنا حتى نتي نتعلم باكتشاف الصم
والبصر، وما لم تدركه اليوم ستدركه غداً وستدركه
دركت اليوم ما لم تستطع إدراكه غداً.

ن هذا المعية، انى، يجب ان يتدرج الى هذا
لها لا بهائى لا مخلوقه مسطر في وجود لا بهائى لا
محدود بحكمة قواى علم مطلق لا بهائى لا محدود
اوحدة الله الخالق منذ وجوده، واحد يظهر معارفه
وقرعاته النفسية والتطبيقات بالتدرج تبعا لتقسيم
الامكانات والاستعدادات العقلية لابا، الانسان، وبعثا
لاحتياجاتهم وطوحياتهم الدروعة الى السجواب مع
المطلق بشبهاتهم التوصل الخالى الى ادراك ما هو
مطلق لا بهائى لا محدود

أما لفرد التوجيه الضيق الذي عرفنا من الجولد
إلى الوفاة على الأرض على ضوء ما توصلت إليه عمولنا
من كمساب المناظر قبل ليمنت سينا هما تاسمه
بمعيار البعد الشدة التي يجب أن تفكر فيها
وتقدروا حتى قلروا وتقمها قيمها الحقيقية ذا اردنا
عن حياء حسنا عدلا وحائيا

١- الإنشائات: عبارة عن تحديد **مخرجات** **الاجراءات** المنقمة، **تؤدى** **إلى** **تحقيق** **الهدف** **المستهدف** **(المعكريف)** **الذى** **تتماثل** **إلى** **تحقيقها** **مخرجاته** **بعدم** **تحقيقها** **النسبة المئوية**.

ولا ريب في حناء عالمهم جمعة وتحصلا ميافير في
(عيسى) بشرى يسراء بالعلم والاحيد اعني، ولا
يمكن ان يتوصل الى الاضافة بالسرارة الا بالذات
به دون سبلات نظرية متارة في مجالاتها المتفرقة
متجاوزين ارباب والمكاند مستحيين في حدود الممكن
عما هو طبيعي فاذي رعم تقدمهم القسري به ولا
يمكن ان يتم هذه المتجاوز والاستلاح الا عقليا فكيف
بإرادة عازمة حازمه في اصدار اجتهادات روحية معونه
سنة عيسى بشان استجاب مع المطبق.

وخدمة خاصة يمارسها أعضاء والمفكرين الكبار
بـ كرسى أو ذات أصله من حيثهم بسمائل
بـ كرسى كرسى محارف جديدة يستعملونه
بها في تأليف وجهات انظارهم في مقاصد اشتى
من مقاصد الحياة

ان ما هو متاثير فيك بفك جلد العقل الانساني
 جدي ماحرا لاكتشاف الجحيل الكري في مجالات
 المعارف التي لم يتوصل اليها الانسان

وإذاً يجب أن نحرر عقولنا من القصور الشعلي لكي
نتكئ من ممارسة الحياة ممارسة واعية في إطار عملي
حتى نخرج في السبيل الحق الذي إرادته الله
خالق الإنسان.

كلاماً

لذلك فإن مجموعتنا دعوتنا لأن يستمر في أن يظل
دنيا متقدما ونقمنيا في إطار الإنسان ذاته الذي
يستطيع أن يحقق في مجالات ارتقاء حضاريه
واجتماعية واقتصادية متوازنة روحيا ومعنويا.

وإذا اعتبرنا التقدم الناتج عن العلم هدفا ساميا
من الأهداف التي يسعى إليها الإنسان ليعزز باستعادة
هناك والإيمان والرجاء بأن الاجتهاد هو الوسيلة
لغذية بالحصول عليه.

ويبقى الاجتهاد في خيفة امره إلا الاجتهاد ليعطي
الظواهر التي يعطي بعض الإرادة والتشخيصات
لمركزية ونسبته والموجهة لتعريف المبدأ
بمروية.

بعم، انه جهاد من أجل تحقيق العادة أو الهدف.

وكل جهاد يتطلب توجيه الإرادة توجيهها غالبا ساعيا
وصنفا والسيطرة عليها ونظمها وتركيزها توجيها
للاستفادة منها في الفوز ولنجاح والنصر.

وان أي جهاد لا تكون الإرادة العارضة بخارعة
مركزة والمعسرة ووجهة ونسبته له اسعاف
الاصلي فيه سموع ذمة بفضل.

ومعنا يتطلب كل جهاد تركيز الإرادة وتوجيهها
يستوجب أيضا لتخلي بالشجاعة للتمكن من مواجهة
جميع نوع الصعوبات ومعالجة كل المشاكل الكبيرة
والصغيرة التي تخص بها الحياة.

والحياة البرية التي تعيش خاصة بالمشاكل من
كل الاسراع وليسك يجب ان تتخلي كل انسان
بالشجاعة تحلياً أصلياً ثابتاً ودائماً ليتمكن من حلها.

بعد أن نلاحظ ان يدرج عليه اليومى الخاص في
الاطار استهوى للجهاد الوطني الذي يستهدف تحقيق
ارتقاء حضارة واجتماعية واقتصادية متوازنة
روحيا ومعنويا في أرض الوطن، وعليه ان يسي هذه
الحقيقة لتلا يظل يحيا معرولا غالبا وهدفا من
الحياة الوطنية.

إن المطر يتكون من قطرة واحدة من الماء
تصاحبها ملايين السلاسل من القطرات الأخرى، وكذلك
الإنسان بالنسبة لحضارة الوصية، أي هي الأخرى

وتحريها من العترة من الفصور المعنى إنما يعني
تحريرها من العترة وهي لتبعية وتخصيصها من
تأثيرات العترة الصالة الى سيطرة ما هو مادي
وحد في الواقع المجتمعي الذي يسيح الفرصة
للاستمرار «بخاصية» المتحد، وتحيده غير الرمان
نفس على عترة استمداد القوى لتضعف وصية من
يمتلك الامكانيات على من لا يمكنها.

وان ايمانك بالحياة يجب ان يعنى ايمانك
بمخسبنا بعم.

العلم وحده هو الذي يستطيع أن يحقق استعادة
للإنسان في حياته على الأرض وفي سدة الروحانية
خارج أجوائه.

والعلم هو التقدم ولا يمكن أن تحقق أية تقنيات
أو تقنيات تقنية بدون.

وإذا زدنا ان تحقق المساواة الممكنة في ظروف
الحياة الاجتماعية فيسعى ان تتقدم في تحقيق
المساواة في الحصول على العلم.

ان كل تفاوت في الحصول على العلم يعنى
حدوث تفاوتات المساواة في ظروف الحياة الاجتماعية
ومن المسؤول على هذا؟

لا شك أن الذي يسبح له المجتمع جميع الظروف
والوسائل الممكنة للحصول على المستوى اللائق
من العلم ولا يحصل عليه لاسباب كثيرة كالتباين عن
حضور الدروس، أو لتباعد أو استقراء في
الامكانيات أو لتباعد الشيء مع الاساتذة... نبح
هو المسؤول عن كل ما يمكن أن يحدث له من تأخر
عن هوكية الركبة لاجتماعي ومباينة، ولا يحق له
ان يلقي باللوم على المجتمع، أو على نفسه أو على
الافاضاح المجتمعية وإنما يجب ان يلوم نفسه أولا
واخيرا ان كان تتخلي بالانصاف.

ويبقى هذا ان التقدم والتفدية لا يجب أن ينظر
اليهما نظرات «مربة غريبة» بفتارهما خارج نطاق
الإنسان بالمش و بالعبارة من اختصاصات
ادولوجيات خاصة وحدها فقط ولا غير و ايها
تفرضان على كل من بره ان يكون متقدما او
وتقدما ان يترك ايمانه جاذبا وصحيح ملحد كائرا؟

تكون من جهود انساني واحد تصاحبها جهود الملايين
من اساء الامسان لآخرين

وان لكثيرين عن اساء الامسان في مجتمعنا الوطني
يعتبرون، ويدلون جهوما مسمومة لتحقيق «وقف»
حصارية واجتماعية واقتصادية حاصلة وعمامة ولكنهم لا
يعرفون انهم يجتهدون او انهم يستأمنون في جهاد
وطي دائم، وهذا بعض كبير خطا وحظر في توجيههم
ووعيتهم، وهو بعض قد يؤثر على المجهود الوطني
العام الذي يحتاج اليه الوطن في الظروف المصيرية
الاحرجة الصعبة

وتعني ارادة التقسم ان يتعلم الامسان عند
نعومة انظاره الامل والتجاح والفوز والنصر.

ويعني هذا انه يجب ان نتعمق وجوب حب
العلم، ووجوب الاجتهاد في العمل وعلى الجهد
ووجوب التحلي بالسيعة والنصر والمثيرة اثناء
جهاده وعمله

وما دام الامسان المسلم يمارس مسؤوليات الجهاد
الاكثر مبادرته يوميه فيجب ان يعرفها ويعيها
ويعلمها فيها حقيقيا في اطار فهمه للحياة اللاهائية
الملاحدودة

وتبعا لهذا يقتضي الا تقتصر ارادة التجاح والفوز
والتصبر على الحياة الدنيا وحدها فقط وانما يجب ان
تتطلع الى امل احرار التجاح والفوز والنصر في حياة
ما بعد الموت، وهذا لا يتم ولن يتمكن ان يتم الا
بالايمان بالله وفي اطار تعاضد ديه «حنيف

ال ايمان بالله وبدينه الحنيف هو العقيدة
الحقيقية الكاملة بتأمر الارتقاءات الحضارية
والاجتماعية والاقتصادية لجميع الانساني تمرط
ان يفهمها كل انسان انهم «الصحيح» وهي عقيدة
مستبى دائما بوية ثابته اس من صخور الحال
تكسر محاولات امدني يردون الاعتدله عليها او النيل
سب

وحياة بلا ايمان اما تعني حياته فارغه من جوهره
وعن اصاليه وعن عظمها الحقيقية للاهائية
الملاحدودة وان كاس ظاهريا وشكيا حياة شكل
«معطيات الحياء ومعاهيمها» وان كان الانسان يندو
فيها سحدا؟

وما ذلك الا لان الانسان اذا فقد الايمان فقد
بفقدته الاتصال بالله الخالق وبالتالي باوجود
اللاهائي الملاحدود واصبح تائها في بيداء «الضاحلية»
والجهالة رغم عا يمكن ان نحرزه من علم

بهذا كان الجهد الروحي (الباطني) الاقتصادي
الديني في الحضارة والارتقاءات الاجتماعية
والاقتصادية دعامة اساسية لا بد منها لاقامة صرح
مظاهرها وتمجيداتها التنظيمية والانتاجية تامة
لادامة التوارث من الروح وما هو بروحي ومن ايماده
وما هو مادي في حياة الانسان والمحافظة على
اتصاله الغيبي بالله الخالق والسماجه في الحياة
اللاهائية الملاحدودة في الدنيا على الارض وفي
الاحرة بعد الرفاه

ومن الانصاف ان نمر كل قصير في تحقيق
الارتقاءات الاجتماعية والاقتصادية الى تصور
اجتهادنا (عسا العقبى بصفة خاصة) من فهم دورنا
احاضر كهمز وصل بين ماضيها الحافل بالاشاعات
احضارية والثقافة المستفكة من شرائقنا الروحية
ونس مستقبلنا استطلع الى اضافته مكتسبات اوجديه
عصرية حديثة اليها تجعلنا في مقدمة المجتمعات
الانسانية التي تسير التقدم العلمي المتقسم في كل
ا

ل عسا لا نمانه الهادئة الى تحقيق الارتقاءات
حضارية واجتماعية واقتصادية تفرض علينا ان
نحتشد دائما ونلوجه في جهادنا الوطني اليومي وفي
جهادنا الاكثر الدائم

ولن نكون شئنا مذكورا بدون ايماننا بالله ا

دراسات مغربية

- معاد الحصارة المغربية
- ملامح من تطور المغرب العربي
- عصر جوت - وآثار الحرمين الشريفين من خلال وثائق أندلسية وحديث المغرب
- من هو مصنف الشمران ؟
- أمجاد ظلم التاريخ بحسن
- ابن بطوطة
- شعر محمد بن موسى 3
- حروف أحرارنا في المغرب
- كتابه آخر العتاد



رحم الله مفدي زكرياء

● قبل أن يسافر إلى تونس ليلقى ربه هناك بعد أيام قليلة من وصوله إليها جاءني مودعا ... ورجاني أن أبحث له بهذا العدد إلى عنوانه سوس من عنوان الدار البيضاء . وكان آخر جلساتي مع سائر المغرب العربي الكبير ... قدم لي مقالا عن موقف علماء الجزائر من بقي خلافة المغفور له محمد الخامس - قدس الله روحه - سنة 1953 مع بسجته مصوره لعند « المصائر » التي كان يصدرها الشيخ البشير الإبراهيمي وهو ضمن النص الكامل للبيان التاريخي الذي أصدرته « جمعية العلماء المسلمين بالجزائر » ..

وكمادتنا كلما التقينا تشعب بنا الحديث إلى الوضع في الجزائر . واسعدني أن أعرف من عمه العزيز الشيء الكثير عن الاتجاه الأدبي الذي سلكه حاكم الجزائر المنكر لإصر العقيدة والاحوة والدم بين السبعين السعفيين ..

كان يحدث بسياحة وصدق وعيناه تشعان بذلك البريق الذي يوهما في عيون المجاهدين ... وكان مومنا بالمغرب أمته بالقيم الملى والمبدىء الخالدة التي شرد عن أجلها ... وكنت أقول له دائما : ألا سعلك هموم السياسة عن الشعر ؟ وكان ينوي أن يستمر في تقديم الوثائق التاريخية الكاشفة للمؤامره ضد وحده شعوب المغرب العربي المسلم ..

وكنيت أحب الرجل لصدقه وطهارته وتصحاته وجهاده الشاق من أجل مغرب عربي يبنى حاضره ومستقبله على أساس الإسلام ومن منطلقه .. وكنت أوره على كثر من شعراء العصر لعطفه بهذا المغرب نظاما وراثا وحضاره وشعبا ... وكان له برجاله وعلمائه وأدبائه وسمراته علاقات مودة ومحبة وأخاء ..

قال لي وهو يودعي الوداع الأخير : « أرجو أن تحفظ بالنسبة إلى أن أعود » ... فيما أين تومرت ... يا شاعر الثورة الجزائرية في أيامها الإسلامية المجيدة قر عينا وثق أسما للعهد حافظون وعلى العرب سائرون وليس لنا والله إلا هذه الإسلام العظيم والعرش هما معا غرونا الوثقى التي لا تفصم ..
● رحمتك الله

عبد القادر الادورسي



الاسم مفدي زكرياء
اللقب الشيخ

تاريخ ومكان الولادة بني يزقن في واحات وادي ميزاب 12 أفريل 1913
الحسبة جراثيم

الوظيفة الحالية مدير معهد حر بالدار البيضاء باسم (محمد الحسن الداخل)
تأنيدي مختلط
عنوان المراسلة معهد الحسن الداخل 18 سكر شارع 11 يناير بالدار البيضاء
أو بصندوق البريد رقم 298 بالدار البيضاء
عنوان القصيدة المخطوطة اقرأ كتابك

كتب في 14 أكتوبر 1941 بتاريخ

الأضياء
مفدي زكرياء

نطافه سعيد مفدي زكرياء بخط يده

فبنة جيت حطة مختصرة عن حقه صفدي زكرياء

ولد في بزر 1913 - تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بكل من (مدرسة السلام) و
 (الدراسة الاهلية) و (المدرسة) و (مدرسة الاداب والترجمة بالعقارب) و اخيراً
 جامع الزيتونة للعلوم قبل دكتورته -
 تزوج سنة 1938 و راجع امسين وولده (صلاح الدين سليمان) (بانتة استقلال)
 (صالح - مداد)
 حياته الشخصية - انخرط في سلك الشبيبة السورية ببنفس ايام دراسته ع 1932
 ثم دخل الحزب الوطني ثم في حزب فحة افرقية الشمالية بالجزائر ع 1934 ثم انتخب اميناً عاماً له
 ع 1936 ثم بعد ان حدث السلطة الاسبانية على حل فحة افرقية الشمالية وتأسيس
 ر. ل. ا. ع (حزب الشعب) بقي اميناً عاماً له ثم واصل نشاطه في حزب (الاشتراكيون الديمقراطيون)
 في ل. ا. ع حزب الشعب بعد حله من لدن السلطة الاسبانية ثم أصبح في منطقتهم (جنوب الشرق)
 ع 1955 في بداية الثورة - دخل السجن من اجل نشاطه في الحركة العديدة قطري مجموعاً
 (متفرقة) بضع سنوات - اخرج منه ع 1959 وفي تلك الفترة تم شؤس حيث تعاون
 مع حزب الحكومة الجزائرية المؤقتة في وزارة الاخبار
 نشاطه الفكري - كان يشارك بأبحاث ادبية و احكام فكرية في ادبيات و علمي ميونات
 الغرب العربي - الجزائر - الغرب - تونس - وشتم خلق قدامه الثوري في ايمان المجهود و لسه
 من الادباء والباحثين (الله المقدس) و (فنت خللا لريون) و لسه الآن تحت الطبع (المازلة للكرام
 من سائيف وليف و ديوان (في وحي) (الاسطوانات) و ديوان (الخفاقة للهدى
 و الشعر الديني - و لسه تحت الطبع القديس الحق (الديانة العربية بالجزائر عبر التاريخ) (تأليف الطهات
 العربي - الجزائري) (التيولوجيا للكرام) - (ديوان محاولات شعورية) (فاموس العرب العربي الكبير في اللغات
 العربية) (العبادات والتقاليد في العرب العربي الوحد) و حاشية اخرى في روايات وقصص ومجاذير
 و لسه ديوان بيوم طبع هذه السنة (الكرام المقدس) باللغة الشعبية في الثورة الجزائرية
 على غرار (الله المقدس) وهو صاحب الشبيبة الجزائرية (ضياء) ونشره بلجاء اسمائهم
 (مداد كوان) - ونشره (فنت العلامات) و (نشره حيدر بن كرازي) ونشره (ميرودي) ونشره
 (الشهدا) ونشره (جود كرازي) ونشره (سلاط) و (نشره العال) ونشره (مقرنة بنرت) ونشره
 (جود كرازي) ونشره - ونشره المادب الاوريشي (الرباعي) بنور - و (ملحة بحانية) وهو بعد منظم
 البادية العرب و بعد ما اليانزة تونس وقطع ابرياءات الثلاثة في ديوانه يقول (اليانزة الغرب العربي الكبير)
 كاتب قصصية
 حامل لوساع الكفاءة الفكرية من المرحلة الاولى من اجل الغرب - ووساع (الاستقلال العربي الثاني)
 من رئيس جمهوريته تونس - ووساع الاستحقاق الشفافي في رئيس جمهوريته تونس
 يشغل حالياً ادارة مدارس حمزة بالدار البيضاء
 كتب في الجزائر سنة 1999

مواقف الرجال

إعداد : الأستاذ مضي زكريا

في العشرين من شهر أغسطس 1953 امتدت الأسدي الأسمه من استعماريه وعيله لرائد
الجهاد الوطني فاستزعت من عرشه وأبعدته مع أفراد أسرته المجدية إلى جزيرة من شعير وأهمه كعادها
أنها تهدد العملية الصليانية المرفاء بسعوط عجله التاريخ ، وتوقف مسيرة السعوط للهدرة نحو اسراع
خبرته ومرص استقلاله وكانت لهذه الجماعة الاستعمارية رجة هزت كيان أبناء العمومة في كل مكان وحركت
ضمانه الإحراق في مشارق الأرض ومغاربها ، وتبعته موجة عارمة من الاستنكار والتشهير بل التعدي الذي
لا يعرف الميقف عند حد ومحدثا التاريخ من جديد عن صدق مشاعر الإنشقاق الأتوار ، الذين لم يحقروا أمام
الحوار متحد في عدد 4 شمس 1953 من جريدة المنائر (لبنان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين)
وعلى طول الصفحة الأولى والثانية (بلاغ من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) واهضاء الشيخ محمد خير
الدين أحد أعظمها المرحود حاليا مع رفاقه الأحرار في سجن (يومدين) بالجزائر لوقوفهم بشجاعة الرجال
إلى جانب الحق المهضم ، والمهادي المهدور ، على يد حكم نصف الليل المدسوسين كشهادة رور على
الشعب الجزائري الأذيع

وبعد إلى جانب هذا البلاغ (مئوي شيخ الأزهر سماحه الشيخ الحضر حسي) في ناسد عناوي علماء
المغرب آنذاك وحكم الله في مدري هذه الحريه التاريخية المنكراء وبحر نشرهما بمجلسا الحديثية
(دعوة الحق) في عددها السابع وفي شهر أغسطس بالذات كعبرة للذين يظفون ما أمر الله به أن يوصل ،
وبسعون في الأرض فسادا

مبدي زكريا

بلاغ من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

بسم الله الرحمن الرحيم

2 - نعلن بسمه سلطان المروص محمد
من عرفة .

3 - يمررون العصبة القلاوية والكتانية من
الدين ونيري الاسلام بسم لحيائهم ونكتهم العهد
رفعهم السلاح في وجه امامهم الشرعي

4 - ويسبقون موقع الحكومة لدراسة
لحاف تعهدت ، ومسيرين سبنا يوم خم
المسلمين في مباداة ، في مكة احبنا ، مر طاب دمع
المسلمين ومخربة بالاسلام

ان العلماء الجزائريين بعد دراسة عميقة لحواث
امغرب الاتصلي المزعجة وبعد عرض اقتضيه على
لجنة الافتاء المختصة بدراسة القضاء من حيث وجهها
الدينية الصورية يقتضون :

1 - استعمار امامه سيدي محمد بن يوسف
وإزوم طاعته لجميع المعارية

اندمت العصاية القلاوية المتسدة على تنفيذ مؤامرات الدولة تحت اشراف السلطة الفرنسية الاستعمارية العنصرية بواسطة حراسها وكان من جهة غير انهم يتخذون رداء عليه سعي - وساعون من الشرع الاسلامي ، ويحلون سلطان لم يبق له حق في ولاية الدين او مسطه امتيا ، وكل هذا انفراد على الدين وحيث وترويض للحقائق لثبته

ولجنة الامناء يعلن باسم علماء الجزائر المسلمين

1 - ان امامة سيدي محمد بن يوسف الديني والديني ، امامة شرعية ، وطاعته تلزم كل مسلم محرم ان يحد ، وهذه الامامة والطاعة مستمرت رغم ما فعله المستور .

2 ان اسبقه كانت بسياسة علماء المغرب واحباهم على نصيبه - والامام من مصادر التشريع الاربعة عند المسلمين - ومن العلوم ان العلماء هم اولو الاختصاص في هذا الشأن ، لغونه تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم » واولو الامر من المسلمين هم الامراء القسريون والعلماء الصالحون كما قرره الامام مالك عندما سألته خالد بن نزار عن اولي الامر من هم لا عاقل الى الصمد وكذا هم الحاضرين مجلسه ، بالعلماء المسلمين في النظام الاسلامي بهم من مسطه اختيار الامام للمسلمين ديناً وديناً ما للجمعية الوطنية الفرنسية مؤلفة من أعضاء مجلسي الشعب والشيوخ قداما لانتخاب الامام من مجموع علماء المسلمين في وطن ما ، صار الامام الشرعي للمسلمين ، وصار امير لموسى الله صلى الله عليه وسلم ، كانه هو الذي سجد وعنه وصارت سلطته من سلالة الله ورسوله كما قال صلى الله عليه وسلم : « من اطاع اميري فقد اطاعني ، ومن اطاعني فقد اطاع الله ، ومن عصى اميري فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله » وبهذا وجب على الامة السمع والطاعة للامام المنتخب وحرم على اي فرد من افراد الامة تكث العهد والحدود على حده

ان امامة سيدي محمد بن يوسف يظل مثلها في الصحة ، انشريعة من امراء المسلمين اليوم لطاقتها من لمساحة لموسى الله ، من حجب لمساحة الاسلامية عنها ، وكل فرد خرج على الامام - بعد مقد البيعة له من اولي الامر - ملابام أن يؤاخذ

بحربه محبدا في عقوبته ما لم يرفع سلاحا او يؤلف عصية للفتنة والفساد ، فان هو فعل ذلك فهذا نص على عقوبته القرآن الكريم وليس للامم اجتهد الا في اختيار نوع العقوبة التي يحير الله في وحده منها لقونه تعالى : « انهم حرام الذين يحاربون الله ورسوله وسعي في صلبه ، ومن عصى الله فاعصوا » وفساد نفسه يديه ورجلهم من خلاف وفساد من ارضه ست بهم حرق في غير وجه في النار عذاب عظيم »

وقد قال علماء الاسلام : اذا اسعوا على الامام العدل القيم للشرع وعثوا فسادا في الارض - اي عيسين بها صلح من امور الناس - كان جزاؤهم ما ذكر في الآية نص قوله تعالى : « وسعوا في الارض فسادا » ويتحقق الفساد ولو لم يصحبه حمل السلاح في وجه الامام العدل الشرعي تدست في الفتنة واستدت ما صلح من امور المسلمين مجراؤها هو ما ذكر في الآية

ولو فرضنا ان افراد هذه العصاية مسلمون صالحون لكانوا غير ذوي اختصاص في امر الدعوة والحمل للامم لانهم وكلاء عنه امام على مذهبهم فان عدوا وحاربوا فهم معروفون عن وكانهم وقد عسر كل منهم وحال امامه مجرد اشراكه في المؤامرة وبلا مظاهر السلطة الاستعمارية لهم ونسحبها ايضاً عند بييم العزل واقم عليهم الحد على أن هذه العصاية بلاء والكافية قد تحولت الكافرين واتبع شر سبل المؤمنين وكما ناصرت الظهير الديني السي اعنه سلطه موسية بتصوير امير سيق وصعت تفهها الآن كالة في يد السلطة الاستعمارية لحلع امير المؤمنين الذي سعي مرشه في سبيل انتفاع عن بيضة الاسلام « ومن يشاقق الرسول من بعدة فحين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما يولى وصله جهنم وصاعد مصبرا » « ومن يتوكلهم متكسب فانه يقيم » هذه فصوص خص بها اعداء الاسلام ومن شايهم من الخوثة المسلمين ، اما غير المسلمين من اهل الدين المسلمين لهم فقد قال الله عز وجل : « لا تضايكم الله من الدين ثم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجكم من دياركم ان تروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » انما يهاكم الله من الذين قاتلوكم في الدين واخرجكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم » .

ولذا نائنا نقر علماء المغرب على فواهم ونعتبر العصاية القلاوية والكافية مرقه من الاسلام بحري

فتوى شيخ الأزهر

سأل مكتوب المصري فضيلته الشيخ محمد
حضر حسين شيخ الأزهر عن موقفه فضيلته وعليه
بأن من يحلوا في بلاد مراكش بعد واحة عم أسعد
بمنه أن يرفع بحسب الإسلام قتال مسند

بالحديث بأنه صرح على أن لا يرفع
بأوجه ضم سجن شرعي في عهد لا يرفع
الإسلام لأنها هي عبوة الإسلام ولا سلطان لها عليه
مطلقاً وإنما الذي يحسب للإسلام هو سلطان مراكش
بمنه

يؤيد علماء مراكش

وأنا وعلماء مصر تؤيد علماء مراكش في قواهم
بأنه خارج عن الإسلام وتؤيدهم كذلك في كل آرائهم وما
سحقوه من قرارات صدد وصدا أصابعه والمنعازين معه
وصد لرؤيت المنتدية - وقد أشرنا أمس إلى فتوى
علماء مراكش في هذا الموضوع - ومضى فضيلته
شيخ الأزهر يقول : ونطلب من العلماء المراكشيين
وشعب مراكش أن يعملوا على تمكين السبطان من
بمنه بوضعية الإسلامية ونحن نعتبر أعمال الحلوى
بأننا وقرنا أشد الاستنكار .

يقول الله تعالى : لا يتحد المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين ، ويقول : « ومن نجس لله
مشاريق على المؤمنين سبيلاً »

عن صحيفة المصري عدد 5145

عندهم من الأحكام ما يجري على المرتين وليس لهم
من صفه تحديهم الكلام باسم الأمة التي بينهم .

ونظراً أن الولاية البعيدة الصحيحة المستمرة
أما هي ولاية سيدي محمد بن يوسف وأن طاعتها
مستترة لأزواجها لكل مسلم مغربي يؤمن بالله ورسوله ،
وأن كل ولاية في المغرب ماضية بما لم تكن مستندة من
« لأنه كما نقرر أن كل فعل أو قول يصدر عن أي
إنسان في المغرب تحت الضغط والتهديد ولا كرامة
بأطلة لا يقره ولا يدرم الأمة المغربية كما قرر الإسلام
« أن كل أفعال المكروه لا تضره »

كما نقرر أن كل ما يعمل باسم الإمام المفروض
الحديد باطل غير شرعي لأن ولايته باطلة ، إنما هو
بالحديث في نصيبه مسند الاستمرار

ونحن نعلم اليوم كما يعلم العالم أجمع أنه لا
سلطة اليوم للمغرب إلا للدارة لفرنسية الاستعمارية
وهي التي تعيد وحدتها باسم المعاربة وباسم فرنسا ،
وهي الحزم والحكم وكان فعلها في خلق الإمام الشرعي
يوم العيد احتقرا لعدو طيف المسلمين ومحاربة للإسلام
وبما للحبي في أئمة المؤمنين وإمام المسلمين سيدي
محمد بن يوسف العرف الإسلامي واشتهمة العرفه ،
فقد تناوب الصمد والأكراه وأخضر ما يصدره يكن يصل
شهم غيور فلم يصابه أضرار ولم يذل أمته ولا دينه .
له من الله النصر والتأييد

عن لجنة الافتاء وباسم جمعية العلماء المسلمين
الحزائرين ، نائب الرئيس :

محمد خير الدين

تحريراً يوم 14 ذي الحجة 1373

اقرأ كتابك .

نظما سبع بقعر سر راية رقم ٢٥٠ (سجن المواقنة) بمناسبة اذكرها الرابعة للثورة الجزائرية
يوم ملاح مقرر رجب الثاني ١٩٦٨ وأقيمت سادته في اداعه صوابا عرب بالسقا هرة

هذه انتم . ثم وحي المدفعا
و ا كتابك . للامام مفضل
و صدق ثورك الزمان و أهله
و اعقد لحقك في املاهم سدوة
و قل لحرائر . " واضع ان ذكرهما
ان حرائر في كوجيد ريسالة
ان حرائر قطعة قدسية
قصيدة ارسله انبأ لها
نظمت حوافرها الخفاهم في النوى
عنى بها حرر الصبر . ما يعطى
سمع الاضحة ذوبتها . فعبا لها
و درى الاكف جهلوا الحرائر . انما
و درى الاكف تحددوا الحرائر . انما
نسقت صرير منصرف سبلاهما
منعت دعاة الى الصلح ثمانية
نادى به حبريل في سجون الفدا
فلم تصانع و الزمة ملتم تحدد
واستقبل اخذات . منها ساجرا
و اردة الخشعيرون غنا صرا
اسمعه ففرو اذلاسه
اسد خوة فدفرو اذلاسه
و عن العميدة زور و حريرة
و عتدوا فطخ التطوق فمرو
نسيت بدنا الغرب . رلى عيشه
سست . يا ونا القلوب . عثوفة
اما نتمدد بالحرير موحس .

و ادكر جهادك . و السنين الأربعا
نقرأ به الدنيا الحديث الأوعا
و فرغ يد رنك اوى و (الجمعة)
تقف الزمان . خطيبا مضععا
تجد الجائر . ساجدين و زكعا
السنج حررها . و رنك و قعا
في الكون . لحنها الرصاص و وقعا
خمراء . كان لها (نغمين) مطلقا
وسنى التجميع و رنك . فند قعا
شعبا اى السحرين سنقر مشرعا
و رنى بها الأعمى الطريق الانصعا
فالت : « اريد » !! دصقت ان تلمعا
نارب . و حكمت الدما . و ليد قعا
و ابث غير المشي ان تلمعا
فانصت مدمسيع البذا . و تطوعا
قشرى و ناع بيفدها . و نبرعا
فيه الزمان . و قد توحد . مظمعا
كالقنجات . نمت . و ترفعا
فأى . مع النارج . اذ ليد صدعا
و ابث كرامته له ان الخضعا
فأست غروية له ان تبلعا
فأى مع الاسمان . ان بتر عزا
أشباة بالغرب ان سقضا
ألم فأورق دوحه و نمرعا
ان رن هذا . ان دالك و رجعا
أنى كسنام جراحة . و نوخعا

واهرى في ارض اكنانة خارق ..
وارح في احضره سمعت مباحدا
وخصوت مراكش حوله وتالفت
نلك الغويته ... ان تشر اقصاها
الضاد ... في الاجبال ... حلد فجدها
فما سكت بالشرف وحده امة

واعصر دار الغروية حشرة
متخزنت روائح لقد ائتمت ما
وتخذت العرم الرجست مباحيا
والله ستطر لوجها بتميمه
البل فتح يد صديق ذراعه
والحبس طهر بالفتال فبا لها
والطور ابكى من يعود ان يرى
(السند) سند على اللام نسا فدا
وتعلم (اسامى) عن ابنا لها
ونعلم القسعيرون ، حيفة
دنا الغروية لاسرح حانيا
للشرف ، في هذا الوحد ، رسالة

يا مصر يا اخت الحري في اهوى
هذى خواطر ساعير .. عتب بها
وتسوفات .. من حبس ، مؤلف
خلصت قصائده فماعت البكا
ان مدغاة الارطبان .. كان لسانها
سمع لذب (يسر برور) تأليف
وزنة كثر للصلاة مؤفلا
ورأى المنايل باضوعق ان هوى
رأى الجبار بعد طول ثباتها
و صر نعر على البقاء .. وما انفضى

واخضر في ارض الجراف المضجعا
لم تسيه اراثة ان تفرعا
لبنان ، واستغنى خديس ونعا
وتن الثمان حبا لها ، وتضعفعا
وحرخ وحده في عواها المنزعا
عربي .. وحده بمصر المرتعا

تاوى الكرام .. وتسند للمنطعا
الفي عصاة بها الكلم .. فترعا
لجلالة الدنيا فأتفق يوشعا
ويشهرها تسكت الجمال فأتدعا
وليسعت فتح للسبق الاضعا
والله اعلم في حشاها المنفعا
في احاطة الملك يسيل الامعا
وارح عن وجه لذات البرقا
(السبب) دزنا في اسسية منفعا
تبقي لمن جهل الغروية من جمعا
في الكتلن .. ولا تفصل موضعا
علماء ... صدق وحقها ، فتحققا

لك في الخضر خربة ان تطفعا
في (النورة الكبرى) فعال .. وأسمعا
ما انك صبا باليكاديه ، مؤلعا
بوثا .. ولا تذب الحي والمرعا
أوتدعه الجلى احاب واسترعا
صلوته بغير الخلود فلعلعا
في مذبج السمدة .. فقام مسمعا
تركب حصون دوى المطابع بلنعا
سكنت بشورها السيل الانمعا
رغم البلاء .. عن ليلي منفععا

لم ترض يوماً بالوثاق ولم ينزل
 تخذي الجبال الشاهقات ، شواهد
 (سل جرجر...) ثنينك عن غصنها إنها
 واخضع (بواز شبيش) لمن تراهها
 كسرت (تلمسان) الصليعة ضلته
 ودعاة (مشعوت) فأذتر عند ما
 الله فجر حبلده ، يرمي مالنا
 تلك الجرائر... تصنع اسنقلا لها
 طاشت بها الطرقات ، فاختتم لها
 وامسحتها المنى عجمون! فأصجحت
 واذا السياسة لم تقوض أمرها
 لمي رأيت الكون يشجده حاشعاً
 حزين قمر نسا... يازمان... بأننا
 واستغيب ياد يقول شغبتك ، إنه
 شعب الجرائر قال في الشيعات
 واختار يوم (الاقتراع) لنفسه
 متشايحاً... فتمت السكال تنوعاً
 ستمت بقم مسخ الحقائق وآدمي
 واشتغيت (شلياً) الحقة (وشاعلاً)
 ما انتك الحمد (المعطر) مضرعاً
 ورعي (بصيرة) صبرة فشرعاً
 لاقاة (طبارق) سافراً ، ومقنعاً
 وأقام غير رائل... تخمي المنبعاً!!
 لحدت له مفتح الضحايا... مفعلاً
 تخج للمنايا للساد لا مديعاً
 فيلوا... بأنياب الذباب مفرعاً
 للنار سكاكت خذعة وتضعاً!!
 للحق... والشر شاش... إن نطقاً!!
 عهنا في اسنقلا لنا أن لخدعاً
 حكم الرمان... فاعسى أن تصنعاً
 لا... لن أبيع من الجرائر أصبعاً
 فمضى... وصمم أن يشور... وبقرعاً

فقدى

(أحرار) سلسلة جبال شامخة ملاذ الغبار الكبر من مجموعة الأصل الجبل (سكتا) لعل حل سلسلة الأطلس المندة
 (سليم) جبل ساجي بأوراس ، مصرية لها عدد اصح صحاح الجهاد (واشمس) جبل ناخبة اهرست
 من سلسلة الأطلس (أصرو) محصل لاطل قريبه من كيسان على حدود المغرب (مسعود) أسيرة
 إلى (جاسي مسعود) أحدهما مع أسيرين بجزائر - (طبارق) تشارة إلى الطوارق المسلمين بجزائر
 (الاسماعيل) (أصراع) المسار إلى موارره وهب علفك من 1953 م في نصحه الثورة الكبرية بأفريقيا
 وأحرر اسنقلا على المواطيس من مرغون و مواجلة السورة أم لا دهر يندد بقاء فرنسا في لا. والكوار
 أصبح هو لبقارعة بالسلام ، لا الاقصر سالا والراح ، وقد مال الشعب الكبر في كلمة لها حلس
 بسوم عزه سفير 1954 -

مؤلفه د. ممدى كبرياء

ان تاريخ كفاح المغرب العربي الكبير من أجل الانعتاق ، والوفاء ، لحافل بالاحداث الرائعه التي طواها التاريخ في السجل للكتاب ، ولم يعد يذكرها الا من عاشها او بقيت في ذاكرته آثاره من علمها ، وان استجداء ملامحتها من حديد من شانه ان يصير الرحم بين جيل صنع الاستقلال ، وحرر ستمتع بالاستقلال من غير ان يعرف شيئا عن البطولات التي احرق في يوم النضال لمير سواب من اجل تجسيد هذا الاستقلال كصفحه باسمه شامخة كالقند العاني امام الاعاصر ونفق الصقاع والصراصر ، كان الاستقلال عند هذا الجيل الصاعد النازل - مائده نزلت من السماء ، فلم تكن عبدا لآخر كما كان عبدا لاولا ، ومن الوحدة التي سحر كيانها ايوم قطاع الطريق ، تعاني في تركيز نتائجها منذ عشرات السنين رجال صدقوا ما عهدهوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينظر ، ومن بدلوا ميديلا ، ونحن اذ نستوحي من عمق ماضينا القريب هذه الصفحات اسضاء ، وسعى جاهدين في سرها اما نعمل على نونه شيئا الذي اريد له ان لا يعلم شيئا عن تضحيات ابائنا . وان يبقى في فقم سلمان مع حماقات الاندولوجيات المسعاه على حساب مآثره وامجاد واساه المسهضة عن النوان ...

وانا كانت هذه التسفوة المغربية ببارس سنة 1952 مسجلة بالحرف الواحد . فالفصل في ذلك يعود الى المجاهد المثالي الاستاذ احمد نسوده الذي كان يصير الكلمة من فم صاحبها قبل ان سحر بها لسانه ، فبطير بها اختزالا بوفاء المناص فسكيها ووجه الملتهمه سبلك سبلك على الورق . وباهلك شهاده عضيله المرحوم الامام الشيخ السبر الانراحي الذي قال للاستاذ نسوده بعد ان اطع على خطائه مكتوبا « انك المرة الاولى التي نرى خطبي كان الكتاب هو قائله ، فكان وفيما لم يعلت منه كلمه ولا فاصله ولو وجدت بجاني مثل ابن سوده لما صاع الجيم الفغير من التاجي وكلماتي » واذا ذكرنا الاستاذ بنسوده بالذات فلانه - لا يزال - امد الله في عمره - شاهد عمان ومن طلائع ابطل الميئنان ، ولا يسهه ان يكون غير من قيس فيهم « وشهد شاهد من اهلها » ..

فمضى ان يوفق في التنبه عن هذا التراث المجيد - ونقمه كذكرى من لقي السمع وبو شهيد ، على صفحات مجلت (دعوه الحق) ذات الهدف العبد .

ممدى كبرياء

ملامحه الاقتصادية

وقد كتبت جريدة « الرأي العام » المعرسة
عن هذا اللغز التاريخي ما يلي :

[illegible]

واحدت الحاضرين عدة صور ، وافترق الجميع
هاتمين بحياة جمعية العلماء ومقدورين جهودهم
وشاغلها ودعوتها للاخاء والاصلاح ، واجيبين
لنفسه الحرائر حياة اعزة والحرية والاستقلال
في ظل الاسلام الصالح والعروة الوثقى . »

خطاب فضيلة الشيخ اليراهيمي

وفيما يلي النص الكامل لحظاتي أشخ
الاراهمني رحمه الله :

« حصرات أصحاب المعالي البراءة ، حصرات
أصحاب السعادة والفرح ، حصرات الرمل والحجارة
الاقلام ، حصرات الإخوان :

هذه ليلة ارتفعت فيها الكفء و غاب عنها
 ... عن عبد الرقيب ... أن يساء إليه -
 فسبحوا لي ، أي أخرج عن الوضع المتعارف في
 رسوم الخطباء ، فأنا بصفتي رجلاً دنياً حينما أمثل
 الإسلام في سامية ، وسماحية ، وعتباراته الزوجية
 يحلو لي أن أحاضركم بها خاضعاً للإسلام في آدابه
 الراقية ، ومثلها القلب ، وهو وصف الأجر .

ان لنسود هي اكمل الخصائص البشرية واشرف
المواهب الالهية ، ولكن الله حين يرفع ذكر الانبياء
بصعهم في سرجة الاوى من معارج ارقى ، وهي
الصودية لله ، فمحمد عبد الله قبل ان يكون رسوله ،
وهي انفران : هـ واذكر عبدنا ايوب ، واذكر عبدنا

فأما حين أحاطب اخواني الكرام الذين أناج في
لحظ أسعد من أعف أمهم في هذه اللحظة ليحلو لي
في أحاسيسهم بهذا الوصف الجليل وهو رمب الآخرة
الذي عيل فقدانه لم يجد أعزاء إلا وكأب حبات
تقطع منكبي غائرت ، فاصبحت كل حبة منها في
كعب لإقبح ، فمعلنة مني إلى اخواني الذين لم يتر
بأخوهم أن حروحت عن النقط الدلوق في وهم
جدد - - - - -

أيها الإخوان المسلمون على هوى واحد هو
حب لوطن الجميع ، المتمسكون بمعبدة واحدة هي
تحرير الوطن الجميع ، المطاعون كالكوأكب من أقق
جسد في صف بمؤة أشمس ودمس
اطلب أرضه الإسلام وانحكموه .



صورة ديكوغرافية لعدد 'البصائر' الجزائرية

حكمهم جميعه احمد : المنبر
آخر تزيين ويسمى شعبتها المركزية بباريس تحفة
المرتب التي هي اكرم ما اتحت الشريعة من سلالين
وتحية الاسلام اندي هو اصلي ما اصحبت عنه
صداف الوحي من لآلئ ، وتحية الشرق اندي اعتمد
محصنة انكم اذكى ابيهاته وانكم الصعود المحارة من
سائيه .

وحيتكم باسم بحرنا اصله السعد
الصارف التي هي عصف فدر من دوحه الاسلام
وعلى رمان من شجرة لمروية ، ورهه مواحة من
رباص الشرق ، اتصفيق حاد مسبحر (عربيت
عانه الرهه) كما تعربت قنبا شجرة عيد الرحمن
الداحن بالاندلس قنم بشبه غريبة . وما لب منها
بالشرق العربي تسجد عنه القوة . وما لب
مصله بالشرق الاسلامي تستصيح بانواره . وسبي
بمعدده دوبر بدكرياته فهي على صفة بالشرق ضينه
كعب وما تزل مشككة بحبه ابي ان يرث الله الارض
ومن عليها ، (تصفيق) وما رابت فانجه على عرس
عقة وسميحي ، وحسن بن شريك بالشهد والحد
وما راب ناطقه بان هلال بن عامر بن صمصمة .
سد طقف موحه بتله عسها ، تلك الموحية لسي
سحبها المؤرخ المصحف سها وتحريرها للعميران
ويسحبها المؤرخ المتصف المبحورة للاذهاب
وتعرب لسان ، نعتما من هلال من سهرلها طست
العروبة ، وحسن سار في ركابه ايدي تعربي اندي
من نطاه ب تسيمون .

هذه احرائر التي احبيكم باسمها ، والتي بروس
ارها ما بكم شوح وشباب يتفين في قانه وحده
وان نوح يسبحا استغدين فكم نوح بين الاحويين
ولكنهما في ايهانه الى الجمع والاتحاد ، هؤلاء هم
الاحرائر الذين احبيكم باسمهم يا اخواننا
واستحيي ان امون ضيوف ، واننا جميعا في دار
مربة ، وكمن ودونا ان نجمع بهذه الوفود في دار
« الحرير » فرون ما شرح صدوركم وسهيج
خواطركم عن ارباط الجرائر بالشرق والعروبة
والاسلام .

ايها الاحوان ايها ارملاء حفنة الاقلام : احفنة
ما يرى عياني ام حبال . . . اخوه طوجت بهم الاقدار
وعزيمت شرف نادر في لاطار . ما سار راح
مهم حكر . . . حبيبهم في هذه سنة ، في جند
نسك على عرة . . . ربي عر ميعد كما تجمع . . .

اتزهر في ايهانه ، وفي مكنا ، بحلف منها الاشكال
ولاولان ، ولكن يجمعها الشدي والطيب والجمال .

احق ان باريس وهي مشبع شرف ، والمصعد
بدايه في وجوه . برقم لحفة عن عادي . مسج
لنا ان نجمع بين جبابها هذا الاجتماع ، فلولا جند
بلاويان في اعداء ، ولولا عهود يجيب ان لرهها
ما . . . كلب سحر لباريس خفيج ما جنته علية من
مناكب ، وسحقوا لها . بهذه الحصة . جميع
السلاب . ولكن تاني عينا ذلك فضاء في تونس قبل
ا تصفيق حاد مواصل) وشعب في لمعرب اشلان
عديب ، وشباب تفح له السجون والمعتلات وبعق
في رحبه المدارس والمعاهد ، ودين في الخرائر
بميين . فحيات ان يصفيق عن باريس او تصافحها
بعد ان جينا المر من ثمراتها ، وحيات ان يسحبها
« دار اقيم » من لم ير منها الا الظلم ، وحيات ان
يسحبها عاصفة اسود من لم تعشه منها الا الظلمات ،
وحيات ان يسحبها دار مسواة من لم يعرف بها الا
الاحجاب .

ايها الاحوان

ما هو الشرق ربي باريس بالبلاد كبله يد بعون
عن حماه بالحق ، وبخادون عن حقه بالملطق ، وما
ميد الا لسف مح . . . واسبل دعاء . . .
براعه لسان يسلط يوم سكتون ، وسينكم بها
بحرس الاسعمار ويسوء ، وان يمل اللسان لحييا
صاما هو استبان .

وانا لرجال ، وانا لابند رجال ، وانا لاحمد
رجال ، وان جدادنا نوحو ، انعام ولكن بالعبدل .
وسايوه ، ولكن بالاحسان ، وان فينا تقطرات من
دماء اوشك اعدود ، وان فينا لبنايا مدحرة سحلبها
الله الى حين .

دمي اشرف باريس بهذه الافلاذ فحاطوا الامم
وخضوا في عظمة الامم ، هذه المنظمة التي سبب
بغير اسمها ، وحليت بغير صفاتها ، وما هي الا مجمع
يتود اموناؤه سغفاده ، ويسرق اغنيائوه فقرائه ، وما
هي الا سوق تشري فيه « الاصوات » ناغلي مما كانت
تشري به اصوات « القريص » و « معد » غير ان
الاصوات القديجة كانت لنا يمرج بسفوس ، اما هذه
الاصوات فاتها تنصر الظلم وتؤيد الاستعلاء والظلم .
وشباب ما بين الصوتين ، وتناح فيه الدم ونهمهم

والإمام مع البضائع في السوق السوداء ، وما هي إلا محسن مصوره للثوري فكأن للشر ، وعدوه للعدس
واب صد فكان فيه كل شيء إلا العدل والحق صد

رعى اشرق باريس بأفلاذ كبده معز على
المغرب مرسى أن عن بعد مع قرب دار مرسى
باريس بأفلاذ من كبده ليلقى الأح احياه حساجر ، سير
وأنتهى ، وبشئ وجه لوجه ، ويتحرك قلبه قلب ،
ومسجد له بدا ، وترد حبة عن تحته ، ثم غوى
بعد ساعد - وسعد بعد بعد - ومتر - سعد
صعد فخر ميمام - وميمام - وميمام - وميمام -
« صفي »

أيها لاجئون

لم يؤثر العاجون الصعاقبون على الشمال
الافريقي ، ولا أثرت الأذيان الرحلة آله حزراً معاً
أمر الاسلام ، وأثرت المروية ، لأن العاجين لهذا
الوطن قبل الاسلام إنما جاءوا بدين القوة وشرع
الاستغلال أما الاسلام فقد جاء بالعدل والاجسان ،
وحاء ودعا لمطالب الروح ومطالب الجيم وبأساوية
الانايه بمعناه الصحيح على هذه الأرض ، لذلك
كان سريع التدخل إلى القوس ، فطفت التدخل إلى
الافتكر ، قوى التأثير على التحول ، فغال في هذا
الشمع امده ، وسبق ما دامت العورق موجوده
بين لاسان وأحيوان .

وان هذا الشمال الافريقي كل لا يتحرا تصبوا
تربط بين احرائه دماء الأجداد ولسان العرب ، ودين
الاسلام ، وسواحل البحر من الشمال ، وجبال
الرماس في الصحاري وسلاسل الأطلس الاشم في
الوسط ، واتحد الماء والهواء والغذاء ، وانها
لخصائص تجمع الاوطان المنزليه ، وكيف لا تجمع
الوطن الواحد ؟

ان تفرق الاجراء لم يأت من طبيعة الوطن ، وانما
حاء من دنا التدخل ، ومن تأثراتنا القريه
دخله ، واني متعائل بأن هذه السلة ستكون فاتحه
بعد جديد واتحاد عبيد ، وتور من الرحمة والاحياء
ينظم امفارب في سلك كمد تتعادل السارور ابلجور
بالملاح النجر قصى أن يتحقق هذا انعاز وتكون
هذه الليلة اول حيط في سجع الوحدة الافريقية التي
هي آخر أسس للتحالفين مثلي ، وان المسوار الدال
على م وراءه هو اجتماع جميع حركات الشعب

الافريقي في هذا الجمع وان الشير يتحقق هذا
الامل هو امتزاجت حور هذه الموائيد باحواسه
اشرقين ، ومن يركبهم أن يجمع حركاتنا كله في
صعيد واحد ، وكله لسان غير ، ونسب يعكر ، وآدار
ستمع . وانا لرجو أن تكون قلوبنا عدا غير قلوبنا
امس ، وان نرى في اسحق الذي أمر الله بانيته اليه
فان الله لا يصر ما يصر حتى يعبروا بفسهم
(تصديق)

أيها لاجئون

يقول المسعرون عما لنا خيائون ، وانما
حين نمر بأسلافنا ونسريضا يعيش في الغيب ،
وتعبد عن العاصي الحق ، وسكل على الموتى ،
يقولون هذا عدا في معرض الاستهزاء تشد أو في
معرض الصع بنا ، وانا لا أندري مني كان ابليس
مذكرا - وان تعلم ما يرمون اليه ، انهم يريدون أن
نسر ماصيب فتعيش بلا ماص حتى اذا استعطف من
توهمهم وبومنا لم يند ماصب ينش عنه حاضرنا
وتسبح في حاضرهم ، وهو كل ما يرمون اليه .

وسلوهم هل ثروا ماضيهم لا انهم تكذبون
انهم سري حاضرمهم على ماضيهم ، انهم يعسرون
بأنهم واحداهم ، انهم يحتلون رحل افكر والادب
والفلسفة والجنود ودمتصين ، وعنده شوارعهم
تشهد ، أن تقوم يستصوبوا ويعتقدون اننا صيان
فيذكرون حاضرمهم وماضيهم يينو عليها مسجلهم ،
عن حفا ، بل من راحبا أن تعرف باصبتا ولرحل
الدين عمروه في ميلدين احياة مغرب من هو أبو
نكر ؟ ومن هو عمر ؟ وما صبح عنه وطريق ، وموسى
وطريف في العرب وما صنع الثمن وسعد وحالد
وقيه في اشرق .

الا انهم يذكرون ماضيهم باضيهم ، ويلتفونهم
اعمال احداهم ، وانهم يذكرون ابائنا الماثرين
يعطوهم وفلسفهم بذلك ، وباتوهم بما يتلا عقولهم
وانسجم حتى لا يبقى فيها متسع للذكريات بسبب
واسلافنا . ان الواحد من هذا الصف من سنا
ليعرف لكثير عن سري ، ولا يعرف سري عن سري ،
ويحفظ تاريخ ؟ جان دارك ؟ ولا يحفظ شيئا عن
عائشة وخديجة ، وانه هذه لهي الضارة انسي لا
توحي ، واني اعد من ليم الفكر ان يحرقوا اسماء
اعلامنا عندما كانوا يأخذون العلم عنا ، كأنهم انهمرا

أبي الحق ولقد نبه شوقي أحوالنا لمصريين حينما كانوا يقطعون أوقاتهم في السلاوم فتعلمهم ذلك عن الاستعداد ، وبراهم في موقف يلزم فيه المؤاخذة اوحية فعال

لا سم بعضكم على الخطية بعض
أبها القوم كلهم أريها

فلدع اليوم وانصاب ، ولغص ما يفعله الصاحي
حين سيطر من النوم ، من حرم وتشعر وجد ،
فبذلك يسحق القوافل لميكرو لا تلتاطق والإحلال
بمعاداة النوم ،

إن شئت هم أحق باستجلاء هذه البعر وهم
أحق بوصول المتدا بالخر ، وهم أحق أيضا بأن
يأخذوا لحظة من المنيبي ، وإن يأخذوا دروس
الحياة الفطرية اللبوة عيه وإن لا يكونوا شباب
يلعبون الكبس لهذه الكلبة حتى يؤدوا امتحاناً في
منهج المنبي وعلى طريقه اذ يعرفون :

واهدى من العتيان كل سميدع
رسي كفسر الصعد العنوم

خلف بحه عس اعلاة وحافظ
به الخيل لحات الخميسي العرمم

فإن سموا ذلك فانا كعين لهم إن يدحوا البحر
ولا يعرفوا ، وإن سموا من هذه التعاليم ولا يعرفوا .

أبها القوم كلهم أريها :

إن القوم درسوا ومهموا وتمقوا إن ابن ربي
ما دما متمكن باعري القوية من الدين واللغة
والشرف ، فرموا بالوهم في معوماتا وبدأوا بالدين
فسحروا عماء ووجدوا ثعرا فدلعة فث من الضلال
فرسموها وأدخلوا على الدين ما ليس منه وشجروا
القديم وأحدثات بواسطة وبوسائط لملهم على
ذلك الانحطاط العام الذي أنتلت به القوم الإسلامية
من العالة التامة إلى الآن ثم عمدوا إلى الكبراء
فاغروهم بالمال والألقاب والرسب ، وأغروا بينهم
بالعداوة واستغصم ، ثم عمدوا إلى الشباب برسموه
بهذه النهاول من الحضارة الغربية وبهذه المعاليم
التي تنضي عن العقل والفكر وتحرف المسلم عن
صلته ، وتحول الشرقي إلى الغرب وإن من خصائص
هذه الحضارة أن فيها كل معاني البحر ، وأساليب

مر ، منذ أن الرمان سيدول وأن دورة الفلك عبت
بالسعد سميتي ، وأنا سمود تالأخذ عنهم فحربوا
أسمول لتنتبه على أسائنا فلا يعرفون أن
« أفرويس » هو ابن رشد ، وأن « جيس » هو ابن
سيت ، وأن « حزل طار » هو حسن طارقي ، وهكذا
يقرا أسود البرم هذه الأسماء ولا يهلون أبي أصحابها
حتى يظفروا على المرجعة ، وقد بينى أثر انتك في
نفسهم بما يضحك تفهيم الأجنبي من تحبير
لحسهم وحكم على أحد دهم بالعقم أنتكري . وأهت
المصيبة بحه عبت أن سمه بظورها ، وتأثر بالعلاج
وأن دوامها الوحده هو تشعب أسائنا تشعبا عربا
دسا موحدا ، وأقول موحدا لاني اعتقد أن الخلافات
السياسية وأنتكري التي سم بها أشرف معظمها
يرجع إلى اختلاف الشذافات ، فالمشعب تدفعه بطيريه
بحرم الانبصر ، والمثقف بسمه بر « ر » ر
أفرويسين ، فكما أسبلا من حسمينا الواحدة
حسميات معنده كلف غربة عا ، وكلها مجمعة على
هقما وأهقاما ، ودولا البرعة الموزونة عس
الإحتاد الذين فبروا الرومان في أفريعا ، ودفعوا
انصبي عن الشرق ، لما بقي شا شيء من ذلك
أسرائ اطلل ، بعض تحليل ، بلدي هو غابسه
الاستعمار فيث ، ويعمل هذه السعالم امريه عا .

ح

سم من سم . أربار ر سمه سم ر سم
عيا ، ويس من لمعدي أن تقع ا سم سم
حد ، أن من تعال معني بلوم أن سمه في توبه
أ سم سم سم سم لا سم سم ولا يذكرون
وأواحب أن سم أنت عن القصير ، وقرعها على
السم لكلام هؤلاء وعلى الطاعة لأرشادهم ، أما بومنا
يهم فهو يوم الحروف للدين . وأما طمعنا على
بوتهم سم طمع الحروف في توبه أنت ، فإن أردتم
أن تروا أصل الخارق توبه أنتك فسموا أطلس
وأهجموا أنته ، كذلك أن أردتم توبه القوي فاحتكموا
قوبه ، ثم أروا أنكم أموي سمه فسموا سم سم سم
سموكم فاذا هو أقل منكم ، إن هذه هي لغة التي
هيمها القصد ، وأن هذه هي القوبه لبي بجمه
بسموا عيه حملا سموا إليها الحده .

لا يصل في السلاوم فكون كمن قال فيهم الله :
« كل بعضهم على بعض سلاومون » فاذا سلاومنا
فليكن زجرا عن أشر ، وردعا عن الخلاف ، ثم رجوعا

الحدث فأصبح أنشأنا يهرعون إلى معاهد العلم
 فيرجعون اليها ومعهم العلم وأشيء أخرى . . وليس
 بها الإسلام ولا الشرقية ومعهم أسمائهم وليس
 معهم عقولهم ولا أفكارهم ، وأن هذه هي المصيبة
 الكبرى التي لا بعد أن سميتها مسحا ، وبيتها مسح
 الفرد ، ولكنها مسح للأمم ، ومسح لبقولياتها .

ابن الاخوان

أن لحظة التي ابتدأ بها بلادن وشعارنا هي
 انهم ارادونا على الانتقام ، وزيوتنا كما يري
 الشيطان للإنسان سوء عمله ، فانصمنا ، فوسعوا
 شدة الانصم بنا بأموالهم وانفسهم وآرائهم ،
 وعيوبهم وكسهم ولم يبقوا اذنة من ادوات انفسهم
 الا حنودها في هذا البيل ، ولم يعبوا لاستاد
 وسمعه وامراة والسمار ، حتى يعبوا اذنية في
 تقبنا شعا ، ودولا وممالك ، ولو ابد تعاسرنا
 عيبن من اذن يوم ، ولدنا بكعبة الوحدة بطوق بها ،
 ولتكرم اذكس ، بما نلوا منا فيلا ، ولا وصلنا ابي هذه
 بحاله ، اب وقد سوا ما ما يريدون واصبحنا في
 درجة من انصمنا بعتد معها ان الله خلقنا خلقا
 الاولب ، وحسبهم خلقه الاسد ، وجف القلم ، ولا
 تبدل خلق الله فالول واحب علينا بل اول معطه بحبه
 ان عدي منها سعادتنا هي ان نذكر بهذا الانصم ،
 وان نذكر عليه بصدته ، وهي الوحدة الشاملة لجميع
 الاجراء ، وكيف يكون ذلك ؟ وقد تسببت على ذلك
 التقسيم اوضح جديدة ، وملوك وممالك وحدود ،
 وان تنير امالك لمعب ، وان تطام النوك عن لغة
 الملك لا صعب منه فليس من معتح قضيا من بين
 هذا الركام من الادوات البالية ، ولبعد الى الثور
 مبسور وهو ان نصر انصدي عن جزء معتديا على
 جميع الاجراء وعقب العراق عدو مزاكش انهم ان
 علموا ذلك منا عموا جندا فيه نابوا عن سرتهم ثورة
 ابكره .

والذي روجي به ما يبري ان تكون العرب
ثمار دول ولا ان يكون للمسلمين عشرون دولة وانما
يسرتي وشلج سادتي ان يكون المسلمون كلهم شعبا
واحدا في انحاء واحد وعلى فكر واحد فاذا وجد هذا
الشيء لم يبق لهؤلاء الاقوياء الا ان يموتوا ان في

خطاب سعادة عزازم باشا

أحبابي ، لم يكن في استطاعتي أن أتي في هذه السنة ولكنني ما كنت إلا ندابع محبتكم ودلا ذلك لما استطعت المحي ، لكن حربي بالمدارية وبخاصة أنجواثرين فو في الحضور ، أسى أخص أنجواثرين ما أحب لأنها أكثر أقطار الشمال الأمريكي بكة وأقربها

لقد كتب أسمى أن تحدث لكم ليلة طويلة عن ... في ... والمعروف . ولكن نظرا لمرحلي ...

أما الأمر الثاني الذي أرجوه هو أن نعم المعارضة من عدوهم واحد قلا معنى لأن يعرفوا ، ولا يمكن لهم أن يبالوا شئت متعرفين ، يجب أن يكون المعارضه أجمعون حبة متينة إذ لا معنى لهذا المتحدثين والمندوب حاتم على صدر البلاد ، أن هذا المتحدث يكون في الأمم الحرة التي تختلف وجهات نظر قديري أن ما بينكم فلا يختلف فيها أناس .

أما الأمر الثاني الذي أرجوه هو أن نعم المعارضة من عدوهم واحد قلا معنى لأن يعرفوا ، ولا يمكن لهم أن يبالوا شئت متعرفين ، يجب أن يكون المعارضه أجمعون حبة متينة إذ لا معنى لهذا المتحدثين والمندوب حاتم على صدر البلاد ، أن هذا المتحدث يكون في الأمم الحرة التي تختلف وجهات نظر قديري أن ما بينكم فلا يختلف فيها أناس .

أما الآن فله ، وطنيان لم يعرف في التاريخ نظرا فلا يمكن للمريق لمصير المظلوم أن يورع جهوده في اجزائ ، هناك حرب واحد هو حرب خلاص .

أما الأحرار أني صديق لكم ، بل أحرركم ، وأنا كرحل عن كثر إلى سبيل ما تكافحون من خطه وحاولت بامس من الوسائل التي عندي لاساعدكم ، ولما كرحل عاصركم واضع على أحوالكم في برنس والحرائر والمعرب ، وعلم ما أتم فيه من المصائب لا أرى أن تغرقوا شيئا بل أرى شمال أمريكا كلها حربا واحدا هو حرب الكفاح .

أما الأحرار أن الناس جميعا يعمون في المشرق والمغرب أني رحل أكثره أنصت وأسي

أحب المرحلين المخلصين الذين يعملون من أجل بلادهم ولكنني أقول لكم أنكم لا يمكن لكم أن تتردوا محبتكم العنبر ولا يمكن أن تكون لكم أنه بهصه إلا إذا يجب على مبادي محمد صلى الله عليه وسلم .

أن ما يثلج صدورني السنة وجود جمعية العلماء بالحرائر ، تلك الجمعية التي سنشر الدين أحمد في المعري بعدا عن التعصب بعيدا عن الحرايات ، بعدا عن التذليل ، وأنني أرحو لهاته أنجمه سحاح لا في الحرار وجمها بل المعرب كله ، بل في العالم الإسلامي كله وذلك يعود للعالم السلام والطمانية لأن الإسلام هو لسبل الحق إلى الأحياء المستورى والحرية الصحيحة والسلام العالمي .

خطاب سعادة فارس الخوري

أهيب الأحرار

أني أحب بينكم لا لأخطب عليكم لأن ما سمعوه من قصصه استبح الإبراهيمي رد عظيم ، سرود منه ارواحا وعقولنا فيحب أن نأخذ من كسل فقيرة من معراتي ذوب ، وهي تطلب السالي ذوات العدد لتعكف عليها ونرأسها .

أما وقت لأؤدي شهادته يحه على أن أؤدي ، وهي من حضرت في منظمة الأمم متين وسميت جميع خطائنا ، وما منهم إلا الخطيب المعهود المبدأ لأن أمهم احارهم وبعتهم إلى منظمة الأمم ليمثلوها معاصرتهم ، وأنكارهم وامتدادهم ، منهم أصحاب وذوو من وقد نفع الواحد منهم فكمكم الساعة والساعين لا يتلمش ولا يتلطح ، ولكنني أشهد - ونعوا سبدي - أنني لم أنثر بكلامهم مثل تأثيري السنة بكلام قصصه ، سحج الإبراهيمي ، وليس تأثيري رجعا للامعة ومعاصنه فعل ، وأما تأثرت بذلك لكونه مكلم من عقله وروحه ، وبخرج الكلام مياوعا لشعوره ومثوب بصدقته ، والخطيب لا يؤثر إلا إذا كان هو متأثرا . وقصصه أنصح لم بخطيبا السنة بلأته ، وأما خاطيبا بشصات قلبه ، وبعض أيمانه وعقدته .

أما أولئك الخطباء علا يتكلمون بصانهم ، وأما تكلمون بما تمهله عليهم دولهم ، فهم كادبون ولذلت لا يؤثرون على أصحاب العقائد الثابتة

بعد معرفته فضيلة الشيخ في دمشق منذ ثلاثين سنة وهو في ريعن الشباب ، فعرفته عاملا بعروبة رتبة لمحاسن الادب ، بانه القادر بين العلماء والادباء ، محبنا عند تلاعباته وأصدقائه الكثيرين ، واستمر يقدر الى ان انصت به فإراه انصر شائنا وانصت له واشهد حبه ، فلهذا عاد الى الجزائر وفتح التعليم ابعثي ، والملازم اعلم ، كما نحن عفة وشمس في

سي تشيد ثانيا بأنه ما دام في الجزائر من حد التمتع الحسن قانا ، واحمد لله ، معلمين على عروبتها وشرقتها ، من مضج أمة وفيها مثل الأبراهيمي ، ولن تحبب أمة وفيها مثله ، ولن نجيب

الجزائر وفيها جمعة العلماء التي اعادنا بعروبة برية ، معه ، ويحبب ، في رنو حرا ، الجزائريين الا ان يتقوا حول عائلته لعصبية المودة التي يعظم السروق عليها ، هذه الجمعية التي طلعت نوراً ، وبرت نظراً ، فأنسدها ،

لا سمحني ، اهنيكم ولا اضل طليكم ، لانه ليس في تعليمنا التيسير بل ان نعلمنا ان حرمنا ، ودرسنا ، فخرنا ، ثم نعلمنا ، وتبين كما قال بن فضلة المسيح الأبراهيمي ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



إنقاذ الحضارة المغربية في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي

للمؤلف: محمد العربي بن عبد الله

وإذا اعتبرنا أن ثلاثة أخماس هذه الشواطئ تمتد من
دسوق إلى طنجة لعمى خطوطه الموضع وأنكاسات
هذه المصادقات ومسروحة حطاط المرونة على كلمه
القفل في حسم لصواع الذي تكاد يستعير - وعجم
روية من كس - بعد سبب سبب سبب سبب سبب
المصالح - فبذلك الطلاني الذي تقوم به كتلة المصالح
الثالث وهي صمها لصم الأمازيغي العربي - طاعة
«تلك الذهب الأسود والمواد الأولية بغيره» سنده
هذا الوضع الاستراتيجي الحاس الذي يشعل
المغرب الأقصى العرة الحوية في جهازه العصبي
فلمعرب إذن رسالة أفريقية وهذه أرسالة تقوم بها
المملكة المغربية في إطار تعادلية وتكافؤ بين شعوب
القارة السمراء التي تخرجت من نير الاستعمار أو
كادت ألا أن إشباع المغرب الحضاري وحماية ماله
الثقافي يعكس خلال فترة غير قليلة من التاريخ
العسكري إلى حدود البحر جزوا ونبيل شرقا
في عهد برنار - مدب بعد شد - سبب سبب
حرر في مريه «الصحراء إلى ما كان يسمى
«سبب سبب» - سبب سبب - قويا تواصت
حدوده من قبائله وطرائس إلى تحوم الصحراء في
«حدود» - مكره - سبب سبب - هذه
بعبارة الرباط ووثوق الصب بين أديم لم تعسرف
«حدود» - ومن مجموعات لم تكن تشر قط
بالانصرية - قبل سريه الاستعمار لهذه أروسة
الصيفه ولتلك العرة الانفعالية التي تتدفقت
معطياتها بين أهم جمعت مسانرها وحده الفكر والعلم
والعلم والتاريخ حتى كتب تشيد وجلا مثل ابن
خلدون التونسي يستكشف في فلس وبعثه ويستشفي
في الفقه ويحب طينها من أمهات النواصر المغربية في
حرية لم تعرف جمركا ولا تأشيرا ألمحي فيها امتثال

يترجم المغرب جغرافيا في الكتلة الأفريقية
وشعر مركزا استراتيجيا يجر لمفتاح المشرق
على منطقتين حيويتين تسمان بحامية مشاهير
«حدود» - سبب سبب - سبب سبب

بعد طر المشرق الأقصى طوار المشرق
في طسعة الركب العربي يحسن مشمس الحضارة
لإسلامه ولا يران تشكك إلى الآن صله وصل من
عالمين كما يعبر «هندس» - سبب سبب - سبب سبب
في العلاقات الدولية .

وطسعة التي كانت عاصمته الدسومانية
المغربية خلال حلة طويلة من العصور الحديثة هي
وأوجه عامة في مشاهد البحر المتوسط تعبره مدته
سنة التي ما تشب في العدة احتوية نقطه
أوساط بين لاندس - المغرب ومنطق فكر الحضارة
المغربي إلى أوروبا في بضامين لرؤى الإنسانية
وحال مرائس - «مناخ» - سبب سبب - سبب سبب
مع جس طرد بلثنية لمخوض العربي للبحر الأبيض
المتوسط - شكلته مائة تونس في الحوض
الشرقي لهذا البحر لاحتصر اندي ظل طوال العرون
الوسطى بحرا عرب بعد أن كان رومانيا ولا يزال حتى
في عصرنا انحصر الحال بمضاس حدود البحر
فيضان الغرب - سبب سبب - سبب سبب
الاستراتيجية العالمية هما أنز معملان عروسة
تواكبان على حوض الساحل الجنوبي لهذا البحر في
طن خمس دول عروسة - هي مصر وليبيا وتونس
وأجزاء والمغرب - وشهد العالم الآن محادثات
بين الدول المتوسطية وغيرها من الدول المستقلة
أو النارية من تمخر أساطيله عاب هذه المياه
محصورة - سبب سبب - سبب سبب

السلالات وتمحل الأوبان ولم يكن اشعاع المغرب
 في عصره لا حقة من بني مرون الى عصر الحسي الأول
 عام 1893 حيث ظلم قبائل الصحراء الحويية
 والشرقية قنابل كاسيل للانتعاف حول العرش
 المعري في السبيل من مرون ثم عرشه عر بكرة
 انما تلقى حول النوبي ادريس الأول عيسى بعض
 في طرفة حوية لم يعرف التاريخ بها مثلاً . كتب
 عن ابن خلدون وهي صورة بعد ايجاد اصله
 الحسي في رتبة الاسلام بين اشرق و اعرب والتي
 الحسي عور حوي عر بكرة حتى عر عر عر
 منهم ان يخلوهم ويصلوهم من خلال سرج حصة
 لعقبيات القديون الدولي الحديث .

وكان المغرب الانسي هو «الأسوء» وأعوذ بجنه
 للوحداث العنيفة في الربيع الافريقية وعندما وقعت
 اندوس الاسلامية تحت سيطرة الانر ك والممجد مصر
 بمها حوالي 648 هـ / 1250 م في هذه البجيرة
 لم بعد في العالم قطر عربي عيسى منقل عيسى
 اعرب الاقصى فكان المغرب - بفضل ممراته
 الخاصة - هو ابيد الاقرب في الوجد الذي واجهه
 هرات الحدبار ورحلات التمر وأنطور الطمس بحكمه
 وسداد فاحتفظ بكيته ودائسه ومستقله وطلب
 هذه الظاهر فريدة في حويلات الأمم وهي حاهره
 احفاد المغرب بقرقة كما نقرل بيهي بروفتعال
 على توحيد وحدته السياسية حتى في سنوات القوي
 على ذلك في التبرير التفسير على القحة العربي
 في ذلك في التبرير التفسير على القحة العربي
 في ذلك في التبرير التفسير على القحة العربي
 يرد توابي القرون هذه سماع الا يوه وعيم فكوب
 مع الرعل مدينه مغربية مردوحة النوام النصور في
 في رانس كلافه شرقى الاصل طمعه الاسلام
 ووجيته العروبة ميسمها انحاس .

وعند تظهر حيوية الاسلام في الرنفا بنساليه
 حدة وحى تلك البجيرة التي أمر بها نقرل بيهي
 في ذلك في التبرير التفسير على القحة العربي
 فالاسلام هو الذي استطاع وحده ان يخلق في هذه
 اسلاف حصاره حق دائمة مكثفة العاصر بعد ما
 حار من تحت الحصارين القرطاسية والرومالية
 وعم سمرهما واعني بحصارة الحق حصاره رنگو
 على مخصبات اجتماعية كوجود لامة والكمال
 في رانس العاصر بروحة والمادة الصروية

لقيم كونه واستعرا وحوذها وصيانة ثرائها وتراثها
 وهذا الشيء قد أوجده الاسلام الذي اصوبه
 حركت بحث رأسه طوال أربعة عشر قرناً .

بعد بحث في هذا الحصار أعيد له عيسى من ربه
 عريه ولا يدم بصليته على مرون عور راحة
 حصة ويصوبه في حصاره حركت
 في حصاره الذي في السبيل روحه عن راحة
 لشرق الذي نقله الفاسيون والمهاجرون في حصاره
 لمراتل والاتعاضات المحيية على تلك أرواح حبيات
 يكن بحينه ولا سبدا ليمد الى الاعلى حيث ظلمه
 البطره لرواح أشرفيه وحدها .

الاسعة حركت عيسى في السبيل
 حصة عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 ومع ذلك فقد ظلم الحصارين الادلية والمغربية
 سرجس عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 عهد المرابطين الى عهد المرابطين حركت السبيل
 في سبيل السبيل عيسى في السبيل

والثقافة اشرقية هي المتوان ادى حالك عليه
 رجال الفكر المغربة منذ صدر الاسلام ، وهي تسج
 حركت انترتين الشرقي واسمري اسلوبا وبرعه
 وروحا لاحظت وحدة بجوهش اربا وفلسفة وحكمة
 مع فروق استجيه مرحمها الى حقيصيات اللون المحي
 حدة حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 سس فيها أي امر يذكر لحضارة الانليسية اني حركت
 حركت حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل

وحدة حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 في شرقية عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 انصوين وبلاحي حاسة وقرطية مع عاصمة الشرق
 في حركت راحة الحضارة العروبة الاسلامية في العالم
 تام كان انحصن محبها بكليلة الثقل على راحة فكنس
 فاس مركزا بلاشعاع لعكرى حركت عيسى في السبيل
 حركت حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 في ادمي العام تاريخ الحضارات ، وقد ثابتت حكمة
 حركت حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 حركت حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل

ويرجع نقاليد المعر حركت عيسى في السبيل
 حركت حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 حركت حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل
 حركت حركت عيسى في السبيل عيسى في السبيل

مخضعهم ثم جاء المسيحيون أعرب من غربي سواحل
موريتانيا أعددة فعزروا وشأنهم المروية بسالم أمزيغ
بدي واحد حتى في اللغة البوسنة ذكر يات لهجته
العربية العقيقة وعمل هذا هو سب نجاح البوسنة
لي يعطى في أنحاء أفريقيا الشمالية نحو من
سبعة آلاف باب في كل سنة - حبه -
ولم يزد العتق الروماني هذه لراثة الأحرار لأن إسرائ
المرور تقبوا بغير رجاء ليقول العرق حبيبه ومسا
جملت معها من حجارة ركتب وأمالب مية (مائة
وعلا حبه

فلما قرطاج حربية كسانة ولعلها مرطاحنة
بفسد معاهد القرية الحديثة (قرية حدادش) ولكنها
أستحاطت - على طريقة استعصاء الألاتية -
بما نال توفيق المدي - الى قرطاج وقد ذهب
بعض المؤرخين الى حد القول بأن اللغة البونيقية
هبطت اسبب للغة القرية ومنها نكر فقد ا
الحب لدني أن استحاب حربية ستمس في
فاد في حربي حاد لاد من الككتاب حربية
المحله في نهر الحب احدي قنا مباد عن
عراشيد وبعين طرف في سبي صاخي حباد

ولست في حاجة إلى أن أرجع للعهد العاطلي
لأبرار لطابع الشرقي في المغرب إذ يكفي أن نلاحظ
مع فيشوييسر أنه عندما حمل غنية بن دفع الإسلام
إلى المغرب للمرة الأولى تقى السكان الذين الجدد
كعصر خلاصا وتحصنوا للمناجس العرب فاعبروهم
مخربين وقد ان المدة العرب كـ مـ مـ مـ مـ مـ
عالم أربع الذي لم تكن شكلية الاحتكامه وحوائد
الاقتصادي سافران مع حاد أبواب أندلسه على أن
البرارة وحلوا في الإسلام أمعن السمع البسيط
حرفه الوحده التي حالت دونها فيما قبل عنصريه
جهوية وعربية حلبة ، هالك النيق تار حديد وعداد
الماء أبي معراه في مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
يتلقى العاشر الأبي للحصار الشرقي مـ مـ مـ مـ مـ
العربية العربية تروح جديدة حتى تصير المغرب
واشرق اتصلا بها مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
الكلوب منذ ثلاثة عشر يوما بل لا يزيد مع بواسي
أثنين الأروحا وتطلعا ، فالمغرب الذي حرمنا
به حضرات شتى قد وجد أخيرا في مليه العرب
ولفهم امتولنه الحادة وقد تحطت قاس منذ الف
منه خلت بجنايه صوره حية بعواصم الاسلام فكانه
— كما يقول كويي — معمره في الانتماس من الشرق
وما يث اسوجدون (البرارة) ان طسوا الحية
المعربية يحلم شرقي بهائي رغم احتواء حضارهم على
الوان محبه خاصة .

وحيث اعطيت معظم لترات بعدى بعثريه
بالعجم الشرقى حتى شبه المؤرخون فأنما يتفق
والرابط بالانكسورية ومراكش بعدد ٤٠ وأمين
الجماعة أسماء بعض مدبره - كالمصرة وحجوى
والقاسرة فى الاطلس - من اثرات العجم الشرقى.

وقد استوفيت رويط موصولة بين بغداد
و ن خدم شعراء حمرة فكانت مستخدمة
موسط القائل العربية المحذرة من الحرة والكوفة
وماوى السحر المشارة الذين تتوارون للاستقرار
في أكتافها : وتكمي أن تصفح بعض مصنفات لقري
الحامس وأساسدي « كيشوف مثلا » لتلقى حيوية
الرابطة بين الشرق العربي والمادية المعرسة وتنفذ
ظل العرب متجها نحو تعاليد الشرقية الى أن
تبلورت أمام الفرنسيين في شكل مؤسسات وحسية :
وبذلك أمكن سيطرة أن يحملوا طوال ثلاثة قرون
شعب الحضارة العربية في الموسط .

ان الانحاء ناشق هو الميرة البحرية في
حضرنا بل هو عصر ذاتي في كانت ولم تفت
محاورة اوروبا الحفراية في وجهه المصحفة نحو
الشرق اذ هنالك وشائج عارة لا يقلص منها شئ
الديار وهي جزء من اسروح لا تحلف الحجوم
الاسطاعية .

وقد تحت مظهر رسالة المغرب في البحر
المتوسط من خلال ذلك لتأثير الذي تركه حصار
في المغرب والذي لم يكن ليصوم - ضمن بديل
موسول - بولا تلك الآفة الاستعمارية التي حوت من
جوان مقامها التوسعة محرى تاريخ : وهو ان
المغرب والقرب ظلا مستقلين سياسيا بواحد عن
الآخر لا يمكنهما ان حرزا تأريخا في تلك روابط حرة
وسبق فار لا استعاض لا يمكن ان يمر الا اذا حري
على اساس من المساواة وتبادل احترام استلاد
والكامل - وحتى اذ سلما لما يرعه بعض المؤرخين
من حدود روابط عاطفية ضد الاحتمالي في نفس
المعارفة فان ذلك لم تكن ذاتيا وانما هو شيء عارض
محت من طبع المظالم والنسائس الدورية في
السلام .

ان الفية العربية التي تجمع بين اس
والإريجة لا تدفع الاعمال اسما الا انما هي
تكرارها الوطني ويهددها في حرسها وروح وجودها
معرفة الحرية عند الروح العربي ليست بهذا
معرفة الاباسه وانما هي توفيق طبيعي مربة لتحقيق
بذاته . معلوم .

فهذا تلوث رسالة المغرب في اشعاع قديمي
مما اكثر مقيا في تعوذ مادي ومع ذلك فان قوة
المغرب المادية هي فتحت سائكة في البحر المتوسط
الذي كان رومانيا - فاصح طوال العصور الوسطى
البحر العرب - كما يقول ماكس ساج - بحر
وسواحله واساطيله ونهضة تجارته واضحت بصفة
القرآن هي اللغة الدولية للتجارة والعلم .

وقد أكد الكاتب الفرنسي المقتدر اندري
سيكسريد عضو اكاديمية باريس ان المغرب غرسوا في
البحر المتوسط حصاره بصفة قظوروا الري وأدجلوا
غراسات جديدة كالفلن والارز وقصب الكبر
والجوامض وتسيبهم لقد البحر المتوسط طعمه
السميحي .

ان الاشعاع انادي لقود المغربية في المتوسط
هو آخر ما تفكر فيه لايراف اربابه اني اصطفا
في هذا البحر ومع ذلك فان الاسطول الموحد
لدي كان بصم اربمالة قطعه ما فتى ان اصبح ارب
سقول في المتوسط ، اندري جولدن على ان
جرب قد تزعج العالم الاسلامي والعربي في هذا
عصر ما حذا صلاح الدين بن الجروب لتسيبه
الى الاستعداد بالاساطيل المغربية لاقتفاء تقدم
عند في صرب السلام ، وما لبث هذا الاسطول
ان ضم ارب من ستانة قطعة حربه ارب ارب
الغرس ، وسادد العرب في البحر المتوسط ظهرت
بواورها ولم يمر على انشاق الاسلام فصعه بعبود فعد
عرا معاصرة بعض جبر المتوسط بالغ وسيمانية
سنة ثم قعب الادواش التوسعة مرور بدتجهنا
انحيد قود اشراق العربي الحرية جث شبح في
بعض ادم ابن بصير وحده نحو مائة قطعة وقد بره
المغربية عند القرب لاساس البحري عن حاسبه
استراجه سكرة حيث أدرك عبة انؤمن بن علي
أعنه جبر طارق الذي هو أحد مفاتيح المتوسط
معمل الى حصيه واحله الى قاعدة اناسة للدفع
عن المغرب والاندلس ، ان رسالة الحضارة المغربية
الحق في البحر المتوسط تحلي في منبرين اثنين
هما اسائر الاقتصادي والاشعاع الثقافي من ان
الدور الاقتصادي لهما لم يكن في الواقع سوى
سكة للعود الاذن ، فباسة التسميع اني بجهه
المغرب في انجب عبوره قد ساجد في توثيق
الروابط بين المسلمين والمسيحيين حتى صيحت
المراسي المغربية في سواحل المتوسط مصدو
بشاق ليص في اني كانت اليسوع الاول لمبادلات
مع برا وحوة وأبيلية ومرسيا وعرفه عن جوانب
أورن ، وكانت هذه المبادلات تجري طبق نظام
مستق لان المسلمين كانوا - حسب اعرف انري
جولدن - حسب تاريخ اريقية الشمالية - أول من
نظم المبادلات حسب مقصبات التجارة الدولية
وحثوا اساليب اني استعدها منهم المستحون
عند بعد

وقد انمت اذ ذلك الحضارة الاندلسية
- اني صحت معبر الهام أوربا في العصور
الوسطى - بظهر ناصع رائد تبالا عودة الامر
والتمانية في ظلال لموحدين .

وقد أكد مؤلف المعجزة العرب
de Miracle Arabe ان الحكومة الموحدية كانت

والذي يؤيد هذه الظاهرة غريبة أن القنوح العربية لم تكن حركة توسعية ولا حرباً صليبية عسك المسيحية وإنما كانت رسالة تمديدية لا تهدف إلى أي لون من ألوان الإدمج ، ومن مظاهر تسامح ملوك العرب وبنو أمية وحيثهم أن جوهن ملك احتسرا مرض عام 1199 على آخر ملوك العلوان وهو محمد الناصر أن يحية ضد أسانا في مقابل جزيه سنويه واعتناق الاسلام من طرفه انحسرا ملكا وشعبا ، ولكن ملك اعربي رفض هذا لعرض لأن أريحيته است عليه استعلال الصلقة السياسية التي كان الأنيطر يخطون عيها لحملهم على أصاق الاسلام .

ان لعرب - كما قلنا - هو القنصر العربي الوحد الذي يملك مبعذا مزدوجا يطل على محيطين عالميين محدوده تمتدق نحو من المئوخمسمائة كيلومتر على طول سواحل بحر اظلمات وقد تفرز هذا ارضع الاسرابحي في معترك سمرق دوبيين من شد بحر بعام ساط بوا اصبح ميق جس صرف سمرق حوا من أقطار الوسط والعالم الجديد .

وما لبث العرب ان اضطلع - بفضل هذا بوضع المتار - بمهمة اوساطة بين عالين ، ذلك أن بنو العرب كقنر اقريتي صرقي يطل على أورب وعباء اعدام اجدد قد حطت مع نقطة اتصال رادواج بين حضارتين ما قنا تتفاعلا منذ مرون من أجل اعداد الاسالية ساهما المحار ومن هذه العبزة هي التي ساعدت على اشعاع حضارتنا فيما وراء البحر حيث تجاوبت أمداؤهم في العاصم الجديد منذ القرن السادس عشر بعد أن أخرقق سبعض بحر الظلمات .

- يسبع -

من اشد احوكمات احتراما للحريية وان الاندلس عرفت في عهد عسرا سحدا أنق به نجم عسرا واعبوم العربية اسي سري تيرعده بعضي في جبه - أورب ، نعم ، أن من مظاهر تلك المصعزة العربية تحقيق شعوب أورب العربية من اندلس وفرنس راعدي ، بحريي لذلك الانقلاب العكري اعد - لدى تعمق عن عصر النهضة وقد سبق لكوسد ب بوبن أن قال نقلا من العالم الإيطالي ليبري (لولا العرب لاجر انبعاث الاداب في أورب بعدة قرون ،

وبد عاشت الاندلس نحو من ثلاثة قرون تحت ظل ملوك مراکش وفسى فكانت هذه العمرة من ازهر عصور تاريخها ولم يتصل الأوروبيون بالعبوم العربية الا عن طريق اسبانيا المسلمة اسي برهن فيها تنافس انصار العربية والمسيحية (عنا للثقافة العربية من تفرق غير منازع على الشاعة اللاتينية) وما لبث هذا الاشعاع العربي أن عهر شعوب العرب فأكثر كرات العوامم وشمل ملق بر وبولوي ومونيسي وسلامات واعيسوب وباريس من وحشها اللاتينية حث فتح انبها محال الفكر والحياة الثقافية ورغم انهمزام العوجدين سياسي وعودا الاندلس الى حطيره المسيحية ظل بعد الحقاوة العربية يتزايد في غفر اسريين حتى صارت ياريس نفسها التي اسس جامعتها الملك فيليب اوحست على أثر عودته من الشرق - تمتد من المغرب والشرق كثيرا من كعبها .

اليس اذن من العرب ان لا تتحلى اثر الحصاره العربية في ذهن الأوروبي ابعوسط الا في قنوح اوقع تيارها شاول مارتيل في نلاط اشهاد ؟



ملاحم من تطرأ الغرب العربي في بدايات العصر الحديث

مؤلف: محمد المنور

في المجلد المعنى بهذا الدراسة فهو يدرس
مبداً الواسع ، يشمل كلاً من ليبيا وتونس
والجزائر والمغرب الأقصى .

* * *

وتد عرمت هذه المصطلح — خلال الفترة المصنوع
اليها — أربعة أحداث بارزة :

العصر الاحتسبي

— العجرات الانطلمبة .

— الوجود العثماني .

— وفكاف من جسيات أخرى .

ومعقد هذه المحاولة شرح اثر تلك الاحداث في
مؤير المصنوع الحصارية للمغرب الكبير ، غير انه
سكون من المديسب للمهيد بمعدل من طليعه

تظهر بذكر التحرب الاحتسبي محو المغرب
الك . ، مع مصالح الماسة الحربية لتسعه . او
عدو له القرن الهندي الخمس عشر ، وسنتين
ان ليبيا قامت في التاريخ ذاته بنفس حديفه
بطوان ، ليأتي بعدها دور الاعتداء البرتغالي على
سنه عم 818 هـ / 1415 م .

بعد ان قد سكون من عن العموم — هي
مطلق العنصر المعنوية بدراسة التي معرقة .
على عيني بعد حدث بخلاء الاندلسي الاح .
1018 هـ / 1609 م .

مع ملاحظة ان هذا العدوان المردون ضد
الشمال لا يرقى ، لم يطع حقه الا عندما اطلت فترة
العصور الحديثة ، بعد فتح القسطنطينية عام
857 هـ / 1453 م .

* * *

* احد برسم المؤيبر الاول لتاريخ المغرب وحضارته ، المعتقد بنونس . 24 — 29 ديسمبر
1974 م ، ثم شر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج 4 المجلد 5 .
ان المصنوع والمراجع التي يتكرر النقل عنها ، يكتبي — في المرة الاولى — بفكر المعلومات
الضرورية للعربية بها : للمصنوع لم يكن المخطوط ورعه ، فضلاً عن انه المؤيبر ان وجد
دون . يكون بحاجة الى اعادة هذه النصوص عنها يتكرر ، رجوع الى نفس المصنوع
و مرجع

الأحداث ذاتها ، ثم رد الفتح المغربي ضد الفتح
الأجنبي .

وقد جاءت غزوات البربر على الإنسان على
المواضع المغربية في مقابل التصاريح العثمانية
على وريثة وبدأت المعركة في أول الأمر من
المغرب الأقصى عند الساحل المغربي المتوسط ،
وأتممت بعد ذلك . متجهة نحو شرق الساحل
بعد ، وإلى الشمال الإطلسي ، وعندها انتهت
المعركة تحتل الدنيا الإسكندر السادس عام 899 هـ
/ 1494 م ، وفرض المراء بين الدولتين المعتدتين .
صار معظم المغرب الأقصى من نصيب البربر ،
بينما يحتل الإنسان ببقية المغرب الكبير (1)

ومن المؤكد أن الحملة صارت تهدم إلى
الأسبلة على الشمال الأمازيغي من طريق احتلال
التواطى ، حتى منحدر المغرب الكبير إلى الشمال
أو الأندلس

وبما قصر هذا أن مدينة مراكش صارت مهددة
باحتلال البربر على بعدا تمكنوا من التسرب إلى
البحر حتى أدر

ومدينة فاس - ديو هـ - كانت تحت حراسة
سليمان في موقعة وادي المحارب ومن ألبت
من بعد في هذه المعركة ، عدوا سببا ليعملوا
بمصلحة مراكش من جهة مراكش 2

والنحز تر كان الإنسان قد توجهوا - فعلا -
إلى غلبان وبواحيها ، وهي نفس الحملة التي
كانت منه ضد سنة خمس أفرنجي

* * *

وبدأ استمرت عمليات العزو على مستوى
المغرب العربي . قرابة قرن ونصف القرن .
رأى بطيخة متقطعة ، ثم تصاعدت بعد فتح

التي سبقتها والمد ، على خريطة عام 857 هـ
473 .

وكانت الأسبلة لاسبانيا ، فقامت بتخريب
بطوان القديمة من عام 803 هـ / 1401 م (3)
وبعد هذا تسلسل احتلال البرتغاليين لتواطى ،
المغرب الأقصى حسب التواريخ التالية :

سبلة : عام 818 هـ / 1415 م
القصر الصغير : 863 هـ / 1458 م
طبخة : 869 هـ / 1464 م
أنقا : 872 هـ / 1467 م
أصيلا : 876 هـ / 1471 م
البروح : 907 هـ / 1502 م
لكندير : 911 هـ / 1505 م
سفي : 912 هـ / 1506 م
أرمور : 914 هـ / 1508 م
المدينة : 920 هـ / 1515 م

بما مدينة طليخة فقد احتلها الإنسان عام
903 هـ / 1497 م ، وصاروا لاحتلال فاس عام
971 هـ / 1564 م ، كما استولى هؤلاء في بقية
الشمال الأمازيغي على مجموعة أخرى من التواطى
والمد ، منها .

بوابة « عبة » عام 867 هـ / 1463 م
العرى الكبير 911 هـ / 1505 م
وهرا : 915 هـ / 1509 م
جنيه : 915 هـ / 1509 م
طرابلس : 916 هـ / 1510 م
نوسى : 941 هـ / 1534 م

* * *

وقد كان من عواقب هذه الغزوات المزدوجة
على المغرب الكبير ، انحصار نفوذ الحكم الوسطى
في المدن ، ومنى التوسع للمغرب الأقصى

- 1 أن هذا من مستندات معاهدة توردسلاس Tordesillas . وقال وندس في مراكش
هذا الاتفاق ، حيث أثبتا محيد بين تويست التطواني ، في موضوع من روبرت لدرين
المغربي . « محله » « تطوان » : العدد السابع ، ص 105 - 106 .
- 2 مدس اندي « موقعة وادي العذراء الحاسمة » - مجلة « البحث العلمي » العدد التاسع .
إلى إبانة ، ص 223 .
- 3 « الاستقصا » نشر دار الكتب بالدار البيضاء ، ج 4 ص 89 - 90

الى استبدال دولة بني وطمس بالمعديين + وهؤلاء
حولوا الفصحة من مسمى الى مدنية مركبة ، وفي
باقي المغرب الكثير حل الممنانيون مكان الحكم
الوطنيين ، وانتقلت عاصمة المغرب الأوسط من
تلمسان الى مدينة الجزائر ، سبب غير واضح من
معالم تؤمنى العاصم .

ومن جهة أخرى تدهور الاقتصاد الداخلي +
وتقلص ظل التجارة الخارجية نتيجة لاحتكار المحتلين
للمبادلات مع الخارج ، وتدفق بضائعهم على
بداخل . ريدة على أن المغرب أخذ يتحمل تكاليفه
حرب دة ضد طوله المدي .

هذا الى انه وقع القضاء على الحياة الحضارية
في المدن التي وقع تحريمها على ساحل المتوسط
أو المحيط ، وما أعيد بناء منها جاء على الطرز
الاحسن .

وتد اثرت هذه الحملات في سيم الثقافة على
العموم ، ففترت الهمم ، وانصرف أهل العلم الى
الجهاد و الفسوة نه بدلا من الانطباع للقيم او
التعلم ، وكانت تكة تونس أكبر ، فتوقفت حركته
العلمية في مجموع القطر بعد أسلاف الحماية
الاسانية ، ونزح كثير من اعلام الخضراء الى
المشرق أو المغرب (4) .

أما مجلة الكتب العلمية وخرائمه فكانت من
اعظم الفولجج ، فاستولى البرتغاليون على ما كان
يسه من الكتب بعد احتلالهم (5) ، وفي تلمسان
عبدت الاسان بمؤلفات العلم والدين بها (6) ،
والكرثة الكبرى هي التي حاقت بحزائن تونس
العاصمة بعد المعركة الاسانية الثانية عام 980 هـ
/ 1572 م ، وعن هذا التاريخ يقو به ابن أبي
نيسر (7) .

.. وفي تلك الايام اعين السيد لاهع +
" الربيع " ، وسبب حرائس كتب على نه ،
وسبب دجل الكفر بحالهم امدرس . وه رفق
ما جمع بينها من ذواوين العلوم . وسددت في
المسارح ، حتى قبل : أن البار من شرقي الجمع
أثما يمر على الكتب المطروحة هناك * .

علا أن امر بصفه 8 وهذا هو
السبب في قلة ما تبث المحول بر أمر حد التدريس
فانه د غب شجر مدر في هذه الباقعة .

وبعد هذه المراتب أصبحت على الكتب و
المكتبات ، بدأت في الفترة ذاتها حملات - من نوع
حدده - لانتياح المخطوطات العربية واحتطادها
لتنقل الى أوروبا ، حتى جاء في تاريخ الوافي من
المسألة الشرقية : أن من مكتبة تونس والعرق
أعنتت مكاتب أوروبا (9) .

(4) « تلمة شجرة النور الزكية » لمحمد بن محمد مخلوف الأوبسي + المطبعة السلفية بالقاهرة ،
ص (6) .

(5) يقول ابن حجر العسقلاني في هذا الصدد : « ... ونقلوا ما كان بها حتى الكتب العلمية ، وكان
بها منها شيء كثير الى لغايه » - « آباء الفخر » مطابع الاهرام التجارية بالقاهرة ، ج 3
ص 41 ، وصارة عبد الحفي من العمدة الحسني « واحتوا ما كان به من الاموال والخطائر حتى
الكتب العلمية » ، « شذرات الذهب » : نشر مكتبة القدسي بالقاهرة ج 7 ص 124
وبلاحظ أن المصنفين يؤرخن لاعنداء على بسنه مع 817 هـ + خلاف لورود في المصادر
المغربية والاحسية : حيث كان تاريخ الحدث هو 15 جمادى الآخرة عام 818 هـ ، الموافق 21
غشت 1415 م .

6 ربح الجزائر المدم « تأليف عبد الرحمن بن محمد الحلاي : المطبعة العربية بالجزائر ،
ج 2 ص 211 +

7. « للموسى : في اخبار افريقيه وموسى » : مطبعة النهضة بتونس سنة 350 هـ ، ص 157

8. « تحائف أهل الرمال » : حصار ملوك تونس وعبد الاسان : المطبعة الرسمية بالجمهورية
التونسية ، ج 2 ص 19

9. نظره في خدمة التراب الادارية : المطبعة الوطنية بالرباط ، ج - ص 455 .

ومن جهة أخرى : فإن هذه النكسة استتعت
تحللاً حليماً وعقائدياً ، فشامت البدع ، وظهرت
جماعات محروقة مثل الطائفة اليوسفية بالمغرب
١٠٠٠ . والشايير سونس (١١) ، زيادة على تقاتم
بدع مدنية العكازيين بالمغرب الأقصى (١٢)

* * *

وعن رد الفعل المغربي : كان واقع الحملات
استتالية والإسمانية قد أدكى في مجموع الشمال
الأفريقي روحاً تنالية جديدة ، ونشبت الحركة
— في بداية الأمر — على النطاق الشعبي ، لمتداداً
من المغرب إلى ليبيا ، ويقول المصري (١٣) عن
البدعية :

« ولما نزل بأهل المغرب الأقصى ما نزل من
عليه عنو الدين ، واستيلائه على شعور المسلمين ،
ناروا في جهاده وقبالة ، وأعملوا الحبل والرحل في
مقرعه ومزاله ، وتومرت دواهي الحصنة منهم
والعلماء على ذلك ، وصرفوا وخواه العزم لتحصيل
الثواب فيما همالك ، فكم من رئيس قوم غلام بتصرة
الدين غيرة واحسبوا ، وكلم من ولي عصر وعالم
مصر يدع نفسه من الله ورأى ذلك صواباً ، حتى
لقد استشهد منهم أقوام وليسوا آخرى ، وينج الله
تعالى جميعهم من آثاب ما يرجون » .

وفي بقية المغرب العربي هبت القوى الشعبية
لمقاومة ، ولستعانوا بالعثمانيين ، لتنظيم الجهاد
ضد المعتدين

١٠. معرف — لد — بالشراف — شبيب الر — . وهم برعه من أدع الأمن الحيل إلى العيس
أحمد بن يوسف الراشدي الملياني ، الموافق عام ٩٢٧ هـ ، وقد أنكرت هؤلاء من طريقة استخدام
الذي كان لهم سنة وهدى ، ويقول عنهم ابن عسك —

« ولم يكن — اليوم — بالمغرب من جوائف المتدعة سوى هذه الطائفة » . ولقد أشار
المشاهير على السلطان المالب بالاعتناء بحسم مادة قتاد هذه الطائفة ، فأسجن جماعة منهم
وسل أربعة حريم ، وهؤلاء المنتدعة ليسوا من أهوال الشيخ (أبي العباس الملياني) في شيء ،
من فعلوا كعمل الروافضى والشعية في أنفسهم — « دوحه النائر » ، المطبعة للحرية الماسية
عام ١٣٠٩ هـ ، ص ٩٢ .

ومد شنع عليهم ابن القاضي بدورده ، وأما ظهور فرق منتدعة جديدة لمعهد ، زيادة على
الطائفة اليوسفية ، وهو يقول في هذا : « — لد هم أخلوا ما حرم الله تعالى ، وقد أحتلقوا
بشيعهم من بدع الصلاة والصوم والعبادة ، واللبس والعباد ، أنهم الله وأمرهم
وغنى هذا ما الشيخ مقرر عنه ، راحة الله علمه ، وهي طائفة من الطوائف المعتودة بالمغرب ،
التي خرجت عن الحق إلى الراسخ — « نرة الحلال » المطبعة الجديدة بالرباط ، رقم ١٩٠
واختار — أبداً — من الطائفة نفسها : « مرآة المحاسن » لأبي حامد محمد العربي
القاسبي . المطبعة الحجرية القدية — ص ٢٢٤ مع « الاستنبص » ، ج ٥ ص ٥٠ — ٥١ .

١١. هم أدع الشيخ برعة المرآة المروية وجد تشييع . أنظر عنه : لمبوس « ص ١٤٤
١٢. للمغرب بهذه الطائفة ، أرحم من محمد المصوني . الدفاتر العكرية في المغرب العربي «
محنة « الشفعة المغربية » ، العدد الخامس ، ص ١٢٩ — ١٣١ .

وبالإضافة إلى هذه الطائفة ومعتقداتها عرف جنوب المغرب الأقصى نطقة المحيطي :
عمرو بن سليمان السبب السبب . السبب رب عام ٨٩٠ هـ . وقد جمع البصوع على
الجس والصد . والخروج عن الحق . وبسمى أصحابه بالمريسين بضم الميم . قال الشيخ
بروق : وما أحتهم بالفتح

أنظر عن نحة المحيطي : « المعبور » للوشريسي : المطبعة الحصرية القاسية — ج ٢
ص ٣٠٨ . ٣٠٩ . مع « منه الانباء » لـ محمد المهدي القسبي : سفر الصبوع — ص
١٣٠٥ هـ . الملمرة الثانية ص ٤ — ٦

١٣. الاستقصا ، ج ٤ ص ١١١ .

الحملات الاستعمارية - لتوحيد صفوفهم والتخالف
مبدا بينهم ، ثم اكتسبوا قنصود العوري عاش
القائمة ، وطلبوا منه الانضمام الى هذا الطيف ،
والتيه - من جهة - بطرد تجار القربج المعتمدين
ببائلته ، والعمل على خلق كنيسة القيمة في وجه
حدهم ، 17 .

وعلى مستوى التعاون العربي الجزائري ،
كان أبو العباس أحمد الوطاسي استعان به أبو
ريش أحمد الثالث ، ضد أخيه محمد السابع الذي
أحصى بالاسياد وهم يحتلون تلمسان ، وقد أمسه
العاهل المغربي بالرجال ، وبالإسالة المسمومة :
مذافع ودروع وقسي ومعدات أخرى ، وقال لأمر
تلمسان : داري ذورك ، وأنا لك بمنزلة الوالد ،
وأسي مديته حث ، 18 .

وهكذا : فمن علماء الجزائر تالوا للقائد
التركي خير الدين باشا وقد أراد الاستقلال عن
العرب الأوسط ، يجب عليك المقام بهذه البدة
الإسلامية لحمايتها ، ولا رخصة لك في تركها منه
للمعمرس ، 14 .

ومن طرابلس الغرب سافر وعد الى الأسنة
لبطلوا البدة من العثمانيين ، 15 .

وفي تونس كاتب أهل القيروان الأتراك
المسلمين بالجزائر وبببا ، ليهبوا الى تخلصهم
من الاحتلال الإسباني ، 16 .

والى جانب هذه الثورات الشعبية ، كان
ملايين شمال أفريقيا ولواؤها ، عملوا - مندبة

- 14، تخلف أهل الرمان ، ج 2 ص 10
- 15، « المنهل العذب في تاريخ طرابلس العرب » ، تأليف أحمد بك النائب الاتصاري الطرابلسي :
مطبعة حبل النسي اصدي بلامانة ، ص 187 .
- 16، تخلف أهل الرمان ج 2 ص 20
- 17، « المصانف والمربح » تأليف الدكتور أحمد ذراج : نشر دار الفكر العربي بالقاهرة ، ص 129 .
- 18، أرجورة « عروسة أمسال قبا لسي وطاس من الفضائل » لمحمد الكواشي ، المطبعة
الملكية بالربط ص 38 - 39 .

ومن ملحت هذا الموضوع ما ورد في كتاب « دخول الأتراك للعثمانيين الى
الجزائر » ، تأليف الأستاذ عبد الحميد بن أبي زيان بن اشهر ، مطبعة الجيش بالجزائر ،
عن أن الأمر - هذا - يتعلق بأمر مدي لاني العباس الوطاسي ، وهو والده محمد المعروف
بالبرقالي بن محمد الشيخ ، وقد جاء في هذا الصدد بالصخر البشار له ص 76 :
« ... وبمجرد ما وصل مروح الى تلمسان ، وجهه الى السفطان الوطاسي مولاي
محمد ليتخالف معه ، كي يوجه اليه البدة ، مقتل شد عضده في مذربة السعديين ، الذين
أحب شوكتهم مستوى في بلاد سوس ومراكش . ومعل وجهه وعباسي حيدا بمسرب 2000
محارب على طريق بليلية ، واذا كان عروج يسطر وصولهم حصره العدو وشهد عليه الضاق ،
كما سطره فيما بعد » .

ولما ذكره نفس المصدر رواه أسبهاد القائد العثماني عروج باشا في بني بزباس بلاد
المغرب ، عقب عليها ص 79 :

« أنا مؤكد هذه الرواية التي شتها محافه عروج مع سلطان عباس محمد الوطاسي ،
الذي لم يسعه الوقت لتوجيه البدة ، فان عروج مر نحو العرب لعله بالاني البدة الممرية
سنة من بليلة ، وحسرت من وجدة وصل خبر عروج انه استشهد مع رفيقه ، فرجعت
البدة الى فاس ، واثبت الأمر أيبولار مترجم كتب الحسن بن محمد الوزان عن وصف التريقا
وبعد هذا لم ين مجال للبريد في أمر هذه البدة ، بعدما اثبت واقفها الوزان الناسي ، وقد
تفكك فيها الاساذ أحمد توميق الودني ، في كتاب « حرب الثلاثانة سنة بين الجزائر
واسبانيا » ص 190 حصة الفقرة الثانية

« وقد من - ولسي بأندلس ما يؤكد هذا القول أو مثله - أن عروج كان يفتقر البدة من
ملك ملك عباس الوطاسي المبرني ضيف ، لانفاق مقدر بينهما ، وأن الملك البريني قد أرسل - فعلا

قدر حاله ، ووجهه بالغ طفل دها ، وأمر له
عكساء وأذنه جذيلة ، وقال لا تصوره بأحد من
أمتي وعصره ، قال عنه كيرسوس .

والله اعلم
أشهد بعرضي مائة

أبو الطيب من محمد الطريق القوسي ، وكان
شيخاً مرشداً بدعج الرثونة ، وبعد الحيلة
الإنسانية الأولى هاجر إلى المغرب واسوطن مدينة
مأس ، وبه صارت له لغة مع أحد علمائها
المروميين : أبي الحسن علي ابن هارون ، الذي
حاطبه بقطعة شعرية يجمع فيها على تكفة
يوسف - ومخلع

[illegible]

واحد الطريق التونسي كان محمد بن حروف
 الانصاري ، قد اُسره الاسبان في مدينة تونس بعد
 الحملة الاولى ، واستمر في الاسر - دسائنه
 ستة اعوام غير قليل ، الى ان فُداه الامير ابو
 العباس الموحدي عام 947 هـ / 1540 م ، باثمنة
 من دنانير ، من محمد بن عيسى ، فاعل العام
 المتدري في مدينة تاسي واستوطنها ، حتى توفى
 بها عام 966 هـ / 1559 م وهو يتحدث عن
 نفسه وقدائه ويقول

19، محله « تطوان » : العدد الخامس ص 133 ، مع العدد التاسع ص 100 — 101 ،
 20، « تاريخ الدولة الممثلة » ألفه محمد بن أحمد : الاسم : السلطة الحديثة بالربط ، ص 53
 21، محله « تطوان » : العدد الرابع والخامس « عروج » ، ص 10
 22، نفس البجلة : العدد التاسع ، ص 36 ، 127
 23، « خبر » حم الدين بن عبد الله في « لوحة البئر » : ص 86 — 88 و 90 — 91 ، ول
 بمحموله من « محو » ، « ومصف » — أيضًا — من جملة من قدم على قاس من فقهاء
 تلمس
 24، ص 87 ، مع تصحيح النص المطبوع عن نسخة مخطوطة
 25، بخطوطه « فهرس المحور » عند ترجمة أبي الحسن علي بن هارون ، مع « جذوة الاقتصاد »
 لأن القصص : العظمة الحصرية الفلسفية ، ص 302 — 303

١٠٠٠ ، وكلفت هذه النسخة أعوام غير قليل ، محفوظا فيها في نسي وبندى فضلا من الله سبحانه به التكرار على نفسك ، إلى أن خلاصتي أنه تعالى خلاصا جديلا ، على ندي مولانا السلطان المؤيد ، أبي لعباس أحمد الوطاسي ، أمير الله تعالى خلاصه ، قبل في مداني مالا كثيرا عرب من الب نبار وبعد محاولة عظيمة يطول ذكرها ، وعاملي — بعد الخروج — بما لا أحصي غده ، جعله الله تعالى له عذرة

وإول يوم ثالثه به — وذلك في أول رجب العرب — عه سعة وأبى سبعة ، وقد حله على من أحسن مزيله — شدة من عني بحضره حيوان أصحابه وبعض النوتس من جده 76 "

ما نوقد الرواية التي كتبت من نسخة الأطباء ، وأنظم العمل في بلاط المنصور الذهبي وذكرته رسالة سعدية مشيرة أبي مهدي ووضه دون الشريف باسمه (27) ،

(26) محمد المنوي ، مؤلف المغرب ص ١٠٠٠ انجذاب المسبب بعد دة زة لحن ، السنة 13 ، العدد 3 ، ص 96

(27) الرسالة الواردة عند الأرنبي في « برهة الحادي » : لطبعة الحجرية المسببة ، حيث وردت بها الآثار المسببة ، ص 166 ، وانظر « المقتنى المتصور » لابن القاضي ، مخطوط المكتبة الملكية رقم 1153 أوائل الباب الثاني ، حيث يذكر اسم أبي العباس أحمد بن محمد بن الحكيم النونسي الواقف على المغرب الأقصى ، ويضيف إلى هذا التعليق وأمين تومسين زيادة على ثلاثة السنين :

محمد بنون — الحاضر — خذ محمد بنون — بعد دة زة لحن — الحاضر — قال الأرنبي عند ترجمه عد الحيد : « وكان خذ صاحب الترجمة ، قدم على السلطان أبي عد الله المهدي السعدي ، حين أخرجهم الإنراكي من تونس ولسولوا على ملكها ، ففرج به السلطان المذكور ، وظن أنه قصده بطلب المعونة منه على الإنراكي ، فحضر أسكنه ، ولم يزل عنده في الحصن إلى أن برق » « صنوة من السقشر » المطبعة الحجرية القاسية ص 109

الأساسي ذكره عرصا — مؤلف محمد بنون القاسي خذ « المسببة » مكتبة — مؤلف الله محمد الأسدي — وكان كتاب « حسن حدة » حر دة زة لحن في جمل المسببة « — « مرآة المحاسن » ص 230 — 231

28) حيد « الأنوار المسببة » في أثناء آخر البرية ، « تأليف محمد بن عد الرشح الشريف الاندلسي ، المخطوط الآسي الذكر أو آخر هذه الدلسة

و في حيد دة ملامح رد المسبب الحيد رد حيد حيد لاجد به ، وقد كتبت عد المسببة بالمتنح المتوحاة وحيرت — دة زة لحن — الحيات المحيد — وتنتقل بعد هذا إلى عروس الأحداث الأخرى التي عرفت بها المغرب العربي في الفترة داتها ،

قد عاصر هذه الفترة تصاعد الهجرات الانطسية إلى المغرب العربي في مادات متعددة

ذات ، وقد لا بد من هذه مدسة بطون ، 889 هـ / 84 — 1485 م .

وبعد هذا وقع سقوط غرناطة عام 897 هـ ، 1492 م وصار من لسطاع من الاندلسيين البحرة عبر من عبود الأخرى : مسيح دة زة لحن عام 902 هـ / 96 — 1497 م : حيث تورعوا بد مومس والخزانو ويطولن وميس دة زة لحن وعرضا 28 .

(26) محمد المنوي ، مؤلف المغرب ص ١٠٠٠ انجذاب المسبب بعد دة زة لحن ،

(27) الرسالة الواردة عند الأرنبي في « برهة الحادي » : لطبعة الحجرية المسببة ، حيث وردت بها الآثار المسببة ، ص 166 ، وانظر « المقتنى المتصور » لابن القاضي ، مخطوط المكتبة الملكية رقم 1153 أوائل الباب الثاني ، حيث يذكر اسم أبي العباس أحمد بن محمد بن الحكيم النونسي الواقف على المغرب الأقصى ، ويضيف إلى هذا التعليق وأمين تومسين زيادة على ثلاثة السنين :

محمد بنون — الحاضر — خذ محمد بنون — بعد دة زة لحن — الحاضر — قال الأرنبي عند ترجمه عد الحيد : « وكان خذ صاحب الترجمة ، قدم على السلطان أبي عد الله المهدي السعدي ، حين أخرجهم الإنراكي من تونس ولسولوا على ملكها ، ففرج به السلطان المذكور ، وظن أنه قصده بطلب المعونة منه على الإنراكي ، فحضر أسكنه ، ولم يزل عنده في الحصن إلى أن برق » « صنوة من السقشر » المطبعة الحجرية القاسية ص 109

الأساسي ذكره عرصا — مؤلف محمد بنون القاسي خذ « المسببة » مكتبة — مؤلف الله محمد الأسدي — وكان كتاب « حسن حدة » حر دة زة لحن في جمل المسببة « — « مرآة المحاسن » ص 230 — 231

28) حيد « الأنوار المسببة » في أثناء آخر البرية ، « تأليف محمد بن عد الرشح الشريف الاندلسي ، المخطوط الآسي الذكر أو آخر هذه الدلسة

وفي عام 970 هـ / 62 - 1563 م وعند عبي
المعرب لاقصى حاله كرى سكن معظمهم يقام
بمقدسه مراتل 29

بـ . الحلا لآخر من مدوع . .
المرتب عد 18 ، 3 ، 6

ويقدر مؤلف عربي قريبا من ضمن العائلة 31
عدد لوالدين في هذه الهجرة يدف ومسماة انف .
ملك لؤلؤ المهنجرين المصلين جالية يهود
طردت من اسبانيا في تاريخ سابق : عم 897 هـ /
1492 م ، فقصص المعرب لاقصى نحو مائة الف
مفس . ودورج شطر هذا العدد بين بقية المعرب
عربي 32

(يبيع)

- 29 « تاريخ نفوس السعدية » مؤلفه مجهول ، ص 38 - 39 . مع نسخة النظر
والسابع « لابي القاسم طرياني ، مخطوطة المكتبة الملكية رقم 678 .
30 جاء في « نهاية الانبياء » : « وقد صدر عرار النبي - كما قلنا - في 22 سبتمبر سنة 679 .
وهو يوافق جمادى الث . سنة 1018 . ولكن الرواية الاسلامية تصح ترجح عرار في . هـ
1016 هـ او سنة 1017 هـ ، وهو تحريف واضح » : الطبعة الاولى ص 298 ، ويؤخذ على
المؤرخ عند الله عمن ان تحريف الرواية الاسلامية لم يكن شموليا ، حيث ان محذرا مفرضا
وقت الحادث عام 1018 هـ ، حسب « تاريخ الدولة السعوية » لؤيف محيول الاسم ص 96
هو محمد بن عبد الربيع الانطلي عند حاشية « الاول السنة » : المخطوط الاتي الذكر .
31 ، 32 « تحفة الراثر » في مآثر الامير عبد القادر ، ولخار الحرائر « تلاف ابنه محمد : المطبعة
التحررية بالاسكندرية ، ج 1 ص 9 .



البركتون

كانوا يعيرون على سائر الاقطار فيها الجزيرة
 في سببها فيكونوا بالحرية في شربها
 كان منه في سببها في سببها في سببها
 في سببها في سببها في سببها في سببها
 في سببها في سببها في سببها في سببها
 في سببها في سببها في سببها في سببها
 في سببها في سببها في سببها في سببها

وحتى لا نذهب بعيداً .. حسب انصر على ذكر
عن البساتين البعريه التي ترفعت على الحريه
ادب من اشاني عشر لهجري ، كما اتحدث عن
سنة اخرى ورفعت على ملاط امزج من ارضي
معيته ، في من المريج ، وكلاهما يكشفه لثقب
من من حباب حبه

تقد وصلنا سنة 1182 - 1269 أبناء عن (علف)
أمرت من عربيتين هما أبنه أنطون سبيدي محمد بن
عنه (محمد الثالث) كما يسمى المماليك
الحديثة زمانها إلى تصور مكة حدث تروج لا يتر
في نفس الأمر لا يتر
الأميرة حصة : أنه حدث يستوعبها في حد ذاته، فإن
مضاعفه تقم على ذلك العهد في العرب والمشرق
عم يدعي ما ذكره من موقوف وردت في كتاب
حد : أكثر من ينبغي

فيما نرى عبيدنا في بلادهم يفتقدون
 إلى حشيشهم وحقولهم وبيوتهم
 في سائر بلادهم في سائر بلادهم
 في سائر بلادهم في سائر بلادهم
 في سائر بلادهم في سائر بلادهم
 في سائر بلادهم في سائر بلادهم

بعد أصبح القصر الملكي بالعاصمة أميرية ثم
على لائحة دقيقة بأحداث التي كان على الأهل
المعربي أن يعيها مسبقاً عن طريق ركب الحجج

يعنى بحاجة إلى أدلة في هذا العرض بصفة
تأكيده على ما في مبادئه من مبادئ - وهي - في ح
الجدول انفسه يجب بسند استحقاق في ح
بحرته ؟ لأن هذه الأرض الطاهرة منذ أن شرعها
لله تنهيه به اعمنت كرامة لسائر الزوار الذين
تعدون في دني جنب وعلم عينة لذلك مصدر
انهاهم وهو موضوع حديثهم بالطول والعرض ؟

وإذا كان هناك من أهتم حقيقة يأمر هذه الديار
فهم أبناء العرب على بعد مملكتهم وصعوبة بمملكتهم
وليس المثوبات من الرحلات الحاضرة لمفرقة كنفه
لأشبه في الحيرة المصعة وكنفه أيضا للتدليل على
ميراث من رحلته لمعزته على ملائيم في الأثر
ومع ذلك فإن الأثر في الأثر من الأثر من الأثر
ولا في رساله كنفه على الأثر من الأثر من الأثر
أثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر
الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر
الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر
الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر
الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر من الأثر

والواقع ان بهكتيبا مغربية سي . منها كانت
ظلمات الاوقاف والمسلح الكبرى او المكتبات
العمومية وخاصة منها المكتبة الملكية والخزانة العامة
بدرج جامعة عين شمس . تلكه راجع من احدى
على يد ج حبيب من الجرد والنصيب . على شاك
مصدرا آخر كان به اثره الكبير على مساعدتي لتحليله
المستور وكشف القاموس ، وهذا المصدر هو
الارشادات العامة لرئاسة الحكومة في اسطنبول وقد
وجدت فيها مضمنا ثريا يساعد حيدا على معرفة تاريخ
الحركة العربية في تلك العصور .

لقد كانت الممنكة المرساة لتولية الوصي في
العالم الإسلامي التي لم يثملها حكم الصغاليين الذين

ونرى من المفيد في هذا الصدد أن نركز على
المغادرة التي راجع عنها الأمير المؤلى عبد السلام
ابن سلطان المغرب على ذلك العهد وكانت بتاريخ
1197 - 1783

وبعد صالحة هذه المرة بعد من رحلات العرب
الى عدد من النجاة والبناء .

في ذلك الحين الحربي ثمر ايجاد هذه القيمة
على تلك طريق مستقيم على م على مائة .
في اعداد العرب في ذلك العهد على مائة
حربي انظر في هذه القيمة في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

بعد مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

أصحاب الحية الى آخر اللوحة الطويلة نرى
محمدا وشقة الوثق المغربية

(1) صورة الوثق المغربية

فيها المبالغ التي كانت تأخذ طريقها الى الحيرة
مستوراة وانها لم تتغير الا في القوائم التي كان اليا
لعل في الاحتفاظ بها للحيرة ليستعين بها على
مواجهة التحديات الرئيسية على ما تكشف عنه بعض
مراجعات التي كانت ترفع في دار الحربي في بلاد
مصر

في الحديث عن مغادرة الأمير المؤلى عبد السلام
وعن نشاطه في توزيع تلك « المبالغ » على أهلها لا
نجد الحديث عن الرسالة الهامة التي حملها المغادرة
المصرية الى اسطانبول حول موضوع تعتبر آثاره من
الطراية يمكن من أن آثاره تدل على بعد مظهر وعلى
تكرار في جانب العامل المغربي، لقد كان والده السلطان
المؤلى عبد السلام في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي
في مائة حربي في مائة حربي في مائة حربي

Handwritten text in a cursive script, likely a letter or a page from a manuscript. The text is arranged in approximately 15 horizontal lines. The ink is dark, and the handwriting is fluid and connected.

Handwritten text in a cursive script, continuing from the top section. The text is arranged in approximately 15 horizontal lines. The ink is dark, and the handwriting is fluid and connected.

عن رسالة حررت بالنسبة العربي صمها بعض
الشعر الذي يصري فيه بلاءه رسالة العاهل المغربي ،
مبين : مائة ع جصاف

« وما رأينا خراج لمصاحف المطهرة من حرسه
الهدية المنيرة وانقراع الحوهر منها وبتباعها خلقا
بكم . فانها هدية لسلطان الانبياء . ان حوزة مد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوزة مد
السلطان والامراء الماضية وهدية الحوامين والحلياء
المتنصية من الحوهر وما انظر لفة ، ولم يقع من
اسلافه اخراج شيء من حرسه عند الانام . سببه
من انكم المخام مثل هذا اليوم

انه جواب كما يرى علاوة على انه مبرر يعبر
المتنصية انما ساعدت ، فانه يعطى وصف لما كانت
تحتويه الرغبة النبوية من مامن الحب وبميسر
انظر مما انت عليه الاحداث اللاحقة لقي تفرس
العاهل المغربي الكمال من الله

2 - صورة لجواب السلطان عبد الحميد

وان ما له صلة بظك السفارة وهذه ، ان تذكر
المتنصية كذا لا نظروا بعض اوصى بصلوات
الله على كائنات من بعد الله تعالى . ان
وبعضه امره بحرية عربية بل انه كان يرى ان
عند العاهل المغربي سلطان سرور ومجده
له كذا تهتف الى حضايقة الرجود المتعاضد في
عند . بعد بعد ان اسطامبول كائن في كثير من
لاشأن لا يفتي بمتنصية من بلد اسلاف

وعند عكس تقرير سري رغبة من سري
السلطان عبد الحميد عكس فيه التحذيرات لم كانت
تهيب على الباب العالي من امركز اندي كن معهم
ملك المغرب في سائر بلاد المشرق العربي

ويتعلق الامر بالسفير اعالم اسماعيل اندي
الذي ارسله القبطونية صحبه السفير المغربي
عند ذكره العربي الذي كان قدم على اسطامبول
للباب العالي ان المتعاضد في انجزيه من
الفرنسي ، وهو يتاوم تعلق اساتنا على محبيه مسخ
وانهم سلطوا جام نعتهم على العرب الذين شروا
بدا . المغرب في مسيرته ضد الانس .

ما جاء في تقرير السفير المذكور عند عودته .
وهو سري اندي يحتفظ به كذلك ارشف رئاسة
الحكومة في اسطامبول ويحمل تاريخ 15 ربيع الاول

1201

استول اسفير تقريره بتحديث من المعينة الي
حصه به اساهل المغربي وقال : انه جلع عليه ردا
بعد ان قدم اليه رسالة اسطامبول عيد الحميد وقدم اليه
الرمح الذي اهداه اليه القبودان مائتا . وانه اي
العاهل المغربي لا يحدد ما يعمره في للنس عن وراثته
واكره رغبته الا المصل اندي يرفع فوق رأسه .

وعلى السبيل بعد كل هذا يذكر انه بعثوا لانتاق
ري على تجني الحماية العثمانية في الجزائر على
رب المغرب ونظرا لان التنازل لمؤامرة للحرث من
سبب تتطرح شاككة لحاكم المغرب من هناك لا يوص
واسطو على رقاب الناس من طرف اهل الوجاقات ،
انظرا لان ظلم العثمانيين لمن يقع تحت سيدهم امر
بوجه العطل ونهى عن الشرع ، فانه اي اسماعيل
اندي يحذر اسطامبول من معة التعاضد عن هذه
بعد . بعد بعد . مركز لستار سببه
محمد عبد . في عرب الجزائر وان باستطاعته
المتنصية بدونا هناك ان نحن لم نتم بارجاع
من سبب الى رشدهم ورفع الظلم من العرب ، ولهم
في هذا التقرير بالنسبة لموضوع الحرية ان السفير
اسماعيل اندي ، بعد ان يقول : ان الامراء سواء في
تونس وجزائري بصوروا بكثر من عصر حيث
المغرب بضم بديره بان المحدث العربي يساعده
صه . كرحم . لحرثي شوتين وفي بحب
وجد حمة حمة عند درسي مع صهره عند الملك
ينال طائفة من المال لهم واقتفى اثره ابن السلطان
كذلك الذي راح يحد معادير كثيرة من الذهب . ان
سلطان المغرب هو صهر للأمير سرور شريف مكة ،
كما ان اهل اليمن من المغرب ، ومصر من النة له . لذلك
فان من الحكمة - يقول اسماعيل اندي - ان تدرك
المعجب . لا نعرف من معاربه ، وهو اي اسفير
مدى عرج . من الذي الحرث حنوه في شك
حمية من لاعة . وبن سري من حجة لوفوف سري
سري . من حية اخرى . كمن سري ينصه من . مع
العرب

3 - صورة جانب من التقرير السري

لكم ومضات قصيرة قصدت بها فقط اشارة
الانباء التي ما يوجد خارج الحرية من معلومت جت
مفيدة عن تاريخها ، نأمل ان يساعدنا الظروف على
لتعاون على استخلاصها سواء اكانت بالمشرق
والمغرب .

أهل سلطان الشعراء؟!

للمؤلف أحمد زباد

الا أننا لم نقرأ ولم نسمع عن مهرجانات سلاطين
الشعراء ، فهل حقا كانت هناك في عهد من العهود
لقنوات ومجالات شعرية ذات طابع مكافئ يساوي
فيها الشعراء بقصائدهم ، والرجال في أرواحهم ليفتقروا
القاري بالتقاء سلطان للشعراء ، أو أمير للشعراء ،
تعد له السعة ، بنفس الطريقة التي كانت تعتد بها
لاحد شوقي ؟! وهل صحيح أن مقبلة فاس التي
اعتبرت عاصمة سلطة الطلبة كانت أيضا مهدا
ومسرحا لسلطة الشعراء ؟

انه اذا كانت المصادر العربية التي بين أيدي
أو التي بين يدي على الأقل لا تمكن من الإجابة على
هذين السؤالين بكيفية واضحة أو قريبة من الوضوح ،
ما راحة انجليزيا يجيب عليهما وتنعيل ، وهذا
الرحالة اسمه « وليام ليف غو » عاش في القرن
الحادي عشر وكانت وجهته في رحلته على مستوى
كتشاف مجامع الصحراء ؟

وقد سجل مذكراته في كتاب له بعنوان
« المغامرات المارة » وفي هذه المذكرات يقول
« وليام ليف غو » انه عرج على المغرب وعلى مدينتي
فاس (1) ، وفي وصفه لمدينة فاس في ذلك العهد ما
يؤكد انه كان شخصا دقيق البلاطة ذا هلم يتشخص

قرأنا وبصفا الكثير من مهرجانات سلاطين
الطبيعة ، وهي مهرجانات تشعل خيرا بارزا في تاريخ
المغرب وفي تاريخ مدينة فاس بوجه خاص التي ظلت
قاعدة لسلطة الطلبة ، كما انها أصبحت تشكل لونا
تاريخيا بطعة الطرافة ويندرج يحكم يومياته فيما يمكن
سببه مرعب بلعة السوم ، ونسخت الهدى
التاريخية وفي غير قليل من الأسباب عن حملات
سلطان لصية وبالسفاهة في انكسر في الاحتراس ،
وبالاضرار على تكر حتى صغر الحرس في الحاشي
اخرى ، بين تخترن صفحات تلك المصادر اوصلنا
« وريوريات » بلعة اسوم « بلاطات » سلاطين
الطلبة وما كان يحري فيها من « اصول الحكم » وكيفية
الزوال العقوبات « وقانونها للمضي » الذي
يجدد تلك العقوبات ، وبوحد من نير سلطان بطنة
من الاسماء الالامه او التي لمعت من خلال حكمها
السياسي ، الذي ما سنت مدده بطلان وتدرج حتى
لم تتجاوز ايها محدودات

كل ذلك وما شغفه او ما اضيف اليه قرأناه في
لكتب وأهت المصادر ، وسبقنا باليعرض عنه من
« د » منهم من عاصر سلطته بطنة في عهد من
عجودها انجليزية ، ومنهم من سمع بدوره من « د »
أو « د » كهرس بالاسناد منحه او بمعمله بعه تحبيب

1- كانت مدينة فاس عبارة عن خمس منبج هب عهده الاندلس وعهدة القرويين التي أن توجنتا « اداريا »
في عهد يوسف بن تاشفين ويشير لدراس أن أن رياره الرحالة الانجليزى لمدينة فاس وتعت فيما
بين 1078 و 1081 وهي الفترة التي كانت مدونان فيها تحطيل باسم امير المسلمين يوسف بن
تاشفين حسبها برويه المؤرخين

أما الحاضرات من الجنس الآخر فيجهدون
 إمكانهن في زينة متعزلة وهم في أزياء يطب عليها اللون
 الأبيض ، بسند محسن فوق رؤوسهن أحمر يحبر يحبر
 ولهم لنفسه أن يؤكد ثباتها من الحرير الخالص ، وبزمن
 البعض منهن أذانهم بأشرطة بيضاء مختلطة في أحجامها
 أشكالها الهندسية

ويقول وليام بن السوسة لعربيات في ذلك الوقت
 كن مسافرات الوجوه • ويبدأ المسراء المشهيرة
 وتقوم كل شهر من الحلقة لانشاء ما جاءت بها
 قريحته • حتى اذا انتهى من تشاده تعالته الهباب
 عزله على الامتحنسار وهي هافات مختلف من حيث
 حجم الصخب والضوضاء اذ كلها تعالت الهبات الا
 ويكون الشاغر قد افرغ عذاب انجسرين • ما و
 حاله بعماس مستوي الهبات فان معنى ذلك ان
 صاعقة التسع من التسع مزحة

ويستفاد من وصف وليام لهذا المهرجان أن
الشارع كان ممتلئاً بمسحى بسبب البصبة « منها
هو الحال في المهرجانات الرياضية » حتى إذا حل موعد
انصراف البهائية تحالت البقاعات وقدم الغرباء
لاختراان يتبع أحدهما الآخر لانتشاد شعريهم ولا يفكر
وليام أن الشواء المتناثر في هذا المهرجان كثير يتروى
من أرواح مكينة أم أنهم كانوا يربطون ؟ إلا أنه لم
يعد لا يرد في لاشعور حتى كان حذر من
البحر من رؤسهم

ثم ذكر في هذه الأحباري أن الحفل ينتهي و
هو مشرح نفرد فيه البصة السورة بتحرركات مقروبة
من سبق رثايل يكاد يصم لأذان ، وعلها الرعايد من
خلال ما يبدو من وصف المستر ولبام ، وشرء آخر
من الأسماء في الأوصاف والبعوت التي أبى الرحالة
لأنحيري إلا أن يمرر فيها موجهة الملاحظة والتفه في
الوصف ، وهو أنه يفيض القول في وصف سوق يسع
المحصريات متفاضل وخرائب تجعل العارف لمدينة
فسس ولكائه أميم ساحة الرصيف ، كما كانت في أوائل
ع البرق ، ولا يملك من المعيريات ما يمكننا من الحرير
بأن وصفه وليدم لمدينة فسس تقتصر على هذا الجانب
من تشاطها لثقاني ، أم أنه يجاور ذلك ما تمتد لم
يطلع على النص الأصلي لرحله الأخيرة ، ويشتاء
الصدفة وأن يصود كتابه هذا البقال أن اسمه

— 28 —

شعره عام في آخر الربيع من كل عام . ما هذا
يعني انك رصيدا من اشعر كيفها كان ورسب
وعينه من الوجهة اشعرية فيكون على كل حال
ربما ستطبع دعم رصيدها بين الشعر المعزى الذي
ضائعا وصف بأنه صديق على توالي العصور وسعاقب
الملوك ، وتلك بهنة اوكل امرها الى ذوي الاختصاص
من ساحقين وامتنين وهوة المحفوظات وروان
ان ان العامة والخاصة

واردد التساؤل مرة اخرى كقول : هل ان ما اورد
الرحالة الانجيري وهو صديق لا ريب منه من وصف
لمدينته فاس ولمهرجانات الشهي ، يعتبر مجسود
مناسبة من المناسبات ، أم انه مهرجان موسمي كما
سكن الرحالة الانجيري وليام ، وفي هذه الحالة لابد من
ان يتفرع هذا السؤال سؤال آخر وهو : هل ان مدينته
ما كانت تحتضن سلطنتين اثنتين ، سلطنة الطلبة ،
وسلطنة الشعراء ، وهو السؤال الذي ما يزال ينتظر
الجواب ، وبما ان الجواب عليه ليس من اختصاصي
فانني انرك لمرء الى صاحب الذكر ، وسألوا اهل
الذكر ان يكتبوا لا تعلمون

احمد زياد

حديث ادعى من القبة العريش لمحنة لاذاعة
البريطانية بـ . ما سـ ، يتناول سيرة لرحالة وليم
يعد عوا كـ بدون مروره بمسند فاس الا ان المعلومات
التي يصحب بها الحديث كانت أقل مما اوردته الناحث
المرئسي جاك ليماني ، وهناك لابد من ' بسبب
سؤال طويل القامة عريض القامة ، وهو : ما نسول
المصادر التاريخية المغربية في هذا الامر ، وهل ورويت
بما شربنا في هذا المهرجان ؟

تكرر السؤال العريض اعترضني وأنا اقرأ ما
قرأته ولم يكن لي بد من الرجوع الى ما تحت يدي
سما وان مضيت وقتا غير قصير في البحث والاستقصاء
الا انني لم اظفر بسوى إشارة غابرة تالف من مسطور
محدودات وجدته في كتاب فقه . بينما امتدتها في
مصدر تاريخية ، وهي عبارة من استطراد في كتاب
النساج لابن عرجون ، يقول : « ان اهل فاس كانوا
يقومون حنلا في آخر يوم الربيع » يحي الزاوية «
وهو حي اجمع اسمه لأول مرة ، يتقارصون بيها
الاشعر على غادة السمار ، ولكن في النهار »

ومن ثم فان الموضوع ما يزال يتطلب المزيد من
البحث والاستقصاء ، لانه اذا كانت هذه المهرجانات



ابن بطوطة

مؤتاد محمد المنوفى

المصنوعة ، وهو من يوحى مسكولا بط اس
جندون

ثم انه يذكر في التعريف بالمرجم وصف الطبى ،
ومن ابولاصح ان ذلك لانتسابه الى طنجة : المدينة
المغربية الواقعة عند ملتقى المحيط والمتوسط .
وبعد المذبة ولد رحلتنا ، في يوم الاثنين السابع
عشر من رجب عام ثلاثة وسبعائة للهجرة (5) ، وسها
كن ابتداء رحلته في يوم الخميس ثلثي رجب عام خمسة
وعشرين وسبعائة 6.

وسمى المدينة - فيما يبدو - كان ثقبه .
والظاهر انه لم يرسل للدراسة بعاس ، فهو يتكر
انه عارج المغرب أيام السلطان المريني ابي سعيد
الاول ، سها لا يتحدث في « تجمة البطار » عن مقارنات
مع مؤسسات عاس في هذا العهد وما قبله ، والمقارنات
الواردة في الرحلة انا كانت مع منشئت لاسي الحسن
أو ولده ابي عتس ، حيث شجعت سها كن ايس
بطومه حار - لمغرب ، ثم رآها لها عاد من رحلته
والمعالب ان المترجم كان على جانب من الشفاعة
العقوبة ، حيث ناهى بذلك ليكون قاصدا بركب ججاج
تونس (7) ، ثم صار قاصدا بالهند (8) ، وفي جرر

اسمه - حسب تحفة النظر (1) - يسئل
هكذا : محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم ، وهو
ينسب الى لوانة : القبيبة البربرية التي كانت منازلها
الاولى شرق شمال افريقية ، والمعالب ان منسبى
مترجم كان الى قرعة من نفس العسل تزحت الى غريب
لمغرب الاتسى ، ونزلت في طنجة وما ابيها ، حيث
يوحد بالريف المعربى عاتيه لا يرل اهلي يعرفون لقب
بني لوي ، على حين ينسبون في وثائقهم القديسة الى
نواصة (2) ، وعلى هذا فان المترجم يمت الى الريف
صحة .

وتد أشهر في بلاده يان بطوطه ، وهي أسرة
مغربية كاتبة في مصر رحلتنا مذكورة بالعلم ، وما
رحل الى الاندلس التقي - في طريقه الى غرناطة -
تقريبه ابي القاسم ابن محمد بن يحيى ابن بطوطه ،
وكن في هذه الفترة يتولى قضاء مدينة رندة (3) ،
ومن هنا نشين ان مترجمنا ينتمى الى أسرة عرفت
بالعلم ولايسة القضاء .

ولا يعرف - الآن - منزل للقب بطوطه ، وعلى
جلاء النطق الشائع ، بان المردي في شـرح
القلموس 4، يصحح أن يكون بتشديد الصاد الاولسى

- 1 - نشر المكتبة المصرية الكبرى بمصر عام 1377 هـ ، ج 1 ص 3 ، وهذه الطبعة من المعينة في
الاحالات البالية
- 2 - هو ما حدثني به بعض المستن من فقهاء الربيف .
- 3 - الرحلة ج 2 ص 188 .
- 4 - ج 5 ص 109 .
- 5 - الرحلة ج 1 ص 5 .
- 6 - المصدر ج 1 ص 4
- 7 - " ج 1 ص 7
- 8 - " ج 2 ص 84

المالديف التي يذكرها باسم ديبية المل (9) ، ومسترى
— بعد حد — أنه يقلد نفس المنصب في مولائيه
بسميه

وموى القه كان لرحالنا الملم بالموحيدي ،
مراد عند ذكر ديمثي يتحدث عن شخصية عمه
في مسألة كلامية (10) .

وكانت له محاولة لنحو ، وهو يلاحظ على
خطيب جامع البصرة بأنه كان يلحن في خطبه
الجمعة (11) .

وقد أورد في الرحلة قطعة من شعره في نسخة
أبيات يمدح بها سلطان الهند ، يذلل على الملوك
بالأند (12)

وموى هذا وذلك كان له اعتناء بسماع الحديث
على مشايخ المحدثين الذين يلقاهم بالشرق
الإسلامي (13)

وهكذا سنجد أن أرحم بومر على نسخة ملى
القه و شوح و البحر و لادب و جنت و سدر و
درجة معرفته بهذه المواد كللت معوسطة ، وهو ما
يشير له ابن الخطيب (14) حيث يقول عنه :
مشاركة بسيرة في الطب ، و بذل لهذا — مره حري —
أن ابن جزري هو الذي تولى تدوين أعلامه عن رحلاته ،
حيث كلف الأديب العرابي بأن يكتب كلام الرحالة ويهتبه
ويجمع صاحبه ونفرد .

ومن ملاحظات ثقاته المترجم أنه تعلم لغتهم
باللغتين المارسيه (15) ، والتركية (16) .

9 — « ج 2 ص 132 .

10 — « ج 1 ص 57 .

11 — « ج 1 ص 116 .

12 — « ج 2 ص 83 .

13 — « ج 1 ص 65 — 66 ، 135 ، 142 .

14 — « الإحاطة » مخطوطة المكتبة الإجمالية بمصر ، ومن هذا المصدر : بن حجر في « الدرر
الكامنة » : الطبعة الأولى ج 3 ص 480 .

15 — « ج 1 ص 124 .

17 — « ج 1 ص 226 — 227 .

16 — المصدر ج 1 ص 181 .

15 — الرحلة ج 1 ص 199 .

19 — ورد اسم المترجم من اللوحة المطبوعة بشخصيات التي كانت بحضر هذا المجلس ، حسب
أخر شرح البردة بوصفيرة للجادري ، مخطوط نقروين رقم 643 .

20 — حسب « لاحاطة » و « الدرر الكامنة » ج 3 ص 481 .

والآن تنقل الى الجانب الاحلام من حياته ،
وقد كان موصيا الى أيعد حد ، وفي رحلته أكثر من
شاهد لهذه الظاهرة . فقد تحلى عن وياره كنيسته
أيضا موقيا بتركيا بما كان الداهل بها يسجد
بصفت (17) . كذب أخيه بالانتقاد سلطان عريسن
وحي ٩١ من اغاليم ايوان ، وبعاد من شرب
الحمر 8 .

وحيرو سكة بكرمه ثلاث سوب ، وكان بعد
الانتقاء من انوارين ، ورمحه ضد حبه دليل على
تحيته

وهو سريع النطق بأخلاق ابلد الذي يعيم به ،
كبداته رفيق اشعور ، يفرح ويحزن لأدنى سبب ،
عذا الى أنه كان جوادا محسنا .

وقد يوه به السلطان المزيبي ابو عمن ، منصبه
في عداد رواد المجلس العلمي الذي كان يعقده بالتصر
المكي بن قاسم الجديد (19) ، ثم صار ناصيه على
نابغه ، يمينه أعمار ما إليها ، واستمر ناصيا الى
عام السبعين بعد سبعمائة ، ثم توفي وهو يتقلد خطه
لقضاء (20) في تاريخ لم يتحدد بعد .

✽

على أن المهم في حياة ابن بطوطة ، هي تلك الرحلة
بمصر بمصره أسى حسب ميو آ . ب . أمريقه وبعض
وربه ، وتلقى في مسجده ما يدهر بمرن عمه . هذا
الى ذاكرته القوية التي قلما تحويه و سحب إرسامه
عن مشاهداته في رحلته

وبدا من شخص معه النص . وسير عبر
مرسب حبيب بنقدي

— بنقدي بنقدي

محبيا

— قديم

— ملاحظ حبيب

ونيز — أولا — أن الرحلة صارت تحمل عنوان
« تحفة النظر في غرائب البحار » وعنايب الأسفار »
وهي عمل مشترك بين ابن بطوطة وابن جزي بحمد
ابن محمد ابن أبي العريظي . الأول أملاها من حفيظه .
نعتب كانت مذكراته صاغت منه في حادثة لموصيه
بالمحيط الهندي (21) . بينما كان الثاني هو الذي كتب
الإهداء من أنشائه . مع احتفاظه — أحيانا — بكلام
رحلته على لسانه . وفليلا يضيف زيارات من كلام
بعض الرجال من بعض الأدباء . أو من كلامه
بمنه

وهناك طرف ثالث اشترك في انوار هذا الإثر .
وكان هو ابن عمر . بعض المرحلي الذي أشار بأمره
برحلته . وهو . وحده يجهل في حقه . فقد سمع
من حريم مكة . « بعد لاسرده سريته من مصر
في سنة ١٠٠٥ »

— ما شاء الله . حبه من النص

— ما عني حبه من رذر الاء

وينكر من لقيه من ملوك القطار

— عياها الاحبار

— أولئك الاسرار

ثم كان غراع ابن جزي من تأليف هذا المشروع .
في شهر صفر من عام ١٠١٥ وحمس وسبعائه .
وفوق بغاني في نفس العام — بعد الفراغ من
عمله مهدة وخيرة .

وكان أسلوبه في كتابة الرحلة يعيد عنه الطابع
لافي . ويكثر أسلوب ابن جزي . أما أسلوب ابن
بطوطة في عرض لإخبار . وهو — في غالب الأحوال —
يتبت في الأشياء التي يروى . ويتحرى في أيراد ما
يشك في صحته . فيعده مثل مقال أو رعب أو بعد

2 — الرحلة ج 1 من 238

22 — المصدر ج 1 ص 154 .

ذلك . وربما نفس بيته . وغير ما جره باني مقاربات
بين مشاهدت في مختلف أنحاء العالم التي زارها

وله ملاحظات صائبة يعلق بها على بعض ما بلغت
نظرة من أحوال البلاد التي زارها . كما يتسلسل
بمستطاع .

✽

ولقد طبع للرحلة وقعت في منتصف القرن
الساكن بباريس . وأضيف إلى النص العربي ترجمته
فرنسية . حيث طهر المجموع في أربع مجلدات . ثم
طبع في القاهرة مرات متعددة : نابة أو قطعا بها .
وجاء لمستشرق الإنكليزي حبيب
منحسا لها بالإنكليزية نشر سنة 1929 م . ومن أهم
مخطوطاتها مخطوط المكتبة الافلية بباريس . وهو بعض
النسخة التي حفظها ابن جزي بيده .

✽

والآن يصل بنا المطاف إلى جميع الرحلة . وكما
هو الشأن في كتابة الرحلات . فقد صاغها بذيها
مختلف طريق التي . وكذا في سفره في دولة
بمختلفة فبساطه . ومن هذا يمكن أن نقسم ترتيبها
حمة النظر إلى ثلاث فترات رئيسية : زار في الأولى
شمال أفريقيا والشرقي . وفي الثانية الأنطلس
الاسلامية . وفي الثالثة السودان العربي

وبعد الفترة الأولى أطول المسافات وأهمها .
ويمكن تصنيفها في تسع مؤلف تستعرضها واحدة
بواحدة

ولملاحظ عن المرحلة الأولى أن المترجم خير من
خروجه من مغلط ربه . لا تحيد . بعد ذلك —
الطريق التي مر بها من طنجة إلى تلمسان . ولا يمكن
أن يكون سافر على البحر . حيث أنه يؤكد أن أول
مراكبه كان بعد هذا . في سيره من حدة إلى
أبيس (22) . على أن أقرب طريق من طنجة إلى
تلمسان . هي الطريق الجبلية إمارة تلمسان الحسية .
ولا يعد أن المترجم سافر عليها إلى إعادة المغرب
الأنسط

وماد إلى التوتوس لعمارة - إلى الهرحله -
المادسة - إلى القسطنطينية مارا على شبه جزيرة
البلقان .

✱

وفي المرحلة السابعة سافر إلى خوارزم
وبخارى وأفغانستان والسند ، إلى - الآن - مقاطعة
في باكستان ، وانتقل منها إلى الهند ، وأقام في عاصمتها
دهلي حتى ثمانية أعوام ، تولى - خلالها - خطبه
القضاء على المذهب المالكي

✱

وانتهى - في المرحلة الثامنة - إلى جزائر ديه
المول ، وهي التي صارت تعرف باسم جزر المالديف في
مديري ، وقد أقام بها ثمانية عشر شهرا ، وتقلد
بها ولاية القضاء على المذهب المالكي أيضا ، ثم رار
جزيرة سيلان والملايو ومويطرا ، ووصل إلى
مكة : العاصمة السنيّة ، في مصر - بن سلطان دهن
في خلي الصين .

✱

وبعد ذلك انصحبه بعضه بعضه في المرحلة
السابعة الأخيرة . سافحه أسرحه في مصره وداره
وقد سافر من كين من على مومبر - في الجند
عيسى ، ومن بعد من على دمشق عبره صديقه -
بالاسكندرية فالتاهرة ، ومنها حج - للمرة السابعة
- إلى مكة المكرمة ، وزار المدينة المنورة ، ثم انتقل
عائدا إلى المغرب عبر مصر وشمال إفريقيا ، حتى
وصل مدينة تونس : حر بعض من عند خمسين
وسبعمائة ، بعد رحله استغرقت ما يزيد على خمسة
وعشرين عاما

✱

وبعد ما ملأ أمم أبي علي لم يبق في نفس المحدثه
نجد منقط رأيه طنحة ، ومنها توجه بالأسفل من
مصر إلى مصر ، وهذه هي المرة الثانية من رحله
وقد رار بالأسفل من حرة درة وداره وداره وداره
وعمرامة ، ثم عاد من نفس الطريق التي سافر عليها
حتى وصل إلى سبقة ، ومنها انتقل إلى أصيلا لاسلا
في مراكش ثم مكس فملاس .

وقد اخترق في هذه المنطقة من شمال إفريقية
طريق الوجه البحري ، فانتقل من تلمسان إلى ميلة ،
إلى مدينة أجزا ، ثم سحر بحابه فقسطنطينية فبمه
التي صارت تعرف بمطايه .

ومن توتوس انصحبه الحفصيه سار إلى سوسة
فصفاقس فطرابلس ، ثم مر بالاسكندرية وديس
حتى انتهى إلى القاهرة ، ومنها ينتقل إلى عديبة
عدياب وكانت - في هذه المرة - تعتبر مرفأ مهم
على الساحل الإفريقي لبحر الأحمر جنوب مصر .

✱

ولها لم يكن الطريق البحري آمنا ، فقد عاد
لرجالها من عدياب متلما المرحلة الثانية ، وسافر من
مصر متقلبا بين مائل فلسطين ولبنان وسورية ، وخرج
من دمشق إلى الحج ، حيث رار الحرمين الشريفين :
مكة المكرمة والمدينة المنورة

✱

ومن هذه الأخيرة تسمع بعمره في المرحلة الثالثة
مشرق العراق ، رار النجف الأشرف - ووسط -
والحيرة وبعض مدن إيران من سمر - أصبه
وشيراز وكازرون وعاد إلى العراق فزار - أيضا -
مدينة الموصل ودار بكر التي صارت تسمى بئامن ،
ومن بغداد سافر إلى الحرمين الشريفين ، وجنور بمكة
المكرمة ثلاث سنوات .

✱

وفي المرحلة الرابعة سافح في اليمن وسائر جنوب
الجزيرة العربية ، فإفريقية الشرقية ، ومن أصبح
انمارسي عاد إلى ويارة الحرمين الشريفين حيث حج
بمصر - الخامسة

✱

وسافر في المرحلة الخامسة - عبر مصر
والشام - إلى آسيا الصغرى وشبه جزيرة
وروسيا الجنوبية ، ووصل إلى جمال القوقاز ومدينة
بلعاز .

✱

سلفين وما إليها ، وكذا عن الأنظمة الحكومية ، وعرض
بعض القوانين السيلسية مثل قوانين جنكبرخان (24)

وفي مجال الاقتصاد يذكر أهم ما يختص بالحدس التي
رأها : من منتجات زراعية أو صناعية ، ولا تقوته
الاشارة الى التربة أو التربة بها ، وسحدث
— أيضا — عن العلاقات الاقتصادية ، والحيوانات
الساهرة ومكاتها ، وعن بعض المعادن ومواقعها .



ومن مزايا رحلة ابن بطوطة أنها الأولى التي
كشفت عن كثير من الأنظمة والمظاهر الحضارية
للجهات التي زارها .

فهو يذكر عن ليبيا — اسدة المصرية المعروفة —
أنها قاعدة عسكرية مسورة ، وكل من دخلها لم يكن
له سبيل الى الخروج منها الا سوقيع الولي ، ومن
كس من الناس له اعتبار يسبح الاذن بورشة مختومه
بطابع ، ومن كان دون ذلك يوضع الطابع على
ذراعاه (25) .

ويذكر عن تولة قتلما في حدود مصر والشام ،
انه لا يقع المرور عليها الى الشام الا بجواز مصري
مكتوب ، والقادم من الشام يطلب — بدوره — بجواز
مكتوب من الجهة الشامية (26) .

كما يذكر عن دمشق قصة وقف الاوامى المتكسرة
و ابدى الصنان ، وعلق عليها بأن فيها جبرا يقلب كل
من الصبي وساحب الاناء (27) .

وهو يتحدث — باسمه — عن الروايا والرياضات
التي كانت منتشرة بالشرق العربي وملاذ فارس وآسيا
المغربية ، ويعلق ملاحظات قيمة من نظام حكمه
للمؤسسات بمناسبة حديثه عن جنفاة القاهرة (28)

ومن أطرف ما في الرحلة حديثه عن جماعات
لاحوان أو الفسك التي كانت موجودة في تركيا (29)
واهمية اخرى لحديثه عن تركيا ، فهو يعطى

وكانت حامية مطاب الرحالة ، أن سافر من
ناس سوجب الى السودان ، وهي الفترة الثالثة
و الأخيرة من الرحلة ، وقد ذهب الى سبلهاة ، ومنها
الى بخاري ، فايوا الاثنى ، فمالى ، ففتيكتر ، مكيركو .
واحبوا خمسة تكدا ، ومنها عاد — عبر واجات —
الى سبلهاة ، وقد وصل إليها في الثاني من دي
الحجة ، عام أربعة وخمسين وسبعمائة ، حيث انتهى
الترجم من رحلته التي سبب بصحتها



وسيقى — بعد هذا — بعينة قيمتها ، وفي هذا
المصعد يلاحظ — أولا — أن تخفة النظار ، ليس كما
وصفها لبلاد والصال والانهار التي رآها ابن بطوطة ،
وانما هو عبارة عن نحة من الصور التي ارتسمت
في ذهن الرحالة عن الأشخاص والناس الذين لفتت
بهم السند في طريقته ، ولهذا فان فيه الرحلة في أنها
صحة من الترحيح الاجتماعي الاسلامي أكثر من أن
تكون كتاب في تقويم البلدان والجغرافيا (23) .



وفي هذا الاطار فإن الرحالة يلم للمامات بوصف
بعض بكرى ، وموسع في الحديث ، مذكر ومبهرهم
وميلت أحوالهم ، وعسى نصف ما اكسبهم حصله لم
حد أن صف حى اللمية ، بشارب

كما يذكر السباء والحكم والاعمال ، وكذلك
لأبناء ، وذكر كرماتهم وشأخدهم ، وقد كان شديد
سحت عيب ، حتى أنه ترك طريق السحة بمر
باحه عيب وى

هذا الى اهتمامه بذكر الربط والجماعات ، مع
اعتدائه زائد بالمعادات والازياء والاحلاق والعقائد
وحسب انحرافات

ولم يهمل الرحالة الحديث عن اثر التاريخ القديم

- 25 — المصدر ج 1 ص 17
24 — الرحلة ج 1 ص 241 — 242 .
23 — دائرة المعارف الاسلامية - النص العربي ،
26 — المصدر ج 1 ص 31 .
27 — ج 1 ص 63
28 — ج 1 ص 20 — 21 ، 119 ، 120 ، 125 .
29 — ج 1 ص 181 — 182 ، 87 ، 106

فيله ، وهذا يدل على أن ابن بطوطة لم يكن طالع
كتب تقويم البلدان .

ويؤخذ عليه — للمرة الرابعة — وجوده في
غير مطابقة لطوائع ، مثل ما حكاه عن ابن تيمية في
سنة استرول ، في حين أن هذا في تاريخ دخول
الرحالة لدمشق كان في أسبوع ، باتفاق الأديب
ترجموه ، مثل ابن عبد الهادي ، وابن كثير (35) ، ويمكن
أن يدل في مثل هذا أن ذكرته حاشيته ، أو أن اليأس
عليه لا .

ويستبعد هذا كله لم يرد الإظهار محتمة في
في بطوطة . من حديث يحكى أن أناس يشككون في
أخباره (36) . منها وثقة من خرج مدون رحلته 37 .
ويؤيد به أسمايين بن الأحمر بعباطي مريد من 38
وكان البليغي رماه بالكتب فغراء ابن موزوق . و .
سجل هذا الأخير عنه أنه لا يعلم أحد أحال السلا
كرحلته (39)

محمد العنوني

الرباط

كما يسجل عن مجملاته أنها من أحسن المدن ،
ويحصى بالمدح ثمرها ، ويلاحظ من بعض أصفافه
أنها لا تظهر بها في العمور .

ومكدا تين — من هذا العرس . وجهة ظهر ابن
بطوطة في أعراضه عن وصف المدن المغربية وصف
كاملا ، بعدما رجعا إلى المنهج الذي خطه أبو عمر
للتدوين الرحلة .

رسوى هذا شأن صحة النظائر تعرضت في أحداث
وجبهة .

وبالإضافة إلى بعض الإغلاط التي تبين عيب
بن حري (34) ، يوجد على ابن بطوطة المبالغات التي
كتبت بها بعض أجزاء الرحلة .

كما يؤخذ عليه اقتصاف الحديث في بعض المواضع
مثل ما فعل في الصين ، ويمكن أن يكون ذلك راجعا إلى
صياح المذكرات الأولى للرحلة

ويؤخذ عليه — أيضا — أن أخطأ في شهر
التيهر فسماه بالنيل ، على حين أن الأديب ذكره

- 34 — انظر — مثلا — ج 1 ص 126 من الرحلة
- 35 — للشبح عبد الرحمن الوكيل : « ابن بطوطة يفترى الكتب على ابن تيمية » ، مجلة « المهدي السوي »
العدد 4 المجلد 15 ، ص 202 — 207 .
- 36 — المتنبه ، المطبعة البهية المصرية ، ص 158
- 37 — يصنفه في مقدمة الرحلة بالثقة لصدوق ، ج 1 ص 3
- 38 — فكره بحلية التفتية التافى الخطيب ، الحاج ، الكثير الجولة بالمشرق والمغرب ، المعارف بالقديح ،
وذلك ببسطة عرض لائحة التخصيصات التي تحصر المجلس العسري في حصره أبي عمر ، ومن
ذلك عن ابن الأحمر تلميذه الجادري آخر شرح البردة لبوصيرية : « حظوظ العشر به عسره
التعليق رقم 19
- 39 — « الدرر الكلمة » ج 3 ص 481



محمد ابن موسى

- 3 -

دراسة في شعره

لأستاذ محمد السيد المبروك

جاءه

بنفسه يصرح بذلك وهو يعلى ترحمته (2) على الأستاذ المؤرخ السيد محمد داود (3) ويعزز هذا أنه توفي عام 1385 هـ - كما في لوحة قبره - وسنه بانهير نخامة والثمانين كما قال الأستاذ السيد عبد الله كيون (4) في مقدمة (5) لمقصد ابن موسى في مدح

ابن شاعرنا نور الحياة بمدينة بواقي على رأس القرن الرابع عشر الهجري رؤيته من اجسى الأستاذ السيد محمد ابن حرة (1) الذي سمع الشاه

- (1) هو احد علماء اشباب وأديانهم وقد تفلوا في عام 1350 هـ موافق 1931 م تلقى العلوم بالمعهد الديني بطوان ، واختلف الى حلقات العلماء في المساجد ، عرفها ، ومن شيوخه السيد احمد الزواني والسيد أحمد براهيمى وسيد محمد الصادق ابراهيمى . ونجحت سيد أحمد بن صادق ، ثم انتصع بدرسه اخوه موسى . سعرت انقبذه والعيشة الشيء الكثير ، له اندج شعري وثري مشهور في مختلف الصحف والاحلام ، نشره ، عمل كاتباً بالحكمة الانكليزية وهو اليوم يشرقه على قسم المحفوظات بملكية العامة ببيروت وبرايل الجهاية والوعظ
- (2) طلبت من الأستاذ داود هذه الترجمة في شك . وسعه في بحث سيد بن يشر حسب لحد الآن
- (3) عالم ومرجع في تاريخ بطران وقد تصوال عام 1318 هـ مؤرخ ، 90 م درس بمسقط رأسه ، ومن شيوخه احمد الزهوتى ، سائر الى عاص ودرس بها ، وتطلب بعد ذلك في وظائف مهمة آخرها مديونية «ملكية الملكية بالرياح» ويعبر الأستاذ داود من «برود الأوتار في عالم صحافة» من «نفسه» تاريخ بطران) وقد طبع منه لحد الآن 19 جزءاً وله غير هـ لم ير النور بعد اهد الله في عمره .
- (4) من علماء المغرب المعروفين وقد يعنى عام 1326 هـ كتب في بيت علم وفصل وحلاح ، درس بالمعروفين ثم انتقل مع انه الى طنجة وبها سبقر ، لسم في انشاء مدارس الحرة ، واشتغل بالمندوبين والخطية ونشر الامكار الاصلاحية ، من تاليفه المشجورة (السورج المبرمج) و (مشاهير رجال المغرب) ، وله ديوان عربيه بوحاد نعرفه) ، تقلد ورايه بعدل في الحكومة الحبيبية بالمنطقة الجنوبية بشمال المغرب أيام الاحتلال ، وعمالة طنجة بعد الاستقلال ، يعمل الآن مشورا بمجمع اللغة العربيه بالناصرة وقد عمال اظه سماء المغرب اهد الله في عمره ، صدر عنج محمد الاديب العربي في المغرب الأقصى ج 2 ص 36 وما بعدها - ط 1 - سنة 1347 - 1929 م وصحيفة (الثور) الاسلامية القنولية العدد 17 - السنة 2 - رمضان 1395 . شمس 1975 م ص 10 ولسولامي (براهيم) الشعر الوطني المغربي ص 230 - نشر دار الثقافة الدار البيضاء . وكحالة (عمروضا) معجم المؤننين ج 6 ص 105 ع 2 (بدون تاريخ)
- (5) نشرت لدعوة الحق - اعدد 4 - سنة 9 - 385 - 1966

عام 1326 هـ وبنو : زينة بنت علي ، عبد الله
 ابنه علي - زينة بنت علي - علي بن علي
 علي بن علي - علي بن علي - علي بن علي

ولست أدري أيضا بعد انتهائه من خروجه
منه من هل عاد الى بلدة جركنس وراول به عملا ما
أم لا لا خير أن رسالة مؤرخة بتاريخ 27 جمادى 2
1328 هـ من أسماء الشاعر فيها من لسان السيد
محمد الباصلي أني عاش بخير ورجع عن بيته حيا
في مدينة عرندة بدمشق في سنة
بكتبة جامع مرهم جبر في دمشق في مطب

الثامنة والعشرين من محرم سنة ١٣٢٦ هـ
 في سنة ١٣٢٦ هـ

خذ منكم ما تريد من غير أن تعلموا به
 فلو أنكم كنتم تعلمون ما كان في ذلك من
 عظم العيب لكانت منكم من لا ترون
 المرأة ملاحظاً بعض الاحلال الا اذا اخرجت نصف مائة
 شقت عواطف لاجل حمايتها لئلا حقيقتها البائسة
 من طرف شوائب الفحش حياض طريقها ان عنتها به
 على اخذ الصورة البديعة عائشة ، ولحزنا بذلك
 ثلاثين كل منهما من وصلنا به مجلسه مودة وصيغة
 مع تومر شمرط الكفاءة البلاحظ شرف في كل منهما خلا
 عده من بعض موهبة من بعضه على ان يحسبوا
 حرصاً على تومر مرجكم به وسروركم ، غير ان لاقدس
 بها كانه لا معصي الامسان قيدا ولا تهكمه من ادراك
 مراماته وبما ارادها بادراك سحرنا هذا الامر من
 يد عرائقه علما بان سبيل لا يحتج في عموم الازمان
 بسارقه وبما اعلمكم به بذلك ابع

ولست أرى كم سلاح من الأعوام القرامسية

انها الذي لديه على وجه اليقين هو أنه كل جناس

6 کہ فی رسائل اسی کاں یمنیہ اند تر لایہ ، و کذا فی رسالہ موحیہ من احمد بن محمد بن عبد الوہاب الشافعی وکل ذلک احفظ بہ ،

7 من علماء مجلس الانصال وشيخ الجماعة بـ 1 وفتح 1252 و 34 هـ من ناحية حسنة على
نوح الخرنسي على مراثي المختصر، وحاشيته على شرح محمد بن عبد القادر العسلي في (مدخل 6
نظر الفاسي (عبد الحفيظ) معجم الشيوخ - المسمى (رياض الحلة) ج 1 ص 127 وما بعدها -
مطبعة عيسى بالمدينة الجديدة بم. 350 هـ وترجم له السيد أبو الوالد رحمه الله في الورقة الاولى من
حاشيته المذكورة على المصطلح .

(8) من عبد الله بن موسى عام 1348 هـ باق 1929 م ، إلى قسب الصوبيرد والعميش ومكناس والد
لبقضاء ، من تالفه (الابتهاج بنور السراج) وديوان شعر بمائة (قسم غير الإزهار بقسم غيور
الاعتبار) في مجلدين ، انظر الفاسي (عبد الحفيظ) معجم الشيخ المصطفى (رياض الحبه ، ج 1
ص 33 ، وما بعدها ، ومحتوم ، محمد شمس الدين تركه ص 13 ، حقه مبر 1349 ، ابتهاج
(محمد) الألب العربي في المعوية الأقصى ج 1 ص 15 وما بعدها ، والزركلي ج 1 ص 191 ع 1
ط 3 ، وكحللة (عمر رضا) معجم المؤلفين ج 2 ص 56 ع 1

ومع هذا فلا يمكن أن تقطع بأنه لم يرجع إلى مراكش ولم ينشر بها عملاً ما دامنا نجعل العلم الذي أبى فيه ذواته ناسي أن ليس مصعبداً من توكريم عام 1326 هـ هو آخر عمده بالفرنسية ، فتكون هناك — ابن — غيره ما بين 1326 هـ وبأربع الرسائل المتكررة 1328 هـ لعله رجع فيها إلى بلده ومكث بين ربوعه مدة راول خلالها عملاً من الأعمال .

كان شاعراً ، سعد في عهد مبرور من حربه سيرة — بعد 9 يتقلد عدالة راجي رجبته . عهد عبي مشياً في العرائش — ولم أبق على نارتمسح تميمية والمدينة التي أتى منها — أصحبه معه ابن موسى — كما حدثني بذلك روعة أخيه محمد فتجا (10) وكان وجودهما بالعرائش عام 1334 هـ الموافق 1916م كما هو مبين بخط الشاعر في كتابه المخصص بالرسائل بحاله

وماستمرامنا بهذا الكتابي تبتني معلومات جد مهمة عن حياة الشاعر الأولى في مدينة العرائش وهي أنه برز بها في حوز الشهاب ، وأنه كان يرأول بها بمهنة تجارية حرة منذ عام 1334 هـ الموافق 1916 م وقدمه كان يتولى ابن يعيش التأسيسية حسب الوارد في المراسلات التجارية بالكتابي ومكثال على ذلك أسوق مبرات من إحدى هذه المراسلات يقول ابن موسى بعد كلام طويل (ولعلك تكون وجهت لنا السلعة التي أشرت إليها عند المعمر) ، ورامد لارند بم عود السلعة في الحاقوت حيث أن (المعمر) الجار لا زال مسعراً . معم الرينة لها وستكون بحول الله من أمة — عود رب التي في ذلك الحب — عهد كعب مبرور — ب = بعا سب سدر — بعبد عهد سبث على الساحة — بي — يعون زلما (لبلاغي) من العنة التي كنا أوصيناك عليها للماشا فلم ترحه لنا منها (سلمه) وأحدده وعيسى المحنة والسلام في 5 ذي القعدة 1334 هـ 4 شمسبر 1916 م)

هذا بطرح أمثلة — من كل ابن موسى كتابنا الذي في هذا الحجم ؟ هن كان يرأول مع هذه الوظيفة

9 حاربت أن اند على رجبته ، لكن بدون جدوى
10 شاعر ناد يكتله لا يرى مستوى أخيه كان كتابا
كتاب — بعبد عهد سبث ANUARIO سنة 1324 هـ 14 وعد مشي به مشي —

2 نسخة الرسمية العدد 9 — 8 ذي القعدة عام 1345 هـ موافق 10 ماي 1927 م
13 اله د 17 — لسنة 2 — صفر 1347 — غشت 1928 — قسم الصحف بالكتب العامة سطوا

اتجاراً لا وهل وظيفه لم يكن يد مطلات حياته قلياً إلى التجارة ؟ أم أنه لم يكن قد تقلد بعد وظيفه كتب الباشا فاشترى مهمة لتجارة ربشما بحسن الترمه — مصعبه

الذي بعلبه هو أنه كان كاتباً لباشا عام 1342 هـ موافق 1924 (11) ، وأعلن من مهمته في 25 جمادى 1345 هـ موافق 1 يناير 1927 (12) .

وعر — مصعبه كتب باشا لم تكن بعد حجاب أشعر ، وأنه من بعد مصعب — بعبه — وبمشي مريسة ، العود — ويمر بها أنه حين علم من — مبر جبرك العرائش قصد استعفى فاعفى كتب رسالة عتقة إلى رئيس بوراء حينذاك السيد محمد بن عرور بذلك به — بها أن كانت إليه بتعريفه في أمكن البعد حين — بي علمت — من المصروف بدور — العرا — من استعفى — عهد — قانسزت هذه الفرصة على ما غيرها إذا لم أجد غيرها للقبه على نفسه لثيكم راجيا من مواصكم الأحد يودي في الترشيح هذا الوظيفة اعتدة لي يتخرته الخ

ولا يحني ما توحى به عبارته (الأخذ سدي في الترشيع لهذا الوظيفة أمثلة لي بخرته) من أحاسن أشعر بضيق اليد وقلة المال ، وشعوره بالحاجة الأكيدة إلى رافد يسكن به العيون على لأواء الحب . ويظهر أن هذه الرسالة برغم ما فيها من تصوير لحاله لشاعر ، وما فيها من ترف أمثلة الظهور العصبية لم تحظ بسبب من الأسباب لدى الوزير الصدر بالرعاية ، فلت أن الشاعر لم يتقلد أمثلة الجمر ك لا بعد سنوات — لأنه عفى — ك سبث — من وظيفة كاتب الباشا عام 1345 هـ والرسالة المتكررة مزوجة بأربع 1340

ثم موسى ابن موسى أماله الجمر ك بالعرائش ، — عرف بالوسط علم بعميه بها ، وقد نجف في الجرائد الرسمية بالعربية والإسبانية لعل أثر على ظهوره بولسه ولكن بدون جدوى ، والمؤكد أنه — كما ورد في محله الاتحاد (13) — كان سائرها عام 1347 هـ موافق 1928 م

من العرجة الأولى بالديوان الطبعي توفي عام 1957
ANUARIO سنة 1324 هـ 14 وعد مشي به مشي —

2 نسخة الرسمية العدد 9 — 8 ذي القعدة عام 1345 هـ موافق 10 ماي 1927 م
13 اله د 17 — لسنة 2 — صفر 1347 — غشت 1928 — قسم الصحف بالكتب العامة سطوا

ثم ليست ادري كذلك من شعوره في مرحلة الطلب
والتحصيل والعمر القوي شيئا يذكر الا ايضا استعجز
بها شبيحه البلعيني سنة 1926 هـ بحسب هي :

أبى علا لحي ابعلى صادف
مهمته شرق البسيط معاريفه

ومن نفس حتم المشكلات وزامه
كما شاد مسطحى انقريص وساربه

وبن عم هذا العصر عما عساهبه
جميع من استهوى وعفت مشاريه

يعول به فصل الفصاء فبردرى
معاصره بلهثدرى في محاربه

وبعتمم الامل معه نزاحر
فلا آمن الا بدسه مازمه

ايعد عجد نال متكيم اجرة
لم القصد ضم لا ترام غواربه

احبه ادام الله فضلك ظاهرا
ولبتاك عطف لا قبل مضربه

سد اني اجزم بانه قال شعرا غير هذا في فترة
الطلب والعود الطري ، وان محاولات اخرى سبقت
هذه الابيات التي تقطع بها تحويه من نقحة شعرية ان
صاحبها ، واعد ، جد واعد ، يبكون له شين وي شين
وسملا السمع والبصر ، وستصمت اليه الربوع
لعرائشيه مبهورة الاتعاس منتشية الاعطاش ،
وستصقى اليه المراح الطوائيه بمدغقه الاحشاء ،
راخره الاحساس ، ولعل شبيحه البلعيني اعجب
سوفه مرعته حق الرماية - وهو الشعر الذي لا ينكر
شاعريته ، وقربه اليه ، وآثره على غيره ، فتولاه بعنايته
واعنى ملكته بالارشاد حسا ، التشجيع حيفا آخر ،

وان ما لدينا من اعماله الشعرية ليؤكد لنا انه
من صنفه على اشبه عذره انفسه على
طريه ولساليه منذ ان احس بنيه يسرى في شايها
اعينته ، معالجه واحثك به وعقائد مده الى ان يسوى
عنده ، وانما يجب له بعد ذروة استجابته جعلت منه
الشاعر المحلى بضربه في الانف المشرقة الغامرة متى

(14) كان من العازمين المشهورين بعنوان

باضت القريحه ، وبني لبحر الشهور ، ومتى مشى
الحاطر

د . اب ظريف بمحورته من وكبر اعماله ،
لاستعمال روحه بارسا ب من خبثه ان
مرحلة بشيخه البكر الحزينا على قد منسى
الاضواء الكاشفة على مناح في شخصيته بعد مرحلة
النصح بخلل بفسها احكام تعقيد استجابات بسده ،
وحاشية وان ابدل ابوسع ، كل الواسع ، في فوس
حياه الشاعر من خلال شعره ونثره كلما وحللت
نصا من نصوصه الشعرية او النثرية نجديا في امتناء
معلومات جديدة تكمل رسم الصورة عن حياة الشاعر
في حل مراحلها .

✽

هناك في العرائش استنقوشاعريا مده غدر قصيره
متناثر العشرين سنة اعتقادا على تفتيري من ان
وجوده بالعرائش - كما لمعت سابقا - كان عسما
1334 هـ حسب مراسلاته التصريه ، واعتقاد . . .
انه اعنى من امانة الحرك عام 1356 كما بسس . .
شاء الله هذه اسرأت الزبنيه اكتسبت صداقة
اهل البلدة ، مكن بخلاف الى محاسن الطرب والانس
كلما سلحت الفرصة ، وه هو نفسه بمحدث عن ذلك
في ابيات ثلاثه قالها على العديده في مجلس ضم اعيان
البلدة ، وكان من بينهم مطرب مدح في عرف الكمر
يدعى عبد السلام الخازي (14) السمراي الذي شئت
الاسماع وحرك الاحساس بعبات كمانه ، فلم يملك
شاعرا بسنه ، وهو في عمره النشوة ، فنهف باعجاب

ما وقع اسرد الشادي على وتسر
تكاذ بعض بالبحري سواف . .

الا تمايل رقبا قلب سامعه
فباح بالوصه وانبلت محاجر

لا ربه ان حبا لب شتى به
ما حرك القلب الا ما يجاوره

وتكتشف الابيات عن جانب في شخصية الشاعر
وانه ك شعوف بالموسيقا يطرب لها ، ويهش احساسه
لانتعاج ما يبرهن على رفاقه شعوره ، كمن

وبما لم تزل هذه القصيدة الحائزة الأولى ، وتمتد
لجنة المحكيم — وكان يرأسها أنيقه أسبنة أحمد
المرسي 18 ، — عليها تصيد (19) الأستاذ السيد محمد
أبو سعيد ما قصيدة أخرى بجانبها ، شكوى عربية
منها :
أبنتي يا بنتي وكنت فيها عما به رب
أبنتي يا بنتي خذ مني ما يرضي
أبنتي يا بنتي خذ مني ما يرضي

$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & i \\ -1 & i \end{pmatrix}$

$$\frac{1}{2} \int_{-\infty}^{\infty} \frac{d\omega}{\omega} \left(\frac{1}{\omega} \right) = \frac{1}{2} \int_{-\infty}^{\infty} \frac{d\omega}{\omega^2} = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\omega} \right) \Big|_{-\infty}^{\infty} = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\infty} - \frac{1}{-\infty} \right) = \frac{1}{2} (0 - 0) = 0$$

مصلّا حماءه الى الله وحده

الى أن يتولى محافظاً رئيس لجنة التحكيم وهو
سيد ب. ت. نسي، مستشاراً له السيد ج. ح. ص. ع.

مولاى و لانصاف همك همسروم

_____ 51111 _____ 51111 _____

هذه (العريضة) جعلها يتصبر

[illegible]

(18) من عمدة بطوان 1288 1373 * دوس بمسقط رأسه تطوان ثم انتقل إلى عمان لإتمام دراسته فيها ورجع تولى مهمة التدريس في فوط والارشاد والتعليم الاسلامي في فوط. عديد من ابحاثه علمية في ابحاث تطواني * حصر عمده في ابحاثه العلمية التي ترجمها لعمده في ابحاث تطواني * القسم I - بحث 1 - ص 10 - بحث 2 - مطبوعة كريمة ديس تطوان 1379 * 1959 م. 1 واطر ابن عبد الوهاب ، الفحص ، حواش على بحثه (النسوي) ح 1 ص 21 ط عام 1372 1953 م

[illegible]

ومنه مصداق من باب في خبره ، نكره في حقه
 بغير بشر كما روي في حقه الأديب السيد محمد
 بن عيسى 22 ثم سجنه بأكمله بغير ثياب
 المراقبة والطلقات بالمطقة انجليزية حديدية ، وكانت
 اللجنة مزكبة من الغيبة المذكور ، والعقبة المرحوم السيد
 محمد الشادي (23) وأبقاه السيد الحسن ابن عبد
 الوهاب (24) وحلقه بالأمير الوطنية (مدا) وذلك
 عام 1354 هـ يقول فيها

—

2 مع ائمتہ علی مرتضیٰ

(23) من مائة بطون (1314 - 1395 هـ = 1896 - 1975 م) درس بهستقط راسه قطوان و حسن شيوخه بها السيد أحمد أبو أيوب السيد أحمد الديني ثم بولي قضاء قطيان و بعد

25) كذا وهو لا يستقيم :

حد من حبه : سجد ب صبي
وشر من ذم الرب محبوب

لا يعبر : عهد ال : طبيعة
حد : المصطفى منه و دلى

ما من يجرى : حد : ويذكر
بوم : طبيعة : شعور

هذا : أد : رث : والله من غيره
بوم : طبيعة : شعور

ما : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

فرجوا : وليت : حال : من : بعدهم
مخير : عنهم : بوضع : ضياع

والله : ما : استهال : حيا : صارح
بوم : طبيعة : شعور

لا : صوت : من : هرك : الحمام : اعارب
و : من : من : من : من

كيف : الحياة : لدار : من : كلف
سنة : الكسرى : من : الحيرة

أسماء : عليا : معشر : الاموات : لا
معك : عن : نفس : من : هات

ويغرب : ليع : السر : من : من
و : من : من : من : من

والله : ما : من : من : من
و : من : من : من : من

ال : من : من : من : من
و : من : من : من : من

و : من : من : من : من
و : من : من : من : من

و : من : من : من : من
و : من : من : من : من

و : من : من : من : من
و : من : من : من : من

و : من : من : من : من
و : من : من : من : من

و : من : من : من : من
و : من : من : من : من

و : من : من : من : من
و : من : من : من : من

و : من : من : من : من
و : من : من : من : من

و : من : من : من : من
و : من : من : من : من

الموت لا شيء بعده لها : علينا : الامر : وانحصر
القول : وسد : حده : وحده : وحده : وحده

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

بوم : طبيعة : شعور
بوم : طبيعة : شعور

نصفه مـ

« أقمي ربي به سوء عمه مرآة حياء
الآية ٥ » إذا غام جو المجلس وأبدأ رسم مقام

القصوع ، مالت النفس الامارة : حولينا لا علينا ،
فدلت ربح السعة وسحاب الصف تصف ،
كف شد طفل السريعة كف على ثره أبتوة ما نعت
طهر الشهوة على ذك بعضور . إذا صيق الصوف
فحة المهمل سرق الأمل حثود احذر ، فإن بعض
الفضلاء : « كانوا إذا فعدوا مطوبهم فعدوا قلوبهم »
ولو صدق الواعظ الأثر اللهم لا أكثر ، طرب يدأوى
الناس وهو عليل ، والمنفعل قتل ، فهل إلى أحلاص
سرس ، انقرا عين رحمتك التي وسعت الأشياء ،
وشملت الأهوات ولاحياء ، يا دليل العائرين ذلك ،
يا عزير أرجم دسا ، (150) . يا ولي من لا يؤي له
كن بنا أن أمرص ما ، فمن لب نحن امسكون وأنت
غفار الذنوب ، قلب قلوبنا يا مغيب القلوب ، واستر
حيوتنا يا ستر العيوب ، يا أمل الطامس وب غاسه
لمطوب ، أنت حصن وعم الوكيل .

بك بالقناطر انقطره بالذهب والفضة ، عش
سجا في سبيله بظن ، وأحد الأمرين لازم ، ما
التكذب واما الحماقة ، وجمعك بين اعداء .
عجب ! برزقك الشئ العتيده من عبر حق وحب
لك ، وتسيء لجن به في يوم يوجب الحق وتعتذر
بالعفة ، فما بال التماذي ؟ فتعرف بالأسب ، فما
الحجة مع الأصوار ؟ « والسلك الطيب يخرج نباته
بذن ربه » والذي حدث لا يخرج إلا نكدا « ١٤ » .
يا معنى للسين ، ماذا قطعت من بعد التذكير ؟
يا معذر بالعملة ، أين تضره التنبه ؟ يا من قطع
بالرحيم ، أين الراد ؟ يا ذئبة لحرص ، إلى كم
سجد في ورطة شهيد ؟ يا ثائمه بلا عيه حذر
لاجل يريد أن يفض . يا ليل الاقتدار قرب حمد .
لندم ، تدعى الحقوق الصائع (150) . وتجن
هذا القدر ، بدل النصح نظرك ، وتشت نفسك
هذا العش !

تدمل جرح توبك على عظم قام بتادعزيمتك على
رمل شت حصراء دعوتك عقلت كعت من الحق على

(4) سورة الاعراف ، آية : 58 .

(5) سورة فاطر ، آية : 8



حروب البرتغاليين في المغرب

د. رشاد أحمد م. بنة

وب أن وصلت الحملة التي عدها جون حور في ثلاث سنوات إلى الزواجر حتى أصبح ردهم نحو من عدم. اختصه د. ديكيم استعدوا أن يفتحوا منه بعد ذلك جون حور بعد أن مررت ولا شربا. في ذي الحسنة وحامية مولفه من 2000 رجس. وهو هذا مثل. منه لأهمية هذه أنه عده ٧. كاف للدفاع عن سبعة من جهة أير بسهولة فضلا عن أن دولة المغرب ليس لها أسطول يستطيع أن يهزمه بحرا. ومع ذلك فقد كانت هذه أهمية تمشي عيشة البيع بسبب العراة التي شها عليها عامل تطوان وفي كثير من الأحيان كان السلطان يأتي بنفسه محذرا. جاء المرعدين في البحر واستردد بعد الضالع خوفا من امتداد نفوذ البرتغاليين إلى داخل بلاد. وصحب منه بهذه أعرب أمكروا. من على دولة البرتغال لفتح الأرواح وكثرة الحائر المدسة الأخرى.

احتلال طجة

كان المحرم الأول وانداعي لفكرة التوسع في المغرب، الأمير التركي المعروف بـ «العلاج» وكان في البرتغال يومئذ حريان أحدهما ينتصر للتوسع والآخر يعارضه. فانتصر الحزب الأول أيام حكم «دوارلي» حلف جوان الأول قائد الديكي جيشا لفتح طجة يتجه أما من جهة فنتطوان فالعندق قار كاثع. وأما من جهة فالعصر الصغير. فأثر الأخير عصرها. فوصفها برا عن طريق العصر الصغير

لم يبق للبرتغاليين من المراكز في المغرب سنة 1550 سوى سبتة وطنجة والجديدة وكان بهم من قبل أنقصر انقصر واصلا ورأس كير وآسفي

فأراد مسيحيون أن يسترد مجد البرتغاليين المقنود في أفريقيا بعداد حمته قوية إلى الأراضي المغربية تحت أمرته.

ولكن المغاربة بقوة عزيمتهم وتوحيد كلمتهم تحت راية السعدين بددوا أحلامه في موقعة وادي المخازن حيث لقي حتفه مع النخبة الممتازة من قادة البرتغال.

الانقراض على سبتة

كان الفصل من احتلال سبتة المحفوظة على سبيل الأسطول البحرية والبحرية إلى أنه من طريق المحيط الأطلسي، ولا يذكر المؤرخون الأسباب التي دعت جوان الأول ملك البرتغال إلى الأسبلاء على سبتة، ومع ذلك فالمعروف أنه احتلها لتكون قاعدته لتدفع عن بلاده غارات سكان الشواطئ المغربية في بونجاز جبل طارق. وكانت البرتغال تمنح نفسها باحتلال مركز الجمهوريات الإيطالية في البحر الأحمر المتوسط. فهي اذن على هذا الأستار مركز له أهميته في طريق التجارة بين إيطاليا وشبوة وشمال د. لم يكن المقصود من الانقراض على سبتة في أول الأمر التوسع داخل بلاد المغرب، فان هذا اشعور لم يلد إلا فيما بعد.

الشرق فندسة العرائش لغنغ المواصلات من حـ .
المغرب وسفارة العربي عن طريق القصر حين .
أحتو العرائش سنة 1489 لصراف المعاربة الحصن
عنده حتى أحتل امراء بها باستولهم .

في هذا الوقت كان ظل الاسلام قد حدر يتقاصر
في الاندلس امام هجوم مملكة اراغون ومملكة كاستيلا
الموحدين ، واجتاحت كل من اسبانيا واسبرغال
معظم عرصة او يوسع حدودها
ووضع مشروعته ادت الى نزاع بينهما عن تقسيمه
سابق اسفود في المغرب ، فاعتزفت قضية حليف
بمعاهدة صادق عليها اسبانيا (ميكنسو الصائس) في
9 يونيو 1491 بحقوق البرتغاليين في الشاطئ
الشمالي منه من مليلية الى سبتة . ولكن الميكن
الكاثوليكين خلاصه يوم 17 سبتمبر 1497.
(بعد سقوط عرناطة بحسن سوانس) مما تم ملك
البرتغال الى الاجتاج واشتداد اختلاف بين الميكنين
المتحاربين . ثم من معاهدة افسس يد برناردو
في بعض الاوقات المنعزم . ثم انتزعت من المغرب
أضا قرانه سنة 1505 وحضر يندس عام 1508
عبار انها مسجلة عن مملكة فاس .

فوقع كل هذا موقعا مينا في نفوس الرحالة
 مما أدى الى عقد معاهدة « مسترا » في 18 سبتمبر
 سنة 1509 تشطر القسم الشمالي من المقرب
 شطرين من بحر يافس ثلاثة وثلاثين كيلو مترا الى
 ستة للبرعانيين ومنها الى الشرق للاسمانيين

توسيع المرتفاليين نحو الجنوب

في عهد «عالي الباب الأول» - 1491 - 1521 -
 في سنة 1506 حدثت في كوت ديفوار
 ثورة في كوت ديفوار في سنة 1506
 في سنة 1506 حدثت في كوت ديفوار
 في سنة 1506 حدثت في كوت ديفوار

بحماية الاسطول من جهة البحر حتى اشرف عليها يوم
13 سبتمبر سنة 1437 وانزل عاكسه بضحيّة
برشان . الا ان حملة الجيش بالاسطول كانت مخطئة
عاب عنها لكثير من الاحطار ، كما ان لدفع
كاتبه غير ملائمة ، يضاه الى هذا حتى لحمة سر
عنصر الصفاة . لهذه الاسباب وبعثهم المجاهدين
من بحر ووشراس وسي منصور وجبل خبيد وسي
نور وسي عروس وسي كرفط وائل سرف . اصبح
الغزاة ابيرتليون وعددهم 500 ورجل معلومين من
كل الجهات فلم يجد « اندريكي » مناصا من اسرول
في عده . ثم بعد ذلك خرج ربي
في البحر في حيتقوا « ريدو » في دور
فراندو « وشف يطبق ما اتفق عليه ، فكان هذا الامر
من بعد ما حدث في بلاد ليرف بعد بحار استوي
سري في 7 كدر ادب في بعض العبد ، قبل
عنده فراندو في اسبلا في حاس حيث بقي
قسيما الى ان توفي في حاس يوم 1443 .

المحاولة البهائية

منما كان تربع على عرش الممكة الفوسو
الحامس سنة 1438 أحد الأريكي يستحثه على شى
حصنة جديدة على النور الثعيرية 6 فاسجانيه به فى
17 أكتوبر من سنة 1458 عجزوا أسطولا مؤبدا من
52 000 وحل لاحتلال انقصر الصغير كمرحلة أولى
للاستيلاء على طحمة من جديد .

وفي عام 1463 عاد القوسو العائس الى
القصر الصغير يوم 17 نوفمبر ، ونقصي به عسلي
أشتاء والربيع بشن القوات المناولة على طجة
واسرار أصلا قدير به سكان الحن كعينا يصحني بيه
عادل البرتغاليين على القصر الصغير بنعسه لنعك
ب مسكه .

عاد ميت البرنقال يمشوا مما أصابه من انقراض
بعد هجوم جديد على أصيلا في 20 أغسطس سنة
1471 فوقع بمركان أجناسها بالجميع والآخرين
القصه فقد عدهما ثغر أصيلا ، فلم يبق أهل في شير
أعلاء ضحلة اسم المعطر للذاهب بلبي يهدهد من
حسين - أصيلا والقصر الصغير ،

ثم جلاّ السكان عن مدينة العرش خوفاً من
مردود الربايين إليها ، فعلا فكر حوار الأوس
من القريش الخلفين في أملاك إحدى الصوحي

بإبريق العظيمة . وهذا يعنى أراد أن يفتح .
المهنة مركزاً عاصماً لأعماله المجهدة على
الحيوانات والخلق بها .

مقامه العزیز

كان رأس المقاومة ويدبرها الأول محمد الصم
اس الشيخ السعدي حينما قدمت أسبديا قبلي
الرفاق مركزا يحربا بالجنوب كانوا يسعون « سائلا
في ١٠ شعبان ٩٠ في فاتح أغسطس عام 1517
حدثت حادثة من جزر كنارياس لاسترداد عيشة لأن
المعارضة استطاعوا سنة 1524 أن يحاصروا ويدمروا
عالم الحصن كيلا يعاد استعماله من جديد ، ثم
عرض أكادير سنة 1533 وأزمور بعدها بأربعة
أيام لهجوم أثق رحلة المحليين الرقبانيين
وعرضهم لأخطار مذبحة فسادت فكرة الانصراف من
مغرب إلى امبراطورهم في ألبانيا وأمريكا ، وكان
لا بد لحوان الأول أن يتأذن لينا في الجلاء عن
المغرب وقبل أن يصل الآن عشر سنوات سيطر
أكدير في يد المعارضة يوم 12 من أبريل سنة 1541
حتى وصل إلى ألبانيا بالهجرة عن أسفي وأزمور ، ولم
يبق في يدهم من نفوذ المغرب على المحيط الأطلسي
سوى الجديدة ، فلما ملك البرتغال أمام هذه
الغارات القاتلة في صدر الإحلال البرتغالي أن
يتخذ بالوطنيين أصحاب فاس يصعبهم أعداء

قامت دولة السعديين على أسس من
الشعور بالغضب الشائع وقتذاك بين العجزة نحو
البربريين سادة أشواط الهند الغربية في العرب وحز
الأسديين المعصمين بأمراق في الشمال خلال
العربي الخامس عشر والسادس عشر ، فعوضهم
مغارك قاتوا اسطول التركي بمحاذقة على استلابهم
الديني والسياسي .

ومن ذلك ربح محمد بن أبي حنيفة
للمصاع على الأحمسي ، أمه جردون ، و
لمستقرون بطوان ، ولفطاون عقب سقوط غرناطة ،
فازداد بمقدار السبعين قوة واستمدد انوطاسيون
بملك المبرققال حوان الثالث سنة 1547 فيجهد على
كلروس الخامس ، فلا يهنم هذا لإنشغاله بشاغل
أودويا ، فلم تعص ستمثال حتى كان يحم الوطاسي
جد ابل و يوب شوكه السعدسي وأصبح
النهود ما لم يرمعه المبرققاليون لما من الأسحسك
الى طنجة ولجلاء عن أصيلا (1549) حتى لم يبق لهم
في منتصف القرن السادس عشر غير سبتة وطنجة
في الشمال والحديدة في الجنوب .

تمهيد لمعركة وادي المخازن

تعد هذه الواقعة حادث دولي ومن المعارك
الفاصلة في تاريخ العالم - لأن القرار فيها كان

أرسل في كاتدرائية لشبونة ، بآرك فيه كبير الأتقنة أعظم وسمة مسيحيان بعد ذلك إلى الدائم ليرى دي ميريس ، ثم ألقى أملاك وحشته بعد الاحتضار أسدي إلى حيث يرسو الأسطول ، وكان مؤلف من معانته بعدة بقياده « ديكيكو دي موصه » وحسن سفن حربية وعدد آخر من العراكات يبراج بين الأرمين وأحمس .

ومن أن تحرك إلى ميناء لاكوس أنجيه سمعان بي فادس قوسها في اليوم السادس والعشرين وقضى أسبوعاً أكرمه فيه ذوق علية شدة حاكم الأندلس بلس الملك فليبي الثاني وح عنة برين ، بسببه عت ويسم مفسد بجمه في القسواد

وفي اليوم الثالث من يونيو أبحرت عظمى الأسطول محاذة للشواطئ المغربية حتى نزل مسيحيان في طجة في اليوم السادس ، ثم وأصلب سيرها إلى القرب من المنار حيث ينتظر أبو عبد الله محمد علي رأس أربعمائة فارس وثمانمائة رام لحبائه الأسطول برا إلى أصلاً ، وفيها بقي الجنود ثمانية عشر يوماً يصمون الحطط للاستسلام على العرائش . فمقصم ترى ذحبها من البحر والعصم الآخر يفصل أحدها من البر ، وفيها تقدم سفير منك الأمان « دون خوان دي سلبيا » وأهدى مسيحيان الحدود والنعاع الذين كانا لحده كادولوس الخامس في حروب ثورس .

حالة الجيش البرتغالي قبل المعركة

بعد أن وُعدت على كل جندي في اليوم التاسع وعشرين من يوليو مؤونة تكفيه ثمانية أيام ، تحرك الجيش مؤلفاً من ثمانية عشر ألف جندي من البشاه والف وحصمته فارس وثلاثين مدفعاً يبحثون فلا يحملون ماء ولا ظلاً في أثناء أيام التبط فضلاً عن العارات التي يشها محمد المنصور على الجنود المحسن بالائمال ممن لم يمارسوا فنون الحروب ومروء القتال ، وكان أبو عبد الله قد وعد المرتقاس بثورة المعاربة جميعاً في رجة عمه والإصمام إليه فراد في وطنهم واضعاف همتهم أن شيئاً من هذا لم يحدث ، فلم يسبق إلا أن تقيعوا معسكرهم في ثاني أغسطس بالقرب من غنة وادي البخارن ، تألب « الدوتي دي آفرو » من ثلاثمائة فارس لتركة

كسوا متراً توسيع مناطق القود البرتغالي في سببه وطجة والجديده . أنت أعرضت عن مشروءك ، ولكن عاهن البرتغاليين أبي وأسكنر وظن أن مطيب حاره تم على ضعف طاهر . وهذا ما أيداه بجلدته كطايين ونفعه الكرديا ابركي وقير من امشارس في البلاط اسلكي حسب خبروه نسخة عمن المشروع أم حدثه هياتت من ثبده لهم ، وأب عيني الثاني فقد أرسل الدوق ذي مدينة سلم بعربة في جلدته طائرا ولحمه على المدول عن تجهيز الحمه ياطنا . ثم يبق أمام عيد اميت بعد هذا إلا أن بعد التدسر بدنة بدنة حبه بجمه اعيد بدنة . اعرو البخارجي . فبعد في كمال تواب الباخية حريف وحشد آخوه حمد المنصور قواين الجنود فجميع به حش كرس مع مدافعه منه لع فمسن جمل منها « ميب الثعور لمواجهة درون الفراه إلى السر . وكان على علم تام بحركات الأسطول البرتغالي بواسطة الحواسيس من البرتغاليين ، فان أحدهم انحر فس ميناء لاكوس حذراً لب العمدية الكبرى ، وما أن بلغه خبر برزيم حرمه ساد حشد بحيس في سمر التبر وأرسل أحاه على رأس ستة آلاف فارس إلى أصلاً بعناوشهم دون أن يوجههم دجها لوجه .

حش عبد الملك

أما حين عت عبد الملك بممارسته للحرب مع المرشيين أولاً ثم الوطنيين والأتراك والبرتغاليين من بعدهم ، وتنظيمه الدقيق المقتس من حيرائه الأتراك في اجرائه . ولم بعد المعاربة في هذا الوقت بهاون الفرسان البرتغاليين بدروعهم الغلظة .

وكان مؤلفاً من المهاجرين الأندلسيين والفولج وحلق كثير يمدى جند الروم وعمد لا يحصى من لعرسان المدربين على حيل الحرب جاءوا من مائر قاع المغرب

أما أبو عبد الله محمد فاستقر به المقدم في سببه مع مائة من أقصده يتصل أحياناً بأصحابه انقياء ويمتق بأدبال مسيحيان من طرمق حاكم سببة « دواتي دي شيزس » في كثر من الأحيان . وفي هذه الأثناء سلم مدينة أصلاً وكان يحكمها أحد رجله إلى حاكم سببة ليعط البرتغاليون منها إلى المدخن . وكان 17 يونيو سنة 1578 يوم الاحبال

بلاستغلال قوته على الصفة الاخرى المعاصرة
جسيم بعض مستعمرون ساعة عصية
والتي استثنين مركز حربي مناسب ، يحد
مؤخرهما واحد من رواد نهر لكوس ، وكل من انحد
حطه الهجوم اضاع ذلك الامياز ، الا ان مركز انفراد
كان اخطر تضعف فرسانهم وبناد المقاومة في حمسة
ايام ، اعدام الحماس قنهم واختلاف الاحساس
العات بين عمومهم . وكما ان المعاصرة عرفت
اليوم العداثة على عدتهم كذبت بغير مراه
عبد الملك بعد ان انتهى اليهم خير مرشده نعل يهت
مخرجاً عن المراك الذي وقعوا فيه .

الجيش البرتغالي

وفي سنة 1578 م سره من يوم في أغسطس سنة
1578 خاض لجيش البرتغالي الجيدان يساعد
الاطاليون واقتنايون والالاميون في سحق
التيوة بابي عبد الله لمخووع يهودهم جميعاً ، وأربو
دي ميسريس ، و « أركوليس » و « أكيلار »
و « كودوي » و « بوماس دي استرلسي » و « أموق
دي فيرو » و « موتين دي بركوية » وكان هبتين
الى جوار حامي العظم لويي دي ميسريس عن يسار
القلب تحط به سحر أسنانه وعدد من ابرهسل
والملك البرتغاليين .

الجيش المغربي

وهو على الصفة الاخرى حسب سلامي في
شكل هلال تحجر الدفاع يؤلف فرقة من ثمانية عشر
الف من مشاة التياكل والانجليس والسروج وثلاثة
وستين الف فارس وبلايين مدفع ، وخمسة عشر ألف
من جيد الروم غير النظاميين يهودهم أحمد المنصور
وعلي ابن موسى والحسين العالج الحوي وابي عسي
العوري وسعيد الدكالي وابراهيم السفيني وحظم
العمدوي ومحمد بن حني بن ريسون . وتوسط
الحيرش عبد الملك محمولاً على محفة يحيط به مانه
من الاتراك ومائة من الملوج بقيادة مصطفى زمران
ومحمد ابن طيبة ، وهو عليج برعاني ، ورفعت الاعلام
في الامام وحسن انقضاء المصاحف في الاطراف
يتلون القرآن ، وبقي في المؤخرة رجب عهد اليهم
بالتعليق والتزوير .

التحامي الجيش

وقيل ان تحين الساعة العابرة وقت ابتداء
المعركة يوم الاثنين متم جمادى الاولى سنة 986
الموافق ليوم 4 أغسطس 1578 اشار مسيبان الى

العسس اليسوعي البحايلرو قوسم هذا الصب
سده واذاح العربان أقمعتهم وركع المشاة في صب
عيني رعب ، ثم كان الصدام الاول افرغ المعزبه
ما في جباب المدافع من قايين في وجه العدو ابدى
فرغ لها . وكان الضحية الاولى قائد الحرس الملكي
فتبعهم العربان باطلاق الرصاص من بتدفعهم ، ثم
اشبك الفريقان بالسلح الابيص دون استئلال
المدفع وسلح افروبية اسمعلاا معذباً بنظام
اعسكري . وفي عنوان المنفعة امتطى عبد الملك
صهوة جواده يلقي الحماس في نفوس المقاتلين حتى
نزل عنه المرمى وانحنى رأسه على صدره فاصه
الروح واصيحه من شغته كانه يوصي بعلم افشاء
سر سوته وكذا احفاء دأده وصفيه مصطفى رضوان
بمدح رآه في المعركة التي نقل اليها سيده مؤلف
انه يسقى التعليم والاوامر منه الى ان يتم النصر
اسمائي للمعاراة .

أما سستان فقد قنوم حتى يفا وجهه ملطحا
بالماء من اثر الحراح وسقوط كثر من الجياد التي
كان يسطها وكانت بوادر الهزيمة تظهر تدريجيا على
عربان البرتغاليين لولا وعي المشاة ثاني بعد قطع
حط الرحلة عليهم ، ثم سمعوا انفجارات اهول
تجسر على وادي المحظون عائش السمر والمرع في
انصقوت اسماعليه وارتفعت الاصوات وساد الصحيح
ميدان القتال فحارب الجنود اسرتاليون المحنكون
الى النهاية واسر حيرهم ممن تقصصهم الفرة وغرق
بعضهم في البحر .

وفي الساعة الرابعة كان كل شيء قد انتهى
بمصلحة الجانب المغربي وسقط في الميدان ثلاثة
ملاك استشهد عبد الملك وهو يدمع عن وطنه بلاه
اعربو الاحني ، وقاتل سستان قتال الانطالان
كمادة المرسان حتى غرق في الدماء المتجمعة
من جروحهم .

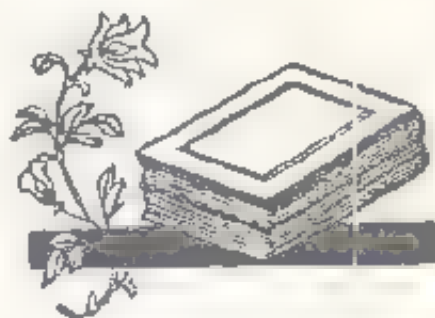
وعقب ايز عبد الله محمد « المخووع » بالموت
غرق جزاء قلبه واستمانته بالعدو على غزو بلاده .
أحمد هديته

المراجع :

- (1) فرناندو كراتشا في عدد مارس من مجلة (امريك)
الصادرة في عام 1935 .
- (2) أعداد من مجلة (موندو) 74 و 76 و 81 و 84
(941) و 18 و 95 (1942) .
- (3) العدد 30 من مجلة (الانوار) الصادرة عام
1922 .

أبحاث ودراسات

- حلف النبطان في وثائق التاريخ
- همسات وللميزات
- السرقة
- الشكوى في شعر ابن زيدون
- مقابلة مع ثروت أباطة
- مستقبل الشعر ذي الشطرين
- مع الشاعر المزال
- أزمة فكر أم فكر أزمة ؟
- منهجية تدريس اللغة العربية - 4 -
- أدوات



صاحب السوانح في ذمة الله

● توفي الى رحمة الله تعالى الشاعر المغربي الكبير الاستاذ ادريس الجاني احد رواد الحركة الادبية بالمغرب مخلفا تراثا شعريا غزيرا قلبه منشور بين دفتي ديوانه الاول « السوانح » الصادر عن المطبعة الملكية بالرباط ، وكثيره مخطوط وممسور في بطون الصحف والمجلات على مدى ثلاثين سنة او تزيد او يسجل بالادائه المغربي التي كان يعمل منجبا بها منذ ما قبل الاستقلال ، واستطاع بواسطة تلاميذه الادبية ان ينشئ احيالا على حب الشعر العربي الفصح وانعلق بالثقافة العربية الخالصة .

والشاعر ادريس الجاني ينتمي الى المدرسة الاصيلية في الشعر العربي المعاصر ، وهو الى جانب مساهمته في تجديد انقصة العربية واثرائها بتجارب قنية ذات مفعول ظل دائما وفيها للبيت العربي وفواعل الخليل والثقافة الشعرية الصاربه في اعماق الوجدان العربي الاصيل .

وقد سجل شعره مختلف اطوار كفاح الشعب المغربي من اجل الحرية والانصاف ، وقد انصفه الاستاذ عبد الله كئون في مقدمة ديوانه « السوانح » مررا مكانه الرفيع في الادب المغرب المعاصر الى جانب كبار الشعراء .

وتضمن ديوانه « السوانح » ثروة شعرية زاخرة بروائع المعاصي والاخيلة والصور الجميلة المعبرة بصديق عن فحوله الساعر وقبره على العوص الى اعماق النفس الانسانية .

و « دعوة الحق » اذ تنهي الشاعر الكبير الاستاذ ادريس الجاني الى عشاق الصاد ومحبي القريشي في كل مكان من ديار العروبة والاسلام تقدم الى عائلته بالعرفاء الصادد وممنينها بالصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون ●

حلف الشيطان في وثائق السائح

لديكتورة بنت الساطح

اسرائيل ودور عيادتها في شعبلا وشيكغو وسر
فريسيكو ، وتمويل بعثات اليهوديات الامريكيات
للحج الى جبل الكرمل والحظوظ بدء من عام
امدى منذ البهاء ، وبيل بركسه ، وبعدها سر
الحكمة لانيه الموحى بها الله [من عمارة
لشرق اليهودي] جودسيهر .

من منصور ان يدين يهودي فرهما او بعض
درهم ، فوجه اسر والحير وانما كان ابسندل
والانغى ، انعاده لصف الشيطان بين سى اسرائيل
ويؤوس اسهانة :

يؤيدون لوتهم البعثة ، ويتون اندعوة لخطهم
في المحافل الماسونية ودوائر الاسشراق والمؤتمرات
الدولية للاميرال

ويؤدى الهنايون دورهم المرسوم ، جنودا
عملاء لخدمة فارس بى اسرائيل يكبدون للاسلام
، عبرون نسخ شريعتهم وكتابه ، ويتون فى كبر
امته درائع تحرير جندمير ، وييسرون بتطهير ارض
المعاد ، ويتساون بظهور ممكة بى اسرائيل .

ك « جهاديه » حقيقه سب « او من د
بعده عتال للشيطان . تدخل فى حلقه يؤاور
الاستعمار الصليبي لخصائص الصهيونية الى توارث
حبيب التار تحريك انقلاب اشرب على المسرح
كسر . بهيج المطامع الاستعمارية فى حيرت
سرى ، واستعد معون امه سى اريد لاسلام

اتابع النظر من الموضع الفكري فى وجودنا اسارحى .
الحساب لم يوردا من وضوح الرؤية لابعاد المباشرة . .
وضباع الرؤية تاريخية ، اذ كان عن جهن بأحدث
ملئاة فى منطقة الظل . بس اخضر علينا من حلف
المنه ربح نظر ورعد المفسر . يوجد دونه
بتوثلاث ملسوسه واوهم شائعة ، ويحتسب
ادراكنا لواقع وجودنا ، وتضل احكامنا .

وقد راحت فت اقوال عن النحلة اسهانه فى
سعة اعقها ورحابة المحار الانساني سعوت
فعدا تقوى وثائق اسارحى ؟

امثو هب ان اقدم من وثائقه عن اسديه ،
شهادته شهود عن اهلها ، لمساوا مظنه اهدم
دفعصت ضدها او الاتراء عليها والكذب بها .

لقد وقعت طويلا احدث فى هذه الحدة التى
حبلها يهود من شيراز الى جبل الكرمل ، تحف
بى اسرائيل لاحصار مينورة بصعب لى
امارسى الحديد لتطهير القدس ، وتحدث اندرس
الناصح عمر للعبلاء ، موعده لظهوره .

اسوم اطل التامل فى تفسير هذه المؤامرات
اعر ، احدى كنه سى سرائل كمالا صعب
وجه عرائنه به ، به صمد لحينه عيادته لم
، حيث امادته ، فكفه هن عليهم ان يعجوا جزائن
لدى لبث اللعنة ، لبهائية على الطلاق العالمى ،
وان يسدوا التبرعات السخية بشاء مؤسبات

وأخذت لدى قرون مركز سيادة والمعنة ،
الهدنة ومن عليها بعبدة لوحيد التي لا تدبر
عبودية لأي مخلوق ، وحملها أمانة الإنسان وتكليف
حريته . لا بعد إلا خالفه وحده . وجمعها على
قنه واحده يولي المسموح وحرهم شعر المجد
لحرام حبسها كانوا ، في ثوبه مطلق لا يسير في
معبر يشوب الترحيل

وحاء « بهاء الله » فذهب إلى عبودية ذاته ،
وحوّل المسألة إلى حيث يقع : [إذا تحرك من
موضعه تحركت معه الأمة حتى يسبح] وأن من
تعييم خطه انشاحة للأسلام ، ابطال صلاوة
الجمعة ، وإلغاء تكاليف الحرية ، وإمانه
لإنسان ، فمن لاتعه أصر العبودية شهون عنهم
أقائل الإسماعيل . ورغم لهم أن الحرية المسيحية
أسي تلج بها شعوب الشرق الإسلامي في موجه
أمواج الشر والاسميري ، ظهرة حيوانية لا تليق
بالإنسان . لدى تطور ورتقى عن حيوانية أو سحر
عبودته في [كتابه الانقاص]

أد كثيرا من الناس يتوقون للحرية السياسية
مجدوني . ولكنهم في صلاتهم حين أذ أحرية
بحر في ذبوله القوضي أسي لا يحو ما تشعله من
يرا . نحن والاضطراب وأعلم أن الحرية بسند
ظهورها في عدم لحيوان . ولكن الإنسان يجب أن
حسح بسود أثنى تقيه شر هممته وشر المفسد
التي يرتكب احرة والمجرمون . وفي الحق أن
الحرية تعصى الإنسان عن مقتضيات الأخلاق
والنظام .

في عهد ولده وحفيبه « عباس افندي » عند
البهاء « كشفت اليهودية عن وجهها لصهيوي
ورسخت في مؤتمر بابل ، خريطة ملكها من أسبل
لي التمرات . مدخل الميد حليفا للشيطان في
الأمير على « الرجل الميض » وسعى سعيه لاسقاط
لخلافة الإسلامية مدخلا يهودية إلى أرض البعاد .

وقد بدأت سياسة [جهده المقدس] في هذا
الموقع ، منذ بث فيها عبد البهاء ما تلقى من نكت
سيطا من سيد الملوك [التي حمل فيها بأشد
وطأة ، على سلطان تركه لأنه فرق بين طوائف
السكان في الحقوق والواجبات ، فجعل للمسلمين
مبدع ليد ليعاد]

وكن مقر البهائية في جبل الكرمل ، وكـ
لرؤوس طيف الشيطان ، حيث أمتثل عبد البهاء
في السنوات من 1909 - 1912 زعماء الصهيونية
وعبلاءها . ومنهم من تولوا للمراكز القبائية عند
قيام إسرائيل ، بعبدة [مجلة الاصدار الامرية :
لسان المحفل العالمي للبهائية] اذ نشرت في
عددها الخامس لسنة 1951 ما منه :

[لقد عرفنا أيدي أمر الله أمعاء المجسم
البهائي ، إلى رئيس الجمهورية الإسرائيلية
والسيدة عاتلة في المركز العالمي . وقد ذكر جناب
الرئيس وكذا السيدة عاتلة ، زيارتهم لجولي أمر
الله العربي وطرايم بحقول وسهول جبل
الطرس في سنة 1909 . 1911 واحصاهم بخصره
عند البهاء .] ثم كانت الحرب العالمية الأولى ،
فرصة لولاء البهائيين الذين عيشوا في عكا وحيفا ،
لانهك الرجل العربي ونفذه حبسها إلى أزمه
الاحتضار . وتسجل وثائق المرحلة ، أن مراكز
البهائيين في فلسطين كانت أوكارا للحاسوسية .

ومع بؤادر السقوط ، لم يعد البهائيون يبالون
كتمان دورهم ، فكان أن قرر السلطان بمشورة
« جمال باشا » صلب عبد البهاء وأبناؤه في جبل
الكرمل لكن زعماء الصهيونية نادوا إلى تجديده ،
فضبطوا على القادة الانجليز لاتخاذ خدمهم
وحده . وهو ما اعترف به « شوقي افندي »
حميد عبد البهاء ، فكتب في المجلد الثالث من
كتابه [النفع]

« من السباسب أن تخرج هذا
هذا اليهود التي بذلت عند محاصرة مدينة حيفا ،
يلحظ على حياة أهل البهاء فعندما ظهرت بؤادر
الخطر ، أرسل اللورد كرون على جناح السرعة .
تقريبا إلى وزارة الخارجية البريطانية يلهمها إلى
أهمية حفظ حياة عبد البهاء المقدسة . وبسبب
وصول للتقريب ، أوعز اللورد بلغورد إلى الجنرال
السي موضع كل ليكالياته وصيانة حضرة عبد
البهاء ورفاقه . فأبقر الجنرال بعد فتح حيفا إلى
لندن ، بطلب إعلان بشري سلامة الذات المباركة

ثم يعرب شوقي افندي عن مرحلة البهائيين
بعلاص الأراضي المقدسة من الدولة الإسلامية ،
وايتجههم بتور لاحتلال البريطاني الذي كتمهم على
خدمتهم الحادة ، قال :

1 وعلى اثر الاحتلال البريطاني للأراضي المقدسة، تمكن من التخلص من المخاطر الحاصلة التي كانت تعرض بها خلال 65 سنة من الحياة المنورة للشر البهائي بطلب واحيى بدر الميثاق الذي كان معصوماً بالبحر والبلاد، وبنى أمر الله من جديد، وائر قيام اسرائيل بأمر شوقي اعدي حفيد عبد اسياء وحظيه لى بشر سموات حليف الشيطان، فى كانه التوقيعت المباركة؛

لقد تحقق ابوعبد الالهى لاسباء انخير وورثته تكليم، واستقرت الدولة الاسرائيلية فى الاراضى المقدسة، واصبحت العلاقات وطيدة بها وبين المركز العالمى بلحامة البهانة، واعترفت بهذه اعبيدة لاهية،

وفى عدد شهر 1951 من مجلة الاحبار الامرية، بنى حدث لرئيس القسم العالمى للبهائية، فى لقائه مع وزير امور الاديان فى اسرائيل، قال:

« وقد كتبنا حصره عبد البهاء، من اكثر من خمس سدة، انه فى النهاية سيكون فلسطين موطى ليهود، وهذا انوحى صنع فى حبه وانشر،

واندع القراء فى وثائق قلمها مندوب ايران الى الدعوة الاسلامية بمكة المكرمة قبيل موسم الحج لسنة 1392، قارى ابوناق مندودا بين البهائىة وهذه الملكة التي تشاوا فيها، فمن سنة 1950، احذت مجلة الاحبار الامرية، تمود قرامها بجديس احارها السارة مع سى اسرائيل،

فى عدد الخامس من سنة 1951، نشرت بدار « امر به حق الاسباء »، بعد جمعته البهانة خير فى جمع المصحف الا « ر »، وادعته لاداعة من سب عدة عرب، مع عدس البهائى الى البهائى لنباسة ابعاد نورود ورتبوان

« قد سب عدد نباسة البهانة عبد اجماعهم بالبرسر بر حورود، من امانهم للمعاملات الودية بحكومة الاربعة مع بهائىين، »

1 ولم تقصر اسرائيل فى ابوقه بحق حليمها، تقدرته عن سب ابطاله، واددت بوه رسبها شريبات من اسعار امهد القديم، واضربت باصله واستقلال هذه المعيدة الالهية واقترت بها لتسحيل عقد الزواج سبائى، والقت جميع الاوقاف - الاسلامية - من مروج عكا وحبل الكرمل، لاسباء المقام الاعلى، وامرت بعوده رسمية الالام التسعة المباركة لمعشقى الشوع البهائى القدير امير،

= * =

نصوص الوثائق، فى غنى عن التعليق، ففى ان تكفى شاهدا على ما يعوزنا من وضوح الرؤية لاسباء العاسسة،

وفى اعدد الرابع سنة 1953، امر الى جميع لمجاول البهائىة فى العدم، بتأسيس فروع بها فى اسرائيل، حبقا سطة المسجل الاكبر،

وشرت المجلة فى العدد العاشر من اسبسة بعها، بعنوان: « بشارة عظمى »، حشر اعتراف الحكومة الاسرائيلية بمرع المسجل البهائى الايراني،

وبد قال البكل امبارك ان لهذا الامر اهمة كبرى: فلاون مرد فى تاريخ هذه المعبد، يجل قرع لها فى بلد يعرفه رسميا، مع ان اهل المسجل فى مؤسسته المركزية (تابران) لم يصرى به، ولم سجل ونست له شخصية قانونية،

وفى حدث صحافى لزوجة شوقي اعدي ورسمه البهائىين بعد « ووجت ماكويين » تعمير بصطق هذا اعطف بينهم وبين اسرائيل، بشورته مجلتهم فى العدد العاشر من سنة 1961:

فان كان من المقرر لنا الاخير، فمن الجدير يكون هذا الدين الحبلد، فى احدث دولة بشرعوع فيها، « وفى الوقت يجب ان اقول ان مستقبلا دولة اسرائيل، كحفايت سلاسل متمس بمعضة بعض،



هشاك ولغات ..

لمؤتاد محمد بن تاريت

خذ الوهاب بن منصور ، الذي لاشت به في سماعي
من كذبه بحدوده لأحد هذه سنة ، وبسم من
جمسه وعشرين بريك مني .

وعلى ما في ذاكري من عباد بن سبع بريد من
حبب بسند بصيني حتى رد كلفه في ، رباط
عنده في ما . تصعب عن " صاحب داخل عربي
" حتى شارب عاد علفونو الحجاب " محسوا ذلك ، يقول
" جئت لأمنجن " . . .

اعتقد ان لامتنح ، كان ليل شهادة الاجارة
المالية ، وان المصنفين ، كان منهم المرحوم ، الصديق
بن العسير ، ومحمد بن عبد الله ، قد الله في عمره

وأقول " اعتماد " بمعنى " لظن " لاني ما سألت
عيم تمتحن . ولا استعلم ، من مصنفين ، بل
خمس مصنفين من سنة . سنف مخر سنة في
الصديق ، بعدما سألتني : لثني المسجار ؟ لانه لم
يكن يدحه ، وعدم اليه كما قال ، فالحظ به . . .

هذه ذكرية ، وقد صارت الذكريات بأحدي ،
وأني سبها ، حر بها ، وهي على كل حال ، لها
حدود ، الذي من ان لا يكون له وجه صحيح .
ولا كما به مصنفين

ومصنف امام استعنت ان احصل على حصيل
مشتوراته الأستاذ عبد الوهاب بن منصور ، فكان
عن " الانس المطر " وستهجت بالحصول عليها
من سحب من الكتاب ، حتى علت ، بتهامي فترة من
من رالهم . ومعت إعادة الكتب للى صاحب المكتبة
ولكن لفهارس ، التي أصبحت مفاتيح الكتب ، جعلني
لويث ، على بعض هني . .

اذكر ، ونحن طلبه فاستب الزلعة من كتب
الادب بالقاهرة ، ان أحدهم هذه استاذنا لحدود بين
رحمة الله ، وهو يحاضرنا في الادب العربي بالعهد
الماضي ، ويعرض للشيعة ورفهم وعقائهم ، بجهة
معتزدا به . . الى ان بينا طلبه شيعة من المواق . .

عند كان من استاذ ، وقد عاد بعد ثلثيك الى
المناصرة ، الا ان نكر لنا هذا الشيعة ، بكثير من
الاستعجاب له ، قائلا في صالفة ، لم تسري أفذلك
حب ان تطعوا منكم مروح المقيدة عند باب الكلية

والحق ان هذا ما جد بالعلم وعلى التسمين اليه ،
ميو حق ، والله لا يستحي من الحق ، وهو سلطان
مدع ، ولهذا قيل " ان لعلم مديانا " فالكلمة الاولى
له والاخير كذلك ، وما اخرى رحانه ان يفصحوا عنه
وبه ، فلا تأخوهم في حقه نومه لائم أقول هذا ، وقد
أسر الى بعض الفضلاء من الاصفاء ، بأن غلانا . وهو
منهم . نشر بعض الكتب ، متخذا في كل كلمة منهي
باللقب ، اللقب المستطية ، من غير تفريق بينها وبين
مخالفة .

نحب به ، لعه لم يراخ مجد الامانة ليني رغبه
سببنا . رايه هذه كتبك ، يقال كلا ، انه ليس
عروا . . . في كبت سامعيا ، مرحمت في هذه الكلمة ،
الى ذكر من مره ختب وسعوس سنة من مرند وب انفس
شبابا كان مقررا باحدى سنوات الشافري للمرويين ، وهو
" فروس في الفاريج الاسلامي " للحنط ، رحمه الله

مقد استمرت هذا الكتاب ، من الزاء لادرك ، . .
ترك كل حلة حممه على الك . . . مني لحدود من حاصم
من سن وكب من كتاب حتى ملك صديقت مست

كلا . إنما لم يسجد بعد ، ولم تعرفه إلا بعد من
الاعتراف من المستولين . .

مأكله في كنيستها متحده ، ولكنها في معظم
خلفه تمام الاحتمال ، خصوصا للعادة اختلف دون
واعاء لمعنا الاصل في كما حصل في محو
Gaso, Mob. oil الانطريين التلق بطنها
عربي ، نطقا مختلف من اصله مراعاة للكتبه
مصري . اما الكلمات التي لصق واحد ونصرف
نطقها والكثارة لهد كل امة حسب ما رأت ، فهي
تد في هذه الشعوب ، وتكتفي بكلمة ، ابرسا

حتى الآن لاتخاذ هذه الخطوة الجريئة التي خطتها
صديقتي ، في صمت وسلام ، وهمس الناس بها في
خوف لا معنى له ، ولا يحبه صاحب يقع للناس منه
قتهده الهمس اشيء ما يكون بالهمز بل انه الهمز نفسه .
وربما لكل هزة لينة . . .

لنطمح له حرمة لا تقتك ، وبطامة يجب اقتداءه
بها هو معروف . كما لا يدعج للانساني ان يخرج لشارع
لاسيما المصيص موق « لحاكت » والناس موق
« السطون » والحروب فوق « السباط » فباعتبر بذلك
معدا . حصل في مستشسي الامراض العقلية ، كذلك
عده احدها له حرمة لا تنتك دين الناس وبصاحب
عده كنهه المعينه ، ان يستعملها كما قلنا في مذكرته
سي يحبط بها . كما ان للانساني ان يصنع ما يشاء
في بيته لخاص ، غلبهم ، فوق ما ينسب تصد ، او
يصنع على رأسه ما يجعل فيه قديمه . فهو حر في بيته
يصنع ما يشاء وليس حرا خارجة يصنع في محتمه
ما يشاء .

والا كانت الموصى واليلية ، التي اردتها ، بليلة ،
مكتمة منه . وهي بحما بيته ، وصيقومي اني سرعان
ما ابتليت بها ، فقد فتحت احد هذه الكتب ، لا واجب
بما حيا في شرها من هذا السيل . غرات انكرام حتى
يدركوا ما انزكني من الدعز ، قصار الامر يحبط على
« سب في امري كنهاته الختفي التي شككتها الديني
مايه بيته اني ، هذه التي اصابتها ، ولم يزد قلوك
صاحبها ، عذ الله عنه وارشد له قيه الخير الذي يريعه
ومرعه جميعا ، ولا تزيده غيره . علم الله لخلص
بيته وغيرتها على صديقها وعلى كتابتها معا وقدمها
عزل « احب الحق وحب املاطون ، ما اتفقا ، فان ختلما
غالحق اولي لي منه » والسلام على صديقها الذي تحبه
ولا يزد منه ان يظن مبدا غير الاخلاص ،

وبعد فان صديقنا اضرب على كتابها ، مما
صنعه « ثورك » بها ، وهذا فوكها وطردما من « حر » ،
لعمري ، ولم يست بها في شيء فكان منه ذلك تزيها
لها فاحسن . . .

ان بحر ، فقد اسكنها تم جريهاها . وعينك
بظامها انكم مطلقين لانفسكم الحرية التي ليست لها
علم يكن تصيكتك بها امساك بمعروف . وهكذا فهم
الاستاذ صديقنا ان له من الحرية ما يكتب سببر
وكانه مذكراته الخاصة ، التي « za » في « za »
مع انه ليست له حرية ، ان يشتر كتاب عمده
الفاردين بالمربية ، في غير نظامها المنع عندهم
وهم ثبات املاطين من الشر وعشرات الاسم بين
المرب ونعجم ، وبخصوصا ما كان من ذلك في الكتب
التي لها دورتها لرمية وممارستها الفكرية عند
اصحابها

فصنوروا ، لو تحرا لرمسي مثلا ، على تشمر
كتاب بالرمسية ، ممينا في نظم كتابها . نظاما غير
مشمع لقراها فمادا يكون موقفه لفرسيير منه
حكومه وشما ، اظن انه اقل ما يتخذ في هذا الكتاب .
هو الاعدام ، وان كنا لا نريد للكتب التي مشهور
الاستاذ ان منصور صديقنا انوما ، علم الله به ذلك .
فادنا جريصون على امثالها والاستمادة منها ، خصوصا
منها ما كان بعيدا عن تناول والاستاذ لير منصور
اقدم على هذا بطقنا لمتروغ الذي كان قد تقدم به
منذ قبولت لضبط الكتابة وتسهيل قوعها للناس
ويكن الانسان معها حسنت فيه ، ومهما كان لا يتردد
الا الإصلاح ما استطاع ، دانه لا يستطيع ان يعبر
من خلقه الله الذي فطر الناس عليها ، ومهما « . . . »
الكتابة التي هي حق لشعوب يصلون نصف بد
وحسني لخدمهم العصفه وبقومته « ما » بحر .



الشكوى

في شعر ابن زيدون

للمؤلف عبد الرحمن الزياتي

بحرنا ، عبر ديوان ابن زيدون ، لا نمن من انفسنا ،
نطرة حاطمة على حياته ، تحت منبأ مجللا يستعينا
بموضوعنا ، ونثير امامنا السبين .

نشعرنا ابن زيدون ينهي الى قبلة من محروم
اعربية الاصلية ، التي انجنت بسيف الله اسلول
خالده بن زيد ، فهو ابو الويد احمد بن عبد الله بن
غالب الحروري ، الانطلسي ، الفرجي بوسدا ،
الاسيني ومدة ، عاش تسعا وثمانين سنة ، كانت
كلها حالة بالاحداث الحسنة ، تلقى المعارف على
كبر عمه عصره ، وظهر بوقه مكرأ في العلوم الادبية
والناريخية ، كما تصح عن ذلك رسالته : الحديث
والهوية ، تلحق اودعهم خلاصة معارفه في التاريخ
والاجب ، ما لفت اليه الانظار ، وحمل اسمه بقدر
على كل لسان

عاش ابن زيدون في عصر انحسار الوجود
الاشيئية ، وعاصر انهيار صرح الخلافة الاموية
— 422 — وتتهم الاندلس الى امارات وقويلا
صعد ، اصطلاح على تسهيلها بدول الطوائف ، حسب
صحة على كل مرة من ، مكا منة ، كيم
خاتموني على الرئاسة ، ولو لم يقوموا على مؤهلاتها
جميعهم يستهزئهم الحكم ولو وصوا اليه عن طرد
انصبي والاحتمال ، وهمهم حسب الكد لحياراتهم ،
وهم لحياتهم ، والوقعة بالقرب والبعد ،

لحديث عن شعر عظيم ، كابن زيدون مختوي
انغرب ، وشاعره السلق ، ونبيله المرد ، ليس بالامر
الهن الذي يستوعبه مثال واحد ، او حديث عمر ،
ذلك انه شاعر فحل صاحب مذهب شعري يميز
سماته وخصائصه ، يحل به مكنة مرموقة بسبي
شعراء العربية ، وله اطراف بين باقي المذاهب ، او
عدرس لادبية اخرى ، ما نبي ان ذلك ما
نعمه بن زيدون من اذرع منه على مروح البنية
والفرد بن محفوظ ، وما طمعت به حياته من احداث
جسام ، وما شغل قلبه الكبير من غيم عديم بولادة
، اراد الموضوع تشعبا ، وامس من العسير على
التحدث من هذه الشخصية الغدة ، ان يدعي الاله
بكل جوانبها في صفحات او يوفها حقا من السبدرس
والتحليل في مسامت معدودة ، بل ان هناك يتلبد
الدراسة المستكنية ، والتفرغ الكامل لدراسة الموضوع
ولقد فقد آثرت حصر الموضوع في جانب واحد من
شعره ، وهو الحائس الوجداني ، الذي عقوبته بالشكوى
لان الشكوى في شعر ابن زيدون تمثل في نظري
او ، وصديق ما حاد به قريحة شاعر لمداري ،
من ربح الفول ، صدق بين ، جمع على امره
في قول : اب لاد ، على من ، رويت من ،
حقة من دراسه ، اب المعث به من كل حرفة ،
في دور خاطفه ، او سمى ان احسب ،
عبره في رنص من رندون المنس في دوره ،
نعم خلال الشكوى انصبي وبسبب ،
بسمه بشريانيه عطره لاد ،
بسمه لاد ، ونشروا وحده ،

شركائهم في احتلال غراسي الإمارة من أصحابها
لشرعيين . وما لم يمتد قوتهم . وأطبع فيهم عذريتهم
الذي لم يجد أنبي صغريه في شرب بعضهم ببعض . .
نهيدا لاتلاعهم على ممالكهم . . وقد يرق الورير الخطير
من الخطيئة السنياني . حيث رسم بهم في مطووعه
و ربحه . . . احسن " عنه " لكارينكاووريه
نماصره

حتمى اذا ملك الخلافة اشترى
 وذهب اثنى جميعا ، والاثر
 تاه بكل بقعة ملبسك
 يمسح مرق كل ثمن يلاه

مل ، وانسخ من ثوب ابن الحطیب هذا ، وأرجع
 به مبررا قول ابن ربیع :

مجلس رجبی فی ارض انفس
سم = مملو فی = مملو

كانه يحكي - استفاها - حولة الأسد

بسم : هذا العصر عاشى شعرب ابن زيدون
ووسط هذا الحضم من النبطين والى الكالين : استعدلا
لثوقين اركان البلاد : والقصد على ما تقى باندي
المسلمين بها ، حده على بلاد من الدلاء : وبصلح
بسمه في ذرع مدى للاء ، فقد ساهم — علميا —
في تقويض اركان الخلافة الالهية ، واسطع بعباء
له : مقرطه ، في دولة على الحرم من جهوز : اندي
عهد اليه — بكناعته — في السارة بيته وبين جبر من
ملاك انطون : فيجج في مساعيه ، ويزداد حظوظه
عند البلاط الجيوري وعبيده ، مما يؤلف عليه
حزمه : — ما اكثرهم — وعلى اسمهم

عيسى ، مناسبه لطير في حب ال ولاده ا ثا
لعبه - ولو بعد حين - اكلها ، وتعطى عذراء
عذرا من زبدون الرمز اللامع ، لا في مرطنه وحده ،
واما في الاندس جميعها ، يتحول من اربعة الى ثمانية
ومن اثنى الى الهوس ، يتحول من اربعة الى ثمانية
عابح البن ، الذي تسمى بين حذرا له ثمانية
كما يوصف عن ذلك قوله :

مَنْ يَنْتَهِزِ مِنَ الْإِسْخَامِ خَمْسَ قَطْعَتِهَا
أَسْبَغَ وَأَنْ لَمْ يَنْتَهِزْ لَمْ يَسْبِغْ وَلَا تَقْبَلُ

ولقد صبر عليه في محبته هذا من حر انكسار ،
سمره وسره ، في استعطاف سيده واسترحابه ، ما
يلين الولاد ، ويذيب الكباد ، دون أن يشفع له شيء
من ذلك عند سيده ، نذى قسا - والحق يقال - كثير
في معاملته ، الشيء الذي جعل ابن زيدون يتبر بغيره
من محبه - ثم ظل مستحيا بقضية مده ، عباد
بعدها الى الظهور بعد وفاة ابن الحرم بن جمهور
443 - وأصاب الامر لانه لى الوليد ، الذي كان
يقدر ابن زيدون ويكره مراهبه ، حيث أفسح له في
البلاط ، وأوسع له سرا وتكرمه ، غير أن ابن زيدون
لم يستقم لشيء من هذا ، ولم تطبه نفسه بالعسوة
الى حياة ذوق مراهبه ، وجبر بلواه ، فعاف حياة
البلاط التي لم تجلب عليه إلا الشرور ، وشاق بهذا
حيه متعب مكانه ودسائس ، وآثر لحناء بحياته ،
ويستمتع بعبه أذنه على نفسه من الاحياء الى
الشمسية ، مملكة بني عبد ، حيث أفسح له سيرها
العصل عباد في بلاطه مكانة تبي سعادته من دسائس
ودوى المراهب ، وظل في حكمة الدولة المهادية تسه
عشر عديم كرامة ، لم يسج خلالها من تحت الخاسدين ،
ولم يسلم من كيد الكائدين ، وعلى رأسهم الوزير اذاهية
ابن عمار .

بما أن النصف شهر رجب من سنة ١٤٦٣ هـ حتى
نظمت خمسة حياه شاعرنا العظيم ، حيث شيع إلى
معهده لاختير باشيبيه ، في محفل رعب ، تاركا وراءه
سجلا حائلا بالأحاديث العشاق أنبيان بترقيق .

北 郊

وحسن تدبر لشعبنا العظيم ان يتخرج العصف
وعسى الا ان يهزم لم بطول يرد سبحانه بعد ، لكن حكم
عزيمه في طبع نفسه ، ان كان يقين من فناء محراب
الان لا يسع وحده حيث ~~هو~~ من اخره ودرابه
مسير ثم يتعربه بحضه ، يتساه به جمع ،
محددا لند مساهه المحرنة ، وانعماله الحزينة غنى
ثقله ومختلفات مجده ، تدور ان تكثر على الكثير
من امثاله في فيوان شعرا العربي ، على امتداد
عصوره ، ولا عجب في هذا ، غن المصائب والشدائد
كثيرا ما تأتي بأروع لتنتج ، وخاصة اذا صادفت
بغيا مرهقه حساسة كغنى ابن ريدون ، السدي
انصرفت اليه قلبه ، وصفت له الشدائد شعريته .
لكن . . لم يكن انسخ هو المصغر الوحيد الذي استقى
به أم الوليد مادته ، بل قد يعنى المصغر والضمير

على صوره في بوتقة الألم ، وهدده بكل رنح وجمل
من القول ، وأي حرمان هـ ؟ ! انه حرمانه من
الخطوه بمحاسبه مالكه رقه ، والمستحوده على له ،
ولاده ، وما ادراكه بلاده ؟ ، تلكم الفتاة الحويه ،
التي كان بيتها صالوتا كبيرا ، يضم بحيه الاساء ،
وعليه اميراء ، وكانت عهى - مصدر الهام
و ، روع وحى لكثير من الشعراء من رواد صالوتها ،
وعلى راسهم شاعري الذي كانت - بالنسبة اليه -
منار ما تحله من كورث ومصاب

للم يكن على حق حينما وصفها بهذه الاسات
نفسه . !

ربيب ملك ، كان لله انشاء
سكا ، وتقر انشاء الثوري منها

اوصافه : . . . محصب ، وموجه
من ناصع النور ابد عا ونحسبها

دا مأور - رده - رده
ثوم العقود ، وادبته البري لند

كانت له انشيس طئرا في اكنته
بل ، ما تحلى لها الا احاس

كها اسب في صد رده
رهر الكوكب ، تعونا وربك

ما ضر ان لم يكن انشاء شرق ،
في العودة كان من تكبيها !

ابلا يحق انتم فرق حيا تلك محض اوصافه
ان يظل موصول الاتي ، دهم الشكوى والحين . . . !
سب على ادهر الذي تجهم له ؟ حينا على شائيه
وحاسديه . . . ! معللا النفس بعودة امام اوصال
والمرور ؟ من كفا في ريب من هذا ، غلبت مع العسى
شاعرنا في هذه المرات الملتمة :

من ويلع المسبند ماقتراحهم
حرنا مع انهر ، لا يسئ ويلين

ان الزمان الذي ما زال يضحكنا
انسا يقرهم - قد عاك يكتبنا
غيظ العدا من تساقيت الهوى قدعوا
بان نقص ، ! قتال الدهر : آمسا !

(1) سنون ص : 6 و 7 وسوف اكفي فيما بعد بالاحالة الى ارقام صفحات الديوان .

عديك ، . . . بعض من هذا ،
والا ، من هذا ، . . . رحي علاء

ت ست معري ، من صف اسم
من سال حبا ، بعضي عاك

ما حبا ، . . . من دى حد
علا ، ولا ان سحر ، شج عدا

نصبر ، دمه عدا سحر
طالع غير شدي محسب

ولله ما طلعت احوالك مدلا
منكم ، ولا نصرت عنكم امان

فأي نفس كبيرة هذه ؟ وأي وقء عظيم ، هذا الذي
جعل من رثون بيست بده التحية انعبقة ، من بعده
الانث المضطربة الى حبيبه الخارج ، رغم ما يكن
صحو سبانه من غيوم ، ورغم ما يلقاه من تجهم الدهر
وعبوسه . . . ! والمرأثيل ، ويجعل لمرء يستبر
في سبيله كل ما يقاه من عنك الدهر وارهاقه
لقد كان من ريدون وفيا في حبه الى بعد عديت الزمان ،
مخلص في غرمة الى لقصى درجات الاخلاص ، عدا
كن يطرئ بسمعه ان « ربيبة اميك » قد ملئت
عنه واطرحه هواه . - وبديت حبه من قلبها بيد النور
- . . . لكنه مع كل ذلك لم يكن لنباس ، وما كان ليسرب
اسمه القنوط ، وماله ولبليس ، وهو ما يزال عن النفس
بالآمال ، وناس ان وجود عبه ادهر الصنين ملذسد
الوصال . . . ! (258)

بدرج ، . . . يصبر سدا مشوره
انسلت قبلك عدا انت سولاه !

ايهك منه تكهات تلد بهي
عسس يخري - عال منك - كراه !

عل الليالى يفتنى الى امل ،
الله يعلم والايم مصناه !

ثم ماذا ؟ ثم ، لقد يرح الجوى بشاعرا ، ويشقد
عبيه انهام ، فيسيل صبره ، وتذهب به الظنون في
حبه ما عدا شتى ، قد عه ينفس الصعدا ، غير سب
صحه مذونه . . . عه حه سبانه لحرته . مشبه
برقى الاستعطف . وهذه نحب من سب
الندس . . . ! 2 -

أعني عيسى وحاصره مسمى .
أنايك - ليعايل صبري باسمع .

أفي الحني أن تسمى بحبيب . إ اي
حبيب سامعني ، مرغب بدمعني

إلا عطلة تجا بها نفس عاشق
جعلت الردي منه بهزاي ومسمع :

صبيبي بعض الوصل ، عني تسمى
حقيقته حالي ، ثم ما شئت فاصنع

وعكذا أتخذ ابن زيدون من الهجران والحرمان
مادة خصصة ، ويوسعاً نراً للتفسير عن آلامه وأحزانه ،
مخلعا لنا تلك الصور الشعرية الساحرة التي أصبحت
تقراعتها ، وانتشبتا يشدني . عني به انعمد به بهد
الله - أحضارها - لأن دهرنا من ردة ، كه - .
ركن صفحاته تلغح سئل هذه الإحذ والروائع - ولئن
صح لنا أن نجاري ابن زيدون في مواضعه حين استخذي
بجاهها ، نأعلني ، في غير ما مزارعة ، أنه لا يضرد أن
يكون غير كفاء لها ، ما دلم يضر بها نين جثثيته جبا
عازما ، ويحدها من جانه السوداء . ر .
نضمنه غذا اليست :

ما مر . لم يكن كفاء ضرما .
في مويده كتب بعض بكاسف

إذا جارساه في هذ ، أفلا يحق لنا القول
بأنه بر حبيبه في الشربة ، وتعوق عيها في المجد
وابجاء ؟ والا . - أفلا كان من الممكن أن يعضي
التاريخ على ذكر ولادة ، كما عني على ذكر الكثرات
عمره ، فلا تفرج بذكره شفقان ، ولا يجري أسماها
على لمن ، ؟ لكن أوسطها - لحسن خطها - ما بن
زيدون ، خلدها أم الدهر ، واضفي على أسماها حلقة
راهية من المجد ، ما كانت لتطوع فيها ، لولا ما سيره
عبيد من بدائع وروائع . ؟ أفلا يكفي هذا لأن يحمله
- على الأقل نداه ، وكفنا لمحالطها . !

✽

لنت ساجية من من ابن زيدون في الشكوى ، كان
الحرمين الوجداني مصدرها ك راننا ، وقد انتشت
بها أقول اقتضابا ، لأن روائع ابن زيدون في ولادة
كثيرة ، وكلها غير وديرو ومن أورد المرید من ذلك
فليرجع إلى الديوان

والآن انتقل إلى الجزء الثاني من الموضوع ،
ببدي سيكون مصدر الشكوى فيه - هذه المره -
هو الاصطهاد وأبؤس والشقاء ، فقد صهرت الآلام
شاعرونا العظم في موتتها ، فأداته من القصص
: لأوصاب اشكالا والربا ، وجرقه من لأوانها أنواعا
رميوب - بحيف به لاني . ونفس عني حصدته
هديره : بساد - مع ر . يوم كدجه بخود .
: خلقوا عني الاناطين والار حاد ، وأعنيهم هني عني
عني بها كان عني من حب الشغوف والطهور ، وما
كن يقابل به دسائهم من لا مبالاة منطة ، فلم
نبا لهم بال ، ولم يعض لهم جفن ، ولم يربح لهم
حاضر ، حتى أودعوه غيباب السجن كما رأينا ، ! ومن
الناس سلم من كيد الحاسدين ، وبمائل
الحائدين ؟ ولا سيما من كان لنا مكانة اجتماعية
ملحوظة كإبن زيدون . - بل ، من من الناس يستطيع
أرضاء أعدائه جميعا ؟ أو يكثر على الأعراض عنهم
حيلة ؟ أو يحاول سلال ما يعلى في صدورهم من
سحائم وحرارات . ؟ هذا ما يجيبنا عنه بيته المسائر :

- 112 -

ولو أنني استطعت كي أرضى المراء ،
شريت ببعض العلم حظ من الجهد

واحد - فليذهب شاعر خطه ، بسدر عني
حرر مسعفه سيد سر - بسلا . عني به
- زعم - من أفك وروور نداء ، معرصة بصيصه
وحصاده حيد ، بلقا عني دهره حيناً آخر - لكن
هيباته هيبات . ! فأنى له أن يسعفه اندهر الحائر
الصنن ، فتجد أنانه ومولاه سبيلها إلى قلب
مولاه . - ؟ البس : (179)

= الدهر منه حسن سمر . ر .
فمن حصاً ، لكن أساعه عهد . !

النس هو الذي قال معاني ابن جهور ، بعد أن
أدرك أن سعاية حجومه على وشك أن تؤذي أكلها ،
أذ رأى آماله تنخر شيئا فشيئا ، وأحلامه تتسدد
رويدا رويدا ، بإمكانه لها مخدومة تسير باستمرار نحو
لحضيض . - فكلما أزداد منه قربا ، أزداد هو منه
لغورا ، وكلما أزداد إخلاصا له ، كلما أزداد منه
خطه وحدا ، ! ! المعن في جفائه والأعراض عنه ، وهذا
ما يعرب عنه قوله : (60)

لا تله عنى ، علم لئالك ، مجتسفا ،

رد الصبا بعد ألباء عنى الكبر !

، سبومر الخط من صبح وصاغبة ،

علاهب العنى لم يوهب ، ولم يعر

عسى جهنم ، فكل يعنى سبب

لا عذر منها ، سوى أنى من لشير !

وكذلك قوله ، ويلاحظ أنه قد تفرق بعض لشيء

عن كبريائه : (115 -)

أبنا الحرم . . ! أنى فى هنالك مائل

على جانب تأوى اليه العلا سهل

أنى الفعل أن وأفك نظرى رسائلنى ،

هم يدعى صعب فى يذى عدى !

أعدك للجلنى ، وأكمل أن أرى

سبعك مؤسوما ، وما تالاف

وما ذلك وعد النفس لى مت تالنى ،

كلنى به قد سمعت يرفقه بحا

أنى زعم الواشون ما ليس مؤعب

تغذر فى نصري ، وتغذر فى خلى

وبو أنى وأعب - عدا - خطيبة

لما كان بدعا - من سحاياك - . ٢ . تلى

فلم أستغر حرب الجار ، ولم أطع

سيلة إذ قال : أنى من الراس . .

ومنى قد بهو به مشوة نص

بمك قد بعد - وما بك من

وأنى لتنهانى بهاي عن لفر

أفاد بها الواشى ، ويعطلى عقلنى

هو الفعل رلت منى ، فهل أنت مكذب

لقيل الاعادى : أنى زلة الحبل !

وأرق من هذا قوله فى بانيه الرائعة مطلعها :

(40)

أما علمت أن الشنيع شارب !

فيقصر عن لبوم المحب عتاب

وهى تصبوة طويلة فى مدح أس حير . . ولست

أشت فى أنه عارض به الشاعر الثالث : أما عراس
الحدانى فى أبعه لئانة التى مطلعها :

أب لجبل عتكرى ثراب ،

ولا لمبرء عتكرى صاب

، ألى منها هذه الأبيات المرتضة التى قصص حكيا

وعبر ، وتصور فى نفس الوقت تعبئة ذلك المظهر

لمحوار ، الذى قلت التفتت من غربة ، وشباب

بحال ، لصحاب عنه يحوهم - بعد بكر - دحر ،

ويحبه به لم الأصا فى حسن ؟ عسرى

لدى من حمد . محفا رابع الحنة

دا الحل لم يهحرىك إلا ملاله

مصدى لأحرى عرمة وركاب

ر أحد من سدة ماردة

بغدى لأحرى عرمة وركاب

من شق الإنسان فيما بومه ؟

وحس أين للحر الكريم صباب :

وقد صار هذا الناس - إلا اقلهم -

ثواب على أجسادهم شيب !

بعانيت عن قومى ، فظنوا غياوتى

بفترق أغياك حصى وثراب !

وبع عرهمى حو معرفتى بهم ،

أذن علموا أنى شهدت ، وغابوا

وب كل فعال يحاذى بعلله ،

ولا كل قوال لدى بحب !

ورب كلاله عرهمى مستعسى

كما صن فى لوح الهجير ذبابة . !

وليس عجيبا أن يعارض ابن زيدون أبا عراس

مكلاهما قد صهرته الأحداث - فذاق ألم السخ ، وعامى

من زمانه الأبرين ، وتصرع الصاب والعظم من كيت

الحسوم ، وشهاته الحساد وقد استجعت للى

مصاب أنى عراس ، فلتظن - الآن - التى أى حد

حداه ابن زيدون حين قال : (47 -)

فديك : كم القن الثوامر من عدى ،

قراهم لبوان الفساد ثقاب !

عفا عنهم قدرى الرميع ، فاهجروا ،

وباتوسم خلقى الحبل ، فعلموا

وقد سمع اليك الجعاش بهيتم ،
ويحسني اني امر سديح فساد

ذا راي حسبي الرقص ، او فاح طيبه
مما ضره ان طلي فيه فساد

فلا برحت تلك الصغائل . . انما
افاح لها عين الضليح لصاب

يقولون : شرق ، او مغرب صريمة ،
الى حيث آمال النفوس تهاب

فأنت الحسام العصب الذي . .
:فمن منسه محارب رساب

ومما السيف مما يستبان مصاؤه
دا حار جفن حده ، وقرب

وان الذي أملت كدر سده
مأخى لرضى تالسط منه شباب

وقد ألفت ، مما ظننت ، محاسن ،
وقد صبرت ، مما رجوت ، وطساب

فمن لى سلطان مبن علىهم ،
دا ليج بالحكم الأسد شعاب ؟

سحر منى من بردي سده
بلك ألتى بن مثله ، وشباب

وان ابن ريدون ليبلغ قمة ابلاغة ، ويبدع كل
الاندع ، عندما يتخلص الى مقطع « الاعتذار » من
تصديقه العشاء هذه ، فليعشى ابن - معه هذه
ملاحظات : 48)

سأبكي على خطي نديك ، كما بكى
ربيعه ، لما ضل عنه دؤوب

وأشكو بسبب الحب عن كل مصجع ،
كما يتجاف بالأسير ظمرب

ثم يهز الشعر ، وأصفح على الردي ،
مأنهم من الا الأقل - ذئاب

ولا تعزل المثنى بسى ، فأنما الذي
د حبر عنم سحر - عسوا

وردت معين الطبع اد فبذ حوثه
سهم يوم : حذرسه ساد

معد يد بيضا يصدع صقبا
في أرخص العبد = سداب

وحساب من ان يسهر برده
بعينه أر جنى ليل م ر د

**

د حب - عن ابن ريدون قد يصح له : لا ، فاحسب
له الصبح ، وأنى شمله في حمية الدونة الجويرية
بصدق وأمانه ، وأنه كل النجم اللامع بين حنانه أسلاف
وأبيل المرد ، بشيد بهابين الدولة ، الراسد
لأحداثها ، ومع كل هذا ، فأنى لشكائه المرير تلك
ان تد الى سبع سيده . . وأنى لفراته الملتبسة
وبصراية الموجه ، ان تحرق شفاف قلبه ، او يحظى
بفئة من عطية لا خصوصا وقد لعبت ألدسائس
شورها في تقويم صورة ابن ريدون لدى سيد السلاط
خبر حصة بصورة في هياه المحرم الحادئ لتعنه اليك
سحبيير

ود : منذ كاس بعري من ريدون نوبك - سارة
من لالم ، بحله يسببه نديس - ونفسه شئ من على
الندة ، فممن حذر السحن عن ايوسه ، ويكمهرو
الزحود ، ساديه . ولم لا تقرب من هاته الحياة
التعسة ، وهى ما برحت تعاكسه : ترويه ، غير بدرة
حود ، لا ريدون ، حصة ومحرية . . يمد لها
بعبير من همد بحاص جؤيم من حنانه حيث
د ال : 44

لا يهتئ الشامت المرتاح خاطرة ،
أنى معنى الاماني ، ضائع للخطر

من الرياح بنجم الارض عاصفة ؟
ام الكسيف لغير الشمس والظفر ؟

ان طال في السحن أيداعى فلا عجب ،
قد يزدع الحفن حد الصارم الذكر . . ؟

د ما للذئوب التي جأى كائناتها
غيري ، يحملنى أوارها وروى ؟

قد كد احسبي د نعم في مر ،
سهم أصيب منقلب لى بعفر ؟

أحين فدا على لآباد عن دسمر
عريس به من حده : يابح المر ؟

وسيلة بها ، . الا تكن سمما -

مهي البوداد صعب من غير ما كثر

وهذه تفحات اخرى من نفس البحر : (134)

ان الالى كنت من قبل امضاجهم

مثل النحى في لهام ليس ينفرع

لم احط - اذ هم عدى ناد معاقهم -

الا كما كنت احظى اذ هم شيع

ما فاطهم غير ما سيرت من حج -

في صلتك الممسك من انفسه مع

كم عورة تلتتها قلوبهم

كما تلقى شباب الموقد الشع

اذا تأملت حتى غيب قشهم

لم يحف من فلق الاصبح بمسح

وهي هذه الناة ايضا هذه الفتات المشحبة النى

تعتبر من ارق ما قبل في الشكوى : (112) .

الم ين ان يكي الحمام على مثلى ؟

ويلدب ثاري البرق متصت التصل ؟

وهلا انام احد نلس - ما

لتدب في الافاق ما ضاع من نلى ؟

ولو انصفنى ، وهى اشكال هملى

لالت بايدي الخل ، لما رات نلس

ولا لفرقت سبع الشر ، وعاضها

بمطامها ، ما غرق الدهر من شملى

معبر اللالى ، ان نكر طال مرعها ،

لقد فرطت بالمل في موضح البلى

تحدث بادابى ، وان ما رى

لستحة في عرض امينة عطل

احسن لمبر بالنسى - كسب

يبست لذي القيم الزملى على فخل

واضحى بنى عصى بكر ممدد

مفصلة السطوح بالنطق الفصل

ود انى لسطوح كن ردى ن -

تسرت ببعض الحلم حظا من الجهل

بهك منبر من بر ردى - هدا من -

محياته هاته الاتهام الشجيرة - ردى -

اليه رثده ، نادا هو وجهه به - ردى -

تحيشى مهيبة ، لعل هو اوس - ردى -

سنتعه بحوس رثه مقدر - ؟ وذن ، للمسيح

ايه وجرى - ردى - ردى -

لاماله ، ومن سم اسنى به مكنه - ردى -

13

امثلة الاحفاد ، مالك وانها

انم ترك الامام نعبا هوى قلى ؟

ابلى بك - ردى -

حيوف بالامى كشفا - ردى -

و - ردى - ردى -

مى ردى - ردى - ردى -

رديه ردى ردى - ردى -

رديه ردى ردى - ردى -

على ان شاعرنا كثيرا ما كان يطلع عن النكاه ،

وسجلد للنايات ، كما سعى عن ذلك قوله : (180)

من مبلع عسى البلاد اذا عيت ،

ان لست للنس الا لوف بباح ؟

ار - ردى - ردى -

اغشى بها حد الزمان الشماس

غير غم الحظ الهوى ، لسه

وسى ، ولم اتبعه خطوة بابع

ان العى لهو القاعة ، لا لى

يشك نخلة ماء وجه القانسع

، ، مالى ولدي ؟ غرت من الهوى

ميه - ردى - ردى -

وقمين بنا ، ونحن نرس اشكوى في شعر ابن

ريدين ، الا تعمل الوعوف عند طائفة الرائعة ، التى

احتفل في نظمها ايما احتفال ، حيث سكب مريلا

مدره - ردى - وارادوها بمقام قلبي انجرج - وصم

كلبيها وابياتها بوثبات سائبة هى اسعر الحار ،

وتعذب السرا لى - ردى - ردى -

عيب حرره من سحر ، ردى - ردى -

14

الصابيا ، القلوب بحبايت عهدنا
حوادث ، لا عقد علينا ولا شرط

فلمصركم ، ان الزمان انذني قضى
شبه جميع شئ من من بعد

كن مؤدي ، يوم هوى بعد عهدنا
هوى عهدنا ، من بعد هوى عهدنا

اذا م كذب ابرحده شئ من بعد عهدنا
من بعد عهدنا ، من بعد عهدنا

الا من بي بغير ان عهدنا
عهدنا من بعد عهدنا ، من بعد عهدنا

والعهد من بعد عهدنا
عهدنا من بعد عهدنا ، من بعد عهدنا

عهدنا ، وما لشئ من عهدنا
وكنن كذب الهم في كيدي وخط

وهدن ، من اهل نفسي ، فأنكرت
من ابروضة العهد ، تطولها القحط

من من لانه عهد قصير
عهدنا ، من عهدنا ، من عهدنا

من من عهدنا من الازلي
واذهب ما بالثوب من دن من عهدنا

المن من عهدنا من عهدنا
وغنى البحر التليل ، او القحط ؟

من من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

من عهدنا من عهدنا
من عهدنا من عهدنا ، من عهدنا

ثروت أباطة

أجرى المقابلة : الأستاذ هاني محمد القاعود .

ثروت دائما أننا مسؤولون ، وأنتا تقف تحت هذا أعلام القمامة الذي يصل السماوات العلا بأرض الحياة ، «
ولقد سمعنا ، عز يعبر نفسك كاتب إسلامي .
أو يعبر عن بصيرة إسلامي في رؤيتك ؟

مناجب قنصل

« أعبر نفسي كاتبا إسلاميا في رواية « لقاء هناك » وكذلك في رواية « شيء من الخوف » على إسلامي أن الإنسان عند الإسلام هو « الحرية » واعتبر نفسي في كل ما كتبت كاتب مسيحا ، وإن لم أكن كاتبا إسلاميا . »

وحب سالكه

ما يدور أذا بين الكاتب المسيم والكاتب المسيحي ؟

« أكتائب المسلم هو الذي يصور في كل ما يكتب عن روح الإسلام ، ولا يخرج عن الإطار العام الذي يحدده الدين لتكوين لما الكاتب الإسلامي فهو الذي يربط نفسه بتفسير الدين بشروح معقدة وسد باب البحث لأسسه . »

بهر هذا صرخات عنه سؤ لا أحسن

— كيف ترى الرواية المعاصرة عنها داخل الإطار الإسلامي ؟ وإلى أين مدى استطاعت التعبير عن المفهوم أو المفاهيم الإسلامية ؟

يعبر الأستاذ ثروت أباطة من أبرز كتاب الرواية المعاصرة في مصر والعالم العربي ، وهو الآن واحد من كبار كتاب صحيفة « الأهرام » الماهرة ، حيث يطلع القراء صباح كل ثلاثة بمقال سياسي أو اجتماعي على درجة ملحوظة من الإلمام - عريضة على قصة الحرية والأصالة الفكرية ، واستند معاصر لطبعان الفكري والسياسي والاجتماعي وما لا صلة إلى هذا فإنه يرأس تحرير القسم الأدبي بالأهرام ، كما أنه يرأس تحرير مجلة « المنهج » بصعيد مصر . تصدر عن بلدي القصة بالاشتراك مع الهند بصريه العينة للكتاب

ومما هو جدير بالذكر أن ثروت أباطة من عائلة أدبية عريقة هو الأستاذ إبراهيم الفسيحي أباطة - رحمه الله - وكان أدبيا معروفا بجانب نشاطاته السياسية في برارده ، المجلس انشغى ، كما أن عمه وولد زوجته « مريم أباطة » كان من أشهر الشعراء معاصرين ، قد أن يستل إلى رحمة الله -

وينتمي الأستاذ ثروت أباطة إلى الحس الإسلامي الأصيل ، ويرز في أمه ميل واضح إلى القيم الإنسانية العليا ، التي حض عليها الإسلام ، وأمر بها .

وفي هذا اللقاء الذي استمر حوالي ساعة تحدث الأستاذ ثروت أباطة عن أكثر من قضية ، وأكثر من موضوع . . وقد بدأ حديثه قائلا :

« الإسلام هو الدين الوحيد الذي يستطيع أن يواكب الحضارة العالية مهما تقدمت ، فليس هناك دين كرم الإنسان واحترم التفكير عنده كما كرم الإسلام الإنسان ، والتفكير الإنساني . فمن جمعنا نحن المسلمين إلى

في هذا الأخير عند سبب محمود بن زيد
في ربه فكثر حبس الزبير وبيده
« لا جدب » واستمرت حتى أغنى إيمانه في ربه
سريع ثم أغنى إيمانه الإسلامي في روائسته
سعد بن زيد بن حبيب بن زيد بن
زجره الرواية في لعالم العربي وأصدرت
محمود « الأخيرة من أهم الكتب الإسلامية التي
استطاعت أن تحدث إلى « دين محمد بن
مصطفى محمود إلى اللغة المشتركة بينه وبين
وأعبر أيضا أن الموحوم عند الحميد جودة السحار
أهم خصائص إسلامي « وخاصة فيما كتبه عن حياة
التي عليه الصلاة والسلام « والدين معه « في أحزابها
العشرين « وقد كان العرض فيها عرب مصميا
أه محمد بن حبيب بن زيد « غير كتب باسم «
من قدم من روايات « وهو كاتب إسلامي في روايته «
« انبأ عن الحقيقة « جدا عن الخيل الثاني والثالث
أما حتى العمالة « فلا تستدع « عنه حبه «
نقد في عبد الله « بنسبنا ان بكر بنسبنا
أدرك محمد بنسبنا « وعقريات أعفد ومحمد
لترقيق الحكيم « وإسلاميات ظه حسين « وهذا على
مسيل المثال لا انحصار « ولا أرى في لأحيال التالية
بعد الحين الثالث شيف يستحق الذكر «

وعلنا بعدد إلى تناول قصة أسامة في مصر «
ضد سر الصراع حول الإسلام والمركزية السعدي
معتقد بسوء بة أو بسداحة أنه من الممكن أن يكون
أدري بنسبنا ومركزية في آن واحد « ولكن ذلك وفق
البصير الإسلامي مستحيل بالطبع « وقد تحدثت
الأساذ ثروت مقال :

« أوقع أن لمركزية في لعالم العربي « تأخذ
أكثر من حتميا سعملين « العامل الأول : بن الهاتين
بن سعملين مصافه معدومة النظر « والعامل الثاني :
أن لهم أسواتا كثيرة مرتفعة « ولكن هذا أو ذلك لا
يستطيع « بعضي سققة التي مطهر دائما في كل
أحداث « كانت نجاحات مائة أو أنذعات خاصة
لأحداث سمية « مبنية « ومن أذنة صقلتهم
محاولتهم التمسح بالإسلام « وهم يعرفون أن مذهبهم
ينكر الأديان جميعا « وفي مقتلتها الإسلام « ونصوتهم
التكبر المرتفع « وحلوا قوما بلا ثقافة « ويريدون أن
يحموا لثلاثة « هؤلاء موحودون للانس في بلاد عربية

وتد من مباب « رفته عيني « في مكد بهم محمر
بنايف « في معمر بنسبنا معروف في ريب ميني
يرتدون « وحسبي وحسبك « حدث في الأحزاب
الشيوعية العربية « لقد تشارفوا عن أهم بينادي
الشيوعية ليحصلوا على أصوات كثيرة في الانتخابات
وهو جدا حكم البروليتريا أمدي الكره بحزبان أيضا «
وأريد أن أعرف « مد بن بعد هذا من المذهب
الشيوعي ؟ فهم أدا في أحزاب أوربة الشيوعية يحضون
نديمقراطية ليحصلوا على أصوات أكثر للشيوعية
في روسيا لجارا إلى أمريكا وإلى غرب لامسة
مشارت هناك « لأن سببه للحرب الشيوعي مثلث
تعدا « فليذهب الشيوعي إذا انلس أملا تبا «
ولم يس له جعل الا الصين التي يمكن فيها أن يقبل
مذهب يجل الإنسان آلة « لأن الإنسان في الصين
أقل من آلة « .

ثم اسطراد لاستاذ ثروت أياطه قائلا :

« وهذا المذهب أيضا في الصين في سبيله إلى
الاحتل بعد موت ماوتسي تونج « فأت قى كل يوم تعرا
عن الانتفاضات التي يكيد بها بعضهم لبعض « وما
صك مذهب لا يستطيع الاستمرار الا بوجود شخص
معين « فان قدامه بالإسلام وكثرت هذه المفارقه دست
تعلم أن الدين الإسلامي أدهم وتكثر بعد موت الله
عليه الصلاة والسلام « لأنه دين حتى يحصد « حسن
وانتلب « اب هذه الفعاعات فلم ترحس امتحان ساس
تأب « .

وفي نهاية لفتى معه سألته عن أحزاب الأدبية «
مقال لسي :

« انبئت من رواية « أوقات خادعة « النفس
نشر سلسلة الآر مجلة أسبوعية « وأكتب
رواية حادة أسما « حبه لاعي « ناظرا فيها إلى
رب تعالى « يعلم خائنه الأعين وما تحصى الصدور «
ويكيد سبت رواية إسلامية « .

وقد وجهت له الشكر باسم « دعوة الحق « على
تفضله بهذا اللقاء ولأجابة على الأسئلة التي طرحت
عنه

القاهرة : حلمي محمد القاعود

حول مستقبل السمرقندي السطرين

أمام الشعر الجديد

لا تدار بطهر الحدود ولا صانه فيه ومخاونه عداسته
وتصويره ليسير العصر، ويتعمد من الحدود، وبعد ما
بورت ذبث المظاهر فيه، وبسته شعوره، يكسب صفة
الحلوة ليصبح من الآثار الاستباحة الخاصة الرفيعة، التي
تسير حراً من ماضيه الحيد الذي يجمع بينه وبين
مستقبله فقد يتناسب مع ذلك الماضي أو بمومه
هي مهمة لدرائين ومسؤولينهم تجاه السرب من
جبهه، وجهاً منهم من جبهه أخرى.

وجعل تلك البهجة، أن قام بها أصحابها على
لوجه لأكمل، عظم الطرف الثاني، بضمه، في موسم
صعب، ومن ثم يكون أراء عليه أن يعق حذو قصبه،
ويصعب في إطار واضح أصل يكسبه الحقور والاحترام،
وبالتالي يرتد عن تحت لأبصار اثنين يتجارمون مع
هو الحذر، عم أنه من له حذر شديد،
الحديد، في حديد، لا يدخل محام من السماء، دور سابق
أرهاب، في أنه ليس مطوع أصلاً بما هو كائن أو بما
كان، الذي يسير الأساس التكني، وإن كان حياً للحياة،
الذي مشد عليه ذلك الحديد، وقد يسعد ويختلف عنه
مهما بعد، ولكن في اللدانة، لنسج الحديد، بحسب
الذي، في برصه، في
ساهمت، لامة عبر الإحبال والبرون في بده دخلاص،
ليكون أب شرف له، وكلما وعن الحديد في أثر
ذلك، لفي دعوتهم مراد من التمس والرضى، فأنفس
الانسانه كائف من الجمر، وتعين إلى الحديد، غير
أبها بفر ما ينقل هذا الحديد بدور روجه، بسد
يل تحتاج إلى وقت كاف للتكثير والتحصن من اتحاد
موقف.

حركات للتجديد تقابل حوما بالانكار، ويعتبر ما تدعو
أبيه بدعه وخروجاً عن المألوف الذي تقبله الناس، فأصبح
من الصعب التعرّيط فنه يعد أن تتشعب به أفكارهم،
وبطقت به قلوبهم، وهذا النوع من حركات التجديدية
يخلق صراعاً حاداً بين الطرفين القديم والحديث،
يؤدي عادة إلى ظهور ثالث يعمل إلى الاعتدال، ويحاول
أن يوفق بين المفاصلين ذلك ما نشته بسيرة الشريعة
في ذلك، بحسب التي يحتمل ظهور من هذه بده

غير أن هذه العملية لا تمر بسهولة ولا بسرعة،
فيعد تشبث أصحاب القديم (المحافظين) بهذههم
وعلاصهم، فيهم، وغير خلاص أصحاب الجديد
(التجديدين) لجديدهم، ووعدهم، بمقوماته، وتكملة
وعنه وحديثه وقيمته، بعد كل ذلك ينسد الصراع بين
طرفين.

وإذا كانت الحياة الفكرية من بين أهم اعتبارات
الحياة التي تشهد مثل هذا الصراع على التولم، فإنه
يسبب حرجاً، لأنه دليل حيويينها وتساها، أو
س، عد الصراع ممر في الخمول والجمود واللكسل
من ساري به في بضمه، سائر، في
التجديد والانكار، وهو كليل فكري تعشى آثاره
التي في حمة الامة جهدها بخطر الجمود ونسج
الاحتياط، ومن ثم فإن هذا الصراع، بعدد قسبي
تواتر مظهرها من مظهر صحة الحياء الفكرية، يؤدي
في نشطها وحركتها، أو يظهر المؤلفات المبدع التي
سند عدي، ويعتبر المهنى، بعد عن لهم طيف
وحدس بسندي، لا أوتف موقف من في مظهر
وعد، وبالتالي دفاع عن الشخصية، فيصوده
أحاطون إلى قديمهم يراجعونه ويسدون فيه النظر

ويمكن القول ، ان تبنت الحاشيتين بشيئهم قليل
على شخصيتهم ، اذا كان هذا النسبت يثانيا ، يقوم
عنى الفكر والمنطق ، وبماثل العقلي ، ومعه الى المنطق
و لتوحيد ، ولا مكلفي بالاجترار والتركيب ، كما
لقول ان نجاح الدعوة الى التجديد مدفوع على مدى
حقيقه وعينه من جهة ، وعلى وعي اصحاب التجديد واصاله
بما هم رؤسائهم وطراهم في علاج قضاياهم من جهة
خرى

ويُعرف الشاعر العراقي في هذا المقام - بقوله -
 "أنا شاعر في بلادنا شاعرنا - من هذا
 من هذا الصواعق شبت مجزواً - ولاي -
 له - شبت شعره - ولاي - شبت شعره -
 ولكن على كس حاي ، فان الصواعق من رال فله - ولا
 سبب ان يعثر على الشعر والسد من انظر من هذا
 يودد بعض الآراء والاموال في هذا -
 محل على من الصواعق من شبت بعد ، مما رال هذا كثير
 من السدولاب التي تحتاج الى مزيد من ابداء الرأي ،
 ومنها على سبيل المثال السؤال عن رافع ، سبب -
 في سبب وانما امام حركة الشعر الحديث ،
 على ذلك يمكن ان نستعرض آراء بعض اعلام الشعر في
 الشعر من اتهم من المعاصرين ، وتكفي برأي شاعر
 كثر من احدثها الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري ،
 و شبت شعره - شبت شعره - شبت شعره -
 شبت شعره - شبت شعره - شبت شعره -
 شبت شعره - شبت شعره - شبت شعره -

مناشع العراقي محمد مهدي الجواهري حين
سُحِرَتْ من اوانح واستقبلت عن اده « الاصل في الشعر
من شعري » ، وفي نقود شعبي الاداعه ونعموني عي
انور ق ، وبشرت في محلاته (عدد 196 ، الصفه اعلاه
15 شباط 1971 ، ص 42 وما بعدها)

ممثل عليها ؟ يرى الجوهري أن الشاعر بدر شاكر
السياب ، وهو من العراق أيضا ، يعد حناكة الشعرية
كب هو معروف ، على أنطون سميتيه ندر منكبته سم
محول إلى النهج الجديد ، يرى الجوهري أن هذا
الشاعر كان هو المتصور لأن سجد الفراع
لم يبعد أحد الفراع الذي نركه للسياب .

نقد كان السياب قتي سطر للجواهري شعرا بعد
مستجير ، غير ان محوله الى الطريقة الجديدة ، حسمه
من كبار رواد هذه الحركة في العالم العربي ، وهذا
القول ، حمل الشعر العمودي بعد ، على نظمو
بحوري ، شاعريه بذة لم نعوض بعد الآن ومع ذلك
يمكن ان نحاول هنا عن مدى شعورية هذه الصورة
ومساعها ؟ ليس هناك ، هي باقي اجزاء الوطن العربي
شعراء يمكن ان يكونوا في المستوى الفني المطلوب
لسد هذا الفراغ ؟ بالتعبه للسياب ، هل ترك هذا
الفراغ بعد محوله من الشعر العمودي ، ام بعد موته ؟
من المعروف ، ان قدر شاعر السياب قد قرص نفسه
سواء كشاعر عمودي ، في بداية حياته الشعرية او
على الطريقة الجديدة التي اصبح رائد من روادها وما
يزل تأخره واصحها في الاحيان التي قلته من شعراء
الوجهة الجديدة .

وبلاحظ من خلال هذا القول ، ان النماذج الصالحة
 حوت مظهر على مستوى هذا الشعر ، لانه يرى
 اسماء شاعرة من جيل الشبان تؤسم بها القدرة على
 جعل رنة مد سحر وانصي به نحو جناس قديمه ،
 ومن هذه الاسماء التي ترشحها المحدث للمسند - على

حد تعبيره - ممن لا يقربون لشعر الحديد . سعد
 دره سر عبد سمع لأبصارى . الحسنى عند الله ،
 على عار وقد صعد يلى لفيل ، وأبراهيم
 سومي . وسعد مولا ، من بين سحر سدي
 لسمرون مصابغهم في (منه سحر) التي كان صالح
 جوت وبيسا لشعرهم مثل النخلة حارموني الأعلى
 ويسلم الروح لندريها على أثر مرضي كان يعاونه بين
 للبيده والأخرى لم تجمع معه علاج .

وصالح جوت في نظريه لتقبل الشعر ذي
 الشطرين يحتف كما ربما عن جوهري في نظريه
 بهذا الشعر في السقيل . لأن صالح جوت يرى أن
 هذه النوحه لجديده مرحه من مراحل الشعر سعد
 لمجانبها إلى الشعر الأصين بعد تصحيح ، ومن قسم
 موز يحمل على ذلك الذين يبنون في حركتهم دون
 أن يطبق منهم ما قبل على استعمالهم للموده التي
 الشعر ذي الشطرين ، والتخلي عن تلك النوحه التي
 سعد . هذا مرحا من مراحل الشعر والنحريه ،
 ونسبى في يوم وصفا في صيغته النقيه التي
 تصد على في نظريه حسا . امره . ذوي و
 كد بين ، يتحكم فيها صاحب هذه نظريه وسرحيم
 نصبه ، في عي سول في أوب

انظم بالشعر الجديد هذه القصيدة -

لأن من انظلمها من احلم

من تقى بجهلهم

لا يعرفون اللغة القديمة

لأله العظيمة

لابصنون ابجر القليل

. المح .

وهذا الحرف المتشدد من الشعر الجديد ، وحدها
 أيضا عند كثير من الأدباء والفقاه ، مثل عباس محمود
 ليف . وغير انظاره وغيرهما ، وهو موقف يظفر
 من حاربه ما قبل به الجديد عادة من عيب ، غير أن
 هذا بعدد يعزى وقد تضعف ، بحسب هذا الحديد
 ويمثله من جهة ، وتعلم القديم في النفوس ونجسته
 ومن مدره سبحانه وسبحانهم أو سندهم من جهة
 جري .

ولو حاولنا المقارنة بين رأي كل من الحارمي
 وصالح جوت ، لوجدنا أنهما يتفقان في معظم
 في مؤده أن الشعر ذا الشطرين هو الشكل الأميل
 للشعر في نظريهما ، وقد خلاصا له في عملهما الشعري

كما خلاصا له في موقفهما ضد شعر الجندو السدي
 خرج عن هذا الشكل ، غير أن صاح حركه من قسم
 موده كما رأينا بنوع من الشده والعنف ، وهو وأن
 من العودة إلى مسار الشعر العربي انتعاش فيه مد
 تقديم بعد أخراى ونصح التجربة . وقد يكون من
 لصعب الاتفاق مع الشاعر صالح جوت لأول وعمله
 ذلك أن كثير من التجارب على طريقة الحديد عند
 مرعب نفسها رائت فصحا عند كثير من شعراء
 هذه الحركة مال بدر شاكر السعيد وبارك الله
 وعند الزهاب بياني وصالح عند الصبور وحده عند
 أعطي حجازي ومحمد الفتوري وغيرهم من الشعراء
 المعديين الذين تصور لهم الدويش وجموعه
 ثورية ، التي أثبتت نفسها واحتل البيض منها في
 ديوان الشعر العربي الحديث منزه لأبدل منه عن
 عيون الشعر العربي التقليدي وروائعه .

و قد كتب هناك حجاب بصحة وأصله على
 سبيل ، فلا يكون هذا الصراع حول الشكل أساسا
 سعد . هذا مظهر خارجي شكلي لا يصل إلى عمق
 سعد في يصل بعضهم قبل شكل ، هذا عند
 سعد في صاح سوال قد يكون الخوض فيه من الأمور
 حسنة . سعد وهو : على يريد نصون لجد
 م . هذا من مع العلم أن المصور الجيد لا يمكن
 أن يطرح له في شكل حد ، والشكل هنا لا يمكن أن
 يصور على هذا البناء الهندسي للقصيدة ، فهو يشمل
 كلها ويوظفها والصورة الرموز وما يحمله من أحاء ،
 في ذلك امر . الوقت الذي نجد فيه شعراء
 لحرته حدهم من البناء المحكم يتناوبه وأهوه
 في انه بعد من مره سحر وغسه في الوصول إلى
 عينة قصيدة . برعم يعرف في صفة وعمه
 بعده من من الشعر . أعرا مقفدا في كثير من
 الأحيان تشبهك من الرموز والاشعار التي يمثلها
 الشاعر ، فيصعب فهم التجربة إلا بعد جهد من طرف
 الشاعر ثم وضع أبواقس لتفصيله ، ومن طرف
 عري . هذا امر . وهذا يجعل القصيدة
 الشعرية الجديدة غالبا لا تتجاوز مع أكبر عدم ممكن
 من شعر مع هذا عذوبة من سرود

لاصل ، ومعنى هذا أن على شعر ب حد
 الفكر في لغتهم ومسائل تعبیرهم حتى تكتسب تجاربهم
 ما يتوخاه القاري من قيم في الشكل إلى جانب
 عصب . هذا امر . يصل الله القاري من
 عوب سدي . وهذا في حد . هذا امر . هذا امر
 في السيرة . هذا امر . هذا امر . هذا امر
 من الجيب . هذا امر . هذا امر . هذا امر
 ، الساحة في نفس الوقت . ورغم ما لهذا الموضوع في
 الشعر الحديث من جوانب إيجابية في كثير من
 الأحيان - والموضوع نجده أيضا في بعض شعراء
 نعيم ، عند أبي تمام والمتنبي مثلا وعند سرحيم
 كذلك - حين يبرز بالصفة كما يقول الدكتور عز الدين
 سماعيل ، فإن هذه الظاهرة قد تصبح حاجزا بين

[illegible]

واضائه ، ومدى تعبيره عن قصايا الإنسان ومفهومه
تطعمانه وطوره وريحه ورغبه في الحياه الاسعد واستنصاع
الافضل . والادب استقرم يدخل في حسابيه ذلك كله ،
لانه لا يجد نفسه من الاثام لاقوم على اذاعه ما
يكذب وسره في الناس . فهو يدخل بحاربه الآخرين
ومن ثم كان علمه ان يراعي الحادب الآخر ، التقصى ،
ما يدعيه ودأب ياد ومن ثم انه بالنسبه
لشعره لا يمكن القول يا هذه القصيده مثلاً رعيه
لانه سير على طريقه الثقافه او لانها تنور على
خريفهم وسمع طريقه حذره ، حسب بطره في عرس ،
بل تحب ، ينظر الى جودها سوا من حسب خصص
في ملاحجه او من حيث انه لم يصب فيها
سخر عا ، صهيون ، بعيداً عن كل خير و نصيبه
وخذوا من الحيد او الزدي من الشعر بعته على
مدى لانه الشاعر الثنية وصوف احساناته ، انفعاله
ومعرفته لقصايه اخرى وامته . وقصايا الانسان صمه
تامه ، ومدى عذبه على نقل كل ذلك في صوره واضحه
ننحه الى الآخرين .



— انتم المودة نحو الاهل وابوك والاصدقاء
والعزراء ...

والواقع انه ما دام لديوان برمه مفقودا فلحكم
الصحيح لا يمكن اصداره ، ونحن لم نصرف على
شاعر وسعده الا من خلال ما احساره
العجوز (2) . وعلى هذا قد يكون هذا الذي احير
احسن ما في الديوان ، وقد لا تكون اقص ما فيه ،
فقد يكون نموذجاً فقط لما في الديوان ، ومثلاً
لأفهامه كما هي في الحقيقة ... والإحتمالات
أشلائه محتملة ، وغير معدة .

وذكر ان بر لا بد
ان في شعره مبركة من سيرة
حلا في شعره
في شعره
مذبح سيرة

لم أنس اذ فرقت الي اجوف
سرا ...

شعالي على المعري كما يلي .

خرجت ابنتي وثوبها مقبوف
وقلها ، طربا اليك ، وحبيب

المقصود عند الأول بداها الشاعر بضمير
العكلم ، سيما الثاني يوردها بضمير المعاطبة ، وأن
كانت روح الشعر العزالي أظهر في رواية ابن دحية ،
وأن دحية أقرب إلى عصر الشاعر ، لأنه من العصر
الأموي سيما رابطة التلمذاني من اليهود الأحررة
سعد بالاندلس ، أما يلاحظ كذلك ان المعري كتب
مجموعته الأدبية (نصح الطبيب) مستلذاً على حاطه
مرحاً ... من دحية كره مر ...
فقط ، بعد من يكون النص الحقيقي ؟

ان الاهتمام بهذه القصيدة يأتي من عدة مراح :
— انها أطول قصيدة من لقماند أبي رويس
شاه

ومقطوعات منه قد ضمت بعض الأدباء مجموعاتهم
ومانيهم ... وهكذا شاخ الديوان وتيقه القصة

نصوص قديرة الأدب الاندلسي بمقطوعات بهذا
الشاعر الأديب ، ولعلت نظره بها سبوتها وعصفت
وراعها في سائل الأحداث ، وأطوار الرس ...
وتعلقت مواطف الناس ... وأنه ربما يثير العجب
حقاً ، ان أبحاث الانساني (بلثب) حين رأى هذه
الغزليات عوفرة في شعر (العربي) رغم روعها مضحكا
قائلاً : ان براعة أشعر العزالي ترجع الى أصله
الانساني ! وهذا مثل قولهم ان العزالي الاندلسي لا
يختلف أصله قوطي ، وان الموسى الاندلسية تابعة
من الامم الكائنة الى غير ذلك من دعوى
التنكير !

انه عند استعراض هذه القصيدة من أشعار
(العزالي) بالحكمة والتخلص والتسويق يتجلى ان
المقطوعات تشمل على امواضيع الآتية .

من ...

— تعف عن العربات ، وانبرام خطه توفير
الكبرلة والشحوخة .

— شعور بالاستياء من تصرفات بعض الناس .

— ... من ...

— تأملات في شؤون الحياة وموارها .

— انوعه في مدح الحياة ، والطلع الى أمها ...
المعدنة .

... هذا من معرته في الأدب العربي ...
وغربا ... يقتضها الباحث في هذه الأشعار ولا يحددها
أما لأن المقسمين ثم برو فائده في احتسابها ، وأما
لأن لشاعر أصلاً لم تكن له مؤلفات هذه ...
وذلك من ...

... من ...

— العزالي بحسب النسب والامجاد الوطنية
والقومية .

... من ...

2 - ...
وهي مشوثة في أهم المراجع القديمة مثل : نصح الطبيب للمعري ، وانظر من اشعار أهل المغرب
... والقصص لابن حبان ، وأنتسبات لمحمد بن الكندي .

أيه ذات موسوع غوالي طريف ، ذاك المسمى
محل في اقراء عديده للشاعر ، بينهما يحد
المغنى بجه عاجرا عن الاستجابة .

— ن اوصف فيها ذئبي المعروف الذي خدم
فيه (المشكلة) ، بجميع الحركات والسكنات
والانوال والافعال

وليس في الامكان انراد القصيدة بأحد بعينها .
خصيصه نص ابن دحية لان عيها ما يحدث بعينها ،
ولو ان ابن دحية قال فيها انها ذات (شعر حسن في
أبهر ، خرب في معانيه ، ذوى فحش فيه (١٣) .

هذا ، وقد نال الشاعر اثناء من جميع الزوا
الغناء والمحدثين ، اتوا على حلقة ورعته « برأيه
الشعرية ، وكادوا يعمون على ذلك ، الا الراوية
ابن حبان ، الذي وجه اليه تهمة « هلك لاداعي
في « بصرى » . سر ان محققى هذا الكتاب
ذكر « عددا من « انه كان شديدا في احكامه ،
وعلى هذا فقد يكون شعرا من اصنام شرو من
الاحكام . وى اشعار صاحبها من يرثيه من هذه
الهمة ، فليقرأ متعلسا هذه القطعة القصيرة .

سمي ذلك عهد

في بعيد من وصال

كلما نلت : صليتي

حسب ما يحل

والكوى : قد معشه

معني اخرى لرباسي

وعى ندرى : فمصدق

دافعتي بحال

في : انما

بعد شت من نوال

انجميعه ن هانت الاعراض لا سبب ، ولا
يتمى ثبات العرب الى ايباس ، واتمام سير
غداية بوسائن غير الاشعار ، بل هو صحر من سموت
سمى لشعر والمواطب ، لانه ناس من بقة انه
مجلي اكثر عما هو نظري . اللهم الا ان كان يتحد
بهذه الاعراض هك معنونا ؟

وليس معنى هذا ان شاعرا كان ذا احلام
مجردة : من انه كان يرى معاني معننه في الحمال
الاشعري

فارعه النجم : هضم الحشا
كالهرة انصار لم تركم

او دهر ساعة اسحرجم
لم تمنع بعد ، ولم تمنع

ر : د : د : د : د : د : د : د : د : د : د : د : د : D
صغراء بالافعال كاجدهيب

— من المخطوطات الاقلاء انذر احد .
نه ريبه عده . ما قد لا تجمع بعينه ، فيه
في رحابة متماسكة ، وهو حادى اريب لا تمس
عاشرة ، وهو حسن الاجراء واكبراء ، وهو محفل
ا من بهام بالمهام السامة لدى الدول الاجبية ،
انني تنظي سغراء لها مؤهلات حصة . وهكذا
اوقد الى بلاد انتصارك بهرا ، فبال ثقة اليك ،
وبال اصحاب لأميرة (نود) ، وعندك ابي الا عاصمه
شعرا ، وان كد لب مناكدي باه عاشها بعير
الشعر :

ن : د : د : د : د : د : D
في : د : د : D

في : د : د : D
في : د : د : D

في : د : د : D
في : د : د : D

في : د : D
نطع من اوراقها الكوكبا

في : د : D
احي على قلبي ، ولا اعلم

في : د : D
شبهه ، لم أعد ان اكلم

في : د : D
دعاه ، توحا : ادع

3 . ايج الجزء الثالث من كتاب (تلح مطلب) ص 22 و مطرو من اشعار أهل المغرب ص 149 .

لقد تو
و قد سمع ابيهم كذا
في سبيلك عذرا
في سبيلك عذرا

مضى الشاعر في مبعده عسير سحر - بحر
رغبة الامر الاموي في كفة شعومات اندمازيين بني
الحواسر الاندلسية ، وكسب عطف املت اندمازي
(هورث) ، كما احيط باعجاب رئيسه في الامر
(بود) ، وليس ذلك الانجراقة من هذه المزة هو
الذي جعله يكون هذه الفكرة السوداء من المراء ، و
عندنا الا معجبا معجبا مريها .

يا راجع ود اسواني شمس
وفؤاده تلف بهن موكمل

ان النساء لكلسروج حصفة
فالرج سرحك ، ويشا لا تزل

فاذا برسته في غيوك ماور
دله المكان وفاعل هنا تفعل

أه من جحر اصبح غاي
عنه ورس عذرا

أه كلب مائة شهاب
سبح لأول من سحر د كس

اعط الشيمه ، لا املك حقه
مها ، فان نعمها محو

واذا سمع بيها لم تتدع
عند أساءه نكل ما يمدل

ووعم نفسه في رغبة ربي يعضو الدائركم
بعماره في رغبة حامية الح في الذكرى مع
ذلك حرك منه ، وحدث حصره حد دنا
رضي ولاحد - دنا

رسم في د كرك اند
وقنوت بالحللات نارا

واردهني ذات السابروق
ظننا ، فما اطلق اضطرأ

و نرجع انوار حرداد لسا
و ، ومضى الصغير مع استعارأ

وعدت الشاعر راجع مولف ، فاستحسن
استقبال ، ونال الخطوة في كل مكان ، ورسلك
أخباره إلى اسعد العبد الحسان ، لمعجبات عاده
بالرجولة الموقفة : العاترة على الشهور ، ولجند ،
ويظهر أن أحدا من صرحت به باعجابها ، فمن ذلك
مها يتعظ وعلم سالا

فانت ، حيث ، فب كادنه
عزى دنا ، من سحر د

جد لام سبب امسه
سبح من يحبه أحده

سيار ، فو لك ذا وفولف ان
لريح بقده ، قفقه

او ان يولي اسار ناره
و سبب د

حق الشاعر انتاج اشهر في سعاره - وسان
مقنه من الاسدان ، ونال رضى الحبيبه وحمل البسة
به نكس ييج عذره ، ورس - دنا هذا
من عذرا ، من عذرا عذره ، في سبب
عصيه ، عذري احده ، عذرا دنا منه ،
ويهوون من شيه فارتحه لذك عواطفه الرقيقة .

المن خلق واحد - ا
نكس سحر د

ونال حق في الرجال ورس
في امرى ، لا منه د

ولكل انار بما لم هسه
من - عذره د

سبح سحر د
دنا

ورام عن دنه نومه عاتج
سبح دنه ، وذلك حبال

ورام اسبه انرجال افاد
دنا دنا

دنا سحر د
سبح دنا

من سبكت انحصوم - من عذر حصوم - ان
المصالحة ، وانما مضوا يتصور ويعيرون ويحلقون
الاكديب ، بدون هوادة ، ماكتفى بش اطلق في
وجوههم هذا العهد الآخر .

لا ، ومن اعين انصار -
كل من يرمي اليه نصيبا
ما ارى منها من الناس الا
نعسا يطلب اندجاج وذب

و شبيها ما لقط القى -
- الى فارة ، يريد الوثونا !

وظنوا ان الستهم اصابت مكانا حساسا في
مكانة اشعر ، وان الامير التي لا تحلى عيه اشاعه
او حير ، قد بلغه اشاعتهم واكاديبهم ، ولذلك
سكت عنه وتساء ، ولكنه عاد - كما يلزم -
فاستدعا وحاميه بشكل رائد عن الحد ، فلم يسرع
الشعر اعيد الا ان يحل وينشر ذلك في قصيد
جميل ، بين الاصدقاء والاعضاء على السواء ، وهكذا
تدمرت الاندية بهذه القصيدة

قال الامير مداعبا بمقاله
حاء المزال بحسنه وجمالته

ابن انجمال من اربى على
متعدد السمن من احواله ؟
ابن انجمال له ؟ انجمال من اعزى
القاه ريب الدهر في اغلاله

واعاره من بعد جدمه بلى
واحال رونق وجهه عن حاله

لقد انتحر في لعلبه ، اقتحر بالوسامه وطول
العمر ، وحلول ان بطيء من غل واحقاد خصومه ،
فانى كلام عن ذهب آدم اشباح ، وانعاب الدهر ،
لعلهم يكفون من غرائهم لكهم اصرؤا على موقفهم ،
ومضوا يشعرون ونقصون ، وهذا جاهرهم ذلك ،
وهم ، على مستوى واحد من الصعب الشرى :

اذا احسرت عن رجل سرى
من الافات ظهروه صحيح

لبيهم عه هل هو آدمي
فان قالوا : نعم ، قالوا ربح !

ومن عباد -
ومند الله اجمعنا جرميح

ومن انعام خالعا عليا
من ذنوبا مست تقروح

ولو عجب لاصحنا هروبا
مرادى بالملأ ، ما نترصيح

وصاق نكل مستحق صلاحا
لئن ثوبه البلد المصيح

وباليت المصانقات حدث فقط من الامم
الاكده بحر احدي - من احمر حد من
الامير بل المتعلون عليه في بعض الاحاسر ، فهل
ينرد صحننا في محابته ، لا :

ان لاه في الفصر ، قرب المعاصر
يرى كل يوم واردا غير صادر

كنتك قد اصب ان يب سائرا
غدا بينهم عن بعض تلك الحقائق

براهم ، يلهو بالشواوب وبعض ما
تلد به من نكر تلك المراهير

وما لب مايسون عملا ولا حتى
ولا تقيس العلم عند التخايير

وفي ذلك ما اعاند من كل واعظ
شعيق ، وما اعاند عن كل راحر

وكم من نعمة بعضى بها العبد ربه
ويلوى حذته عن ركوب الكناير

سترخص عن هذا ، وانك قلام
وما انت في شك ، على غير عاقر

ولم يطل الامر بهذا الخصي ، بعد اكتشاف امره
انحطير للامير (عبد الرحمن بن الحكم) الذي كان
بحسه بعامية فريدة ، لقد حاول هذا انحطبي ان
يسمم هذا الطغاة في كائن لغواء بما كان من
لخنعة - وقد علم بالامر - لا ان ارم لعدو بالشرب

من نفس الكاس ، فالتبى بذلك أمره . وعندئذ شبعه
بهذه النظمه .

اعنى ان اخرج - ما قد كان ناميه
من التمتع ، والشريف للذوق

وكل قرص وعرض كان يجمعه
حفرة ، حذب بين العقابر

ولم نالها انعم تصعاب ولا وقع
فيها لكراروين الا بعد تقدس

مصار فيها كاشفى العالين وان
بعده نسمع في منك وكافور

ما العرف ؟ لو احبرون بعد ثابته
الا كعرف سواء لى اباخير

وكان اجمع شئ لم تكن يفت
به من الله احكم ابعد

اذا ارد الله شيئا كونه
فلى يضره قه سوء تدبر

وتابى الحوادث الا ان تتوالى ، فقد جاء حبر
العام الامر على العيان ، ورباب ، بقصر الحصى
الحوى ، وذلك تقدير منه لهذا الرجل العربى ،
الذى جاء من اسرقه فاستوى على الالاب ، واحس
مكافه كبرى ، وكاف يقضى على العمامات الاخرى ،
ولذلك كمن هذه التقصيد تحت تأثير الانفعال من هذا
الانعام الكبير ، وليس فى وسعه الا ان يكتب قصده
من هذا النوع ، بل قد كتب به ذات يوم - قصيده
هزليه على حيز رباب فكان جراؤه يعزى من الاندس ،
وهو الآن ليس مستعدا لارتكاب مثل هذه الخيانة ،
فليكتف بهذه القصيدة ، التى سداحل فيها التشفى
مع الموعظة وانسحب مع المحذير :

ذكر الناس : دار (نصر) برربا
ب ، وهن لسلها ذرربا :

هكذا قدر الآله واحد نج
رربا ب ، نطه لاسباب

احرجوه منها اى يمكن لى
بمس عليه الا التراب حجاب

لا بعد اداعه منه ولا يسر
جمع الله منه جواب

وتعالت تلك المراكب منه
واميت الى سواء الركب

ليس معه من كل ما كان قد جمه
سبع الا ثلاثة اثواب

وتلاشى جميع ذاك ، قلما
بى الا نوانه او الثعالب

عسكر حردو فليس مدو
ن لهم عنه ان يكون حجاب

فراش الرقات من اطله ذل
ست وعزف من آخرين رقاب

وكذلك الزمان يحدث فى تص
سرقه اللد واللا والحراش

لتصحت والذي منه لعجب
ب اذا ما نظرت شيد عجاب

لكل ابدى بولى الذى كا
ن عليه مظل لا براب

فعنه بعده كعمل امرى لى
بمس عليه بعد آلمات حجاب

ولمقل العى محج ، ولكن
حيوته الاوراق والادهاب

وضاقت نفسه من ماحريات الانور فى هذه
الغياه ، وحروج الامود عن سيرها الطيبي وارتداد
شان الاوناش وحمول ذكر الاماجد . . قلم يجد امامه
من حل ومحرج سوى ان يسحر ، وكانت ماحريات
منه

فقال فى حور خيئة الحرفة :

حرداء ضلعا لم يبق الزمان لها
الا لسانا معا بالعلامات

لطيفه نطية طارت عمامها
عن ملعة ليس فيها خض شعرات

كانها بيضة الشوى اذ يرفت
بالمارق اضحت من امصرات

بها حروف نوات في جوانبها
كقصة ارض ميؤت بالبحومات

وكاهن كسنام المبي جرده
حول السبع والحاح اتعودات

وقال في قاض ذي مستوى يظع من الجهالة
يمى (بحار) :

قد سمعت عجباً

من ارض بـ

قرا عليه غلام

(طه) و (سورة غافر)

يقال : من كان هذا

هذا لعمرى شاعر !

اردت معج قفا

فحفت صوته حـ

اتمت نوعاً تـ

تتجرا متحسراً

بعت مومرا اذبحوه

فقال : (اني يحامر) !

وقال في عدلين لا تتورعان عن اسلأب بمبهما
أحمد

انك أبو حفص ، وحيى بن مالك

فاهلاً وسهلاً بالوعى والمعاصع !

رجال اذا صبوا عليك شهادة

حكمت لك ربع المرميات العواطف

افوز لديكي اذ رأيت وجوههم

تفر ، فقد حذقتك احدى العجاج

رنا ، واستهلك عند ذاك دموعه

وقال : كثيراً ما أقاسوا مدامي

ولس عاديا أن تدس الحياة سـها ، ولا أن
بدل أهل الدنيا منهم هم أيضاً ، فب على شاعر
فمن رقيق الشعور سوى أن يركن الى ظن ظلل ، بين
حميلة و رقة ومياه مدققة صحنه دواوين اشعار ،
او لى صحنه امراد الاسره - الذين يتول وجدهم على
المعهد مهم تغلب المتعبون وتول استلوسون ، وظال
اسعد به في هذه الحياة ايضاً ، فاحذ الكفل والمثل
سري

المت توى الزمان طواني
وبدل خلفه كله وير

بحفي عفو معقروا فلم يدع
سوى اسمى صيحوا وحدهم ولدي

ولو كانت الاسماء بدخلها التلى
بعد لى اسمى لاسداد وماسى

وماسى لا ائلى لتسعين حجة
وسبع اتت بعدد مسلمان

اذا عن لى شخص بحس دونه
نمبه ضباب ارضيه دخار

فباراعى فى العيش ان كئشه عدلا
فلا وعظ الا دون لحظ عسى

المصير محتوم ، واسبابه لايدية تترامى على
هبة شمع اسود ، اسود دحم ، يسوع بدراعيه
العاتين عبر انصاء التواسع ، ضحيت الور الهى
والثسم انصعين وهذا احسن ما تميز به الحياة
الدبا ، وبذلك همى مودعا

اصيحب والله محبوا على اند
من اعياء قصير غير مستند

حتى بعد ... محمد بن سـ فى حلق
اسم لهم من حـ حـ حـ

وبد دوى بـ بـ بـ بـ
لا حسب نـ نـ نـ نـ

انظر ابي ، اذا ادرجت فى كفن
وانظر الي اذا ادرجت فى اللحد

و قعد قليلا ، وعين من يقيم معي
من يشيح عشي من دوى ودى

هذه حبة شاعر ليلى ريب ، من دنيا
الاندلس الزاهر والرافية امعانة المعيدة فتترك
بصماته النورانية فى الاوساط ، الاوساط الفكرية
وانقبة والتدليوماسية - ثقة العصر - والاحصاء ،
اثر فيها واثرت فيه نال منها ونالت منه ، وما فائد
الحياة بعد نحو عرس - من الزمان ، حتى كن قعد
اروى من كاسها حتى اشماله .

سلا : محمد بن أحمد اشعاع

ومع ذلك

بعض انشغاه متصلة على انفسها وادائها ،
مستعدة - مقدمة لها سلاسل احدها - على
والندسرة حتى يوجد لها حوار شعبي على نوي
الافهم والادهان ، ويكون عندها فتاة تصواب الجواب
على اسؤال - القصص : هل هناك أزمة فكر أم هن
فكر أزمة ؟

— 2 —

يولا خشتي - واكاد اقول خرمي - ثلثت
بداية ان ما يطلى ساوحن نعني ومضطرب في جور
الحياة الثقافية والادبية ومناخ - الصافي حيا
والكسر حيث آخر - هو دليل على وجود فكر أزمة
أكثر من دلالة على وجود أزمة فكر ، ولاصيف بداهة
ايضا : ان هذا حكم حاصر أمك نه بداهة هذا المبحث
خلافا لما جرى به العرف والعالم في المجال
المعدي ان يوخر صدور الحكم الى خاتمة المبحث
والفضة ، وبكى آتت ذلك حتى لا اضع عذري
أمام شكايه المصطلحات والمفاهيم العقلية العاصمة
التي يحسد وسنالك وسنعد باخلاص وسنالك
وبعد آتت ان يطرحوا المفاهيم في محله
الآن في حياتنا الثقافية والادبية استخداما -
نوعها من محتاتها ونحفظ امكاناتها الذاتية في
السير ، وبوظف في المحرر المعدي نرجع
سيرة الى هذه المصطلحات والمفاهيم ثم بييء
مرة أخرى وشكل فادح الى حياتنا الثقافية والادبية ،
وهما أسعدان بلحا الحثورة بومعا فيلا في أجوء
حياتنا الثقافية والادبية وتدمرها مع هذه المصطلحات
والمفاهيم التي تمت حيا الى انمد بصله في انصلاص
وتسعي هذه اصلة احيان أخرى وكثيرة ، فكثير من
هذه المفاهيم والمصطلحات والمعاني التي تسجيها
لقدية ونحارل تطوع نقادها وأدبا لحدث أو أعديها
تستبد روحها من المبادئ والادب بوجاهات وأدب
المستوردة - بعضة كانت او اجتماعية او سياسية
أو أدبية وحتى اقتصادية اذا صح القول ، وهو دور
ليس غريبا ولكن به شواهد ودلالات فيما نقرأ ولجما
نفسه من حوائث حياتنا الثقافية والادبية

• ان وضعنا ادبا على بقعة حسابه حذا
في طريق دراسة وتحليل الموضوع المعدي نحسن
نصده ، فبعدا قد عرفت وأدركنا المصنع الذي
تطلق منه الاصوات التي تترهم اننا نماني أزمة فكر

وتدعي اننا اسرى هذه الأزمة بشكن او بأخر - هؤلاء
الذين يرحمون ويدعون اننا نعاني أزمة فكره مطلقون
من مفهوم واضح صريح يمي من جانب الثعافية
والادبية كل جمعة أصبه لا تطبق ولا نسجم - مع
القيم والافكار التي يولفون من ناموس اخلاقياتهم
ومفاهيمهم ومقاييسهم النقدية المشطلة بدورها من
روح المعاند والبداهة والا - بحراب -
مواقفهم النقدية منها ورحدوب منها ما يقاب احكامهم
على حياتنا الثقافية والادبية ثم نعتصم جواء هذه
الحياة وساحب الادبي والفكري لمقاييسهم الخاصة ،
وهي مسألة عصرها حدية على هذه الحياة الأدبية
موق امبارا انما مضافة تنطوي على ضرر كبير
واكاد اقول على ضرر كبير ، ومما يربط الطين لسة
- كد يقال - ان تلك الاحكام وتلك المقاييس تحبط
لها وتلاحها السرعة الشخصية الخاصة ومضاعف
هذه السرعة العقيمة وهذا الجرح ارامي الى هجمة
الاتجاه الانطباعي الذي يعرف جميع العيوب التي
تطرح في حبر تحده فاعده من هو عند نظريته
ساعة والتطيلة الى الفكر والى أزمة في حياتنا
ثقافية وأدبية .

حبر سب - مع سبهم في -
• في الادب والادب -
وتحت يد (مثحسن) تعلق عليها مسائلنا الثقافية
والادبية والفكرية وكل ما يصل عددا بالشايط المعني
وامهني العصر ، وهما : لقايا المعاصرة وعلاقيها
بالتراث ومشكلة امضبون في انتخابنا الثقافي
والادبي ، وهذا مشكلان اسالف الانلام العزير من
اح - سبهم -
نحسب حذا في لا -
وحصها - ولكنا نقصر القول على انعاش قيمها
فرما انصهما على الادباء والكتاب والقراء وعلى
عنى صور الكتابة الادبية .

● الاتجاه الاول يرى ان تقدمنا المعاصر
شخي ان تعزل نفسه عن التراث حتى تكون ثقافت
لعدة معاصرة حيا ، وهو موضوع آخر قد نحصى
له دراسة خاصة عن معنى المعاصرة في الثقافة
والادب ، واصحاب هذا الاتجاه يقررون -
الى حد اراي يدعوى ان التراث جزء من المعاصر
وتعصره لا يجب ان نعجم به بله في انصا -
المعاصرة اذا اردنا ان تكون هذه الثقافة معرة من
تجاربنا ومعاصرة عن مفهوم انفس في حياتهم
ايومية !

وهو اتجاه ينظر إليه كمادة في رؤيته أي لثقافته ، لأنه ينظر إليه على أنه عصر مبني ليس له أي دور في أعاء وأثره حاث الثقافة والأدب المعاصرة .
 المعاصرة . ليس هذه هي هذه .
 بالأحرى هذا . عندهم . أن يحكم على هذا التراث بأصواته ما دام ليست له صلة بهذه الحياة المعاصرة . وحلاف مع أصحاب هذا الاتجاه خلاف يمتد إلى الحذور المعينة المكونة لحياتنا الحديثة والزمن . به ليس عكس من
 هذه أو على الأقل أن يحق به تنويرها ، ويحق يرد على هذا الاتجاه أن تستفيد بمثل واحد فقط هو ما يسمى عند الأوروبيين بعصر النهضة : هل كان عصر النهضة هذا وليد الصدفة أم كانت له أسبابه إنسانية والعرضية ؟ هل قام الأوروبيون - بمحور تصدق كذلك
 بهذا لادب ولتلك الثقافة حذور بانفكير وثقافة الإغريقية القديمة ؟ ليس من مصادر هذا الأدب وتلك الثقافة استمدوا عناصر نهضتهم الأدبية والفكرية ، أشرفه بأصابعه ، أفضله ، حتى شيد عندهم هذه إشعاع وسيت وامتدت أصداق شجرتها في الإصواء وسوى ماء الحياة فيها وحضرت ثم أزهوت ثم انطقت أكلب وثمرد ، ولولاهم أشجوا بوجوههم عن الفكر لاسري بهفته العقلية الخلاقة لما تعرضت حياتهم لك فيه والأدبية والفلسفية والفنية ، وبصيف لأصحاب هذا الاتجاه المتطرف في رؤيته في رأ .
 الفكري والأدبي لنقول أن جزءا ضخما من التراث الإغريقي الذي استعان به الأوروبيون في خلق بعضهم وصهم عن حريق العرب والمسلمين الذين كانوا سبائين إلى ترجمته والاستفادة منه في إطلاقتهم الحضورية الراهرة التي امتدت من أقصى حدود آسيا إلى لاندلس ؟

● أما أصحاب الاتجاه الثاني فلا يقل حظه من التطرف في رؤيته إلى أسرات من أصحاب الاتجاه الأول ، فيقولون أن أسرات الأدبي والفكري هو ثلاثة مقدسة يجب أن يندثرها وتأثيرها إلى جانب الثقافية والفكرية حتى تصبح هذه « القدسة » هواء تنفسه هذه الحياة وتعيش به ، مهما كانت وتلقت حده العوامل المحددة التي تعرض نفسها على حياة الشعوب والأمم . ونحن نقول أن في هذه الرؤية أي التراث نصا من الخطأ يعني علما أن بعضه ،

والتراث الأدبي والثقافي - شأنه شأن أي تراث آخر . أشبه بوعاء محدود السعة في وعنه وعصره لشيئ أو لآخر الإبداع والخلق والابتكار حتى أملا وباض أو كاد ، ولا معنى علما أن بحظه أكثر مما يحسن به . هو وعاء حساس ما أن سجد ما
 في عبء على حياتنا الثقافية والفكرية يتغل هذه الحياة وتغل على أصحابها حين يريدون الإبداع والخلق . ويكتفينا من هذا التراث أنه يتغل ويحده صاهره صحية ودلائل أصيلة وناضحة ، وبرهان على النمو والاكتمال ، وأخذة العائد الذي يريد أصحاب الاتجاه الثاني وهو بشبه عندي أن نعطي إلى تراثنا لحر حرية لقي حسانه حبه إلى حياتنا المعاصرة وتحول ركوبها من حذرها على علاقتها .

وليس المحاولات التوفيقية التي قام بها بعض مفكرين وشعبيات قديمة بأن تضع حدا مائلا بين اليهودية والدين
 والعمى لقي يمكن أن يصله في التأثير على حياتنا المتقدمة والأدبية والحضارية بصفة عامة .

أما المشكلة الثانية وهي مشكلة المصمومين في اتجاه الأدبي والثقافي فهي في اعتقادي « مسكلة امتلاء » بالدرج الأدبي . ذلك أن الأمكان الأدبية تختلف وتغير ، وتغير من الوان طدها باختلاف عصر الأجيال التي تسكن وتتحل هذه الاشكال أدوات للتعبير الأدبي ، أما مسألة المصمومين عرضة لتغير الأحوال مما يقع في عصرها من متغيرات وطوارئ . وتدره انتماء هذه الأجيال إلى صميم مجتمعاتها وطبقاتها على استيعاب وامتصاص الدلائل الجديدة التي تطرحها وتعرضها لمرحلة الجديدة التي يمر بها المجتمع الذي تعيش فيه هذه الأجيال وتصبغ نفسها معرة عنه وعن حركته وهمومه وآلامه وآماله ، واضطرابه أو سكوبه ، وتطلعاته أو جهود أتراده عند نقطة معينة لا يريدون أن يتجاوزوها أم لصعقت تحس به وسببته أمام التحديات المطروحة وأن لصعوبة تقييم الاختيارات الأساسية .

ولا اعتقد مطبق أنني قهت بكل عمدة المصمومين ومشكلته في اتجاه الأدبي والثقافي ، ولكني أظن أنني بسبب هذه العدة من حلال محاوري رجب بالعوام وأرواسي المؤثرة والعصاة بها .

أما نحن فنقول أنه لا وجود لأزمة فكر في واقعنا الثقافي والأدبي ، فحياتنا الثقافية ولاديه في هذا الواقع ، ناضه ، ملغوبة شائجه ، سواء نشأ أن نطرح اليها من زاوية مفهوم التراث أو من زاوية مفهوم العصور ، ولكي لا نجد أنفسنا لا نقول ولا نسمع أن هذا الواقع الفكري الذي يعيشه مجتمعنا ، فلا ريبنا بطرح ونطرح إلى ما هو أحسن وأفضل محاولين تجاوزه بما يصدر عما في الروايات والخلق والاحياء - على قبة هذه الألواح - ولكنه أي ذلك الواقع لا يمثل لنا ولا يصعد لدينا أي شعور بوجود أزمة فكرية . ولا نحاول عطف اعتقاد وحلف أزمة فكرية في واقعنا ذا رأينا هذا الواقع يعني في خطوات مسيرته أو يقرر مساهمة لسبب من الأسباب .

بالمصادفة إلى ذلك ، فلما نرى أن هذا الواقع الفكري الذي نحن فاعله بين البرزخ - أولاً - عصر إيجابي من عصر النهضة والدمج - وأن المقصور - ثانياً - ذات معوج على صراعية يستطع ويتوسع الإشكال التعبيرية الجديدة - أقول أن هذا الواقع الفكري هو نفسه حسي على مستوى الفكر بعيداً بالعمق وقيم وليس الناعة والقدرة من وجدنا هذه الأمة الروحية والفكرية ، ومن غيرنا البشري والعنومي البعيد ، لا نحس على أنفسنا من صياغة بقدر خشينا من تفككه وتفتته ، لأن الفكري الروحانية الكامنة في هذا الواقع تشدنا إليه شدا عيم وهي نفس الوقت في ذاتها الحداثة الفكرية والعقلانية المتشعبة ، مع روعة سرورها ، آخدين بعين الاعتبار التطورات التي يشهدها عصرنا في مختلف المجالات والحقول ، تواصل السير بمرق بهذا الواقع ونجوبه إلى آفاق أرحبه وأوسع ، مستعدين حينئذ من سعد غريب بسر في الإصرار

أن كل أمة تريد أن تلي نفسها حياة جديدة ، أو تهبط لبدأ مرحلة جديدة من هذه الحياة ، تستند - ياريد ذي بدء - مقومات البناء والاستمرار مما تكن في ضميرها الوطني ووجدانها الفكري ، والاستفادة من عناصر الإحياء الكامنة فيها لأرساء قواعد هذا البناء واستمراره ، تعشها لتعيشه حياة جديدة ، خصبة ، نابضة ، حتى تعيش لنفسها

فكر أزمة ؟! كيف ولماذا ؟!

من تلك المطلقات الأساسية التي سبق لي ذكرها ، نستطيع أن نتلمس أكثر طريقاً تحرر فكري الأزمة وليس أزمة الفكر كما يشاع ويقال ويرد في هذا العصر أو ذلك من منابر التعبير الأدبي والفكري .

أن الذين يزعمون أن في حياتنا انعداماً والادسة أزمة فكر محضون بسببنا -

أستعددهم و سردهم في سردهم

والعند ذلك ، يوضحون أن الأزمة أو المسودة على حد سواء وأصنافهم المذهبي والمقادي من هذه لروح اندحلة وأصنافهم الفكري والوجداني يعمونها الصيغة أسماء يسبح عند بعضهم درجة المقصود الأسمى وما يصاحبه من قصور الرؤية وغوضها .

ب - أتملهم وانكماشهم في دائرة ذات الانتماء والاعتزاز دور محتوية لأصناف من صغر ووحدة أهمهم وكرائهم الأدبي والفكري والحضاري ، وحتى إذا حاولوا الانتماء منه بظروء ، السه نظره أوداء ، سيعمل كل واحد إلى درجة الاستحقاق ، يسد سرائر وأمانته وتجربته ... وكل شيء يحوز

هذا كان الواقع الثقافي والأدبي عندهم لا يمتد إلا ذلك الاستعداد المطلق عليهم لروح فكرية حضارية غريبة عن هذا الواقع وعن مناخه الأصل ، ولا يمثل لا أعتادهم وانكماشهم في دائرة الانتماء ، الإغراب هذه الروح الدخيلة ... مما إذا ستظر أو سوبع أن يصلو عنهم إلا بما نشر وعاش دلائل ذلك الاستعداد والأسماء والأغراب والانكماش ؟!

لقد قلنا أنهم أسرى رؤية فكرية ضيقة إلى تراثنا أولاً ، ثم إلى حياتنا الثقافية والأدبية ثانياً ، و - حينئذ - من يدعي أن عصرنا في واقعنا فكرياً ، أنه واحد ، وليس من الصعب ، بحيث منهم يعيشون ويعتقدون من فكر أومين حادثين ، ولكن الإفتاع عندما مشروط بقاعدة أساسية يجب أن توفر لديهم ، قاعدة فكرية تمثل وموحدا في الرؤية واعتقادها معقولا ومعقولا بطبع عقولهم وأذهانهم ، وطرحا كملا وشاملا لاشكاليه لتعقيد القدم بين أيديهم بوجود أزمة فكر أو فكر أزمة .

الاداء ووجوده . فحضر الاجتماع في بغداد في
 بعد ايامه في من بعد سرحه الجديدة . . . في
 حيا في خطر . . . حيه في سحر . . . حيه في
 واصطاع ارمات معصيه في الفكر الوطني والقومي ،
 ومجذلة تمسح مصدر بفكر الوطني الاصيل
 وتعيشه حتى تتفصح شعصه الامة ، ومجذبه عز
 هذا الفكر الوطني الاصيل وانعاده عن حياه ليومه
 همرد ، حتى ثلاثي التفاعل الاجلي بين الفرد
 وفكره ، وحظر افعال ارمه فكرية في انحاء الشعصه
 والادبيه ، وهو خطر لا يهدد لمصاح شخصيه الفرد

ولكنه يهدد كذلك شخصيه الامة المنطقه العنونه ،
 ولا يستهدف وحده وضعير الفرد ولكنه يستهدف
 ضمير ووجدان الامة بأكملها ، لان الفكر مثل انحاء
 العشاع من الناس ولهم سجد ان يرافيه شابه شاي
 الافكار تهاد ، وكما يقول لغذاء العاصد وانحث من
 حياء الفرد والامة حتى لا يشو السوم : كذلك
 سعي عرب الفكر العاصد وانحيث من حياه الفرد
 والامة ، حتى لا ينثري سواده وحشه ، فتهدار
 شخصه الامة وتتحلل كما ينحل الطين في يده على
 حله تعسر ابن سينسا !

أحمد تسوكي

من أبحاث العدد التاسع

- تحريف التاريخ والمقصد الدكتور إبراهيم حركات
- القاضي أبو بكر بن العربي (11) الاستاذ سعيد أعراف
- كتاب مناهج البحث في اللغة تعليق للاستاذ محمد بن ناوي

منهجية تدريس اللغة العربية في الشعب العلمية

الطبعة الرابعة

لأستاذ محمد حمزة

عن كثيره ، ومعناه في ذاته بطله ، وكان الله عز وجل قد أسسه من الخلقة ، وغشاه من نور الحكمة على حسب نية صاحبه ، وتقوى قائله ، وإذا كان معنى شريفاً واللفظ بليغاً ، وكان صحيح الطمع ، بعداً من الاستكراه ، ومنها عن الإحلال مصوناً عن التكلف ، صنع في القلوب منبع الميثاق في الشريعة الكريمة ، ومتى غصلت الكلمة على هذه الشريطة ، ونفتت من قائلها على هذه الصفة ، أصبح الله من جبينه ، ونصب من بسطه ، لا يسمع به من تعجبهم صدى ، انصرت ، لا من عن يمينه عيون عينه . وقد قال عمر بن الخطاب : كلمة من خرجت من القلب وقعت في القلب ، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الأذن » (1)

2 - ألا نكون حديثاً برتجالاً ثم نكتبه كما أوحى - لأن الارتجال شيء والكتابة شيء آخر ، غنى الارتجال بكرر ومعهودة بالمعنى والأنماط ، وهذا مما يابسه السلوك العام للعلم ومناهجه ، والحديث المرتجل يقتد كثيراً من مقوماته بعد نشره بكتوباً ، فهو يفقد أسس والتفهم ، والحالة العاطفية للمرتجل وهو يبقى كلامه ، كالغرائب والحركات الإشارية ، وعلى قدر وضوح الدلالة وصواب الإشارة ، وضمن الاختصار ، ودقة المعنى ، يكون إسهار المعنى وكلما كانت أدلالية

من تعلم اللغة أنها يحىء عن طريق معالجة النصوص ، ويبنى عمداً عنادها ، ويظهر أن تعلم اللغة العربية للشعب العلمية أنها تكمن غيتية في منبذ على اكتسابه اللغة ، وإنهاء رصيده منها ، وتقيم أسرارها لتكون له أداة طيعة تهكته من نقل إنكاره ، والمسير من مكتوبات تبسه ومحسولاته العلمي ، وث ذلك في غيره لغة سليمة قريبة ، تضمن لها نفعه وبلذته البعد والانتشار والديوع في الناس ، فيستفيدون من تجارته ، ويعيدونها قد يعارضونه فيه ، أن التقريرين يدرسون اللغة بطق اللغة وتعلمهم ويستعملونها ، ويطعمون العلوم باللغة ، ولا ينظرون إلى كل مبدع حربه اتصاله لا كرسى من بسط تقوى بقره بروامد من حسب منه وإنسانه انصبيحة هي التي تسعى إلى التكامل في جميع مناحي الحياة ، والعرض من تدريس اللغة العربية للشعب العلمية هو نشر الذوق والذمعة بالخصوص التي مخفف من ثقل وجفاف العلوم .

وسدء أن النص العلمي يمكن أن يؤدي دوره علماً ولغة لو توفرت له شروط يتلخص بعضها بما يلي :

1 - ألا يكون طويلاً ، فكما طال النص منه العقل ومحتة الاسماع ، وأحسن الكلام ما كان قليله يشيك

(1) النيل والتبين للجاحظ ج 1 ص 83 بتحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ط 3 - 1388 - 1968 . مكتبة الخانجي بالقاهرة .

والنمين منطق والافعال صابنه

حتى ترى من صهير القلب تيبال

هـ ومنبع الاشارة بعد من مخرج الصوت والصوت هو آلة اللفظ ، والجر الذي يجر به التقطيع ، وبه يوجد التاليف ، ولأن تكون حركات السان لفظا ولا كلاما موزونا ولا متورا الا ظهور الصوت ، ولا تكون الحروف كلاما الا بالتقطيع وسبب 2. انما بالاحاديث المترجمة ما تكون في التثنية المسم ، ولا تنيد كثيرا في غرض الاستلاب لغوية وتعبية ، ولعل الملاحظ قد رصد هذه الظاهرة اذ يقول : « وكان ابو شعر اذا نازح لم يحرك يديه ، لا متكئ ، ولم يقلب عينيه ، ولم يحرك رأسه ، حتى كل كلمة انما يخرج من صدغ صدره ، وكان يقتضي على صاحب الاشارة بالانتقال الى ذلك ، وبالعجز عن سحر رأسه ، ومن يتوهم سحر من حتى يتبين سحره عليه بغيره ، حتى كلمة بر حذر من سحره ، عند ايوب بن جعفر يصعد بالحج ، وبالنزول في المسألة ، حتى حرك يديه وحل حيوته ، وحيا اليه حتى احد يديه ، وفي ذلك اليوم انتقل ايوب من قوس أبي شعر الى قول ابراهيم ، وكان الذي عرانا شعر وموه له هذا الرأي ، أن أصحابه كانوا يستمعون منه ، وسلمون له ويميلون اليه ، ويضجون ما يورده عليهم ، ويثبته عندهم ، قلب طال عليه توقيرهم به ، وترك محادثتهم انما ، وحقت مقربة الكلام عليه ، تسمى حال منرفة الكناء ومجاذبة الخصوم ، وكان شيخنا وموراء ، ورسمنا ركننا ، وكان ذا تصرف في العلم ، ومتكورا بالعلم والحلم » (3) .

3 - في حالة ترجمة النص ، يستحسن أن لا يقوم بها إلا شخص ضليع في العربية ، ومتشرب لروح اللغة العربية ، ومدرك لأسرارها ومفاهيمها وبيئاتها أصواتها والمفاتها ، أما في ذلك من تحد هائل يرميه لهم المثلمات المختلفة من علاقات اجتماعية ، وعقلية ودينية ، وعاطفة دقيقة متسعة ، لا يسليها ولا يفهم مرادها ، ولا يحيط بها خيرا ، ولا يفعل بها إلا أبناء البيئة ذاتها ، ويظهر أنه من نصيب الوقت ، والبحث عن اللفاظ بدلا من الترجمة رأسا من قبل اختصاصيين في الموضوع ممن عرفوا لغتهم جيدا ، ولو أن سلفنا في

وضح انه . . . كانت الاشارة أبين وأبهر ، كان انصح واحسن : الدلالة الظاهرة على المعنى الخفى هو الذي يدعى سميت له . وحل يمحاه ، ويدعو اليه ويحث عليه ، ذلك بطق القرآن ، وبذلك تفاهرت العرب ، وتماصت أصناف العجم ، مما الاشارة عالىة جسد من والمعين والصاحبه ، لمكب ، اذ شاعدا لشخصان بالخوب والسبب ، وقا يفسد راعه بسبب : لسبب . يكون ذلك زاحرا ، وما نعا راعا ، ويكون وعيدا وتحديرا ، ولا تارة والتمه تريكنا ، ونعم العون هي به ، ونعم لترحمين هي عنه ، وما أكثر ما يدوب عرو انظر ، وما تغنى عن الخط . وبعد بول تعدو الاشارة أن يكون ذات صورة معروفة ، وحله بوصفه ، على اختلافها في طبعاتها ودلالاتها . وهي الاشارة بالطرف والحجب وغير ذلك من الحواجز مرفق كبير ومعروفة حاضرة ، في أمور يستره بعض الناس من بعض ، ويحجبونها من الجليس وغير الجليس . ولولا الاشارة لم يههم معنى بعض الحاصل ، ولجهوا هذا الباب لئلا وقد قال اسعد في دلائل الاشارة :

اشارت بطرف انمي حبه اعيب

شيرة مدعير ومهم بكنه

فاقترب ان الطرف قال مرحبا

واهلا وبهلا بالحبيب امليهم

وقال الآخر :

ونقمب على نقمب

نقمب حبل نك

ول ان من انمي

مناسمي واتسم

وي نقمب على نقمب

ان نطق مسم

وقال الآخر

انمي يدي في منمب صمب

من المنمب ان بعض اد كانب

2 المصدر التيسر ج 1 ص 17

3 بمصدر حسان ج 1 ص 91

4 محله بيان العرس ج 7 ص 60

المعهد العباسي عمل ما عملك لما ترك لما براكه شامحا
 أدرك العالم المتحدث ليوم أجميه وقيته « (١٩) ، وتعلم
 مبررات اللغة بنو وفق قانون معين لا عن طريق وصعب
 وضعا نادر لا يخضع لقانوني أو فرق . ان تعلم
 مبررات اللغة « ليس عملية مستمرة تحسب خلالها
 للطفولة ، بل خلال للحياة كلها . فاللغة تتسع باستمرار
 وتغير لاستعمال مدلول الكلمات ، ويضيف للعلم
 باستمرار في اكتشافه حقائق جديدة عن علم ،
 كلمات جديدة في لغة « 5 » ، مع أنه يحيد بعض
 كلمات جديدة . والملاحظة السببية يستلزم ما هو أكبر
 من ملاحظته التفصيلي ، انها تعني أيضا إدراك الصورة
 بكتلة ، انقذره على ربط تفاصيل بعضها ببعض لان
 مدلول لها وتقيم ما بينها من علاقات . ان الترجمة علم
 نصب فيه كثير من العيون ، وقد يحدث أحيانا خطأ في
 الترجمة أعظم خطر في تأويل الآباء وفيهما « ٥ » ومن
 تسعين سنة فقط « اكتشاف العالم النكسي الإصالي
 » خيواني مريحيب سكيابل « ٥ » رئيس من سيد
 ميلان ، وجود خطوط على سطح المريخ سماها « كالي »
 ورحم هذا الاسم إلى اللغات الأوروبية الأخرى خصا
 بمعنى « قنوات » بدلا من « خطوط » ، وقد تسبب هذا
 لحدا و ثمة علماء سعاد محاد ومرح ، عدل مع
 البعض من الناس بظلمت تقول بل المريخ مأهول
 بمحركات ذكية شفت تلك « القنوات » نري الكوكب
 أجاف ، وأنت الأثرية برجل أمريكي إلى اقتداه على
 بناء مرصد في ولاية « أريزونا » خصوصا لدراسة تلك
 « القنوات » المزعومة ، وبالفعل تم تخييط 400
 « قناة » منها ، بلغ طول بعضها 5000 كيلو متر . ورغم
 ذلك مثل بعض الراصدين في مشاهدته « القنوات » ،
 وتوقف الأمر عند هذا الحد ، وظل يرتقا إلى أب اطلق
 الأمريكيون في شهر نوفمبر عام 1964 أول سبيكة لهم
 لسبر غوار المريخ وهناك أسرار ، هي السبينة
 « مارس ٩ » ممرت في شهر يوليو عام 1965 على بعد
 يقرب من عشرة آلاف كيلو متر منه ، وفي أثناء ذلك
 أرسلت إلى الأرض 22 صورة مسطحة غيرت الكثير
 من النظريات القديمة التي وضعت حوله ، ولم تظهر
 الصور الأولى أية دلائل أو أدلة تروحي بوجود تلك
 « القنوات » التي اكتشفها العالم النكسي الإصالي
 « خيواني مريحيب سكيابل » ولكنها أظهرت

موهات براكين ومما وأحديد « (6) يقول مريدن ديسرة
 ان العلماء لا يحصلون غالبا « على تعليم كاف في
 المهارات اللغوية » ولذلك فهم يفقدون أهليا في
 التعبير بغيرهم عن اكتشافاتهم وملاحظاتهم بوضوح
 . حلاله .

« صف التعبير العلمي هو الكشف عن المعاني
 وإيصائها » وعرضه في الفاظ واضحة الدلالة ، بتلصيل
 الإنكار الأساسية للموضوع ، وعرض حرياتها ،
 وإلهام بالعناصر التي تتألف منها ، ثم بقره هذه
 العناصر بعد ذلك في صورة كلية عامة تجعل فيها وحده
 الموضوع وتصح عن وجودها ، ومهما يكن من شيء ،
 فالعلوم لا تعيش وحده بدوى لغة ، بل ان العلوم فضلا
 كبيرا وانرا ظاهرا في سمية اللغة وتطويرها ماتفوا أسلوبا
 لما تكسبها العلوم من فقة وجلاء وقرة ووضوح ، والعلم
 يضيف باستمرار كلمات جديدة لتعبر عن الحقائق في
 العلمية المستحدثة ، واللغة تقوى بقوة علوم أصحابها
 وحسب مدى سيرهم في معارج الحضرة ، والعلم
 والادب يتفعلان ويحلان ويدان ، شأن كثير من ظواهر
 الكون ومظاهر الطبيعة ، وقدر تفاعلهم وتأثرهما
 يكون توبهما وقوة أصحابها ، فقد أمتاز الإغريق بالادب
 والفلسفة والعلم والرياضيات في آن معا ، وعرف بل
 عند العرب في أيام ازدهارهم وعمرهم ، ونرى مثل ذلك
 عند أمم العرب المتقدمة أنهم ، بسنك محرم
 حدية ، بل لعلم استقامة لانس لكان الاستعاء
 عا بنحده عده في شيء بحوه انجده ، مايجدر بصدم
 بيتا ، والمخترع كلة ، والطبيب قد يكشف دواء
 لمرض عضال أعيد غيره من الأطباء ، والمطقي يصح
 مقياسا منطقيا والشاعر ينظم قصيدة ، فالامادة
 والاستفادة بوجودتان الا أن أوجه الشبه لا تدرك اذا
 لم تدرك الفروق .

وعليه فللتقانة الادبية اثر ملموس ، وللمعرفة
 اللغوية ميرانها في الاسلوب العلمي ، ويشهر بسنك ذلك
 مما يلي :

1 — اعتكاف الادبية واللغوية فيس التعبير عن
 الحقائق العلمية بدقة

5 — اشقة لعلمة من 93 ، نايف مريدن سر ، ترجمة احمد محمود سليمان ، الدار المصرية للتأليف
 وإبراهيم

(6) هذا لندن ، عند 256 ص 23 ، مزاير 1970

2 - نتجلى نجاحها فيها حين تصدى الكاتب
د. حنة ب. انعام للحديث ، فانها تعينهما على اختيار
نصف مجيد . ، ومن ثم صارت في منه وحلا .

3 - ساعد على بلوغه لاسباب جيدة ، و
لاخطاء النورية وانقوية التي تثبته ويحدد من قدره .

4 - يمكن انكسب في امثائل انعمته وبسببته
والفلسفية والاجتماعية وتحوها من توصيح المعاني ،
وتيسير التعبير عن الانكار العويصة المعقدة .

5 - لا شك ان ازدهار احياة الارب يؤد
بغير علمي ، فالاماليب جافة غدية انفسه
واما به في تصور الانحطاط والنقص الفكري ،
رشفه جيدة في تصور الازدهار ، وفي تربية من حسن
عرب والمسلمين - عزة وذكرى للذاكرين . بل علم
والادب متكاملان ولا يحور الفصل بينهما . ولا ريب

الى حد كبير ، وبما زعمناه والعرف على بعض
وحدود . بل في لاجنه اعلمه ، وبما نقيه رويح
في الاتساع التي تنفعه الى حسب الامر في صحة وفي
الكون ، بل هي واد للفكر وما يحبطه عن تصور ، او
صنعه من بحيل او هي تحث بالانسان في مهامه النضر
لعقل ، والانفاس الدفنى كالرائس لا صحة فيه ، بل
كلهم وحيد وجراحة طريئة لم تعمم ولم تعمم ولم
تليق بدمن ، عالنب خلاوة الاوراق الرتيعة ، وبسبب
القنوب الكليمة والعلم لا يعوقه لادب ، بل يطفح جوه
رغبته . ومن هنا بحيل اسرذ على رغبته في الاتساع
- مثلا - وقد اعمت في الطب ، والعلوم ، والكعباء ،
والطبيعة ، وكننت لى تلك مارة في لحدث ،
والادب ، واللغة ، وقالت للشعر ، وبماذا بذهيب
سيدا ونحن نعلم ان ابراهيم بنجى كان شاعر وطيبا ،
وان احمد ركني باشا شادي كان شاعرا ومربي بحل ، و
على محمود طه كان شاعرا ومهندس مبان . وبعد عبد
لغريب اعلامه عرفوا بلعلمه والادب على السواء ، منهم
برافند داسل الذي كان رياضيا وفيسوفا ، وعالم
جسم ، والرب شمس سرسي في علمه .
لاهوت ، ونحنا موسيقي ، وعازف ارغن ، وطيبا ،
ويظهر ان ليرياسكال لا يقرب من الادب عند كل
من يتحدث عن تفاعل العلم والادب .

فالعزة ليست بالعلوم وحدها ، ولا بالصفة
وحدها متفصلة بتروية ، ولا بأي فرع من فروع المعرفة
محزولا بعيدا عن الحياة ، وانما العبرة يتلقى نتائج
العقل البشري في هذا الحقل او ذاك وبالجد وحسن

الاحتيال لطرق الاداء والايصال ، لان حسب احد
دليل على لياقة العقول ، وقد يتم ما اراد به بعم
والامه عن طريق النصوص التي مقتبها لتفهمته ،
وبحسب ان تكون مثل هذه النصوص مريجا مما كتبه
قضاء عبيد العرب ويحدثهم ، ولا عزة بالكثرة ،
فالقبيل الجيد لحكم ، خير من الكثير المعكوك العربي
والقديم لا يقيره قديمه اذا كان معروا موخيا ؟ والكشف
عن القدم ونفسه للشئ في معرض يفي برمي . .
عن سبب يحده . بعدا يقبلون على علوم اسلافهم ووجه
أحدهم ، وينفقون بها ليرتبط خاصرتهم بتأصيلهم .
- عذرا ان قومهم لم يقصروا وان رماهم السبب
بالتقصير ، ولا يتم ذلك الا بهامنة التراث والتوجه نحو
السبب في شجاعة وعزم ثرث ، ولا تنسى ان اسد
في الحضارات التي يغزو لها وجه التاريخ كان انشيا
وعاليا في آن معا في شتى العهود والاحقاب - قديمها
والجدة .

ان الحضارة كل لا يجرأ ، هي تربة واحد
منحدر في طبيعة سببها منسجة جدا . فلهذا
سببها . حاتم اجموعه بحدودها جديده .
في عهده حنة برسات . في بعض منام حضارة عروضا
او جنبه عتاء تدور في لرمي ولا ترمي تسعد عصر
وحد دور سائر المعاصر التي تعطي للحضارة مظهرها
الاجتماعي الانساني الشمولي ، يتولد العتاد ، في اني
امر اني سبب بحدودها في سببها كبر بحدودها من
السبب . في الحدة في رمي . في عالم ظيب سدي
جنبه واجده من سببها في لست بحدودها عروضا سبب
في حدة بحدودها سببها في بحدودها من سببها
نقل بحدودها . ولكن لاسببها وبحدودها بحدودها
في هذه البصقة عمله المورق التي لا قية لها بذاتها ،
ولا بالذهب لذي ثبله ، ولكنا تيبها المحيطة
بالحدة الحى الذي ساومه والثرة العيبة التي نذل
محيب .

ان جهود العلماء ورجال الفكر مساوية التي
حدها ، بل ان اعلم الفكر الاتساع هو اكثر شولا
واسعا ، وبما كسب سرعة السير في بطون العظمية
هي التي طبست على هذه الحقيقة ، لان سببها
علوم بسرعه بلعد مسعدة لى اكر من عذرا
مما بحدودها عقل بشرية . بعد بحدودها بعض
الآخر . قد بحدودها . وقد بحدودها مسعدة
كما وقع في الانتقال من السقية الشراعية الى السقية
الخارية ثم الى السقية التي تسيرها لطاقته بحدودها .

لوصفه . وروحه يسرد . وفيه عذرات لغوية مدعة
ومدح .
عند ر .
زيادة غنى .
ما من أمه وعقبه من أنجيل ، وحرصته على أن تنس
حظها من احسانه ثم سلكت لذته مسلكاً شطع صفاً ما
بينها وبين ما فيها الا شاع مسيحياً وتنطعت بها الاسباب

ومما لا شك في أهميته ورجحانه أن تجميع
النصوص المترجمة من كتبه علماء العرب وخصوصاً
المسلمين منهم ، في التقييم والحديث ، ومما ترجمه الذين
اتفق القائلون على عصبهم وعصبهم ، للبناء والافتداء ،
وتحسين مناهل الأندلس
بعض من أسرارهم .
وعد عيونهم .
عن أروهم .
كتب ر .
رأه غيبه .
ويذكر أن أسد بعد لا يخرج من أسد حذر محضه
لا يستطيع التعبير عما يقفه من عذرة
الى اللغة على أنها .
أنه ترفيقه ثقتي .

محمد حمزة - الرباط

ذلك يحب الاحتفاء بالفكر الإنساني ورمائه حتى لا
يظل كاسيرة العبيد . عن لربها ، عطشى لا يلقى إليها
أهمهم . وانعامل مع الفكر من أهم الخطى الحضارية
وذلك تجد العربيين يعتنون حتى بالفكر للسائنسة
لتسيطة المعقولة التي تصدر عن أطفائهم ، على حين
ما لا تفعل ذلك نحن ، بل صحر من دث تاسين
أو متلسين أن نرائت يتون : « خذ الحكمة ولو من
أفواه النملين » أو « معمود الحكمة ولو من أفواه
البحاين » أو « الحكمة قالة لموسى يلتقطها حيث
وجدتها » . فالفكرة إذا كانت ، ومهما كان مصدرها ،
تعتبر صورة لتجربة أو تعبير عن جهة أو جزء من
المعرفة ، موضعها من العلم كهوضع القطرة من النعج ،
أو اللؤلؤ النكر من السهر

أن كثيراً من المصطلحات العلمية وردت في كتب
أهلنا توفر علينا كثيراً من عناء البحث لإيجاده
من كتب .
القضاء لا يكتفى ، فله لم يزل في الفجر من السمك . . .
مما أخرج منه ، والاكتماء باللقمة الجاهرة
ضراوه الخوج ، وأنهمود أن تهل من معين تهلثنا ،
ونقرأ ما كتبه بقلوبهم وحظودهم ميراثهم ، فكتيب
لحيوان مثلاً لنحفظ ، وحياة الحيوان للدمري ،
وعجائب المخلوقات للقريني ، وغير ذلك من الكتب
العربية القديمة ، تجمع إلى جمال العبارة عسى

اقرأ في العدد التاسع

- نظرية الإصلاح الاجتماعي عند تاج الدين السبكي .
- مع الشاعر أحمد الصافي النحفي .
- شاة المسرح المغربي .

أبو حامد الغزالي

المؤلف: د. محمد عبد الله

له فيها دور كبير في التعريف بالمغرب والأندلس ، وقد كان بشعره - كشعوره اليوم - يمدى الحبل بالغرب الإسلامي من طرف أحوالنا في المشرق ، وعبارته (مولدي المغرب) لا تسمى بحرية تعرف بالندى فيه (رسمي) مدينة ومولدي في مدينة يسمى بخاصة فيها شخصي بوصف مدي ما يشعر به من أن المغرب غرب ليس مشارقة لا يعمور عن حضارته إلا القليل

ولعل هذا الشعور كان من الدواعي التي دفعت إلى تأليف كتابه (المغرب من بعض عجائب المغرب) وما أورد فيه من فكر أعاجيب خيالية تقفز من ألف ليلة وليلة .

وربما كانت لغة التهويل هي الوسيلة لجذب انتباهي وتعريفه ، وهو نفسه بعد رواية تلك المعربات يقول « والمعاقل يعرف الحائر والمستحيل » على كل حال ، فقد ألف أبو حامد كتابه في المشرق يعرف أنه بلاده المغرب لكنه في كتابه لا يتحدث عن المغرب قط بل يستطرد ليتناول إلى مواضيع مختلفة منها الفلك ووصف بلاد أخرى .

وأهم ما في الكتاب وصفه للبلاد التي كان بها أكثر عمره التي بآسيا وأوربا المدة من خوارزم إلى سهل البحر « وهو كلام دقيق يعتبر من الأسانيد العلمية التي يمكن الاعتماد عليها في التاريخ لهذه النواحي ووصف حداثتها الحضارية سوء كذب طيبة أم شريرة »

إنك لتعجب بعد ما تقرأ رحلة أبي حامد الغزالي وتوسع على ما قدمه هذا الرجل كيف أنه لم يكن لا غير معروف إلا عند تاجرين والمختصين وجمهور محدود من القراء فيه . هو لا يقف عن غيره من أبحاثه المعاصرة من حيث الإطلاع وسعة الرحلة بل هو يريد عيونه . أ لم يكتب بالمرجة والسباحة بل كان مثل ذلك داعية إسلامية من طراز فريد .

ورحلتنا هو محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن ربيع القيسي الغزالي ، ولد بها سنة 473 هـ وبها نشأ ودرس على مشايخ عصره وبه وقد عرف بالكفاءة والتفكير في الملاحظة ، ولم يحمل إلى سن السابعة والعشرين حتى غادر بلاده لأندلس في رحلته الطويلة في المشرق الإسلامي والذي لم يعد منه حتى وأباه الأجل

رحل حوالي سنة 500 هـ واتجه نحو المغرب الأقصى وحل بطنجة ثم انتقل إلى تونس وركب البحر منها إلى الإسكندرية ، وبها أخذ من أبي عبد الله الراربي وبني مكر الطوطوسي ، ومنها رحل بعد عام إلى القاهرة وظل بها حتى عام 515 ثم أبحر إلى دمشق وأسمع بها الحديث ، ثم رحل إلى بغداد التي سمع بها من أبي صانق مرشد بن يحيى الميمني وأبي عبد الله محمد بن أحمد الراربي

وبعد إقامة استمرت أربع سنوات ببغداد انطلق في رحلاته إلى حقبة إيران وبلاد التركستان وجنوب روسيا وحوص البصرة وشرقي أوروبا في رحلة طويلة كان

ذلك كتابه الاول ، اما الثاني فهو « بحمة الاحباب
وبخبة الاعباب » وقد افه نرولا عند رعية صديقه هجر
ابن محمد الحضرمي الارسلنى وقسمه الى مقلبة واربعه
اسواب

الباب الاول : فى وصف الدنيا وسكانها من انسها
وحدها

الباب الثانى : فى وصف عجائب السدان وغرائب
سبيلها

الباب الثالث : فى وصف البحار وعجائبها

الباب الرابع : فى وصف الحقائق والقبور

ومن خلال هذا الكتاب والكتاب الاول ستتعرف
على ثغحية من ثواخى ابن حديد هي ناحية الدمام
الاسلامية وهي موضوع هذه البعثة .

نقد كانت اساحبه البسعة تستعيد على اهتمامه
فهو فى اول الكتاب يتحدث من امم اسودان فيصف من
احوالهم فيقول « هاهنا وثقوث وعللى ونكرور وعذاهس
مقوم لهم بلس وليس فى ارضهم بركة ولا خير ولا دين لهم
ولا عقول » وعندما نتحدث عن بلاد الصين يذكر احترام
اهلها للتجار المسلمين وانهم لا يأخذون منهم ، بل يكرمهم ثم
يقول : « لب لست بموك المسلمين اقتدوا بمثل هذه
السياسة الحسنة بهم كانوا احق بها » .

ويطول مقالته بأرض روسيا سار اهلها المسلمون
يسألونه فى مورهم ، ويحكى فى كتابه (التحفة 166 -
117) ما وقع له فى (سجستان) وهي مدينة على مصب
نهر الفوجا من ان فقيرا عثر على سوار من ذهب وبعث
من صاحبه علم بجده فسلل ابا حديد فلقته بئنه خلال له ،
فامسح الرجل فقال له ابو حامد « اهد به الاسرى من ايدي
الديك ففرح وقال : مبارك الله عليك فرحت حتى كرسه
متمت : او لمسى هذا من اهل السم من يامرك بمثل هذا
لقال : ها هنا من اهل العلم من يقول - اعطى اياه تحن
تعرف ما نصنع به وانما يريدون اكله » .

وسمى باب حامد بهذه البلاد طويلا حتى اتحد
فيها دارا واولادا ، وينكلم عن سكانها ومنهم مغاربة
سغوس : « وفى المدينة « اي سجستان » من اثم التجار
والغرائب واولاد العرب من المغرب آلاف لا يحصى
عدهم »

وهذه اشارة لها فبعتها لمن يريد ان يتطرق منها

بعد دراسة هجرات المغاربة الى بلاد اوريا الشرقية
والوسطى وآسيا العربية واسماليه .

وقد ذكر اثناء حديثه عن « انتورية » وهي هجريا
الى بها الاغا من اولاد المغاربة وانهم يمتنون الاسلام ولا
يذهبون النصارى لاي احروب عكس الحواريين
الذين يكتنون لاسلام ويخدمون سلوك

ويذكر « وبب سحابين » في بصرية كرم من
وعلمتهم شيئا من العلم واطلقت السنة بعضهم بالبرية
وكتب حديد بمصداق الاعداء والتكرار فى فوائدهم لصلاء
وسائر العبادات واحصرت لهم الحج وعلم الحواريين
حتى صاروا يتسمون الحواريين »

لا شك ان هذا العمل استغرق منه ربما ليدرس
بالتميز وان عمله هذا كان نقدا الى فترة هؤلاء
المغاربة من ضياع شخصيتهم وذهاب كيانهم وقد كانوا
عندما اتصل بهم ابو حامد قد بدأوا يسألون عن كتابهم
منسبائهم للفتيم وأحكامهم معهم .

وتلاحظ العره والآفة التى كانوا يتمتعون بها من
عدم خدمتهم الا فى الحروب التى يظهرون فيها بسلوكهم
وامدادهمهم .

ويذهب حينئذ مؤنس الى ان هؤلاء المغاربة من
اجتماعات التى كانت تقوم بالعورات على شواصي اوريا
اجنبوية وتستقر فى مراكز موالى جزواتها منها لتطلىق
بعد ذلك داخل اوريا تعمل لحسابها الخاص أو تدخل فى
خدمة الدول القائمة .

بعد هذه حبة بصر . وليب بسبب كرم من بصراب
وسمى على سحابين ، وحب سحت عن هؤلاء حتى سمى
سعدا عظيم

ولا شك ان المهمة الكبرى التى امطبع بها ابو
حامد هي انقاذ هؤلاء الآلاف من المغاربة ونشأهم
للاسلام بينهم من جديد ، وكان من نتيجة ذلك كما يقول :
« فعددهم اليوم أكثر من عشرة آلاف وكان معظمهم
فيه يوم الجمعة ظاهرا وباطنا لا ولا منهم عزيمة »

وقد ارتفعت مكانته هناك « مكن منابة الرئيس
الروحي للمسلمين » بدافع عنهم ويتوسط بينهم وبين
ملك باسعد . ومن ذلك ان ابا حامد لم رأى بعض
المسلمين يشربون الخمر دعاهم الى تركه وایاح لهم
الجوارى واربعه من الحرائر ، وقد استجلبوا لدعوته

من جعل الملك يتكبر عليه دعواته ويتول له ؛ ليس هذا من العقل لأن الحمر يقوي أجساد وكثرة النساء تضعف الحسد والصبر وليس الإسلام لا يكون عبي وقف العقل .

كان من د أن أبي حامد أن الصراحي يشرب الحمر حتى ينعيم ثم يه انهاء على يسكر والمسلم أن يه به ميو يهيب أن ك عبد هيد عنه هيري يه يه يه يكفر ويبيع سلالحه ومركبه فان أمر بالمرز علا به سبه د الحواري و النساء عن أولاد الحنود حبه د و محسن في كثرهم .

وهكذا بعد بحلة — استطاع أبو حامد أن يسمع الدسمة من شرب الحمر ، والبدء في الدعوة بحقه في بلاد بعيدة عن المراكز الإسلامية وتحت حكم غير المسلمين .

وبعد عمر طويل توفي أبو حامد سنة 565 هـ بمكة وعمره في الثانية والثمانين من عمره

تطراي اسماعيل الخطيب

من موضوعات العدد القادم

- المثقف الوطني للأستاذ محمد حمادي العزيز
- إجنيسة متطورة للأستاذ عدنان الداعوق
- القعيدة عند شعراء مدرسة أبولو د. هادي الدكتور محمد عبد المنعم حجاجي

أزواج العرب

للأستاذ عبد الله هاشم

735 - التوحيدي يتحدث عن الأدب الاندلسي ... !

وحدثني أ. حيان التوحيدي فيما كتبه عن
الصاحب بن عباد وابن العميد في كتابه : « أختار
الوربين » من 397 من طعة لعشق سنة 1965 م
فأقول :

... فثبت التشندي لاندلسي أبو محمد لبعض
شعره ... ذكر فيه أشياء رغم أنه لا حقيقة
فيها ... قال سمعته ... !

الحدود والفول واسماء قالته
اسماء أشياء لم تكتب ولم تكن

يقال : أوفي المماربه من نه هذا اسمع ... ؟
قلت : سألته عن هذا فقال لي :

في «المغرب» من تقدم نشره على نشر إبراهيم بن
عباس الصولي ... ! ويقدم بؤلمه على ضم أبي تمام

يقال : فهل روي لك غير هذا ... ؟

قلت : نعم ... ! التشندي لشاعر لهم يعرف
أبي بكر محمد بن فرج بن طغلبلي يعرف بين الأندلس

الحديث عن متوجد غصصان
حتى يلوح له ضباب دغسان

سمعت سمع عماره ...
من أسماء النعم سجد ...

وعلا اندحان «يثم طولة» مريد
يئدي كمين مطبخ الإخسوس

وبعد له ادهوين جوسس له
بيته أين تالكج أزوحسان

صبا أي الطوفان مرقاج إلى الـ
جولان ... مضطعن على الحلال

نرى الإماميين حول ركابه
كانخيل صائفة ليوم وهان

لو سمعوني يكله أو شربة
بعمار ... أصبح جميعهم بعمار

روى النسي أنقرشي لا لتعهد
مه ... ولا سوي أي لتعبد

حتى ... ومع جوان ... غدا
بهمه عنه ساقط الدخان

ورأسه من بينهم متمحفا
في قفله كحفه ...

لم ينصرف إلا وهي أكلابه
حمل ... وهي اعتاده حملان

و حد نفعه فر منه قاصدا
حار ... لو أفتت غري جان

738 - ابن جوس وفتح المهدي

وحدث في كتاب « أخبار ملوك بني عبيد
وسيرتهم » المطبوع بالجزائر سنة 1927 م ص 9

« وفي وصفها برج الأسد يقول أبو عبد الله ابن
جوس أنقاسي في سببنا الخليفة الإمام الأول أمير
المؤمنين رضي الله عنهم

يظن السعد احتفظ الباء بها
لكنك لاسد الدامي الإظامره

939 - أن النخيل على البهائم يعرف ... !

وحدث في كشاة صديق عربي .

« وما قاته الشام أشربيع المطر
سدي عند أهلك الطبعي »

صحت في صفة لبهائم راس
أرجو السعادة حيث لا تنقلب

قال وقد شعلت سواي ثوباً ؛
أن أمدخل على البهائم يعرف «

740 - في حذقة أبي الجود ...

وحدث في الكشاة المذكورة .

« ... ومما أثنى الاستاذ مولاي أحمد
السبي في حنا السبيل بحذقة أبي الجود بما
هذه الأبيات

« بابي الجود حذقه لأمرج
تسي اليوم وصوله لأمرج

مدح الشواش وأقصده عشي
وصح كنانك أو ليس أمراح

« مستشع عرف الأبرار وأقرب
من حذري وأي أخير من ح »

741 - الدراع الرشاشة ... !

« وحدث في كتابه الحذوق كلاماً يعنى
بعض ما رآه من

لو حل في حراي لم يعد هي
عرواك بيته سدي بحراي

كمنوت تسمى في التحلي حذوا
منه . وثلاه بكل مكان

فصحت من الآيات وحل

« ما قال لك في تفسير « شت طوبه « ... ؟
فد

« ... «
«

« ... «
«

« ... «
«

« ... «
«

736 - الحرات تنفع من غزو مصر ... !

وحدث في مخطوطة لابي الربيع سيمان الحواش
مدين أبيسن بشر بها أبي الشرق الذي قام به
دسون في بلاد لكنايه ... ! وروى صفاه أبي

« فيما معسر الإسلام مدوا أكم
إلى الله ناشكوى عسى يحل الوعر

« ... «
« ... «

737 - ... «

وحدث في مخطوطة كتابه « إيراد أمال من
أنشاد النوازل « لابي حاتم : «

« ينشئ : نغمة غامية .. يظفونها على الذي
بعد به أنهن ... ! والفريق تسميه الأنفحة يكسر
الهمزة . والمحمد المخففة والمشددة . «

« ... ومنها الذراع أمثله سوق العطارين
من فاس المنيعة على الذراع الرشاشية التي
سبزه من جامع قرطبة ... »

« والرشاشية منيعة على الهاشمية التي بمصر
بن عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... »

742 - روى بعضهم ... !

ووجدت في انكشاة المذكورة ...

« وانشد بعضهم في روى العلماء ...

العمدة كليم من مـ
اولم يذ لم بلغ لمراد

مردقهم « مرخم » منبدي
« كياسة ... فمن فاس سعاد »

والشطر الآخر مضمون من قول ابن مالك
الذي قر « الألف »

برخما احدى حـ منبدي
كـ ... فمن دعا ...

743 - كاك الكور . وكاف الكماء ...

ووجدت في الكشاة المذكورة

« ولشيخ أحمد وروى في السيرة على اصحاب
اشعوذة المشتغلين بالكيمياء واستخراج الكثر ... »

« كاك الكور وكاف الكماء معا
لا يوحدان . فذع عن يملك انهما

بعد تحدث اقوام بأخرجهما
وما احتهما كاتا ولا وقعها »

744 - ولا نظرت الى شيء ...

« وجدت في الكشاة المذكورة »

« ولابن جابر المكناسي :

سنة بعد احاط الذين مضوا
« خلعني رهن البث وابحر »

ما سرت مني من عديم حساب
« لا ضربت بـ سي ... »

745 - نكحهم انبوب ...

« ... خط حـ ... »

« ... خط حـ ... »
« ... خط حـ ... »

« هذه الكساري حيث تاراشا
تدمر حلما ايها الكتاب

وحاجب عا لار الحال ان
عطف الورير تشحب ابواب »

746 - تحتاج للقصور ... !

وجدت في ترجمة السج عبد الواحد ابن
عاشو انه لما حج والتقى مع الشيخ عبد الله
« ... » وماله عن اشيائه « وذكر به ... »
« ... »

« ... »
« ... »

« ... »
« ... »

« ... »
« ... »

747 - بالذباب البقر ...

« ... »
« ... »

« ... »

« ... »
« ... »

« ... »
« ... »

748 - لمّا به ... !

وحدث في مصورة كتاب « الفوج » لاسر
الاسم الكرمي ، وهو من رجال القرن الثالث الهجري ،
وسنة ، كتبها محمد بن العاصم الى الحنفية عنده من
عصر رضي الله عنه ، جاء فيها :

... وان الاسر كان يملك رئيس صاحب
شرطي كلام ومراحم في شيء لا أصل له ، فعزى
به الاشرع بقاء أصحابه وأشرار أهل المعسر ، حتى
وثق عليه وأنا جالس بمصرويه حتى وقع لجبهه ... !

وهو ...

749 - من شعر ثاني ملوك بني الأحمر ... !

وحدث في محفوظة « ديوان الصباية » لا
... حكمة .

« قبل التبع اثر المدين أبو حسن

كان السلطان أبو عبد الله محمد بن المنصور
الغالب بالله أحد ملوك الاندلس ، حصل ...

المدينة منظاراً بالدين ، رأيت حرا را يفراطة ... !
وأشبهه شعرا ... ! وحضرت عنده أشاد اشعراء
... ومن شعراء

أما ربه لخلد اسى اذهب بسكي
على أي حال كنت لا يد لي منك
فما بدل وهو البق بالهوى
وأما بقر وهو اليبق بالهوى

750 - بين العود والخشب ... !

وحدث في التفرقة الذي كتبه أبو عبد الله
عبد السلام بن أحمد المبراني لكتاب الدرر الهية في
آخر الجزء الثاني منها هذين البيتين .

« فان قطعتم بلعن القول بان لكم
نصي ، انكم ضمير على صي
... فان ...
من لا يمر من العود ولحبت ،

فاس : عبد القادر زمامه



بمناسبة ذكرى ٥٥ قسنت :

الزيرقان

بمؤلفه أحمد زمراد

سألنا فيما بعد ، وأنها كن ، اقتصاده اللامبي بـ
صوره من صير ذكائه ودهائه ، ولكن ما هو المستوي
عدي بهه اسحب الى سبر اسي درجن على
ان اعقب صورها في ذهن أنقريه سميت ؟

به زمراد بدي بذر شره ردي " ش " .
كان ما يرال الزمران — بعه لاسه وبرحه بعه
لاقيه — يشقها في أوله عتسة تعرفت عليه
فيها . ومعنى ان الزمر صمه أخرى من صفاته وهي
الكمون ذلك أنه كان بحق وحقيق بئرا عينا بأمره
وبأسرار غيره ، ولهذه المميزات كل من بعض الأخوان
مر دوى العتسة التي لا تحطى ، بعه بسم بومه
خبره وحسبه بعه ، عى بيه يمكن بعه
ويعلم بالاحتيازه ، التي تعنى بعه بعه بعه
الجاسومية ومدها ، ومع ان هذا الاسم ينفو كبير
الحجم بالنسبة لخاصة ، غلته استعاض ان يضعلم
بالهه ، وذلك بالرغم عن الظروف الصعبة التي كان
يعيش المغرب وخصوص من بديه سنة 1950 ، وعى
انسة التي لحتهم فيها الصرع بين بسط
الاستعمارية وأرواح انجيه في اسد ، وفي طبعها
محمد انجيه منس الله روحه لتلج دورته بعه
1953 . في تلك الظروف التي تشطت ميه أجهه
الجسم الاستعمارية وأصبحت تحصى الانفس على
ذات المتصلين عبر كالة أنحاء المغرب كالي ولاند
لحركه لوطية من ان بأخذ حذرهم وسدل كل ما
في وسعهم لابتلاك المعلومات تصديا لمفاحات

لا عرف من سمه بعه الاسم أو لقبه بعه
لنقب لعجيب والصريف ، ولا الذي أين هي الصلحه
الرثيه أو غير الرثيه التي تربط بين شخصيه الزمران
لناريه وبين صاحبها الذي كنا نحن جبهة من
المناضلين نسميه « بولحية » أكثر مما كن نطق عيه
اسم الزمران ، أما اسمه الاصلي أو العائلي « على »
فلم يكن بئانه به أحد ، لأنه لم يكن ليبدل عليه وبعه
هو نفسه أخذ نسي ان اسمه عى . ولكن كان اصله
على تسميته « بولحية » ما ان هذا الاصطلاح ظل فم
ببساتين الاقليه يوم يكن تاذ من ان بديه شخص
ومع الآخرين باسم الزمران مشب مع الاعسة

كان طويل القامة في هزال طبعي ، ذا عسير
مانقي وأن كاتنا ضيقين ، ينش من ذكائه في شكل
دهاء ، أعرب السميات في تقاسيم وجهه الذي كان في
حجم كرة بيسوية الهيئه ، ذلك لا نستطيع أن نسير بين
حائلي لصوص والظلمة في معالمها ، كما انه كان من
الحر — ان تسأله عن حل هذا اللعر الجدير في شخصيته
أصف الى ذلك أنه كان قليل الكلام وقبيته حد .

حتى انه لم يكن يتكلم الا اذا كان مضطرا
اضطرا ولشدة رغبته في الإيجاز والاحصر وفيه
محكمة الصمت الذهنية فان الزيرقان كان بعض أحيان
أشاه برأسه أو بده سبب ان استاء عن بديك
ببانه ريو « بلا » أو « نعم » ويقرن ٢٠٠٠ من صاحب
لم يكن عيب ولا بديرا في الحرب بقتل « العربي » الذي
كن العرب امتدته يصري ببهائه المثل الذي أصبح

وأحمد بن الزنوج في فتح السمانس والإعلام إلى
جانب المحصول على ما ساعد على كشف حيوط
مؤامرة الكبري التي كانت تدور جوفها وتعرضها في
الحارج ابنه للرعي إمام الأعلى ، وهي معيزة بالإناس
والمستقذات وبقوامهم المضبوطه ٤

جیسی کہ یہی اہل حق سے سبقت لے کر پہنچے ہوں گے۔
 اچانک یہ خبر آئی کہ اہل حق نے ہمارے لیے ایک نیا
 راستہ نکال دیا۔ ہم نے اسے اپنا راستہ بن لیا۔
 یہاں سے اہل حق کی طرف سے ایک نیا دور
 چھائی۔

[illegible]

وبما ان الوضعيه السياسيه في تلكه
 وتدابيره من منه 1950 كانت في الاشهر الاولى من
 حملها للثورة العظمى التي مضت عن يومه مناج في
 سنة 1953 فقد كانت نقطه انكسار من
 انحدار والاكثر من التحري والاسعداد لجميع الطوائف
 في كان العصر السياسي يدر يوموعها ، وفيه نال
 صاعقه آتية لا ريب فيها ، وأما هي ساعة الصفر لا

واحد تربط الأحداث بمنزلة وهو يحل في كل
استدعاء وفي كل شهر من جميع أنحاء العرب المشاهد
الأولى من تلك المسرحية التي كان يلوح من خلال
مناظرها أنها ستكون هي النوع الدراسي الكوميدي ؟

[illegible]

ويسود الإيحاء لرحط أن هيمنة جهاز محاربات
البربرس يزداد على جميع « القوات » التي ترتبط
بقواعد المعتقلات على اختلاف مواقعها في الحديبة ،
بل إن هذه الهيمنة قد محاربت بما لم يكن يتصوره أحد
حتى أولئك الذين لم تتساورهم الشكوك أول الأمر في
سيرة البربرناني وكلماته وموهبته ، ذلك أن أجهر تلك
« المحاربات » كانت تتسبب في وقوع « انفلاتات »
داخل المعتقلات شتوي بإعداد تشكيلة الحراس أو البعض

منهم كلما توحيست حبة من سلوكها ، وهي «الثلاث»
كان بعض المراجعين المديين من حكام الدوائر وملتفتين
بما همون فيها برة « شاعرين » - وأخرى مستقن ؟

وهكذا فقد نشطت حركة انبساط والوارد من
المعتقلات ولم يكن يد عن انتهاز أسلوب « الرصاصين »
لذين كانت تلتظ بهم مهمة تلبيح الرسائل في المغرب
قبل بزوغ عهد المواصلات الحديثة

ولم يكن بحث في التفاصيل وكيف يصل « الوارد »
و « لصادر » من الرسائل المتبادلة فيما بين الوطنيين
المعتقلين والقلة المتصلة ممن أخطأهم بسط الحصاد
في مهلة جمع حصاري ، إلا أنه كان شتوبا على غير
قياس في موسم الحصاد الصيفي

لم تكن نتجت ولم يكن نستفسر لا « الرصاصين »
ولا رئيس لجهاد الاستحقاري وعهده الزيركان ،
لا شك فعتبر أن ذلك من « أسرار المهنة »

ولمده تقرب من السنين استمر نشاط ذلك
بجوار وكس يظهر من خلال قرأتنا الأحوال وارتفاع
« الرصاصين » من طرقتنا تعلني عجزا ، بل أننا أصبحنا
مدايين في بعض الأحيان للمعتقلين الذين عادوا
يلحون على تسجيل الديون بأحضرهم بأي شيء ،
حضوره عند عرب بعد وعده أو قعه في شهر
عقب من سنة 1976 واحد لذي في بعض ممرات
نحوها واكتهرارا ، وكل سيرة بين سيمانه فخر عرب
بفجار الصاعقة التي كانت تشره أحوال انطقس
السياسي تشيا بها .

وظروفا خاصة كهذه كانت تسمى برمادة في
الاحتراز والتحري ، وهذا ما أشعر به الزيركان وهو في
رحلة من رحلانه الباطونية عبر دواحي الجنوب ، ومع
ذلك مانه أن أن يقض رحلة من رحلانه بعد أن
تلقي التعليمات التي تقيد الرفع من حالة الطوارئ حتى
لثمة ، ويقدم نفسه إلى المركز أعام ، ليتهمم
بالسند على ما يمكن منه في حالة ما إذا لا وقعت
الواجبة « وانعشرت العاصمة .

دلائل ما قد سبغت في الترس من تدبيرات
واستمر معه في لفة ملكلها في ممرلي معج في قبة
وحدثت أحداث ذات فبحون عن معالواته وأسائله
في المن ، ولأول مرة اكتشف في الترس من حيلة
سمها المرحوم علي عبد الرزاق « بصعيرة العمية »
ولأول مرة وأنت الزيركان وهو يتحدث أكثر مما يسمع

على خلاف عادته ، ولأول مرة رأينه بحل الوضع
السياسي في المغرب تحليليا علميا يربط بين المعطيات
في الحاضر ويتألف في المستقبل على الذي المطور ،
ويصف العناصر التي يتألف منها الهيكل السياسي
بصفة دقيقة ، ويظهر لكل منها مجراة في ساحتها
الأحداث ومبارها ودورها ، ويترصد ما من المنتج في
بصير ، الأمر الذي جعلني أصاب باندماش كان
يقتلي هبة بعد أخرى إلى حالة من الدهول ، ثم
أحد يقص على بعض الوقائع من معالواته وأسائله في
التفسير الوطني والوقعية السياسية ومعيق وتدور
أصالي في المواطن .

من عادت من لذكره ، يجب بعض لسلك
وعنه من دحاد منه ما تزال تتراقص في محسني
بما قد طرأ من أني مرد عنها أن حجب من
كان معك رمنة قد سبغت حصار بسمة بوج

حلمى الزيركان فعل .

من لمعتن صاي عر في ركة
من أخرى تشويق بوجه بل من رونه صبح بسة
عده هي الأخرى .

مع أن السك كك غير جي وبية وحيد
والأوق مبي سلكه لا أن هذه الحلة لم تكن
تشمي علبى ، وبحت الحاج من شعير عظم أحد
أصح لمخطط وأفكر في التراتب لمراتة من معنه
بها صحت صحتي في عذ الأمر من محو

تصنيف ، و من خلال مؤامره خدعهم ، وبها سركام
من التي صحت من الأمانة بين بنسب بجه بثر
من سبغ ، من جيت ما صفي ، و من
عنه أن صحت ببارد بة عدي ، و رجة
من حار ، و أعسر ، بعقيم علو من ، بعصير من
من مر ، أم لك المصير بوضع جهر من جهر
بصدق بمة أم بجه بة من مولا و من
ولا بجه من برك محكم بدم بة بة بة
من برك بة بة بة بة بة بة بة بة
أنتك الزيركاني « وجهازه لاستحقاري » بالزعم عر
بمة هبته على العدد المديد من رجال الحرس على
لحللاه أنماواتهم الاتينية ولجحاتهم التحاطية .

بظا لأهنة المعامرة ، بظورتها مقد الملم
« مجلس حرس » بعيدا عن الإمن حيث جرى أخذ ورد
ومتأني عميق ومعيق واستفواض لجميع الملائمات
والاحتضالات ، ووضع العديد من التسلؤلات السياسية

ومعناها من لاجئته ، أي بيه ، وحذر حسن المعنى
 من جهة ، أي وحذر انكفله سجنين معه صدم
 بكسب صدم ، فنية في أعددها ، وتكثر خطورة
 ورعية في تنقيدها ، وتقتضي في أن يتولى الزرعيان
 نفسه دبره الحراسة في المعتقل في ليلة الأحد ويقوم
 عام حرس يسمى على كبح حسن بصفه بسببه
 في عيشه الصيقتين ولحيته المدونه ولونه القمحي وقده
 في الطول كما في العرض على السواء

الا أنه كان ولاد من أن يحرق عملية تمرين على
 دور الحارس على التمام به خرب صاحبها « الحبسه
 ايرسية » للحرس سائرهم وسطولها الفضل
 وحرمها البندقي في البؤس البني ، وعمايتها لصعراء
 وحمل البندقية وأحد يجرب بقاء على تسيات على
 « الحارس الأصلي » رعاها وخصص مع رفيد ما يرم من
 كلمات السير الأخرى ، حتى إذا جيل هذا الامتحان
 نجاح ، وصفت عليه اسله كان يصب عليها ويردها
 من افكاره ، وحصله الي كانت تعرض الفارق التحد
 لها الحلول اللازمة

وحل اليوم الموعود وحلت أميلة اسبلاء واحترود
 لسه لأحد لاى الحاكم ايرسي وحبيته علما ما يقصيان
 « البديكاد » والعطلة ، أما في عاصمة لمحنة أو في
 عاصمة الناحية ، وبعد الصباح الباكر والاعين الراصده
 مسهره على كل حركة سحاكم وحليته ، فحجمها
 وحرمها اسيرم النهار بتكمله وأصل الليل لبحمد
 بكتة يرى ذلك الموضع لصحراوي ، إلا أنه لا الحكم
 ولا العيشة لم يعادر منزله ، الأمر الذي يقل على أنها
 راحة بقطعة في عين المكان ، وهو خيال كثر
 في « بعض درسه خلال بعض »
 الحربي « إلا أنه كان مستعدا أكثر مما كان محملا
 و لأن وقد أصبح واقع وبها أن الواقع لا يرتفع
 العمل أو مبادئ الاتصالات الاستعمالية تجري فيما بين
 الاطراف المعينة ، في موضوع هذه الحالة ، وهمل
 يحسن تاجيل العملية ، أم لاد من السير فيها عتبت
 الى النهاية ، ولكن لا يقاها صاحب الموقف « رجعي »
 من طرف جماعته غلبه باكر الى استخدام جميع وسائل
 الانتاج ، وكان أسلوبه في اقتناع أولئك الناس عجيبا
 وريما وسحرا على ما حكى لنا ، حتى أن تجاوبهم
 الروحي منه كان أمجب وأغرب ، ومن حسن ما
 استخدمه ، أسند به : مطارد كثر غريش سسني
 : بانه عليه وسلم وأنى مكر وهما في طريقهما من
 مكة الى المدينة ، وكيف خفف في الشار وما كان من أمر

وموقف المماردين على حالة العذر نفسه ، وكيف أن الله
 سدد به أغنى صاحبهم

ويما أن الناس في ذلك الوقت وحتى الموظفين
 وصغيرهم حاسر يسمعون ليش عد الأمر ابروحي
 بنفس القدر الذي أصبح عنه ليس يوم يستحسب
 للأعواء المادي فنامهم قد أعمره ، ودرر الأجر منها
 في تسدد الحصة

وعند توقف صاحبى ليلهم أنفاسه باحتساسة
 جوعه أو حورعين من كس الشاي الذي كانت درجة
 السخونة فيه في انطفاض ، أما أن فلم أشعر إلا
 ورجعت نفسى استعمل الزوماني في مواصله حديثه ،
 لأنى كنت أشعر ويكلى أتبع قصة من معاصرات
 أرسن لوبين ، وبعد ما رد على باستسلمه بمشرفة
 بشع منها نور الأيس الذي حاله لاحظته في ملامحه ،
 بأصل حديثه

« حلت الساعة الموعودة حتى كنت بداخل
 استغل متأنطا بسديتي متحبا مبرش ومعها نعامي .
 ومسعلا بطني : ومنهبطا بحزامى الحلقى البني ، وأنى
 جالى مساعدتي في الحراسة وكس لسه وب لعجب
 لإقدار ، « إيمان الله » ، حتى إذا لف المكين الموضع
 وما حاوره ، وأى كلفت الأتوار ب تزال سير في مكس
 الحاكم داله على أنه يقصى سيرة ماهرة ، اقتحمت
 الباب من صلبش العريز ، فظن أنى حارسه البني ،
 وبكل يثيق غلته كان ما يزال يراود فومه على نفسه
 نومف مرغوب وهو يرشد بأذا حدث ؟ ذلك لأن الجميع
 وحى المحترجين في السجون والمعتقل كانوا يوعون
 الحدث للمحبب ويسرثون العصف بعد ما كانوا يعيشون
 رياحها الموج

وهذئت من روعه وحرمنا على الوقت الثمين غم
 اتاحر عن التعريف بحقيقته غويى ، وتذاحسا في غناى
 ضويل ثم نحرنا هيوينا وأجرنا وشجونا في أحديت
 صوبه كس ، فى في محزون بعذبه بسببه حور
 الواقعه المنتظره وما بعدها ، وما هو العمل فيما إذا
 وقعت الواقعة وانتشقت الأزمة ليخرج الاستعمار
 انشعبا كاسا حتى الثمالة ، وبعد دراسة مستقبلية
 للمشاكل والحلول ودمت صاحبى ، بعد أن رثيت معه
 « أمورا » كالك تسحق الترتيب ، إلا أن الطمع
 الشوي الراسي في النفسية الإنسانية والذي شخصه
 الحديث الشريف في أنه لا يملأ بطن بشرى أكمل سوى

الفراب ، استطاع أن يدفع بي دفعا إلى رياره وطني
آخر كان يقسم في نفس المعتقل ، وأن كانت ممرني
أشخصته به غير راسحة ولا تسببه بها ، وبالطبع
من ضرورة كان عليها هذه الزيارة وممر أكثر من ذلك
حيث وحدهني أبوتر على معلومات عن الوضع في قريته
وأمرأت عائلته وفي هذا الوقت الذي بدأت أشعر فيه
ببذة الانتصار في نجاح الخطة إذا بالخراس « أهل الله »
يقرع عليّ قرعا ولكناه في حالة مطاردة ، وما أن
سكنت عليه حتى أخذ يردد : الحاكم ، الحاكم ، مسرعت
خارجا وأب أردد السؤال ، أين هو الحاكم ، أين هو ؟
فأجاب أنه في باب المنزل يودع حليته وغيمته —
أشارته أنه سيرج عليّ المعتقل ، وهو — — —
هذه الزيارة المباحة من حين لآخر ، فتم — — —
أطلب منه الوقوف في محطه خارج الباب على أن
أرايذ دوري في داخل المعتقل ، وبما أن الحاكم
نصف اللهجة المحلية فكان أرايذ على أن أنتكر معلوماتي
سها حتى لا يتضح أمرى ، وتلك فيما إذا أثر أن محاضنتي
بنك النهجه .

ونأمله جيداً وبه الشعر لا وب أهله وأقرب له
 حتى أرحقني به وبهم جميعاً ، ولما
 انتهت مدة دوري في الحراسة لم يبق معي
 محاربي ، فقلت راجعاً ، وقيل لي أودع رفاقي
 الحراس قال لي أحدهم يا لعجب يا سيدي
 ودكلاً ؟ قال : « حربي في تلك الإساءة أو لم تكن
 الحاكم على عتبة السبيل وأنت يدأمله شبيهه بومة
 كفار قومك على أعمار لذي حدثنا عن أعمار القمبي
 خسر به رسمه سي يكرمه ؟ »

في الفكر اللغوي :
نقد الشيوعية بالمنطق الجدلي

نقد الشيوعية بالمنطق الجدلي

أشبهوا يوم في فرنسا وإيطاليا ، من قولهم
للمدرسة الديمقراطية بعد أن تصوا عن ديمقراطية
البرلمان ، إنما هو حذافير يراد به مجرد الوصول
إلى السلطة من الطريق الديمقراطي ، بعد أن فشوا في
الوصول إليها عن طريق الانقلاب . ويدل على ذلك
بهم لا يستجوب حتى الآن أي معارضة في مقدمهم
القائمة بالعدل ، فكيف إذن يمكن بعد ذلك بوجود
المعارضة الحرة في البرلمان .

وأخيراً يعرض الفيلسوف الفرنسي لـهوف
التي هي من أجرب الفلسفة وكما أنهم يرون
امتداد أعظم أنشيوقي القائم في "بيرو" على
مبني العتال - يدعو أن هذا الاستعداد ضروري
وحتى في أجرب الفلاسفة المتفكرين - كما
هو في هذا السور لمالي ساما في "مبني"
لقد عتله - حذره هناك منه وحذره -

و جو افسر و لاء لاء لي آبي ابي حركت
باريحه عيره ، من واوية « اجتماعية بيولوجية »
فيقول ان العظم العاشية سرعان ما تنفسي او تتحول
الى الليبراله في بعض الاحيان ، يساهم البقم الشيوعية
الى مشرك معها في نفس سبيل القهر ، لا تكاد
تتشبه افعالها في مجتمع حتى تعلق عليه من كل
جانب فلا يستطيع منها خلاصه ، وهذا في تقديره ،
هو ممكن انخطر في الجمود الذي يلقي بالتعليق على
بمجموعه ، سلف في عموه ولا غلظ ، واما من وسيله
ايمانه للنظور والحركة في ظل النظام الشيوعي ●

● المصروف الرئيسي المصغر * وليس * يشتر
لأن ضحه عالية في المحاسن الفقهية * كتاب سر
به احبنا تحت عنوان : لا حياة حورف سنان * وهو
ليوم موضوع حوا. دأثر في كثير من الصحف الأوروبية
والأمريكية على الموضة .

و يعطوف المرثي المتعاصي ٥ ربيع ٥ يحل
في كتبه من سماء البرقة الشريفة وعلاقتها
بالأيدولوجية الشيوعية - ثم يعرض مصادر من
السلوك البشري الذي جرى لقبوله في أجيال
مختلفة من العالم - ثم يخلص إلى أن
الإنسانية تعجز عن التخلص .

ورغم أن « راسل » عكف يساري ، إلا أنه تكتأف
 جمهورية بمحتواه الذكك انحراف أساودة من خلافه .
 وهو يرد على ذلك « هدم بين الحرب الذود لـ هم
 مدفع أبدا كى يوهم المخلوعون « البسامة ألوفان »
 وان أى نظام شيوعي يستولى على السلطة سوف
 يهمل جميعا كل مظاهر الحرية العوامه للشوعى
 أنفسهم فى ظل النظام الشيوعى .

من عني « رعليل » حتى دراسته لسموكة
سبحي خلال الستاسية ؛ ويشهد الطاهر
الكديده أنني عظمون عليها اسم « اشوعه الاوربه »
والتي يراذ بها تعيين الاجراحيه اشيعيه من صمه
اتبعيه بالاحاد اسوقاتي ؛ واتقد صورتها من طابع
الكتاب في اسمري وحده . فبقول
الغيسوف الفرنسي في كتابه ؛ ان ما عد به



مكتبة دعوة الحق

- نحو الأدب الإسلامي
- الملحق إلى العقيدة والائترانحة العسكرية
لإسلام



فحول الأدب الإسلامي

تأليف الأستاذ عبد لهادي الفضلي عرض وتقديم الأستاذين العائدين بكري

بوصات من صديق عراقي يكتب حفيد هو العدد الخامس الذي صدر ضمن سلسلة (من عدى النخف) في موضوع الدعوة : (الى نحو ادب اسلامي) للأستاذ السيد عبد الهادي الفضلي .

والكتاب الجديد من الحجم الصغير يقع في حوالي ستين صفحة تتناول الموضوعات التالية :

الادب الاسلامي في الدعوة الاولى ، والادب الاسلامي اليوم ، وسبب الادب الاسلامي وهدفه ومبادئ من الادب المناصر . والصحافة والادب الاسلامي . والتعلم والادب الاسلامي وخاتمة البحث القيم الممنوع الذي يشير الى ابعاد مولفه الذي ينظر الى المستقبل بمنهجية ووضوح وتطلع .

ونعتقد ان الكاتب - وهو ممن شاركوا في الادب الاسلامي احاسير واطلعوا على آفاقه ومشكلاته اطلاق بحرص ومعاينة - قد وفق لكل التوفيق في الامداد لهذه الدعوة المصيرية بانصاح حظورة دور الادب في مروج الحياة والابتكار الى جانب دوره في تصويب الشاعر والاحيائي . واستعراض ما استطاع الادب الاسلامي في عصر الدعوة الاول ان يفعله في السعيد به . وفي الطريق امامها لتستقر في ملكوت وادعائ انشائها الاوائل . . . ثم في بحسبه بعد عصر الادب الاسلامي وشروطه ومهماته . ونعده نواضع بعض مؤسساته المدرسية . . . وأخيراً في انتقائه نماذج عصره من هذا الادب الاسلامي لبعض من يمثلونه اليوم .

والكتاب بصحة عامة بعض ذاء منه مائة رحدة الان . فبصل بادبنا الاسلامي المعاصر وضرو . . . شجنت بصناعة (بظهره تفسير . . . تسليح انطريق نهامة الى الادعائ بوضع محال . . . ونحرب عما مئة من اصالة في الفكر والفن وما عنه من حمار في الارواح والعرص) . اد لفكرة المناصحة لايد لها من ادب تسيطر عليها ظلا من روعة الاداء وينعت سبخره مر سجنر سجنر به حنكة خروص سجنر سجنر به يالاداء سجنر سجنر به الانصار والمعتضف اشها الارواح والعلوم .

والدين يحوضون تصرع في معرك الفكر لايد لهم من اداء صالحة اشيا والا كان مثلهم كمثل من يدرل صناعة المصالح فلا عبرة نسأل

ويسمى المذهب في الأدب أيديولوجية الإله ، لأن
لا بد من دعاة ، لنظر من جانب الله المذهب
بأنه

واعتداله وسببه كان هو الخط في تصرف
، يتبع المذهب فقه وهذا لا يعني أنه لا ينبغي ومذهب
حر من ذهب الإله المعنية ، التي حيث نتيجة
مبادئ العصور أو مقاس الفن فكانت الكلاسيكية
الرومانتيكية ، كانت المصنعة والتصنيع ، وبع وكما
كان لنا أن ندرس شعر الدعوة الإسلامية من خلال
الدعوة لأنها المبدأ الذي خلت هذا الشعر طريقه .
وندرس الدعوة الإسلامية من خلال الشعر لأنه حافظ
بوجوده كثير منها .

وكما كان لنا أن ندرس الأدب الماركسي . وسببه
ماركسي لأنه انطلق بطلان الدعوة الماركسية وما سمى
، عن سن لنا أن ندرس الأدب الإسلامي معاصر
وسببه إسلاميا ، تتجلى الروح الإسلامية فيه .

وعلا ما يعنيه (المذهب) فيما ذهب إليه من
هذا العرض السويج من غير مناقشة
أن تعود الله .

رئيس العاملين الكسبي

بـ
،
في
حقيقة وهي الحد

بـ أدبا إسلاميا هكذا هو الوسيية ، وهو يحيا
الذي يربح ويستوى مسؤلية الأديب المسلم اليوم .

مذهب الأدب المشهود

،
،
عـ ب لأدبته لأخرى .

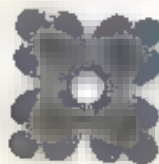
ولاح
بـ

بـ
بـ
أدبا .

وإنجودية لأنها دعوة لي شكره معينه بوسيل
بـ

والإسلامية لأنها دعوة إلى مبدأ معين لها حظ
من الأدب طريق هداية إلى الله ، وطريق عمل في سبيل
الدعوة إليه ، كانت مذهباً أدبياً .

نفس الكتب صفحة : 39



والاستراتيجية العسكرية الإسلامية

تأليف: د. فواز محمد صالح الرميح محفوظ
عنوان: الإقتصاد السياسي (العلمي)
المادة: الاقتصاد العامة
الكتاب: 17 من 24 - 55 صفحة

يقول اللواء محمد جمال الدين محفوظ في مقدمة كتابه : « المسيحية الإسلامية لا تهمل حائنا وإنما بحصاره الإسلامية ومن الحصار الأساسي بالسياسة فلا جهاد المصير »

[illegible]

أما الحرب التي شتهدت طمس معالم الحضارة الإسلامية ومنع قيامها من جديد - هي حرب حصارية تريد قرض النفعية على العرب والمسلمين في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية أيضا .

لحديث عن العسكرية الإسلامية منعهذه الجوانب
كثير الفروع - وهناك أركان دائم ووسيط بين كل جوانب
العسكرية الإسلامية وهي مفهوم الجهاد في الإسلام
ولأنه لمن أراد فهم الصحيح الجواهر لمعهذه فمعناه
الإسلامية أن يتفهم كل الأبعاد التي يطوى عليها المعنى
الديني الجهاد في بسبيل الله كما جوده لك أن حسب
والمعنى في كتاب الله الذي هو هل أنلكم - - -
مكة - - - - - يومين - - - - -
في - - - - - - - - - - -
فكم نعم - - - - - - - - - - -
أرض - - - - - - - - - - -

وفي العصر الحديث صير وكثير الحديث من
محدثك من العسكرية لالهييه ، أو بعض من
الأممكية ، أو من العسكرية الشيعة و من
الشيعة و بعض من العسكريين الأخرين
والحدث عن القوات المحيد العسكرية الأخرين
وهكذا الأتني والرومي والفرنسي وغيرهم
جاءه الموقر والحقار فم بمكره أمه ،

مجلس المحضا^٩ حدد تلك الامور
فانهم اجمعوا على ان العرب واليهود يقدرون على كل
شيء في هذه الارض الا انهم لم يوافقوا على ان يكون لهم
قوة في هذه الناحية فاجابوا بانه لا يمكن ان يكون لهم
ثبات في هذه المنطقة^{١٠}

[illegible]

منهجين مجالهم العسكري الإسلامي ٤ ٥ ومنع قيامها من جديد وحرص النبطية على الحرب والمسلمين في مجال الفكر العسكري وفي الحرب ٦ ولبحث العسكري المصنوع بحث له منذ عصر النهضة حتى اليوم ٧ وصعب الأعداء تكبير حول الامبراطورية العثمانية ٨ معجزة لا يعجز في كتب في الحرب عن الفتوحات الإسلامية عند أماني اليد ٩

وهذا الكتاب الذي عرض بصلوة بني جحجة
 حجة . به محاولة حاددة ومطبعة لعرض البطلان
 العسكرية للإسلامية ، ولقد أصر علىها ، وعرض
 — كما يتول كتيبه — دعوة بكل من يعيدوم الأمر من
 المسؤولين والعلماء والمختصين في امث البعثات
 والإسلامية ، بلقاء والتعاون على تنظيم دراسة
 « العسكرية الإسلامية » على المحور الذي يعملها حتما
 ويكلف مع تدرها ، ولا يقل عن جهد غيرنا من الأمم في
 هذا المجال .

والباب الأول من الكتاب يقرر محتاجا للقديس غير
بمستحسن - فضلا - مستحسن - أني مدتهم
الإستراتيجية العسكرية وفيها وفي العقيدة
بمستحسن - ثم يقرر المؤلف في النسخ الثاني الذي
تتبعه عن العقيدة العسكرية الإسلامية ، يبين
أن مصدرها هو الكتاب ونسخة ، وأنها بذلك معتمدة
عن العقائد العسكرية الأخرى التي هي من وضع أسلاف
كما أنها تتميز بطابع سلمى تدعى لا عدوانية ،
أنشأه من فكرة الإسلام التي تحلل المقام الرئيسي بين
أعداء الإسلام - منصوصه العامة

وفي الباب الثالث تحدث المؤلف
عنه أمهات مسيراتجبه الردع الى موى انها مباح
الامر بعهه بمعهه وقد تحدث المؤلف بحسن
ردعه معهه في حقهه واى معهه
معهه من حيث وسائل التي تحقهه لمقتل بعد ذلك
الى استراتيجيه الردع الاسلاميه ويتناول الخصائص
البحره لها والاسس التي تقوم عليها .

و كتاب الرابع من الكتب مديان * « المتاهيم
الاسرى بحية الصوة في اذار الصرع المسلم »

وهذا عنوان يدعو الى كثرة من التحضر ، الا ان القديس
سرعان ما يكتشف ان هذا العنوان النبيل ينطوي
على موضوعين اساسيين هما الادارة الطبيعية والحرب
البيئية ، وقد عالج كلا منهما في فصل خاص اوضح
فيه سبب العسكرية الاسلامية في هذين المجالين

في سائر حاضراته في هذه الأوقات
يعرفه بعضه من مطالب القضاء وعند خصص النية
الحامس للحديث عن مطالب القضاء أنه في بعض
القبائل . وخصص النية السادس للحديث عن مطالب
القضاء لقائه لقرات المساجد . إلا أن القارئ يشعر
بوجود قدر كبير من التداخل في موضوعات هذه
البنين . فمن يرى مثلاً أن يكاتب قد أفرد فصلاً خاصاً
لحديث عن توجيهات الإسلام في القتال بعسرها من
مطالب القضاء البرية . ولاستعداد القبائل ، سيما
بتحدث عن العلم والمنهج العلمي واشتراط والأخلاق
لغاضه بعقارها من مطالب القضاء لقائه .

في هذه المدة يومه في عرض في كتاب
موضوع انشوري في العقيدة العسكرية الإسلامية ،
وانشوري من المندوبين المقرة في الاسلام بمجلس
الكتاب والسنة بعد ملتمس الرسول عليه الصلاة
والسلام في كثير من موافق ، ووجهها الى وحيد
لاحد بالمشورة الصالحة والذبول على اراي الصواب

ويرد ذلك أهمية الثوري في مجال الديمقراطية العسكرية ، ذلك أن من أخطر الأمور أن يتركز السلطة في يد واحد تكبر به وتحد حرية التصرف لهم في جميع شيء الجماعة ، فعلاً عما يريد في نفسه الأمر باستطاعته هو عسى يحكمه الشورى ، فحينئذ هناك كذلك احتمالاً أن لا أحد يحد من تصرف الجماعة ، وبذلك يأخذ الإسلام متعددة الشورى في تنظيم الجبهة ، وورد أعلاه على

وفي الباب الخامس معداد القول : بـ مرد
 حـب بعض مرد وعات مثل عداك لشعب
 المعركة : « أقصايات بحريه » و ترجمه الاجتماعيه
 لاسر المتانلي والشهداء والجرحى والمهجريين ، وكلها
 داب هنيه خاصه لمن يريد الاثام مناجاه لبحرسة
 لاسلاميه في تنظيم تلك الامور .

ولقد سبق لكاتب ان طالعاً كثيراً مثلاًته عن
الجهاد والمسلح العسكرية الاسلامية في مجلة الزمر
وعنها ، كما كانت له اسهاماته الطيبة في تقريب علم

الحالفة ، لأنها وإن موضوع الكتاب هو عسكرية
الإسلام ، فإن القرآن العربي المصنوع .

وبما يلتفت النظر كذلك استشهد المؤلف برجال
للعسكرية الأجانب حيث لا يكون الموضوع مما يبتدئ
ذلك ، مع أضفاه هالة ردة من التمجيد لهم ، قبل قال
أن الجنرال أندريه مورو الاستراتيجي الكبير علمي
حد تغيير الكتاب — هو صاحب القول بقول مبدأ
متعلق بمهيم الردع ؟ وأي حديث في مثل قوله : « أن
رجل اشرن المشرين الذي تلاخقه مآسى الحربين
العالميتين ، هذا الرجل المسلح بكل وسائل اعلم
الحديث ، ربما وجد أحيرا لوسيله لميع وتوع مثل
هذه المآسى ، وهي استراتيجية الردع ؟

يمثل تلك الاموال التي لا سطوي على حدس
مستشهد الكاتب ثلاث مرات في ثلاث فقرات متتالية
مأخوذ من أندريه مورو — مع أن هناك من قادة العرب
من ساول أقوالهم أو كتاباتهم تلك لا تكمل كل عميق
واقترار ، هذا إذا كن لاند من الاستشهاد بآراء
الآخرين ولو أن « مورو » — بما — ف منه من عداوة
للإسلام والعرب — كان يبحث من الإسلام من أي
جانب عارضا حاز أن يقال أن الاستشهاد بحديثه له
معناه ودلالته ، ولكن ما كان ينبغي أن تنسب جميعه
كتائده من قناعة الحملة الصهيونية على مصر
في حريف عام 1956 ، ثم يستشهد بعد ذلك بكلماته
حيث لا يكون هناك داع لمثل هذا الاستشهاد ؟

الا انه يبقى أن يقال — لحق ولحقته — أن
الكفر خطوه مبهدة على الصديق ، لأنها وأن كانت
السلام العيور ، قد حصن بيه اليه لله وبالصالح
الإسلام والمسلمين ؟ ولكتاب بعد ذلك حثير يسأل
بقراء رجال العسكرية من العرب والمسلمين ، ليعرفوا
— عن علم ومن وعى — أن لهم في مجال العسكرية
و لقادة بارخا محدا وتراثا كان من دعائم الحضرة
الإسلامية ، حين عرف العالم فيها أروع صورة للحضرة
الإنسانية في كل العصور .

القاهرة — حسين أحمد العليمي

الإدارة الحديثة التي تناول المدرسين العسكريين .
وهو غرق هذا وذلك واحد من الضباط الرواد الذين
جمعوا بين الدراسة المستفيضة لعلوم العسكرية
الحديثة في لشرق والعرب والوحي لتسييم بفكرات
العسكرية الإسلامية .

ومن هنا مآنى عنادنا عليه في استعمال المصطلح
عربية عن لغة العرب والقرآن . بما كان عليه لو أنه
رغب بالاستراتيجية العليا أو الكبرى على أنها
« المسندة لعليا للدولة » وبالإستراتيجية على أنها
« من قناعة الحرب » وبالتكتيك على أنه « من لقتال »

وفي هذا الصدد بالذات لا نسعى إلا أن نستعير
من كلمات الاساد اللواء الركن محمود شيت حبيب
— وهو من هو قديما عرفنا عنه من غيرة على الإسلام
ولعروبة — في تقديمه للمعجم العسكري أد يقول :

« أن بقاء طائفة من المصطلحات العسكرية
التركية أو الإنجليزية أو البرسية أو الإيطالية أو
الأمريكية ، أثر من آثار الإستعمار التركي السحيق ،
لأن الجيوش التي لا تزال تستعمل تلك المصطلحات
الاحسنة تتذكر دائما إستعمار تلك الدول الأجنبية
ببلادها ، ولا تنسى أنها كانت خاضعة تلك الدول في
يوم من الأيام .

كما أنها باستعمالها تلك المصطلحات العسكرية
الاحسنة تفر تتفوق جيوش الدول الأجنبية عليها حتى
في بعائها . وكل ذلك يؤثر أسوأ الأثر في معنويات
« ريش العربية دون موضوع .

« واللغة العربية ليست عاجزة عن وصع
المصطلحات العسكرية بللغة العربية انصاحي ،
مستفاد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
وكتب اللغة والأدب والفقه والتاريخ »

لأنك أنه كان الأحرى بالأراء محمد جمال الدين
محمود أن يؤثر استعمال اللفظ والمصطلحات العربية

اقرا في العدد التاسع

- محمد دة رد عك ري . . . للاستاذ عبد الحلي الوراني
- التطور والتعمير في الاسلام للاستاذ حسن السائح
- منهجية التعليم في الاسلام للاستاذ محمد المنوفي
- صدى الغرايبي في المعرب للدكتور عبد الهادي التازي
- المشكلة الثقافية في العالم الاسلامي للاستاذ زين العابدين الكتاني
- محمد دة حـ للاستاذ علاء الدين الشامي الفيلالي

حيوان في المجلة

- شجرة الحياة
- الممسحة والهدف
- العروس والرحمن + العرس



شجرة النبوة

للأخيرا الأوتقان
المه في الحمراوي

من حل قبك أطم العرب الأريمن
قطر الممارب مثور ومحرومن
وككب من سماء الطير مفسوس
وبد حناء بطيب سكر مفسوس
ومن صياء كمال السر مفسوس
مهلكه سرها نلقب محسوس
في كل حق لها سير وتعرين
مسل من الله لا عسل ولا تفس
ورمقة عخرت عنها مقبوس
كدر الحس من سماء مقبوس
له الكيال عليه الفصل محسوس
لم يقبى حالته كلف وتوكس

من بعد ما ساء حسب وتأمس
وحاء دين الهدي يحدوه فأنس
و " رائد " عرشه بخشاه بلنس

من هو " علم " من " علم " مقبوس
وي ثراك له قمر " بحر " مقبوس
كتر من الشرف الأعلى صمرت مقبوس
در " علم " من " علم " مقبوس
مفسوس " علم " من " علم " مقبوس
مفسوس " علم " من " علم " مقبوس
مفسوس " علم " من " علم " مقبوس
مفسوس " علم " من " علم " مقبوس
مفسوس " علم " من " علم " مقبوس
مفسوس " علم " من " علم " مقبوس
مفسوس " علم " من " علم " مقبوس
مفسوس " علم " من " علم " مقبوس

قد لاح في أفقا من نوره فخرج
وحاء في ركة فتح ومحملة
أمن كلامي مرموسه ميركس

وفي « الرباط » ضريح صم منتهلا
 « محمد » مطلق الإملاك سيدهم
 أنهم ملجئة ترسيس بنو
 هم الحلائق والبنادق ، حرمهم
 أمة برضاء الله فقد ظفروا
 به أرجح من الأعداء كسوس
 ومن به حروب الكفر بخروس
 وما يعاصيه من أجل وتيسر
 أنقى من الثلج ، لم يهسبه تكليس
 شجبتا حيدا القفر الاحميس (25)

الرباط — المنى الحمراء

(25) الاحميس : جمع أحمر الرجل المسبب امشقة في الدين والقتال ،
 والفحاح المقدام ، وزينت الياء فيه الشاعرا لكسوة الميم للضرورة ،



وتتردد الأصوات فيفسر الأسماء
ويعبرني بعد قصة فلسفة
أمانه وحله على " أحمد

ويسير بلء الحي من أحداثه
وتعلم الأيسر في أحتائه
بلقد رأي في القريع بعض ضيائه

د واهبا عز الحياة لأمنه
يا نائحا روح العروبة مترعبا
يا منقذ الإيطالي من ولاتها
يا حامل الإسلام نحو ربوعه
يا راس أول دولة وطنية
يا فارس الميدان في مساح يوغسلا
يا بحر مغربا وباسج بلادك
قد كان مغربنا شهابا ووعده
« واليرير » الإقحاح من سكراته
هكذا « يهودي » ، وذلك بعلبته
وجماعة أخرى تقديس تارها
وصعلة للمسلمين عيرته
من شدة عقته بامع « وحالته
ظنت على عهد الولاء ولم تزل
بشيء على النهج القويم فلا يرى
ثم تشهد على « المحوس » وشركهم
به بعد ما قد نهود قلبه
حتى أنى الفوجيد ينقص مشرقا
أن كان « مغرب » لتكرره قصته
ملأت بيد عده حيرة

عشتب معار حرق في سبيله
بدا دمه رمعا في عروبه
وسحب الحار من ربه
بممثل لأعجب من حياته
ومنه سنان من نشأته
ومسلكت لرحمن مرعته
بموجد الأحسن بعد لركته
شؤوه بالكف من سبيله
كل يقين عديل بعبته
عبد « المبيع » وكان من قرته
يشوي ألهيب أهلب بدائته
المرد بها مبيع يومائه
أو عهد « موسى » ملحق أنجائه
لحق مسرة بيته وعلائقه
لا وحوها أشوقيت بخلائه
أو يوم « عيسى » قد أنوا بدعائه
ورأى طريق الدرس في بيده
« أدريس » رمى شامحات بيانه
ومضت حيوش العرب في رجائيه
شهدت بها الإخبال من أمائه

د ما كان العمل لأشبه بحيه
قد قام بشد في ضريحه
ويرى " ويلي " بعبج حشيه

من عسى في شعر وفه
لما بحس جماله وروائه
والنصر يسطع في ذري أحواه

ويرى رميتك « راشد » رمز الوماء
بحثر على نديمك اذ نزل القضا
حتى يبينه بحدك ر صيغ
مولى الثبات مرودا مدكائمه
ويصون عهدك وهو بين اكشائمه
معممه تصديره زرعائمه

وهو يرى قسما من كدسك ناء مه
حيا في بحر سماء تراسمه
وعلى صرختك في عمارت رما
مسرحك لاجل في سماء
قد تم عينا بين حبه وصفايه
نحو عيول عينا بردائه
منه بضمه على هي حائه
نهاد على منعم بعايه

بطون *

عبد الواحد احراف



● من نقاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

معبّر الاختصار في ذكر المعاهد والديار

هذا كتاب من مؤلفات توفيق بن عبد الرحمن
البحر المصري المذكور محمد كمال شاذل أمين
التاريخ والخطوط الإسلامية بمسجد أحمد الخامس
وهو من مطبوعات «صندوق أحياء التراث
الإسلامي»

[illegible]

مختيار الالفتار

في حكم المعاهد والدسائر

T74 198

1. $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$

فصل - ششم در بیان احوال و حال مردم این شهر

١٠٢٤ هـ
دار الكتب المصرية وأخرى بالاسكوريال بمطرب .
ونوجد جزء محفوظ عنده بكتابخان مكسوي بطا.
مصري ، ونوجد بترابه بقوسر مطمتان من لا وحقاقه

ناج المشرق في تغطية علماء المشرق

● تعرّفت الحرّاة لعفريه بصدور رحله
ابيلوي المعروف بـ « تاج العرف » في تغطية عبده
امشرق « بمحقق الاستاذ الحسن السناح . وقد
ضع الكتاب تحت اشراق اللجنة المشتركة لتتبع
امراث الاسلامي بين حكومة المملكة لعربية وحكومة
دولة الامارات العربية المتحدة . وهي اللجنة التي
اسمها « صندوق احياء التراث الاسلامي » .

تأجيل الفروق

تَحْلِيَةُ عُلَمَاءِ الْمَشْرِقِ

ماثر حسين السخرو

بخير الأول

العلماء العرب المسلمون



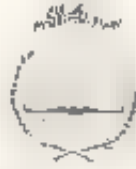
في هذا الكتاب من إشرافه السيد ميرزا: الإلمام بعلوم الفقه العربية موجود هو الذي =

وبذلك أهمية خدمة لى تاريخ الفكر والادب
المعربي وقد احسن الاستاذ بمحقق صلبا اهتمامه
بهذه الرحلة التي تقطعها أوجه الحياة والحصارة
في حقبة مهمة من تاريخ امنا الحالية .

ويوجد عدة نسخ محفوظة من كتابه وحبه
الذين جمعوا في عدة بلدان عربية وأوروبية منها
أما نسخ في المغرب فإن الخزانة العامة بالرياض
تحتوي على نسخ أربع جيدة. وقد كان اسمها

وقد كان كتابه علامة فارقة في حياة
العلماء منحه في البحث ثم تأتي بعد ذلك رحلته
في حبس الحبس والحبس والحبس والحبس
وابوابها رحلته القيمة . ونقرأ في الكتاب أسماء
المؤلفين المعاصرة في قس الرحلات .
ونبع الكتاب في 18 صفحة من القطع الكبير
وقد جرد من مطبعة فضالة بالحيدية .
وتسهل الرحلة على خرائط ومعلومات حصارة
وعمرانية ودينية من الاهمية التاريخية بكتاب .

● من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



أوصاف الناس في التواريخ والصلوات

الزواج والبطاقات

للمرجع
من تاريخ وروايات
الزواج

تأليف
الدكتور محمد بن عبد الله

طبع هذا الكتاب في مطبعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بدمشق في شهر ربيع الأول سنة 1412 هـ

الزواج والبطاقات... هذا الكتاب...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...
الزواج والبطاقات...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...
الزواج والبطاقات...

- 1 - الرسائل السلطانية (ومثل القدر الأمير)
- 2 - معيار الاختيار (تحقيق جديد في روایات مع دراسة نقدية)
- 3 - أوصاف الناس (موضوع هذا الكتاب)
- 4 - الإشراف على آداب التواريخ (تحت الطبع)
- 5 - مقامة السيلفة (تحت الطبع)
- 6 - كتب التواريخ والصلوات وهي ملحق هذا

ولا يسع القارئ للكتاب إلا أن يقدّر مساهمة
الجهود العلمية التي بذلت في هذا العمل...
هذا السفر القيم من التراث العربي الإسلامي العظيم...
وطبع الكتاب بطبعة فضالة بالمحمدية...
ومع في 187 صفحة من القطع الكبير.

هذا الكتاب...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...

بعد تم التحقق من الكتاب...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...
الزواج والبطاقات...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...

ويتضمن الكتاب عدة صور وخرائط...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...
الزواج والبطاقات...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...

أوصاف الناس في التواريخ والصلوات

هذا الكتاب في التواريخ...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...
الزواج والبطاقات...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...

ولكننا بعد من قبل المؤلف...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...
الزواج والبطاقات...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...

يقول المحقق الدكتور محمد شيبانة في المقدمة...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...
الزواج والبطاقات...
أوصاف الناس في التواريخ والصلوات...

● من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الآفاق في هذا اسد الامس تحت ظل فاره حلالتہ
بحکمہ الشریعہ



نشر البثود
على
مراقي السعود

نامہ
سرکاری محنت و ہیرا مندرجہ مستغنی
قلم و ادب

*شع هذا الكتاب قد تم في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٠ هـ بمكة المكرمة
بإشراف السيد محمد بن عبد الله بن أحمد*

وماده الكتاب عبارة عن شرح أرجوزة في هذا
النوع (أصول الصفة) للمؤلف سيدي عبد الله بن
أحمد السدي الأعظم ، مع الإرجوزة ، مع
ملاحظات .

بشر المنود على مراقبي السبعود

● في حرة نور من كتاب ألف موسى
عنه عليه السلام رحمه الله تعالى بسببتي « ب
أسود على مراني السعود » ضمن مشهورات
« حديق أجاء التراث الإسلامي » المصنوع من
المتغرب واتحاد الإمارات العربية المتحدة
الأسيد المأى والد سبدي به وزير دولة
واسؤول الإسلام . وتوجيه مركزه لبعاد المؤام
رحمه الله .

بقول السيد الوزير في المقدمة :

« فعزل مولانا أمير المؤمنين جلالته السيد
احسن الثاني نصره الله وأيده قام بطبع هذا الاثر
اعلمي المفسر ونشره ، وذلك على اطار اهتمام
جلالته الشريفة - حفظه الله ووعاه - باحياء التراث
الاسلامي واغناء بهشتا العمية بكوثره ووجاهته ،
بحسب اوسع القروض للطلبة والمحدثين والدارسين
للنهل من موارده ، والكفرغ من خبائه وحيلها لماسيها
اعلمي محمد عاهد اعلمي الرازيه شجدا
لإصالة النهضة الثقافية العظيمة التي تشعل مقتطف



● خصصت محله « دار الاسلام » التي تبصر
عن وره الاوقاف بدولة الاسرار انصرية انحصار
حجزا واسعا من صفحاتها لاستطلاع محامي عن العرب
معرر بصور مينة لظهر الحضارة والتقدم في بلادها.
وانروت امحلة حيود وزاره الاوقاف والسنوؤوا
الاسلامية في امكنة المعربة لنشر الفكر الاسلامي
والتوعية الدينية وحق جيل قوي مؤمن .

● من نشاط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

حملة توعية شاملة خلال شهر رمضان

● نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حملة توعية شاملة خلال شهر رمضان المعظم شارك فيها عدد كبير من العلماء وأئمة المساجد والخطباء في مختلف أنحاء المملكة، وشعب الأحياء والقرى والريف، والإذاعة والتلفزيون والبريد الإلكتروني في معقل مملكة المغرب.

أحياء ذكرى وفاة محمد الخامس

● احتت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ذكرى وفاة بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله روحه في جو من الحزن والتفكير في كل مسجد من مساجد المملكة، حيث تم تنظيم صلاة الجمعة في كل مسجد من مساجد المملكة، حيث تم تنظيم صلاة الجمعة في كل مسجد من مساجد المملكة، حيث تم تنظيم صلاة الجمعة في كل مسجد من مساجد المملكة.

القاء فوجين من العلماء إلى الخليلات المغربية ببلوجيا

● نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ببلوجيا لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب.

مناسبة أقيمت في الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب.

وفيما يتعلق بالقاءات التي أقيمت في الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب.

وهكذا شارك في برنامج التوعية الإسلامية باورونيا أربعين عالما من ذوي المؤهلات العلمية العالية.

ومن بين المشاركين في البرنامج، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب.

كما أقيمت في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب، حيث تم تنظيم لقاءات مع فوجين من العلماء من المغرب.

● شهر ياست الفكر والثقافة

المهـرب :

والبحث مهم بلعنه يستحق عليه صاحبه كل شومه وتعتبر خصوصاً وأن الموضوع مغربي .

● أبو داودي جريدة أصدرتها وداديب العمان والنحر أنعمه به بلادي .

● (هار أبو ذية) فهي أيضاً جريدة أصدرها بعض المعارفة بمؤسسة بل بلانيا .

● صدرت بلاستاد الدكتور عمود حمي كبر لاصاء بالمكتب الدائم لسياسي انعمه بالوطن العربي في الرباط مجموعة قصصية بعنوان « أكل تلك أليه » ويصدر له قريباً كتاب « مشعل ثقافة في أنعمه » .

● عن مجلعه دسرس نظوان صدر كتاب في 135 صفحة بعنوان : « عيه لاياسي للاقتصاد في لجانم والاعراس » منرحوم محمد بن انعمي قبلا . المؤلف من مؤيد تطوان سنة 1884 ، شغل عدة مناصب منها حاضي العضاة ثم وزارة العدل وتوفي سنة 1968 .

● سبصبر قرب للشاعر الاساذ عبد الرحيم لدرحاي انعمي ديوان شعر في جزير بعنوان « بوقف » وهو سجل حافل لبوايف أعرش انعمي السعيد من تصاب انعمي والتحرير وأبو حدة .

والشاعر من مناصبي الصحراء انعمية وسه بوقف معلقة مشهود بها في الدود عن وحدة الوطن بحسب راية العرس انعمي الحاند .

● صدر القرآن الاول والثاني من المجلد الرابع عشر من مجلة « اللسان العربي » التي يصدرها مكتب سي انعمي في انعمي بلادي بلادي . الجزء الاول يشتمل على أبحاث ودواست في لغة ، والناس اشهم على معاجم لمصطلحات في اللسان والعين والعقة والعائون والحرف وآمنه وعلم انعمي والخشابة والحشب . أعد المعاجم : أسجة العسه للمظمة العربية للمواصفات وانعمي بلادي والإستناد

● صدر مطبوع كتاب

« الكشف والتساؤل في مسيرته نطل الرباط الاور سيدي محمد امزيان وأخبار مقولمه هو وأخواته الربيعين لاني حجارة ثم الأسبان » للشيخ السيد انعمي الودباسي .

● صدرت بدياف جريدة بعنوان : (الحره ، رجب 1397 - يونيو 1977 ، يدارة السيد ملاحى مبارك السنسى ورئيسه تحرير السيد أحمد الهروي في انعمي صفحات وهي جريدة تعاقبه انعمي سيانسه جامعة » .

● عادت مجلة (آفاق) (يونيو 1977) التي أصدرها اتحاد كتاب انعمي الى الصدور بعد أن توقفت سنة 1972 .

منور المجنة جاء في طه جدد بمدة عن انعمي التي فيها أعضاء الاتحاد من من حيث جاء في أسلوب تشوة أكثر منها مجلة .

● (الاحوانية) جريدة صدرت سبصبر انعمي شعار : (سرك المواطن انعمي في المهجر) في أربع صفحات من الحجم الصغير .

الجريدة صورة مشرفة بفكر الحلة انعمية خارج انعمي ، تحلل الفكر الاميل ، وتزوج واحبه بلبل الله تعالى : ان انعمي الا اصلاح ما .. شعر .

● « المدرسة الصوفية الدقاوة شمال المغرب » هو موضوع الرسالة التي بعثها الاساذ عبد المعيد حفر بلبل دسليم الدراسات العليا في انعمي 23 / 5 / 1977 بملرج ابن خلدون بكلية الاداب بلادي .

حج ط . عر . ح . ر

شمر بحث في مدينة وحسب باب .

موريطانيات :

● جاء في الخطاب الذي ألقاه الرئيس عبد المكي ولد داود في افتتاح المهرجان الأول لشبيبة الشعب الموريطاني ما يلي :

«... عندما يتحدث عن شخصيته شعرا فنيي أنبي يذكّر شخصيته الإسلامية الإلهية العربية شخصيته الإسلامية ، ذلك أن الإسلام هو معلا الرابطة المحيطة في وجودنا كامة ، لأنه يمثل من خلال القرآن الكريم وحدة انساني محمد صلى الله عليه وسلم نموذج انساني لاهلناق الانسان وانتم جمع ، دية لان الاسلام لا يقبل اي عنصر بشيء على غيره ولا اي لون على آخر ولا يقبل اي عصب عسيري أو قاضي لأنه يدعو إلى لاخلص في الابدان ولجهد...»
«... في البحث الدائم عن اعدائه ولا حول والسلام، دية عن ارفع من يلعبه بعض الأعداء الذين لا يريدون أن يطوروا ديت الا من خلال امبرمات الاعلامية أني يقوم بها البعض ، تلك المبرمات اني تتنامي تماما بما أثله الله على فيه لكريم ، و سمكتا أن يستمد من هذا الدين القوة والتهام مدين يمكن من الشحاح في اقيام بالمهمة التي طرحتها على انفسنا... هذه المهمة التي نمثل في أن نحن من هذه الأرض الموريطانية الوطن المودحي لعداءات انحصية بين رجال وتقارب بينهم نفس الانسان الراسخ في مساهمهم...»

مصر :

● توفي في القاهرة الأستاذ أحمد حمزة مؤسس مجلة بواء الاسلام التي أصدرها في سنة 1946 ولا تزال تواصل رسائلها إلى اليوم .

وكان القصد من العلماء العاملين في جملة لصالح الحركة الإسلامية عاصر مختلف الأحداث التي مرت بمصر وظل دائما مثالا للمسلم الصادق في وجه التحديات .

● من الكتب القيمة التي صدرت في مصر أخيرا كتاب الدكتور عبد الحليم شليبي بعنوان

صلح العرب بن عبد الله ومكتب العمل العربي والاستاذ محمد ر...

● بعد كتاب في «سبيل بعث اسلامي» صلح للاستاذ أبو بكر القادري كناية كناية بعث في سبيل وعي اسلامي وهو يضم مجموعة من الموضوعات الإسلامية المعاصرة والمشقة بروح موضوعية عزية والمعالجة بأسلوب رصين ونقيح وتحليل مركّز على أساس الفكر الاسلامي ونظرته في الأساس والحدود والشمول .

● عدى الله د عبد الرحمن ربي حبيب في حديثه عن ربه ، الإسلام ، وهو «...» ربه في «...» وهو مع مجموعة من ربه في سرائر الإسلام في سرائر لاربع شاعره وأدبية أندلسية بشيء من التوسيع والامتداد وفيها موضوعات طرقة من الأهمية الأدبية يمكن .

● أصدر الدكتور رشدي فكلر طعة جديدة من كتابه القيم «في المروكة» في «...» الطبعة الأولى قد صدرت في شهر معدودة ورحب بها الصحافة الإسلامية في المشرق والمغرب .

كتاب «في الماركسية والدين» دراسة علمية في مستوى رفيع للفكر الماركسي تكشف للقاريء عنه وأخطائه وتناقضاته الكثيرة وهي نفس الوقت سرقة المؤرخة عظيمة الاسلام الخالد واحسن نقد الانسان وحق تقدم وعدالة اجتماعية حقيقية .

● «الاسلام والشباب المعاصر» أول كتاب يصدره الأستاذ محمد العراقي من طبعه جيدة - وهو كتاب في الاصل مجموعة مقالات نشرت في صحيفه «البيان» بسلاسل رابطة علماء المغرب .

● الاديب الاسعد عبد السلام العزري صدر له كتاب جديد بعنوان «حصار الابد» وهو مجموعة قصص تنحو منحى احماليا واقفا .

صدرت المجموعة عن دار الكتاب بابيضام .

● شهر ياست الفكر والثقافة

مطولة عبر العرنيين ولاحتكاك بالحاليات الاسلاميه واسعرف على احوالها وظروفها .

الذكور على الكندي بعض في المنكحة لعرسهم اليهوديه واودته راعله العالم الاسلامي الى جهات متعددة من لغام للاتصال بالجيلات الاسلاميه في كل مكان .

● اسماء جديدة اختيرت لاجاء وشوارع امسية المورة . من هذه الاسماء السلام ولروحه واحمد واحرم واشهداء وقاء . كما تم تقسيم المدينة الى 18 خد بدلا من 35 وذلك ضمن مشاريع لتحفيظ الحدود الجديدة .

● اصبح محمد اول معروض للجمهورات الاسلاميه الجديدة .

عمر من من مدير حسد ماري روي مـ .
واسف كوكسي اونه النصاروي خبير شركة هيجر المنهورة .

سور السيد مادي زوي ميسيه حد .
الجمهورات اللبانية والتي اقامت عددا من المعارض لمعاته في العالم - ان المعرض يهدف الى اطلاع لاري اعلم في الداخل وفي الخارج على ما كانت عليه عظمة اخذادنا الذين مسوق اعالم في هذا المجال .

المراق :

● صدر بمقداد ضمن الاممصادات بهرجاس المنتهي الذي يقام في الربع الاخير من هذا العام عن وزارة الاعلام كتاب : « تسعة الاديب على ماضي شعر بي الطيب من الحسن والسعيد » تأليف باكتير الحصري ، تقديم وتحفيق رشيد عبد الرحمن .

● صدر عن وزارة الاعلام المراقبة كتب « امر لمن تاج اديب زيد بن الحسن الكندي السعادي » قدم ، بعض الكندي سمي مكي عدي ، من باحي . . والكتاب عرض لسيرة حياة الكندي المولود

« انشيوينه واشموعون في مران الاسلام » يمتاز بالروح العلمية والتي في اصدار الاحكام والعمق و التحليل و مناقشة وسعة الافق وحرارة الاصلاخ والمعدس لسوية سديفاني عرجي رحى .

وهو دراسة واحدة من عرنا راجب لاسلامية الحادة والعسقة التي تشرى في عصر مؤجرا في هذا الموضوع . تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة شيوخ الاضر المذكور عيسى الحليم محمود بعنوان : « عناوى عن الشيوعية » .

والكتاب يكتف في موضوعه بحسب جملة الشيوعية وهي اخوة على حسب مكي سوي اشموعين وسوي ابطالهم وتير الطريق أمام الذين لم تتح بهم دراسة كافية لهذا المدا .

كما يكتف لكتاب كيف ان اشيوعسي في كل بلد يعيشون عنده النديج ولاسراف ويمعون بما لا ينمنج به الكشرون من الراساليين الذين يهجمون .

● اكملت لجنة استشارية ضمت ثلاثة من رؤساء المجتمع اللعوية العربية ان تعلم اللغة العربية اصيح رعية تمتعت العديد من شعوب اعالم وهذه بوقته تأتي من عدم بوعيث سياسية وحضارية واقتصادية . لا بد لمواجبة هذه الرعية من بلن اهتمام عربي متراديلشر اللغة الشعبية العربية على اوسع نطاق ممكن .

ومن الحديث بالذكر هنا ان اللغة العربية اصحب مد اعلم عني له رسمبة في هيئة الامم المتحدة .

● حصر سيد محمود وصفي محمد بداد في جامعة اناهرة على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف اتي كان موضوعها : (قصص القرآن في التصوير لاسلامى) .

السودد :

● صدر للدكتور علي المنتصر الكندي كتاب قيم من المسلمين في أوروبا وأمريكا ، وهو لعره جولا

● شهر ياست الفكر والثقافة

الثاني ويعده يوم 6 نوفمبر 1975 من اجل اسرحه .
 سيعمل في جفيرة .

و قد حدثت الإساءة في المقدمة لسي كيه
الإساءة بورس ثريوت لمجموعة من الصور التي
أعطتها عنه المصور العربي محمد مرادجي من
الدار البيضاء عن مختلف مراحل العصور الحمراء

وكتب من الخصوص في هذه البعثة : لا أرى
المسيره الحضره أثارت إعجاب لعدم عدم حاجة
الإعلان عنها ، وبعد ما ختمه نوع من التعت
العلمي " .

ولاحظ الكاتب العربي : « ان عود المساكين
في المسيرة انحصاء بعد تحقق التمسك بالثروت
الاخشب والنفير لدى جميع الاوساط باعتبارها عملا
صحيحا كما يحتاج ابتكاره وتغذيته الى عناية كبرى
هي عناية جلالة الحسن الثاني . »

، يشتمل الكيب الذي يسم الصور على خمس
مقطعة من الخطب والتفريجات أنسى أدلى به
صحيح بحالة أثناء المسيرة الحضراء ..

● ظهرت في المكتبات الفرنسية الطبعة الجديدة
من كتاب « اسجيل الحلاق في الصومعة سنة ابن
فري » للكاتب العربي هنري كوربان .

هزري گوربان تئو ايلدي خيسل ليميشلوق
يوسن هاسيميوز سئاد ايلرئاسات الاسلامه في معبد
لئرئاسات القضا في قريش

● «أرض الله الراسخة» كتاب حديد تحدثت فيه مؤرخة فلسطينية مازي مردي برسنتا عن صحفها الأسرية ليبيين أدبى ترععون أنهم يعرفون كل شيء عن «عربي» ~~كتاب~~ ~~أهم~~ ~~يتروم~~ ~~من~~ ~~ذات~~ ~~سركون~~ ~~تتعد~~ ~~فلسطينية~~ ~~يعنى~~ ~~نحب~~ ~~أبيهم~~ ~~لا~~ ~~تغير~~ ~~في~~

وعما يذكر أن المؤلفة هي إحدى مندوبات هيئة
المؤسسون التي عاشت فترة في الأراضي العربية

أروماني - الحرثاني المركزي بمدينة ميسس بالقيام
بوصول حضم النصارين ببعضهما بعد ازالة حجاب
الرمال المسحجرة عنها لامادتهما الى شكلهما الامسي.
وهذه هي المرة الاولى التي يعثر فيها على تعداد
من البرومر في اليمن تعود الى ما قبل الاسلام .

ایمان :

● اريج السدر عن
شمال انطليق
وانغلسوع الآراسي
الشهر محمد بن زكريا
براري . وذلك في مده
دي (صفت راس
لراري .

قام التمثال في
خدمته قضاء واسعة في
مدته التي .

الكـارون :

● صرح رئيس جمهورية الكونغو الحاج عمر
بوتو الرئيس الحالي بمقتضى الوحده الاثنيه
بمغوث سخته (اكوير) القاهريه (حدود : 36 -
30 / 6 / 1977 - صفحته : 2)

« لقد وجدت في الإسلام كل اسماني .
وجدت في الإسلام الحرية ، وأصبة أصبته يـ
الإنسان وربه ، بعيداً من حدود المكاني ووساطة الكهوت
أنني كعالم كنت بحاجة إلى شيء لأحتل به نفسي
مع الله . . أن الأرض كلها مسجدي ، وحد هو
روح العبادة الإسلامية .

فرمان

● أشاد الأستاذ موريس دريون رئيس اللجنة الفرنسية سابقاً وعضو الأكاديمية الفرنسية بالمعيرد بحضوره إلى أنكرها صاحب الحلقة الملك الحسن

● شهر ياست الفكر والثقافة

وقد اشرفت عليها الجامعة نفسها ووزارة التربية الوطنية والجمعية الاسبانية للصحافة العلمية.

لندن :

● دفع احد هواة جمع التراث الاسلامي 63 الف جنيه استرليني في مزاد علني اقيم في لندن لشراء نسخة من القرآن الكريم كتبت بخط ياقوت المستعصي في عام 681 هجرية .

اشتهر المستعصي المتوفي عام 689 هجرية بحسن الخط كما انه كاتب وأديب ومن اشهر كتبه (أسرار الحكماء) .

السويد :

● أصدرت السويد موسوعة مصورة بالألوان تضم أحدث المعلومات والحقائق عن بحار ومحيطات العالم .

الجيشية :

ورد في احصائية شبه رسمية ان تعداد سكان الجيش يبلغ 27 مليون نسمة منهم ، منهم 65 في المائة من المسلمين .

22 ٪ من المسيحيين ، 13 ٪ من الوثنيين .

المحنة التي يعاني منها الفلسطينيون على الطبيعة .

● صدر في باريس مؤخرا نفوس صغير يستل على المقدرات الخاصة بعلم الكهرباء . ويشتمل على 4000 لفظة عربية في مقابل مرادفها الفرنسي .

قال المؤلف في مقدمة الكتاب ان اللغة العربية على عكس ما يظن ، لها طاقة غير محدودة على الاستيعاب و - عشم - المقدرات الاجنبية لان أسلوبه - التحدث - او الاشتقاق يمكنها من امتصاص الالفاظ التركية او اليونانية المنقولة قديما الى العربية : رأت ان لها دنة عربية تجعلك تتساءل احيانا عن اصلها الحقيقي ، وانك عشت تحاول ان تجد لها اصلا اجنبيا .

ولاحظ صاحب القاموس ان اللغة العربية ظلت حتى فجر القرن السادس عشر ، الاداة الاساسية في نقل المعارف العلمية الى الغرب سواء اكان هذا في الرياضيات ام في الفيزياء ام الكيمياء .

اسبانيا :

● نظمت حلقة دراسية في الجامعة الدولية « مئس اي بيلابو » في « سانتنديير » باسبانيا للصحافة العلمية وقد اشترك في هذه الحلقة مئبون يهتمون بالشؤون الصحافية العلمية ، والجدير بالذكر ان هذه الحلقة تنظم للمرة الاولى في الجامعة المذكورة التي ضمت في حلقاتها الدراسية الصيفية المتنوعة ما يزيد على ألفي طالب من جنسيات متعددة .



● شهريات - العالم الاسلامي

التعليم الاسلامي ببلجيكا خلال سنة 76 - 1977

مجموعة من العربيين الذين يقومون تحت رعاية المركز بتعليم الديانة الاسلامية للتلاميذ المسلمين بالمداوير والمعاهد البلجيكية .

وبتركيب الوفد التونسي من تسعة اساتذة ومعلم واحد .

اما البعثة المغربية ، فهي تضم خمسة اساتذة وخمسة عشر معلما .

وقد وعدت بعض الحكومات العربية الاسلامية بمساعدة المركز ، وذلك بإيقاد عدد كاف من المربين . سيستمثرون برملائهم بداية من السنة الدراسية المقبلة .

ومن جهة اخرى ، فان المركز قد تلقى من الدولة السعودية ومن الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي اعتمادات هامة لتمويل صندوق التعليم الاسلامي وترجو ان لا تتخلف الدول والمنظمات الاسلامية الاخرى عن مساندة المركز ومساعدته ماديا .

(2) البرامج والتكسيب المدرسية :

لقد أعد المركز برامج تدريس لكل مراحل التعليم ، وقد اقتسمت هذه البرامج من مناهج الدراسة المتبعة في الدول الاسلامية .

وقد كلفت لجنة تضم اساتذة ومعلمين بمراجعة هذه البرامج مستفيدين بما اكتسبوه من خبرة وتجارب في هذا الميدان .

وتعمل نفى اللجنة تحت رعاية المركز لاحداث مشروع طبع كتب مدرسية بمختلف اللغات ، وسيطع طبع هذه الكتب واستعمالها في بداية السنة المقبلة ان سمحت الظروف والامكانيات المادية بذلك .

وضعية التعليم الاسلامي ببلجيكا للسنة المدرسية 76 / 1977 - في المنطقة النيرولانوفونية :

نظرا للصوريات التي واجهتها ادارة المركز في انتداب الاطوار التربوي للعمل بالمنطقة الفلامندية ،

جامنا من السيد محمد العلوي امام المدير للمركز الاسلامي الثقافي ببلجيكا تقرير مفصل عن التعليم الاسلامي ونشاط المركز خلال السنة الدراسية المنصرمة .

وبلاحظ ان الاساتذة والمعلمين المقاربة ساهموا بحظ موفور في هذا النشاط الدائم ، الذي استفادت منه جاليتنا العمالية بأوربا بصفة عامة وبلجيكا بصفة خاصة .

وفيما يلي فقرات من هذا التقرير :

اولا : تدريس التربية الاسلامية واللغة العربية بالمركز :

تغطي دروس التربية الاسلامية واللغة العربية للاطفال المسلمين الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والثامنة عشرة ، يومي السبت والاربعاء من الساعة الثانية والنصف الى الرابعة والنصف بعد الزوال ، ويومي السبت والاحد من الساعة العاشرة الى منتصف النهار ، وذلك بمقر المركز وبفروعه بالتدريجات . وتنظم هذه الدروس بالمساعدة المالية التي تلتقيها ادارة المركز من رابطة العالم الاسلامي .

وبالإضافة الى ذلك يقوم الواعظان الابائسي والتركي العاملان بالمركز والموفدان من قبل الرابطة بإلقاء دروس مسجلة لغائدة الاطفال الابائيين والارثاء .

ثانيا : تعليم الديانة الاسلامية في المعاهد البلجيكية :

تطور التعليم الاسلامي :

(1) الاستجابة الى نداء المركز :

لقد لقي النداء الذي قام به المركز خلال سنة 1975 والموجه الى الدول والمنظمات الاسلامية ، والمتعلق بوضع اطار تربوي تحت ذمة المركز مع اعتمادات كافية ، لقي هذا النداء صدى ايجابيا ... اذ بادرت الحكومتان التونسية والمغربية الى ايفاد

● شهر يات - العالم الاسلامي

بنك اسلامي بالاردن

● وافقت الحكومة الاردنية على انشاء البنك الاسلامي الاردني برأسمال قدره أربعة ملايين دينار، ويخصص لدعم مشاريع التنمية الاردنية ، وأوضح الدكتور محمد سعيد النابلي مدير البنك المركزي الذي أعلن ذلك في عمان ان النظام المصرفي لهذا البنك سيحسب وفقا لقواعد الشريعة الاسلامية وضمن الحدود اللازمة لتأمين السيولة المصرفية .

العقوبة الشرعية للمرشد في مصر

● اشارت صحيفة - الاهرام - الى انه سيكون مرتدا كل من تجاوز من العمر 18 سنة مسلما او مسلمة ورجع عمدا عن دين الاسلام ويعاقب بالاعدام .
وأوضحت الصحيفة ان مجلس الدولة احسالى وزارة العدل المشروع الخاص بعقوبة الردة تمهيدا لأحالة على مجلس الوزراء وبالتالي الى مجلس الشعب .

اساندة من الأزهر لتتانيا

● وأقبل شيخ الأزهر على ابغاد بعثة من اساندة الأزهر الى تتانيا لمساعدة حكومة تتانيا على تطوير مناهج التعليم الاسلامي هناك .

وكان شيخ الأزهر قد استقبل السيد عبود جومبي نائب رئيس جمهورية تتانيا الذي زار مصر مؤخرا وأجرى معه مباحثات تناولت دعم التعاون بين الهيئات الاسلامية في مصر وتتانيا كما تناول البحث جهود حكومة تتانيا في نشر اللغة العربية في البلاد .

أقرار مشروع قانون بنك فيصل الاسلامي بمصر

● قررت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري مشروع قانون بإنشاء بنك فيصل الاسلامي برأسمال قدره ثمانية ملايين دولار .

فقد تابع الامام المدير المساعي الحثيئة والتدخلات لدى وزارة التربية القومية والثقافية النيرلاندية ، للسماح بإطلاق فروس الديانة والاخلاق الاسلامية في معاهد المنطقة النيرلانديفونية ، على ان يكون التدريس باللغتين العربية والتركية في انتظار تكوين اطرارت تجيد اللغة النيرلاندية ، وقد توجست المعاهدات - بحمد الله - بالانجاح ، حيث وافق الوزير على إعفاء مؤقت من تطبيق القانون القوي . على ان يلتزم المعلمون والاساتذة بتعلم اللغة الرسمية لهذه الجهة في ظرف اقصاد ثلاثة أعوام .

وتيفأ لهذا الاتفاق ، تم تعيين خمسة معلمين من بينهم أربعة باتليم لمبورغ ، وواحد بالنارس .

التلاميذ المرسمون بفروس التربية الاسلامية

يبلغ عدد التلاميذ الذين يتلقون فروس التربية الاسلامية في مختلف المدارس والمعاهد البلجيكية هذه السنة ما يتيف من خمسة آلاف ، في حين مجموع التلاميذ المسلمين في بلجيكا يناهز الخمسة عشر ألف تلميذا .

هذا ولئن لم يتيسر المركز - لظروف ناهرة - ان يستوعب جميع التلاميذ هذه السنة ، فإنه لجريص على ان يتمكن من ذلك خلال السنوات القادمة بحول الله بعد ان يتوفر على العدد الكافى من الفريسين الاسلاميين .

المربون الاسلاميون :

يبلغ عدد القائمين بتدريس التربية الاسلامية في المعاهد والمدارس البلجيكية للسنة الحالية اثني وخمسين مربيا منهم :

- 1 خمسة وثلاثون مدرسا للمرحلة الابتدائية
- 2 سبعة عشر استاذا للمرحلتين الاعدادية والثانوية .

ومن المؤمل ان يرتفع العدد في السنة المقبلة الى قرابة الثمانين مربيا .

● شهر يات العالم الاسلامي

والنجارية واعمال الاستثمار والتسليم مشروعات
النسيج والتنمية الاقتصادية والعمرانية والمائية
فيها داخل مصر وخارجها .

وتتضمن جميع معاملات البنك والنظم المختلفة
الى احكام الشريعة الاسلامية وخاصة فيما يتعلق
بحريم التعامل بالربا وبأداء الزكاة .

وتبلغ حصة الجانب المصري في رأسمال
البنك 51 في المائة تدفع بالجنيه المصري وبالمصر
الرسمي أو بالدولار أو بأية عملة قابلة للتحويل .

وتبلغ حصة الجانب السعودي 49 في المائة
تدفع بالدولار الأمريكي .

ويقوم البنك بجميع الاعمال المصرفية والعالية

افتتاح مركز الدعوة الاسلامية بالشارقة

● تم افتتاح مركز جديد للدعوة الاسلامية في الشارقة ،
وذلك لمساندة الاقليات الاسلامية في العالم ، وقد قام سمو
الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة
وعضو المجلس الاعلى للاتحاد بافتتاح المركز بحضور عدد من
كبار العلماء ورجال الدعوة والفكر الاسلامي .